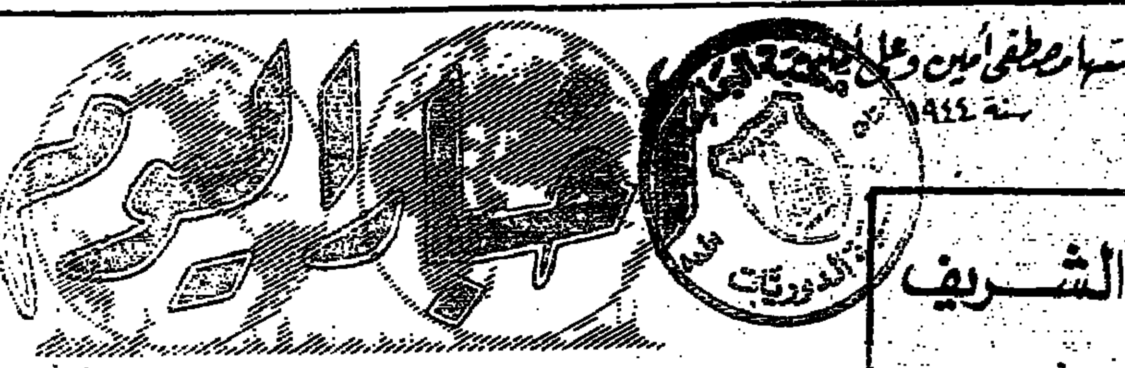
تقرير أمريكى يشيد بسياسة مصر فى مكافحة المخدرات

مصر تلعب فى الجزائر

الفريق المصرى لكرة القدم سافر أمس إلى الجزائر على طائرة خاصة



رئيس مجلس الإدارة سعيد سنبل
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مديرا التحرير محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

الطبعة الأولى
١٦ صفحة ـ عشرون قرشا

العدد ٢٣٦٥ (السنة السادسة والاربعون) السبت ٦ شعبان ١٤١٠ هـ ـ ٣ مارس (آذار) ١٩٩٠ م — 2365 AKHBAR EL-YOM, 3 MARCH 1990

الرئيس مبارك استجاب لطلب الاتحاد الافريقى لاشتراك مصر فى كأس أفريقيا

تأكيدات من الجزائر ان الفريق المصرى سيلقى كل الرعاية الممكنة هناك

تقرر اشتراك مصر فى بطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم التى بدات امس بالجزائر .. وغادر الفريق المصرى بالفعل القاهرة على متن طائرة مصرية خاصة فى الساعة الرابعة و٢٥ دقيقة ظهر امس .. وافق الرئيس حسنى مبارك على هذا القرار بعد ان ناشد الاتحاد الافريقى لكرة الرئيس مبارك بالتدخل بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية لاشتراك مصر فى البطولة والغاء القرار الذى كان المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد اتخذه بالانسحاب من هذه البطولة .. وكانت الاتصالات الموسعة قد جرت بين المسئولين بالقاهرة والجزائر طوال اليومين الماضيين . كما قدمت الجزائر تاكيدات صريحة بأن الفريق المصرى سيلقى كل الرعاية الممكنة خلال إقامته ولعبه هناك .

وقد عقد د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اجتماعا بمكتبه امس استمر لعدة ساعات لبحث الموقف .. وحضره د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ود . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ود . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعبدالحميد عجالى سفير الجزائر بالقاهرة ، ود . حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة المصرى وحسين مذكور وكيل الاتحاد ..

وعقب الاجتماع اعلن د . عبدالاحد جمال الدين قرار سفر الفريق .. واوضح ان القرار اتخذ استجابة للمشاعر الطيبة للاخوة الجزائريين والافارقة . واطمئنانا الى الاجراءات التى اتخذتها الحكومة الجزائرية . وللمشاعر الحقيقية بين الشعبين المصرى والجزائرى .

وقال إن هذا القرار كان تلبية للرغبة الافريقية فى اشتراك مصر فى البطولة ، والتى وضحت فى رسالتى عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم وجان كلود جانجا وزير الشباب الكونغولى ورئيس اتحاد اللجان الاوليمبية الافريقية . وتحقيقا لرغبة الجزائر فى مشاركة مصر فى البطولة التى تقام على ارضها .

وتم ابلاغ الجزائر تليفونيا بالقرار للاستعداد لاستقبال بعثة الفريق .

وكتب عثمان سالم :

كانت التعليمات قد صدرت للفريق المصرى بأن يكون على اهبة الاستعداد للسفر للجزائر فى اى وقت ..

وصرح د . عبدالاحد انه لمس بنفسه خلال زيارته للجزائر حرص الجميع على تواجد مصر ، واكد له وزير الشباب الجزائرى توفير كل وسائل الراحة والامان للبعثة المصرية وانه سيخصص فندقا لائقا لاقامة الفريق المصرى ، كما ابدى الاتحاد الجزائرى استعداده التام لتذليل الصعاب التى تواجه الفريق بسبب التأخير .. واضاف أن جوهافيلانج اعلن انه لايربط بين اعتذار مصر واشتراكها فى نهائيات كاس العالم حتى يقطع الطريق على اى محاولة الاقحام الاتحاد الدولى فى هذا الموضوع .

واكد د . عبدالأحد على أن حرص مصر على علاقاتها مع الاشقاء الافارقة فى ظل رئاسة الرئيس مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية هو السبب الذى دفع مصر للاعتذار ثم العدول عنه .

المنتخب الافريقى للكرة يستقلون الطائرة الخاصة الى الجزائر
« تصوير : رضا مصطفى »

مصر وساحل العاج اليوم

الجزائر ـ خاص لأخبار اليوم

صرح محمد احمد نائب رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم أن مباراة مصر وساحل العاج ستقام اليوم الساعة الرابعة (الخامسة مساء بتوقيت القاهرة) وكان من المقرر ان تقام هذه المباراة امس فى بداية ايام البطولة .. وتقرر تأجيلها حتى يصل الفريق المصرى للجزائر .

[الرياضة ص ١٠ ، ١١]

القذافى يعلن : فتح حدود ليبيا امام العرب

طرابلس ـ عادل رضا :

اعلن الرئيس الليبى معمر القذافى انه قرر فتح حدود بلاده امام ملايين الاشقاء من مصر وتونس والسودان ودول المغرب العربى .

واكد ان المواطن المصرى فى ليبيا سيلقى نفس المعاملة التى يلقاها المواطن الليبى وانه بحث هذه الافكار اثناء زيارته الاخيرة لمصر .. كما بحث ان يكون من حق المواطن الليبى ان يلقى نفس المعاملة فى مصر .

كان الرئيس القذافى يتحدث فى مؤتمر الشعب العام الذى تشارك فيه مصر بوفد برأسه د . المحجوب رئيس مجلس الشعب .

واعلن الرئيس السودانى عمر البشير فى نفس المؤتمر عن مشروع اتحاد ليبى سودانى فى المجالات الاقتصادية والثقافية والامنية .

وقال ان يفتح حدود السودان امام مواطنى ليبيا .

تجدد المعارك فى بيروت الشرقية

بيروت ـ وكالات الانباء :

تجددت المعارك العنيفة فجر امس « الجمعة » فى شرق بيروت بين ميليشيات القوات اللبنانية الكتائبية برئاسة سمير جعجع وبين قوات العماد المعزول ميشيل عون واستخدم فيها الطرفان كافة انواع الاسلحة الصاروخية والمدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات . اسفرت الاشتباكات عن اندلاع العديد من الحرائق التى عجزت فرق الاطفاء عن اخمادها بسبب كثافة القصف ، كما اصيب مبنى اذاعة صوت لبنان الكتائبية بعدة قذائف مما اسفر عن حدوث اضرار جسيمة بالمبنى .

وكانت الاشتباكات التى وقعت بين الجانبين امس الاول وقد اسفرت عن سقوط اكثر من ٢١٠ اشخاص مابين قتيل وجريح .

رسالتان لمبارك من رئيسى اثيوبيا وأوغندا

وصل امس الى القاهرة د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية قادما من اديس ابابا .. حاملا رسالتين الى الرئيس حسنى مبارك من الرئيس منجستو هيلاماريام رئيس اثيوبيا والرئيس الاوغندى يورى موسيفين .

وقال د . غالى انه تقرر ان تعقد الدورة الثامنة لدول حوض النيل « الاندوجو » فى اديس ابابا . كما انتخب وزير خارجية اوغندا رئيسا للدورة السابعة . واضاف ان اهم المشروعات التى سيتم بحثها خلال الاسابيع القادمة مع دول حوض النيل ربط شبكات الكهرباء بين تلك الدول .

رسالة للرئيس مبارك من الرئيس الموريتانى

يستقبل الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية اليوم وزير المعادن والصناعة ويستقبل ايضا مستشار الرئيس الموريتانى ذلك فى اطار الجهود التى تبذلها مصر لحل النزاع الموريتانى السنغالى .

وعلمت « اخبار اليوم » ان الوفد الموريتانى يحمل رسالة الى الرئيس مبارك من الرئيس الموريتانى .

رئيس الوزراء يبحث مذكرة التفاهم مع البنك الدولى

يعقد د . عاطف صدقى رئيس الوزراء اجتماعا اليوم « السبت » يحضره نواب رئيس الوزراء و ١٢ وزيرا لبحث مذكرة التفاهم التى تسلمها رئيس الوزراء مع بعثة البنك الدولى الموجودة حاليا بالقاهرة .

أكدت مذكرة التفاهم على ان الاتفاق سيوقع قريبا بين مصر والمؤسسات المالية الدولية .

تغادر بعثة البنك الدولى القاهرة بعد غد الاثنين لرفع تقريرها الى مجلس ادارة البنك الدولى .

قرار عودة الجامعة العربية للقاهرة يصدر يوم السبت القادم

علمت « اخبار اليوم » ان الدوائر السياسية العربية تتوقع ان يتم اتخاذ قرار بعودة الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى القاهرة خلال اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية فى العاصمة التونسية يوم ١٠ مارس الحالى .

وقد اكدت بعض المصادر ان زيارة الرئيس التونسى زين العابدين بن على للقاهرة قد تتناول هذا الموضوع من جانب الرئيس التونسى والذى من المقرر ان يقوم بزيارة رسمية للقاهرة يوم الثلاثاء القادم .



عدد من نزلاء الفندق يتسلمون حقائبهم من صالة الاستقبال بعد ان تعرفوا عليها

النيابة تحقق فى حادث حريق شيراتون

ارتفاع عدد الضحايا الى ١٧ والبحث مستمر عن جثث أخرى

بدأت نيابة النزهة امس التحقيق فى حادث احتراق فندق « شيراتون هليوبوليس » .. استمعت إلى اقوال مدير الفندق ومدير الامن والمسئول عن القرية النوبية التى بدأ منها الحريق وجميع العاملين بها .

وقد اكتشف رجال الانقاذ جثة اخرى لسائح امريكى توفى مختنقا بالدخان .. وبذلك وصل عدد الضحايا إلى ١٧ قتيلا . ومن المحتمل أن تؤدى عمليات البحث إلى العثور على جثث لضحايا الحجرات .

وتقوم إدارة الفندق بجرد الحجرات . وتسليم متعلقات النزلاء بعد التأكد من شخصياتهم .

وامرت النيابة بتشكيل لجنة لتقدير حجم الخسائر . تضم مسئولين من إدارة الفندق وشركات التامين والسياحة .. ويقدر الخبراء حجم الخسائر بحوالى ١٥٠ مليون جنيه .. والمعروف أن الفندق مؤمن عليه بمبلغ ١٢٠ مليون جنيه . وستدفعه شركات التامين لتغطية خسائر الفندق وتعويض الضحايا والنزلاء .

وصرح مصدر مسئول بالشركة المصرية لإعادة التامين أن الشركة ملتزمة بتقديم ٣٠٪ من قيمة الأموال التى ستقدمها شركات التأمين تعويضا عن الخسائر ، وذلك فور قيام هذه الشركات بالاطلاع على التقرير المبدئى لجهات الأمن . والتأكد عما إذا كان الفندق قد اتخذ الاحتياطات الأمنية والفنية اللازمة لتأمين الفندق والنزلاء ضد الحوادث . وكذلك التأكد من عدم وجود شبهة جنائية فى الحادث .

وقد وصل إلى القاهرة امس « الجمعة » خبير الحرائق العالمى « فلينتر » لإعداد تقرير كامل عن الحادث . وذلك بناء على طلب الإدارة الرئيسية لفنادق شيراتون الامريكية .

وصرح سامى الزغبى نائب رئيس مجلس إدارة الشركة للشرق الأوسط أن أجهزة الإطفاء بالفندق كانت سليمة .. وقال : إنه تم استخدام السلالم لنزول ٥٠٠ نزيل كانوا بالفندق بعد أن تعطلت المصاعد .. وأضاف أنه تم دفع ٢٥٠ دولارا كتعويض مؤقت وسريع للنزلاء الذين تم نقلهم إلى فنادق أخرى على نفقة شيراتون . كما ستتحمل الشركة تكاليف نقل جثث المتوفين الى بلادهم .

واعلن اللواء عادل نجم مدير إدارة الدفاع المدنى بوزارة الداخلية أنه تم التنبيه أكثر من مرة على منع إقامة الافران الشعبية بالفنادق .. وقال إن سيارات المطافىء واجهت صعوبات بسبب المبانى الخرسانية والمتاريس الحديدية والحدائق . مما جعل رجال الإطفاء يستخدمون سطح الفندق فى محاولاتهم لإخماد الحريق .. واكد أن اخماد النيران تم فى زمن قياسى عالى .

وصرح اللواء عادل بهاء الدين وكيل مصلحة الإدلة الجنائية أنه تم نقل عينات من مناطق مختلفة من الفندق لتحليلها فى المعمل الجنائى .

باقات ورد للمصابين

بعث د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ود . راغب دويدار وزير الصحة ود . محمود شريف محافظ القاهرة بباقات ورد إلى جميع المصابين فى الحادث .

مصر فى انتظار قرار اسرائيل غدا بعد تحذير امريكا لشامير

كتب محمد عمر :

صرح مصدر مسئول ان مصر فى انتظار ما سيسفر عنه اجتماع زعماء اسرائيل غدا الاحد والذى كان مقررا انعقاده امس الجمعة

ومن المقرر ان يتم التصويت يوم الاربعاء القادم على القرار الخاص بالقاء الإسرائيلى الفلسطينى . وكان جيمس بيكر وزير خارجية امريكا قد حذر من مماطلة اسرائيل فى اتخاذ قرارها حول المفاوضات .

واضاف المصدر المسئول .. ان هناك تنسيقا مع الجانب الفلسطينى لرصد التحركات التى يناور بها شامير تحت دعوى الحق التاريخى لاسرائيل فى الاراضى المحتلة .

وقال المصدر .. ان شامير كان يراهن على عدم موافقة الجانب الفلسطينى على نقاط بيكر الخمس الا ان هذا الرهان سقط بموافقة الفلسطينيين عليها مما دفعه الى استغلال الموقف الامريكى لبقاء الائتلاف الحاكم بحجة وجود خلافات داخلية بتجمع الليكود لرفضه التعامل مع متطلبات الحوار الفلسطينى الاسرائيلى .

وقال المصدر .. ان الموقف الان اصبح لا يحتمل اية مناورات جديدة الا أن يفتعل شامير ازمة ويقدم استقالته .

٥٥٥ دبابة امريكية حديثة وغواصات لمصر

واشنطن ـ مها عبدالفتاح :

قالت مجلة « اخبار الدفاع » التى تصدرها وزارة الدفاع الامريكية ان مصر وقعت اتفاقية مع امريكا لشراء ٥٥٥ دبابة من طراز M . 1 . A وذلك ضمن برنامج شامل لتحديث اسلحة الجيش المصرى . يتم تسليم الدبابات بين اعوام ١٩٩١ ، ١٩٩٦ .

كما تحصل مصر ايضا على غواصتين من طراز متقدم ، وقد تم توقيع هذه الاتفاقيات خلال زيارة وزير الدفاع المصرى لواشنطن .

وفى لجنة الشئون الخارجية بالكونجرس دافع وزير الدفاع الامريكى عن حصول مصر على ٧٠٠ دبابة امريكية قديمة مقابل دفع ثمن شحنها فقط الى مصر من اوربا . وقال ان هذه الدبابات لا تساعد على زيادة سباق التسلح فى المنطقة ، كما زعم انصار اللوبى الاسرائيلى فى الكونجرس .

انتاج العالم من المخدرات فى ازدياد ١٤٩٠ طن حشيش و٢٢٤ الف طن كوكاين

نيويورك ـ ثناء يوسف :

اشاد تقرير امريكى أعده مكتب المواد المخدرة الدولية بوزارة الخارجية الأمريكية بسياسة الحكومة المصرية فى مكافحة المخدرات حيث ذكر التقرير ان مصر شددت قوانين مكافحة المخدرات ونفذت حكم الاعدام لاول مرة منذ فترة كعقوبة على تهريب المخدرات ..

ومن جهة أخرى اكد التقرير الامريكى ان انتاج العالم من الماريجوانا زاد من ١٥ الف طن عام ١٩٨٨ الى ٥٤ الف طن عام ١٩٨٩ . كما زاد انتاج الحشيش من ١١٨٥ طنا الى ١٤٩٠ طنا واضاف التقرير ان الانتاج العالمى من الافيون زاد فى عام ١٩٨٩ الى حوالى ٤٢٠٩ أطنان وكذلك زاد انتاج العالم من نبات الكوكا الذى يستخلص من أوراقه مخدر الكوكايين الى ٢٢٤ الف طن .

رئيس بنما .. صايم

أعلن جوليرمو اندارا رئيس بنما انه قرر الصوم تضامنا مع الفقراء والجياع فى بلاده بعد أن تأخرت المعونة الامريكية اللازمة لانعاش اقتصاد بنما .

علاج جديد لمرض الايدز

اعلنت منظمة الصحة العالمية عن اكتشاف عقار جديد لعلاج مرض « الايدز » واكدت أنه اثبت نتائج ايجابية فى مكافحة هذا المرض .

وصرح الدكتور مونيكوسو مدير المكتب الاقليمى للمنظمة فى افريقيا للصحفيين أمس الأول بأن المنظمة اعترفت بهذا العقار الذى أطلق عليه اسم « كيمرون » والذى تم التوصل اليه نتيجة ابحاث أجريت فى معهد الابحاث الطبية الكينى

طائر يسقط طائرة حربية هندية !

نيودلهى ـ وكالات الانباء

أدى ارتطام طائر بطائرة حربية تابعة لسلاح الجو الهندى امس الى سقوطها وتحطمها على احد الطرق السريعة بالقرب من مدينة دلهى الهندية مما اسفر عن مصرع ٤ اشخاص على الاقل واصابة ٨ آخرين بجراح .

وذكرت وكالة « برس تراست » الهندية ان الطيار قذف من الطائرة قبل ارتطامها وهبط بواسطة المظلة .

مصرع تاجر مخدرات فى عاصفة ترابية

لقى تاجر مخدرات مصرعه بسبب العاصفة الترابية التى تعرضت لها الاسكندرية امس الاول « الخميس » .. تسببت العاصفة فى سقوط عمود انارة على منزل التاجر الايل للسقوط فلقى مصرعه على الفور .

وكان قد صدر قرار بازالة منزل التاجر (٥٠ سنة) منذ اسبوعين . وكان التاجر يقيم فى المنزل بمفرده .

مبارك يعقد اجتماعا موسعا لمتابعة الاصلاح الاقتصادى

يعقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا موسعا خلال الاسبوع القادم لمتابعة تنفيذ خطة الاصلاح الاقتصادى التى تقوم بها الحكومة .

كما سيستعرض الرئيس عددا من المشروعات الاستثمارية التى تمت الموافقة عليها والتى ينفذها القطاع الخاص .

تيسيرات جديدة للمستوردين

وافق د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد على السماح للمستوردين اصحاب المصانع باستيراد السلع المقيد استيرادها دون الحصول على موافقات من جهات الانتاج ، على ان يحصلوا على هذه الموافقات قبل الافراج عنها من المنافذ الجمركية .

وطبقا لهذه التعليمات الجديدة لن يتعرض المستوردون لغرامة المخالفات الاستيرادية والتى تصل الى ١٠٠٪ من قيمة السلعة .

ومن جانب اخر اصدر وزير الاقتصاد قرارا بالسماح لمصانع القطاع الخاص بتعبئة الشاى بعد ان كان ذلك مقصورا على شركات القطاع العام .

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى أمين مبلغ خمسين ألف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « اصنع نفسك » .

ـ وتلقى مبلغ خمسة آلاف دولار من فاعل خير يعمل بالخارج تبرعا لليلة القدر عن شهر يناير .

ـ وتلقى مبلغ ستة آلاف جنيه من فاعل خير من الرياض من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص ثلثه لمساعدة الطلبة والطالبات والثلث لمرضى القلب والثلث لمرضى السرطان .

« البقية ص ١٠ »

نصف مليون دولار لاعداد خطة تنمية سيناء

وافق صندوق الانماء العربى على منح مصر نصف مليون دولار لاعداد خطة متكاملة للتنمية فى سيناء ..

جاء ذلك فى برقية تلقاها د . عاطف صدقى رئيس الوزراء من عبداللطيف الحمد رئيس صندوق الانماء .

عبدالهادى قنديل : احتياطى مصر من البترول يكفيها ١٠ سنوات على الاقل

كتب ابراهيم راشد :

صرح عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ان احتياطى مصر من البترول يكفى عشر سنوات على الاقل .

وقال الوزير .. ان لدينا اكتشافات جديدة يجرى تنميتها الان .. منها حقل بدر الدين للبترول بالصحراء الغربية .. وكشف جديد بخليج السويس .. وانهما يزيدان احتياطى البترول .

وقال عبدالهادى قنديل ان هناك ٤٥ شركة اجنبية تبحث عن البترول فى جميع اراضى مصر وصحاريها .. وقد بدات احدى الشركات الامريكية البحث عن البترول بجوار السلوم وسيدى برانى وواحة سيوة كما بدات ٥ شركات اخرى البحث بجوار بحيرة البردويل ورأس محمد .. والغردقة .. وان هناك بوادر مشجعة للعثور على البترول فى اماكن كثيرة بدليل اقبال الشركات الاجنبية على البحث عن البترول وان حجم انفاقها لا يقل عن ٥٠٠ مليون دولار سنويا .

وتقرر ان يبدأ حقل بدر الدين للغازات بالصحراء الغربية انتاجه خلال الشهور القادمة .. حيث يضخ حوالى ثلاثة ملايين متر مكعب من الغاز لمدينة الاسكندرية لاستخدامه . وقد بلغت استثماراته حوالى ٣٠٠ مليون دولار تمت كلها بالتعاون مع شركة شل العالمية .

٥٥ الف حاج نصيب مصر هذا العام

السعودية ـ امير الزهار :

تحدد نصيب مصر من الحجاج هذا العام بحوالى ٥٥ الف حاج .. اعلن ذلك عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف السعودى .. وقال ان السعودية ستوفر المزيد من الخدمات والتيسيرات للحجاج المصريين هذا العام . وستخصص سيارات لنقلهم بسرعة من موانىء الوصول ، وتوفير مساكن كافية بالمناطق المحيطة بالحرم الشريف فى مكة المكرمة والمسجد النبوى بالمدينة المنورة والمشاعر المقدسة .. كما سيتم تزويد الخيام الاضافية باجهزة التكييف ووسائل الراحة والتعليمات والارشادات الخاصة بمناسك الحج .

بطل مصر السابق فى الجمباز .. لم يرفع « الراية البيضاء » !

كتب حسن فكرى :

تكررت احداث « الراية البيضاء » فوق جبل المقطم !

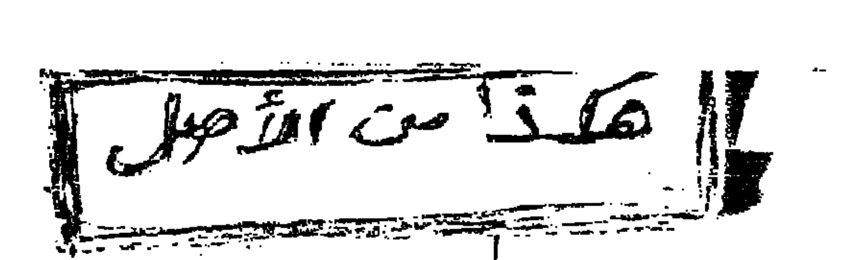
حاول صاحب الفيلا التى يسكنها بطل مصر السابق فى الجمباز مصطفى حسن ان يستولى على سكنه الذى يقيم فيه هو وزوجته وابنه .. بعد ان تحولت الفيلا الى عمارة !

تمسك بطل مصر السابق بمسكنه .. فتعرض لسلسلة من الاضطهاد من جانب صاحب الفيلا واعوانه .. منها بلاغات كاذبة ضده لاقسام الشرطة والمسئولين .. ومنها اتهامات باطلة بتهم يعاقب عليها القانون .

كان آخر مسلسل الاضطهاد هو الاعتداء على بطل مصر السابق بزوجته بالضرب من اعوان صاحب الفيلا .. ولم يتركه المعتدون إلا كسيحا طريح الفراش ..

ولم يرفع بطل مصر السابق « الراية البيضاء » امام مسلسل الاضطهاد .. ومازال التحقيق مستمرا . (اقرأ ص ١٤)

مصطفى حسن



● نادى السينما :

روبرت كارادين « والمحررون » !

فى ولاية فرجينيا الأمريكية عام ١٨٤٩ تدور احداث هذا الفيلم الذى أنتج عام ١٩٨٧ عن طريق الأستوديوهات الشهيرة باسم ديزنى او (والت ديزنى) الفنان الأمريكى الذائع الصيت .

والمحررون هم هؤلاء القلة النادرة من الأمريكيين البيض الذين هالهم ما يحدث امام أعينهم للأمريكي الأسود ذى الأصل الأفريقى من عبودية واذلال واخذوا على عاتقهم مهمة تخليصه من بعض ما يعانى سواء باشاعة الأفكار التى تندد بهذا الرق ، أو بتهريبه الى الشمال كى يتخلص من العبودية . فالتحرير كان موجها للسود من جانب قلة من البيض الأمريكيين ، وكانت تلك شجاعة نادرة تحسب لهم فى ذلك الوقت فقد كانت العقوبة التى تقع على الأبيض اذا ما ثبتت عليهم تهمة تهريب السود تصل الى الاعدام بدعوى الخيانة للمجتمع ولتقاليده ونظمه ومصلحته الكبرى فى الابقاء فى الجنوب الأمريكى على قوة العمل الكثيرة والرخيصة التى يمثلها السود فى المزارع الكبرى للأمريكيين البيض .

الفيلم كتبه وأخرجه كينيث جونسون ودور البطولة فيه لروبرت كارادين ، ولارى ب سكوت .

درية شرف الدين

● سهرة على الهواء :

الألفاظ الغريبة فى حياتنا !

برنامج « سهرة على الهواء » يخصص حلقته مساء اليوم على شاشة القناة الثانية لمناقشة قضية ظهور الألفاظ الغريبة فى حياتنا وأثرها على السلوكيات .

ويتحدث فى هذه القضية د . أحمد هيكل وزير الثقافة السابق ود . محمد عنانى استاذ الأدب الأنجليزى ود . سامى عبدالعزيز بكلية الاعلام و د . يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى ومحمود فوزى الناقد الصحفى باكتوبر بجانب مجموعة كبيرة من الفنانين من بينهم سميحة أيوب وعفاف شعيب ونادية رشاد .

ويتخلل البرنامج عرض مشاهد من مسرحيات « ريا وسكينة » لشادية وسهير البابلى وعبدالمنعم مدبولى وأحمد بدير و « أنها حقا عائلة محترمة » لفؤاد المهندس و « القضية » لنجوم المسرح القومى علاوه على أغانى لأم كلثوم وهانى شاكر وعايدة الشاعر وأحمد ابراهيم .

● شادية وآمال سالم وسهير البابلى و « ريا وسكينه »

ليالى

أغانى للحلو ومنير وحنان

● سهرة القناة الثالثة مع برنامج « ليالى » حيث ينقل حفل اتحاد طلاب معهد الدراسات التعاونية .

تتضمن السهرة لقاءات مع الفنانين ومع عميد المعهد الدكتور كمال ابو الخير .. وبهجت ابو الخير امين الشباب والنشاط الطلابى ولقاءات مع اعضاء اتحاد الطلبة .. ولقاءات فنية مع محمد الحلو ومحمد منير .

وتتضمن السهرة اغنيات « حنيت » لمحمد الحلو « حدوتة مصرية » لمحمد منير ومجموعة اغانى أخرى لعلاء عبد الخالق وحنان . السهرة تقديم سونيا كمال اخراج سميحة نصحى .

● محمد ثروت وصابرين فى « هى وغيرها » .

سى السيد .. جديد !

شخصية سى السيد الشهيرة التى قدمها نجيب محفوظ فى الثلاثية الشهيرة تعود مرة أخرى ولكن بشكل جديد من خلال احدى حلقات المسلسل التليفزيونى الجديد « هى وغيرها » قصة أنيس منصور وسيناريو وحوار محمد الطويل وأخراج احمد خضر .

ويمثل شخصية سى السيد فى هذا العمل الفنان المطرب محمد ثروت مع صابرين وذلك من خلال ديالوج غنائى فكاهى تقول كلماته على لسان الزوجين .

الزوج : احترت معاها ياأخواتى .. وغلبت مع الست مراتى .

ترد الزوجة قائلة :

ـ طب اعمل اية دلونى ياهوه .. انا مش فاهماه .. انتم فهمتوه .. ولاكدة عجبة ولاكدة عجبة ترضى عينه يزعل حجبه

كتب كلمات الأغانى والديالوجات مجدى كامل ووضع الحانها عبد العظيم عويضة ويشارك فى بطولة كل حلقة من حلقات المسلسل « هى وغيرها » مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم احمد راتب ونجاح الموجى



صوت وصورة على الهواء

يقدمها : مجدى عبدالعزيز

تشاهد اليوم

١٠,٠٠ صباحا	ق ٢ : الافتتاح واوبريت العشرة الطيبة ـ (١٠,٥٥) اغنية اصالحك بايه لشادية .
١١,٠٠ صباحا	ق ١ : الافتتاح وبرنامج كناكيت تقديم فاطمة سالم ـ (١١,٤٢) برنامج الصحة حول العالم (١٢,٠٠) النشرة الاخبارية الاولى ـ (١٢,١٥) مسلسل بنات الاصول ق ٢ : الفيلم العربى « الاخوة الغرباء » بطولة اثار الحكيم وعماد عبدالحليم .
١٢,٤٠ ظهرا	ق ١ : عالم السيرك ـ (١,١٠) الدين المعاملة وحلقة عن تكريم الاسلام للعقل وختام الفترة الصباحية . ق ٢ : فيلم السباق الطويل (١١,٥٤) اغنية عنك شك فى ليه لسيد مكاوى (١,٠٠) عالم النبات (١,١٥) برامج الاطفال دنيا الاطفال وعالم كبير كبير (٢,٣٠) برنامج علم نفسك وطريقة عمل اللوسيونات (٢,٤٥) برنامج لكل الناس وحلقة حول اهمية المعارضة للاقتصاد القومى .
١,٠٠ ظهرا	ق ١ : اكروبات عالمية (١,١٥) الدين المعاملة .. عن الاخلاص فى العمل كطريق للنجاة . ق ٢ : عالم النبات .. الطريقة الحيوية لمقاومة الآفات الحشرية والامراض النباتية (١,١٥) « دنيا الاطفال » و « عالم كبير كبير » عن العادات الحسنة
٢,٣٠ ظهرا	ق ١ : افتتاح الفترة المسائية (٣,٠٦) برنامج الاطفال (ابطال صغار) (٢,٣٠) برنامج المراة « فن التفصيل » (٣,٥١) برنامج ثقافى (٤,١١) برنامج (الفن الشعبى) فى ذكرى الاسراء والمعراج (٤,٣١) دنيا السياحة . ق ٢ : اذاعة خارجية من نادى الجزيرة الرياضى لنقل بطولة مصر الدولية للتنس . وفى حالة عدم اذاعة المباراة يذاع الفيلم الاجنبى TOM Savmyer .
٥,٠٠ عصرا	ق ١ : مباراة مصر وساحل العاج بالقمر الصناعى وفى حالة عدم التمكن من النقل تذاع طبيعة للثانوية العامة (٥,٤٥) حدث فى مثل هذا اليوم . ق ٢ : برنامج لقاء الايمان (٥,٢١) المسلسل الاجنبى « نوتس لاندنج » . ق ٣ : الافتتاح ونشرة الاخبار ـ (٥,٢١) وكارتون للاطفال (٥,٢٢) اب مصر (٥,٣٧) ملف للعرض ـ (٥,٤٨) ريبورتاج .
٦,٠٠ مساءا	ق ١ : الاخبار وبرنامج اخبارى (٦,٥١) برنامج طبيب الاسرة . ق ٢ : « كشكول » .. (٦,٣٩) برنامج رسائل الدولة العربية (٧٠٠) الاخبار بالفرنسية . ق ٣ : « فنون » (٦,٢٢) وحدة مرور ق ٣ (٦,٣٧) التحدى (٦,٥٢) حلقة أجنبية طويلة . (٧,٠٥) نجوم الكرة .
٧,١٥ مساءا	ق ١ : اذاعة خارجية من الجزائر لنقل مباراة كرة القدم بين الكاميرون وزامبيا وفى حالة عدم الاذاعة يذاع المسلسل العربى « الغفران » . ق ٢ : لغة عربية للاعدادية ـ (٧,٣٥) دبلوم زراعى « دواجن » ـ (٧,٥٤) برنامج خمسة لصحتك ـ (٨,٠٠) نشرة اخبار بالانجليزية ـ (٨,١٥) برنامج روائع وخدع ـ (٨,٣٠) النشرة الجوية ـ (٨,٣٦) فن الباليه . ق ٣ : متابعة برنامج نجوم ولكن ـ (٨,٠٠) رجل مهم جدا (٨,٣٦) لقطة وبس ـ (٨,٤٠) برنامج ليالى .
٩,٠٠ مساءا	ق ١ : النشرة الاخبارية (٩,٤٧) برنامج نادى السينما ويعرض الفيلم الامريكى (المحررون) تقديم درية شرف الدين واخراج محمد قناوى . ق ٢ : اذاعة خارجية من الجزائر لاذاعة مباراة كرة القدم بين السنغال وكينيا وفى حالة عدم الاذاعة يذاع المسلسل الاجنبى SIMS ورسالة مهرجان اسوان للفنون الشعبية . ق ٣ : غدا تقول الصحافة والختام .
١٠,٣٠ مساءا	ق ١ : متابعة السهرة ـ (١١,٤٥) برنامج ابتسامة ـ (١٢,٠٠) انباء وصحافة ق ٢ : برنامج لقاء كل يوم ـ (١١,٢٠) برنامج سهرة على الهواء ـ (١٢,٥٠) احداث ٢٤ ساعة والختام .

بسبب «الحلمية» خسر «على البدرى» ٨٠ ألف جنيه !

الفنان ممدوح عبد العليم او على البدرى فى حلقات « ليالى الحلمية » أعتذر عدم عن الاشتراك فى بطولة مجموعة جديدة من الأعمال الفنية الجديدة لاصراره على ان يكون متفرغا فقط للعمل فى مسلسل « الحلمية » تأليف أسامة أنور عكاشة واخراج اسماعيل عبد الحافظ .

يقول على البدرى انه خسر ٨٠ الف جنيه بسبب اعتذاره عن بطولة مسلسل تليفزيونى آخر « فى بيتنا رجل » وعمل سينمائى جديد « الهجامة » ليحافظ على مواعيد تصوير الجزء الثالث من « الحلمية » ولأنه فنان ملتزم يرفض ان يعمل فى عملين خلال وقت واحد خاصة ان عقده مع قطاع الانتاج ينتهى مع آخر يوم فى شهر رمضان .. وعلى هذا الأساس رتب اموره وحدد مواعيد تصوير اعماله الجديدة بعد العيد مباشرة .

ويضيف ممدوح عبد العليم ان دور « على البدرى » فى حلقات « الحلمية » يتطور بصورة كبيرة بداية من عام ١٩٦٥ حيث يشهد العديد من الأحداث الهامة تبلغ الذروة فى عام ١٩٧٩ .

ويواصل ممدوح عبد العليم حديثه قائلا :

شخصية « على البدرى » فى هذا الجزء الجديد من العمل تكاد تكون أقرب الشخصيات التى تنتمى الى عقل وقلب كاتب العمل اسامة انور عكاشة الذى يقدم من خلال هذه الشخصية ترجمة صادقة للأوضاع الداخلية التى شهدتها مصر قبل وبعد نكسة يونيو ١٩٦٧ ثم التحول الكبير الذى توج بنصر ٦ اكتوبر ١٩٧٣ والمراحل التى تلت ذلك حتى عام ١٩٧٩ الذى يكون بداية لأحداث الجزء الرابع من « الحلمية » فى رمضان عام ١٩٩١ بمشيئة الله .



● يحيى الفخرانى وممدوح عبدالعليم فى لقطة من « الحلمية »

القضاء فى الأسلام

وافق الأزهر على عرض حلقات المسلسل الجديد « القضاء فى الأسلام » تأليف محمد ابو الخير واخراج فائق اسماعيل . المسلسل راجع مادته العلمية د . عبد الرحيم عبد الرحمن رئيس قسم التاريخ بكلية الدراسات الأنسانية وعضو مجلس ادارة الجمعية التاريخية المصرية ويتم تصويره حاليا بستوديو [٥] للعرض مع بداية شهر رمضان القادم .

والمسلسل يتناول فى حلقات متصلة منفصلة قصص العديد من القضاة فى الأسلام وكيف اشترط هؤلاء القضاة على حكام المسلمين عزل انفسهم اذا ما استشعروا عدم قدرتهم على تطبيق العدل .

وحلقات « القضاء فى الأسلام » يشارك فى بطولتها يحيى شاهين ومحسن سرحان وعبد الله غيث ومحمود الحدينى وابراهيم الشامى وانور اسماعيل ومحمد السبع ووجدى العربى واشرف عبد الغفور ومجموعة كبيرة من النجوم .



● فائق اسماعيل





● عبدالله غيث أحد قضاة الاسلام

« تصوير : مصطفى عطيه »

● صفية العمرى ويسرى مصطفى .. وصراع مستمر فى أحداث الجزء الثالث من المسلسل

و « عاصم السلحدار » يصبح أنتهازيا !

ومن الاحداث الهامة التى يشهدها الجزء الثالث من مسلسل « الحلمية » التحول الكبير فى شخصية « عاصم السلحدار » حيث تتحول الى الاتجاه الراسمالى بعد أن يتولى ادارة مصنع « سليم البدرى » ويتنازل عن مبادئه الأشتراكية التى كان مؤمنا بها فى الجزء الثانى من العمل .

ويقول الفنان يسرى مصطفى الذى يؤدى دور عاصم السلحدار شقيق « نازك هانم » ان هذا التحول فى شخصيته جاء نتيجة دخوله السجون والمعتقلات ثم سفره بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ الى الكويت لينسى هناك تاريخه السياسى القديم ويبدأ اعادة ترتيب اوراقه من جديد لتخدم مصالحه الشخصية فقط حتى ولو كلفه ذلك استخدام كل الطرق المشروعة او غير المشروعة فالمهم فى النهاية ان يكون فى الموقف الأقوى والمستفيد انه شخصية انتهازية ليس لها مبادىء او قوانين اخلاقية .

ويؤكد « عاصم السلحدار » انه بالرغم من هذا التحول الكبير فى شخصيته الا انه سيظل مختلفا مع شقيقته « نازك هانم » صفية العمرى ـ حيث لاتتفق وجهات نظر كل منهما مع الآخر فى وسائل تحقيق الكسب والثراء .

يسرى مصطفى يمثل الى جانب « الحلمية » عملا آخر هو « تحت ظلال السيوف » اخراج سعيد الرشيدى ودوره فى هذا المسلسل على حد تعبيره نقله فنية تضيف رصيدا جديدا متميزا لسلسلة ادواره غير التقليدية .

بدون زعل

● لولا المط والتطويل والحواديت التى لالزوم لها لخرجت حلقات « الغفران » اكثر متعة وأثارة . ولكن هكذا نحن دائما نعشق النكد . والبكاء . والصراخ والعويل . على الفاضى والمليان !

فى هذا العمل احيى ثلاثة ممثلين فقط على شجاعتهم فى اداء الأدوار التى اسندت اليهم وهم القدير حمدى غيث « صابر بك » والموهوب نبيل الدسوقى « الشيخ سيد احمد » والمطرب الفنان محمد ثروت الذى قبل اداء دور صغير ولكنه مؤثر فى الأحداث . وفيما عدا ذلك فقد جاء اداء بقية نجوم المسلسل عاديا وتقليديا وشديد المبالغة مثل دور « جزر » الفيلسوف العجيب !!

● العزيزة نوال سرى لماذا الاصرار على الاستعانة بمقدمى البرامج الرياضية لتقديم الفقرة الرياضية فى البرنامج الأخبارى الممتاز « احداث ٢٤ ساعة » ! هم يقرأون الأخبار مثلهم مثل قراء النشرة . ولايضيفون شيئا من عندهم بل بعضهم يظهر على الشاشة متلعثما ومرتبكا ومخصوصا فلماذا لاتعودون للوضع السابق الذى كان فيه قارىء النشرة يتولى قراءة الأخبار الرياضية مثلها مثل بقية الأخبار الأخرى !

من فات قديمه تاه خاصة لو كان غير قادر على التجديد والأبتكار !

مجدى عبد العزيز

الخميس القادم فى اوسكار :

جريجورى بيك .. ومصممة الازياء !

برنامج اوسكار يعرض فى سهرة الخميس القادم على القناة الثانية الفيلم الامريكى الكوميدى « مصممة الازياء » انتاج عام ١٩٥٧ وبطولة جريجورى بيك ولورين باكول واخراج فنسنت فيللى احد كبار مخرجى السينما الامريكية فى الخمسينات والستينات .

الفيلم حصل على اوسكار احسن سيناريو ويتناول قصة حب بين صحفى رياضى ومصممة للازياء التقيا معا فى احدى حفلات عروض الازياء وحدث انسجاما بينهما ادى الى الاتفاق على الزواج .. وتتخلل حياتهما الزوجية عدة مواقف كوميدية نتيجة لاختلاف طبيعة عمل كل منهما .





● جريجورى بيك ولورين باكول فى فيلم الاوسكار

هوايته تمثيل الأدوار المعقدة

كتب خالد فرحات :

الممثل مختار امين « جزر » فى مسلسل « الغفران » اصبح متخصصا فى اداء الأدوار الغريبة التى تتناول نماذج لها مواصفات خاصة فى المجتمع وقد اصطلح على تسمية هذه الأدوار بالشخصيات الصعبة والمعقدة .

● لماذا تفضل ادوار « المجذوب » او « التائه » الذى يبحث عن الحقيقة .. ؟

لأننى احب هذه الادوار المركبة ودائما اتمنى اداءها لأنها توضح امكانيات الممثل الفنية وقدرته على التعبير .

● وهل ستستمر فى هذه الادوار ؟

ـ أننى فى الجزء الثانى من مسلسل « الغفران » والذى يحمل اسم « العودة » سأتحول من شخصية المجذوب الى شخصية سوية حيث اننى سأجد والدى واعرف الحقيقة ويعود « صديق » المفقود فاترك السلبية واحارب من اجل ارضى والحصول على كل حقوقى .

وفى المسلسل الجديد « قلوب لاتعرف الرحمة » الذى يخرجه عادل صادق سوف اخلع الثوب الفلاحى واترك المجاذيب لأمثل دور طالب جامعى مصاب بالشلل فى احدى ساقيه ويتعرض لمشاكل داخل الجامعة لأنه لايستطيع ان يعايش حيوية الشباب وحركتهم السريعة فيترك الجامعة ويعمل ليتفق على نفسه ويتفق مع بعض زملائه الذين فشلوا فى الجامعة للأنتقام من الطلبة .

وفى مسلسل رحلات ابن بطوطة .. يرتدى مختار امين الزى الفاطمى ويؤدى شخصية التاجر الطيب الذى يحارب جشع التجار الآخرين .







● أحمد مرعى ومختار أمين ولقطة من « الغفران »

لهذه الأسباب اختارت «الرجل والبنات» !

صفاء السبع رفضت ثلاثة مسلسلات جديدة يتم تصويرها خارج القاهرة بعد ان اختارها المخرج نور الدمرداش لبطولة حلقات « الرجل والبنات » مع كرم مطاوع وحسين الشربينى ونوال ابو الفتوح .

وتقول صفاء السبع ان العمل مع المخرج نور الدمرداش كسب فنى كبير لذلك رفضت العروض الأخرى بالرغم من الأغراءات المادية .

ومن الأعمال التليفزيونية الجديدة التى تشارك صفاء السبع فى تصوير آخر لقطاتها حلقات « رأفت الهجان » اخراج يحيى العلمى « ولكنه الحب » اخراج حمدى الابراشى و « السايس » مع محمد رضا ومحمود القلعاوى واخراج محمد اباظة .











● كرم مطاوع وصفاء السبع فى لقطة من المسلسل

مباريات كأس الأمم الأفريقية

يذيع التليفزيون مباريات كرة القدم فى بطولة كأس الامم الافريقية من الجزائر على الهواء بالاقمار الصناعية تذاع المباريات الساعة السابعة مساء على القناة الاولى والساعة الثامنة وربع على القناة الثانية .

● السبت : الخامسة مساء مصر وساحل العاج ثم الكاميرون وزامبيا على القناة الاولى .. والسنغال وكينيا على القناة الثانية .

● الاثنين : القناة الاولى مصر ونيجيريا والقناة الثانية الجزائر وكوت ديفوار .

● الثلاثاء : القناة الاولى زامبيا وكينيا .. القناة الثانية الكاميرون والسنغال .

● الخميس : نيجيريا وكوت ديفوار على القناة الاولى وعلى القناة الثانية مصر والجزائر .

● الجمعة : زامبيا والسنغال على القناة الاولى .. الكاميرون وكينيا على القناة الثانية .

تسمع اليوم

● البرنامج الموسيقى :

١٠ صباحا استمع على مدى ساعة للسيمفونية رقم ٨ من اعمال الموسيقار شوبرت .

● البرنامج الثانى :

١١,٤٠ مساء برنامج « القصة القصيرة » يقدم قصتين « غريبان » و « الجمعية » من تأليف عمرو دوارة .

● القرآن الكريم :

٤,١٥ مساء برنامج « الشباب المسلم » ويتناول كيفية تحديد الشباب لأهدافهم فى الحياة .

● البرنامج الأوروبى :

٧ مساء « الدائرة الأدبية » يستضيف البرنامج د . محمد عنانى استاذ الأدب الأنجليزى بجامعة القاهرة الذى يتحدث عن الشعر الغربى .

مسلسلات وسهرات تدخل بيتك لأول مرة

الرقابة التليفزيونية وافقت على عرض مسلسلات وسهرات جديدة على شاشة التليفزيون من انتاج القطاع الخاص خلال الأسابيع القليلة القادمة .

والمسلسلات التى تدخل بيتك لأول مرة هى « احزان نوح » بطولة عبد الله غيث واخراج ابراهيم الصحن و « المرشدى عنتر » لكمال الشناوى ومحمد وفيق ونبيل الحلفاوى . المسلسل من تأليف محفوظ عبد الرحمن واخراج « ابراهيم الصحن ايضا .

هناك مسلسل اخر باسم « عيون الآخرين » ليوسى وابو بكر عزت واخراج رضا النجار .

وتعرض الشاشة الصغيرة مجموعة من السهرات من بينها « السرداب » بطولة مديحة كامل وحسين الشربينى واخراج نور الدمرداش و « سكة رجوع » لأسامة انور عكاشة وبطولة ليلى طاهر ومحمود مرسى . واخراج محمد فاضل و « حبيتك بالصيف » لسمية الألفى وفاروق الفيشاوى

زوجة « البيه البواب » فى فوازير عمو فؤاد !

مهجه عبد الرحمن مهندسة ديكور اختطفتها الكاميرا من خلف الكواليس لتظهر كزوجه « البيه البواب » « احمد زكى » ومن قبلها شاركت فى عدة افلام كممثلة وليست كمهندسة ديكور منها « الحريف » و « التوت والنبوت » و « بيت القاصرات » و « اسكندرية كمان وكمان » و « اليوم السادس » و « احلام هند وكاميليا » وتشاهدها على الشاشة الصغيرة فى رمضان القادم مع « فوازير عمو فؤاد » .

اتجهت مهجة للتمثيل بالصدفة عندما شاهدها المخرج محمد خان فى مدينة السينما اثناء زيارتها لها مع احدى صديقاتها ورشحها لتمثيل دور فى فيلم « الحريف » فأعجبتها اللعبة وتركت الديكور بعد ذلك بالرغم من انها خريجة المعهد العالى للفنون المسرحية قسم الديكور المسرحى .

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● الاحد : القناة الأولى الفيلم العربى « الزوجة العذراء » بطولة فاتن حمامة وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى . CASSADRA CROSSINC

● الاثنين : سهرة مع الفنان الراحل بهجت قمر الكاتب المسرحى تقديم سهام صبرى اعداد محمد السيد شوشة اخراج سوسن عبد الفتاح ـ وسهرة القناة الثانية مع برنامج المنوعات الفرنسى شانزليزيه .

● الثلاثاء : سهرة القناة الأولى مع الفيلم العربى « الغيرة القاتلة » بطولة نورا ونور الشريف ويحيى الفخرانى اخراج عاطف الطيب .. وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى محادثة CONVRSATION

● الاربعاء : القناة الأولى برنامج اخترنا لك اخراج وفيق جنيب ـ وسهرة القناة الثانية مع برنامج « سينما نعم سينما لا » .

● الخميس : الفيلم المصرى « نأسف لهذا الخطأ » بطولة فاروق الفيشاوى ويوسى والهام شاهين اخراج حسن سيف الدين .. وعلى القناة الثانية برنامج اوسكار .

● الجمعة : سهرة القناة الأولى مع المسلسل الدينى الكعبة المشرفة تأليف امينة الصاوى بطولة شكرى سرحان واحمد مظهر وجميل راتب اخراج احمد طنطاوى وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى Jan doe

صراع فوق الأرض حول "أوتوبيس" الجو!



حطام الطائرة الهندية وهى من نفس الطراز والسر مازال فى الصندوق الاسود

تحقيق : دينا ريان

A320

الطائرة الايرباص طراز ٣٢٠

كابتن عرابى عبدالله طيار قديم وخبير فى قيادة طائرات الايرباص بكل طرازاتها

بعد سقوط طائرتى الايرباص ٣٢٠
ما موقف شركتنا الوطنية

فجأة .. وجدت شركتنا الوطنية « مصر للطيران » نفسها داخل صراع كبير يقوده اباطرة الجو الفرنسيين ضد طائرات « الايرباص » !

طيارو فرنسا يرفضون الايرباص ٣٢٠ .. واقاموا الدنيا واقعدوها عندما سقطت احدى طائرات الايرباص من طراز ٣٢٠ .. وادانت هيئة الطيران الفرنسية الطيار .. ولكن الطيارين يرون ان الطائرة هى المدانة !

الطيارون فى المانيا الغربية وانجلترا اعلنوا ثقتهم فى الطائرة « الاسطورة » ـ كما يسمونها ـ وقالوا ان الموضوع كله تصفية حسابات !

وفى فبراير الماضى .. سقطت طائرة من نفس الطراز فى الهند .. وصحيح ان التحقيقات الاولية اظهرت خطا الطيار .. ولكن السر مازال فى الصندوق الاسود !

وشركة « مصر للطيران » متعاقدة على شراء ٧ طائرات من « الايرباص ٣٢٠ » .. وسوف تتسلمها خلال الصيف القادم .. فهل تتم الصفقة ؟!

وضعت هذا السؤال امام اعضاء اللجنة الفنية التى تعاقدت على شراء الصفقة .. وقبل ان اعرض للاجابة .. نعود لنعرف القصة من البداية ...

بدأت القصة بقرار اوربى بضرورة منافسة الولايات المتحدة فى عالم صناعة الطائرات .. واجتمعت دول اوروبا ، كل بلد تقدم التكنولوجيا الخاصة بها والتى تتميز بها لتقدم طائرة اوروبية الصنع ١٠٠٪ اسمتها « الايرباص » .

وظهرت فى السماء اسطورة جوية جديدة .. وكانت اخر مراحل المنافسة فى فرنسا ، حيث يتم تجميع كل اجزاء الطائرة ، لتخرج منها الى كل شركات الطيران العالمية ..

وكانت تلك الشركات تتنافس بدورها فى اقتناء اكبر عدد من تلك الطائرة لتنوع فى اسطولها الذى كان يعتمد على كل ما هو امريكى الصنع .

ثم بدأت المأساة .. عندما اهتز اساتذة الجو فى فرنسا والذين كانوا ينسبون شرف وجمال وتألق الطائرة الى انفسهم ! .. وفجرت مجلة « الاكسبريس » الفرنسية فضيحة تهدد مستقبل « الطائرة الاسطورة » .

والتعليق فى البداية على لسان كاتب المقال .. « فيليب كوست » .. وهو ينذر ويهدد ويتوعد بان تصفية الحسابات بين اباطرة السماء كما يطلقون على طياريهم الفرنسيين وبين هيئة الطيران المدنى الفرنسى قد بلغت مداها ، وباتت تهدد مستقبل صناعة الطيران الاوروبى .. وبالرغم من حرصه على الصناعة الاوربية افرد مساحة متعادلة لكل الاراء .. حتى اشد الاراء شراسة والذى يقوله « الكابتن ميرموز » الذى كان يطلقون عليه لقب « استاذ السماء » !!! والذى اخذ فى رأيهم ضربة جارحة فى جناحيه !

هذا الرجل يقول : نعم طائرة الايرباص ٣٢٠ الد اعدائى .. سلبتنى سيطرتى على الطائرة فلم اعد انا قائدها بل اصبحت هى التى تقودنى ! .. تلك الطائرة التى يسمونها قمة التكنولوجيا الرفيعة اصبحت « انا » فى يدها مثل اللعبة .. وهى عبارة عن لعبة فى ايدى مصمميها ومخترعيها و .... » !

عصفور الموت !

ويؤيد هذا الرأى « بيرجيل » و « جون ايف بواقبيه » رئيس ونائب رئيس رابطة الطيارين الفرنسيين وقد اتفقا على كلمة واحدة يرددونها فى كل مناسبة : « نعم .. الايرباص ٣٢٠ هى عصفور الموت التى تسببت فى كل الكوارث الفرنسية والعالمية واخرها كارثة الهند ويكفى اننا نمتطى تلك الطائرة وعندما نعطيها امرا بالصعود نفاجأ بها تهبط !! » .

ولا يترك كاتب المقال هذه الفرصة تمر .. بدون ان يعلق عليها بقوله ان رئيس رابطة الطيارين الفرنسيين ونائبه لم يركبا هذه الطائرة من قبل ، ولم يلمسا الجهاز الجديد الكامن فى قلب الطائرة والذى يعترض عليه الكابتن « ميرموز » .

ولكن الصوت العالى لرابطة الطيارين الفرنسيين اصاب حركة النقل الفرنسية بحالة ارتباك شديدة ، ولم ينس لهيئة الطيران المدنى الفرنسية موقفها من محاكمة قائد الطائرة الذى تسبب فى تحطيم طائرة الايرباص ٣٢٠ فى ٢٦ يونيو ١٩٨٨ !؟

وكانت هذه العبارة هى المفاجأة غير المنتظرة لاوساط الطيران العالمية والتى اوقعت الجميع فى حيرة .. الى اى جانب يجب الانحياز .. الى ان سقطت طائرة الايرباص ٣٢٠ المملوكة لشركة طيران هندية داخلية لاصلة لها بشركة « ايرانديا » المعروفة !

وترك كاتب المقال الكلمة لراى وتفكير رابطة طيارى بريطانيا .. الذين يفجرون القضية بمشرط بارد كعادتهم ولكنهم يصلون فى النهاية الى اصل الداء :

لن ينسى طيارو فرنسا موقف هيئة الطيران المدنى منهم بعد وقوع حادثة الايرباص ٣٢٠ فى عام ١٩٨٨ . فى احد المطارات الواقعة بين الغابات الفرنسية قرب « مول هاوس » والذى تسبب فيها كل من « ميشيل اسولين وبييرمازيار » الطياران المدربان التابعان لشركة « ايرافرانس » ، عندما قاما باستعراض رائع امام جمع من المشاهدين بالطائرة الجديدة التى كانت تضم عددا كبيرا من الركاب ..

وفى قمة استمتاع قائد الطائرة ميشيل اسولين باعجاب الجميع قرر ان يقوم باغلاق الجهاز المتحكم فى الطائرة .. ورغم تحذير الجهاز والمسمى « بجهاز التحكم والسيطرة » والذى تشتهر به طائرة « الايرباص ٣٢٠ » بضرورة الارتفاع عن الارض فى الوقت المناسب حتى لا تصطدم الطائرة باشجار الغابات العالية .. قرر الكابتن ان يضرب بعرض الحائط انذار الجهاز وتنبيه مساعده الى ضرورة احترام هذا الجهاز ، معلقا على كل ذلك بالفاظ نابية !

ولم نفق من هول المفاجأة الا وهو فى قفص الاتهام يحاكم من قبل سلطات الطيران المدنية على جريمته التى تسببت فى مقتل طفلة ورجل مقعد وشاب بعد اصطدام الطائرة فى الارض ..

الصندوق الاسود

انكر الطيار فى البداية .. ولكن الصندوق الاسود افشى كل الحقيقة .. وقد اعلن الصندوق من خلال تسجيلاته ان الطيار اصيب بحالة « ثقة زائدة » جعلته لا يستمع الى انذار الجهاز ولا الى انذار مساعده !

وادين الطياران وقامت الدنيا ولم تقعد حتى الآن !.. وبدأت حرب لم تخمد بين اساتذة الجو فى فرنسا وبين سلطات الطيران المدنى والشركة المصنعة للطائرة .

وظهرت اراء طيارى فرنسا العدوانية عن الايرباص ٣٢٠ ، وكان على رأسهم استاذهم « ميرموز » الذى اعلن عدوانيته ورفضه ان يصبح مجرد اداة فى ايدى صناع الطائرة !

ومن المعروف ان شركة الطيران البريطانية تمتلك ٧ طائرات « ايرباص ٣٢٠ » - وتعلو الابتسامات شفاه اعضاء نقابة طياريهم وهم يقولون : فى رأينا ان المسألة كلها تصفية حسابات فرنسية .. ولكنها يمكن ان تهدد مستقبل الطائرة خصوصا بعد الحادثة الهندية والتى لن يعلن عن اسبابها الا بعد فتح الصندوق الاسود الذى يسجل كل تحركات الرحلة بالتفصيل » .

وبالرغم من ان المسئولين عن الشركة البريطانية يعلنون صراحة انهم يتعاملون مع الطائرات على قدم المساواة فى طريقة الصيانة والتفتيش الدورى عليها سواء كانت تلك طائرات بوينج او ماجدونالد دوجلاس امريكية ، او كانت طائرات الايرباص الاوروبية والتى تصنع محركاتها فى بريطانيا .. الا ان الاحساس بالمخاطر التى قد تصيب طائراتهم بدأت تقلقهم وتحفزهم رغم برودة اعصابهم ضد زملائهم الفرنسيين الذين فى رأيهم يستغلون الموقف لصالح قضيتهم المحلية ..

المانيا تتسلم طائراتها

والغريب ان هذا هو راى شركة الطيران الالمانية « لوفتهانزا » التى قالت كلمتها عمليا ففى وسط كل تلك الاحداث وافقت « لوفتهانزا » على تسلم طائرة الايرباص الجديدة التى تم التعاقد عليها لتنضم الى اسطول الشركة الذى يضم ٩ طائرات ايرباص ٣٢٠ غير بقية طرازات الاخرى .

وقد اثار هذا الموقف من الشركة الالمانية تساؤلات يعنى ان طيارى الشركة الالمانية اقل حرصا واهتماما بأمنهم وامن ركابهم من زملائهم الفرنسيين !؟

ورد على هذا التساؤل الكابتن « وولتر » المسئول عن البرنامج التدريبى لطيارى الايرباص ٣٢٠ فى المانيا : ولكن واضحين لم يحدث ابدا ان المستوى الرفيع لتلك الطائرة وللجهاز الجديد الموضوع بداخلها المسمى بجهاز التحكم والسيطرة ان تسبب فى اى مشكلة امنية تهدد سلامة الركاب ولا امن الطائرة » .

واستمر الموقف على اشتعاله بين ذهول طيارى اوروبا امام تصرفات رابطة طيارى فرنسا تجاه الايرباص التى اثبتت فى رأيهم جدارتها من قبل على مدى ١٥ عاما .

وقد تصدت الحكومة الهندية ومنعت طيران كل طرازات الايرباص سواء الجديد او القديم منها حتى يتم تفسير وتحليل اسباب الحادثة التى وقعت فى بانجالور بالهند يوم ١٤ فبراير الماضى .. وكان قائدها انجليزى الجنسية يعمل لدى احدى شركات الطيران الهندية الداخلية .

انتهز اباطرة الجو الفرنسيين تلك الحادثة وموقف الحكومة الهندية من الايرباص . وطالبوا بان يتم نزع جهاز التحكم الجديد وعودة سيطرة العنصر البشرى على الطائرة بدلا من سيطرة التكنولوجيا الفنية .. !

شركتنا الوطنية

واذا كان العالم الآن فى انتظار .. الكلمة الاخيرة لهذا الصندوق الاسود السحرى فى الطائرة الهندية .. فان الانظار تتجه الى شركتنا الوطنية التى تعاقدت على شراء ٧ طائرات ايرباص ٣٢٠ !

الى اى جانب سوف نتحاز .. الى اباطرة الجو فى فرنسا ام الى الشركة المصنعة للطائرة .. ام سوف نتخذ نفس موقف الحكومة الهندية التى تنتظر نتيجة الحكم على الجهاز الجديد للطائرة الجديدة .. ام ان لها موقفا خاصا ومختلفا !؟

« نعم .. تعاقدنا على شراء ٧ طائرات ايرباص ٣٢٠ ضمن خطتنا فى تطوير اسطولنا الجوى .. ولكن لن يتم تسليم تلك الطائرات لنا الا خلال اشهر الصيف .

هذا هو قرار اللجنة الفنية التابعة لمؤسسة مصر للطيران والتى تعاقدت على شراء الطراز الجديد للايرباص .. وتؤكد تلك اللجنة المتخصصة والفنية :

« لا يعتمد اسطول مصر للطيران على طراز واحد .. ولم نقدم على تطوير وتدعيم اسطولنا الجوى من هذا الطراز المذكور « الايرباص » الا بعد ان اثبتت الطائرات نجاحها ومتانتها ، وتأقلم طيارينا وتوافقهم معها على مدى سنوات .. فجاء قرار المؤسسة بالتعاقد على هذا الطراز الجديد الذى اثار ضجة فى فرنسا بعد الاحداث التى حللتها الجرائد والمجلات العالمية والفرنسية ، وهى مشكلات خاصة بين طياريهم وسلطات الطيران المدنى والشركة المصنعة وكل طرف يلقى على الآخر مسئولية الحادث الذى وقع فى فرنسا عام ١٩٨٨ .. والكل يعلم اسباب الحادث بعد ان اعلنت نتائج تحليل الصندوق الاسود الخاص بالطائرة المحطمة .

اما بالنسبة لحادث الهند والذى يبدو مشابها تماما لحادث فرنسا .. فلا داعى لان نسبق الاحداث ، ونحن فى انتظار ظهور نتيجة تحليل صندوق الطائرة ونحن نتبع فى ذلك ما يحدث دائما فى اى مكان فى العالم حيال حدوث اى مشكلة لاحدى الطائرات التجارية وخاصة التى يوجد مثيلها باسطول مصر للطيران او التى ننوى التعاقد عليها او التى تم التعاقد عليها فعلا ..

... ...

نحن نتابع التحقيقات والتفتيشات والتقارير الفنية وسوف نحدد ما يلزم من اجراءات وقائية مبدئية لحين الانتهاء من الوقوف على الاسباب التى ادت الى الحادث . وهذا ما اتبعناه بالنسبة لحادث فرنسا والتى تأكدنا من خلالها من سلامة اجهزة ومكونات الطائرة التى لم تتسبب فى الحادث

... ...

مازلنا نتابع التحقيقات الفنية التى تجرى بمعرفة سلطات الطيران المدنى الهندى وكذلك شركة الايرباص الصانعة للطائرة والشركة الدولية لمحركات الطائرات .

... ...

نحن لانختار طرازاتنا ولا ندعم اسطولنا بطريقة عشوائية .

... ...

بأسلوب نظام الاقتراب اليدوى والذى يجرى استخدامه فى الهبوط بالمطارات غير المجهزة بأجهزة الهبوط الآلى « وفى ظروف رؤية جيدة ، تم الهبوط بالطائرة قبل بداية الممر ، حيث لامست الارض ثم ارتفعت من الارض على اثر رفع قدرة المحركات . ونظرا لوجود اسطح التحكم فى وضع الهبوط والذى لم يتحقق معه طيرانها بمعدل ارتفاع مناسب ، اصطدمت باشجار وعوائق ادت الى تحطيمها .

... ...

جار تحليل مسجل المعلومات « الصندوق الاسود » باحد المعامل الكندية لاستخراج البيانات الفنية والمعلومات التى يمكن منها تحليل الاسباب المؤدية الى ذلك .

... ...

امامنا وقت كاف لمعرفة اسباب الحادث وتقييمه قبل استلام السبع طائرات الايرباص ٣٢٠ الا انه للآن لم تصدر اى تحذيرات او توصيات سواء من السلطات الاشرافية او الشركة الصانعة والتى عادة ما تظهر وتعلن وترسل الى شركات الطيران المتعاقدة على اى طائرة اذا ثبت حدوث اى خلل فنى بالطائرات تماما مثلما حدث مع الشركة الصانعة التى اعطت تعليمات بوقف الطائرة عند انفصال محرك الطائرة « دى سى ـ ١٠ » وتحطمها فى مطار شيكاغو ..

... ...

تم اختيار هذا الطراز المعدل من الايرباص بعد ان تأكدت الجهات الفنية بالمؤسسة من تضمنه لاحدث النظم الفنية للتصميم والتحكم والمراقبة . وقد بلغ اجمالى مبيعات هذا الطراز بالتحديد من بين كل طرازات الايرباص حتى الآن ٥٢٠ طائرة لعدد ٢٤ شركة منها ٧٩ طائرة بالخدمة الآن وحققت ٨٨ الفا ٦٤٥ ساعة طيران .

... ...

بالتأكيد اذا ثبت اى خلل فنى سوف نعيد تقييم الموقف اذا لزم الامر . واتخاذ الاجراءات اللازمة لصالح المؤسسة ، وعادة هذا الاجراء يكون شبه جماعى بين الشركات المتعاقدة معها والاجهزة والسلطات الرقابية فى هذه الدول .

... ...

طيارو مصر للطيران مستعدون لتلك التكنولوجيا الرفيعة .. وهذا الجهاز احدث ضجة فى فرنسا فقط ولم يحدث مثل هذه الضجة فى اى دولة اوروبية اخرى !!

ثم ان طيارى مصرى للطيران مستواهم الفنى عال ـ والحمد لله ـ كما ان الطرازات التى فيها اجهزة مماثلة مملوكة لاسطول الشركة وهذا معناه انه ليس بالجديد علينا فأسطولنا يضم تكنولوجيا فنية عالية جدا ومنوعة بين الطائرات البعيدة المدى من طراز : البوينج ٧٤٧ العملاقة وطائرات بعيدة المدى من طراز بوينج ٧٦٧ عريضة الجسم وطائرات متوسطة المدى من طراز ايرباص ٣٠٠ عريضة الجسم وتم التعاقد على تحديثها بأخرى من طراز ايرباص « ٣٠٠ ـ ٦٠٠ » بالاضافة الى الطائرات المتوسطة المدى من طراز الايرباص ٣٢٠ المتوسطة الحجم ، وحيث تم التعاقد عليها وواردة ضمن خطة التوسع للمؤسسة وطائرات قصيرة المدى من طراز بوينج ٧٣٣ ـ ٥٠٠ صغيرة الحجم لتغطية الرحلات الداخلية وهذه جار التعاقد عليها .

وطيارو مصر للطيران اذن يتعاملون مع مختلف الطرازات العالمية سواء كانت امريكية او اوروبية ، وليس لديهم اى عقد نفسية ولا يسمون انفسهم اباطرة او اساتذة الجو !!

واذا كنا نريد التأكد من صدق تلك الكلمات فلابد من سماع راى واحد من طيارى تلك الشركة .. هل سيستطيعون فعلا « التعامل مع طراز جديد اعلن اساتذة الجو فى فرنسا عصيانهم عليه ورفضهم له . وهو طراز الايرباص ٣٢٠ .

ويرد على تساؤلاتى الكابتن عرابى عبدالله عرابى رئيس قطاع العمليات بمؤسسة مصر للطيران وهو طيار قديم وخبير فى قيادة طائرات الايرباص بكل طرازاتها .

كلمات هادئة واثقة قال : التكنولوجيا المتقدمة التى تتميز بها طائرات الايرباص لا تقلل من مستوى الأمان : على العكس هى ترفع لنا وبوضوح من هذا المستوى ، على الرغم من ان التكنولوجيا المتقدمة قد تتطلب وقتا اطول لاستيعابها .. ولكن نتاج ذلك فى النهاية يكون لصالح قائد الطائرة وركابها .. فهو سوف يزيد من كفاءة العمل والقضاء على العديد من المشاكل بل وتساعد الطيار فى الوصول وبسرعة الى القرار المناسب بما يحقق بجانب رفع مستوى الامان .. الاقتصاديات المثلى للتشغيل .

ولطيارى مصر للطيران خبرة طويلة فى هذا المجال عندما استحدثت المؤسسة طائرات الايرباص ٣٠٠ ثم الايرباص ٦٠٠ والبوينج ٧٦٧ وتم استيعابهم بكفاءة عالية لاجهزتها .. وهم بذلك يحاكون المستويات العالمية من الطيارين بالشركات الكبرى بالدول المتقدمة .

الطيار هو الأساس

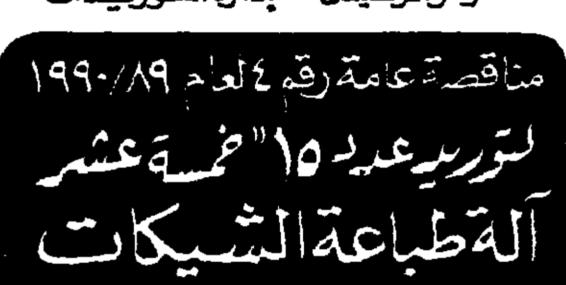
ولا اتفق بالطبع مع كلمات من يقولون ان الطائرة الحديثة الآن هى التى تقود الطيار وليس العكس .. فان دور الطيار فى عملية قيادة الطائرات الحديثة لا يزال هو الدور الرئيسى خاصة فى حالات الطوارىء ومواجهة المشاكل سواء من ناحية الظروف الجوية الخطرة التى قد تواجهه او حالات الطوارىء التى قد تتعرض لها الطائرة .

ويبرز الامر فى الحالتين اهمية دور العامل البشرى وهو الطيار اذ ان التكنولوجيا الحديثة مهما بلغت من درجات التقدم فان الانسان يظل هو المحرك الاساسى والموجه الرئيسى للآلة .. وهو الذى قام باختراعها وصنعها ثم تطويرها ..

وفى كلمات قليلة .. فان ملخص موقف شركتنا الوطنية هو : الصفقة قائمة حتى يعلن الجهاز الاسود للطائرة الهندية سر سقوطها .

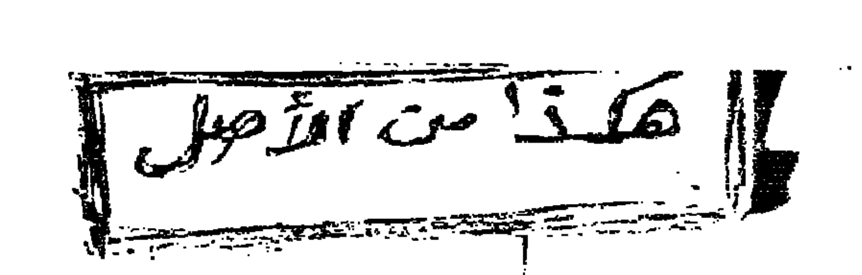
صفقة الايرباص قائمة حتى يحكى الصندوق الاسود سر الطائرة الهندية

جهاز التحكم والسيطرة.. سبب اهتزاز اساتذة الجو فى فرنسا









هي بلا شك قضية مثيرة : ان يتنازع شخصان امام القضاء على منصب رئاسة اكاديمية البحث العلمي وان يرى كل طرف انه على حق ! .

القضية رفعها الدكتور محمد عبدالهادى رئيس الاكاديمية السابق .. ويقول : انه بعد صدور القرار الجمهورى بتعيينه رئيسا للاكاديمية فوجئت بقرارين جمهوريين ينص الأول على تعيين الدكتور ابوالفتوح عبداللطيف رئيسا للاكاديمية وينص الثانى على تعييني بالمجالس القومية المتخصصة .. فلجأت للقضاء وصدر حكم لصالحى بوقف التنفيذ والغاء القرارين .. لكن الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى والدكتور ابوالفتوح عبداللطيف رئيس الأكاديمية قاما بالاستشكال امام محكمة مدنية . ومع ذلك صدر حكم أخر يقضى ببطلان القرارين واكدت المحكمة ان الاستشكال امام محاكم مدنية من اجل تعطيل الحكم لصالحى وهو واجب النفاذ وانه لا ولاية للمحكمة المدنية على احكام مجلس الدولة ورغم ان الدكتور عادل عز والدكتور ابوالفتوح عبداللطيف قدما طعنين امام المحكمة الادارية العليا .. والقانون فى هذه الحالة يذكر ان ذلك لايترتب عليه وقف تنفيذ الحكم مالم تأمر دائرة فحص الطعون بالمحكمة العليا بذلك ..

ماذا يقول القانون فى قضية رئيس الأكاديمية ؟

اما الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى فيبدأ تعليقه على القضية قائلا : لقد اقسمت كوزير بان احترم الدستور والقانون وان اراعي مصالح الشعب وأى وزير لابد ان يلتزم بما اقسم عليه وعندما يصدر حكم قابل للتنفيذ الفورى فانى لم ولن اتأخر عن تنفيذه .. ولكن ماحدث ان هناك حكما لصالح الدكتور محمد عبدالهادى وهو حكم ابتدائى من محكمة اول درجة والامر معروض الان على المحكمة الادارية العليا بمطلبين اساسيين الأول شق مستعجل بوقف التنفيذ والثانى بالغاء الحكم . كما ان هناك استشكالات فى هذا الحكم وهى توقف التنفيذ بقوة القانون .. وقد تسلمت خطابا من هيئة قضايا الحكومة يفيد بان الاشكال بوقف التنفيذ بقوة القانون .. والاشكال وسيلة قانونية لمنع الاضرار التى تترتب على تنفيذ الحكم وليس بهدف التعطيل وعموما فان هيئة قضايا الحكومة وليس الوزير هى التى تتولى رفع الدعاوى .. ان الحكم مطعون فيه امام المحكمة الادارية العليا ولانستطيع ان نعقب على احكام القضاء قبل ان يقول كلمته ووقتها لن أتأخر عن التنفيذ !

الطرف الثالث .. هو الدكتور ابوالفتوح عبداللطيف رئيس الاكاديمية الحالى يقول : نعم من حقى الاستشكال فى الحكم الصادر لصالح الدكتور عبدالهادى حتى يوقف التنفيذ وحتى يصدر حكم المحكمة الادارية العليا وعندما عين الدكتور عبدالهادى رئيسا للاكاديمية كنت نائبه .. ولم تكن مدة خدمته فى الحكومة المصرية تتجاوز ٥ شهور أما مدة خدمتى فكانت ٩ سنوات غير ٣٤ سنة قضيتها فى خدمة البحث العلمى . ولم اتظلم او اشكو عندما تم تعيينه رئيسا للاكاديمية ..

ترى ما رأى رجال القانون ؟ .

وماهو الموقف القانونى لعدم تنفيذ الحكم ؟ .

وبعيدا عن ملابسات القضية يقول المستشار محمد معروف نائب رئيس مجلس الدولة : ان قانون مجلس الدولة يقضى بان احكام مجلس الدولة .. الاحكام الصادرة من محكمة القضاء الادارية ومن المحاكم الادارية تنفذ بمجرد صدورها رغم الطعن عليها ومن يحصل على حكم فى هذه الحالة تسلم له صورة تنفيذية ولا سبيل الى وقف تنفيذها الا اذا امرت دائرة فحص الطعون بالمحكمة الادارية العليا بوقف تنفيذها والحكمة من ذلك انها قرر المشرع نفاذ هذه الاحكام رغم — كمبدأ عام — الطعن عليها هو ان القرارات الادارية وهى صادرة من جهة ادارية وليس من جهة قضائية تنفذ رغم الطعن عليها او التظلم منها فالطعن او التظلم من قرار ادارى لايوقف تنفيذه ولذلك كان من الأولى ان يقرر المشرع ان الاحكام الصادرة من القضاء الادارى تنفذ رغم الطعن عليها ليسوى بينها وبين القرارات الادارية ..



د . أبو الفتوح عبداللطيف

د . عادل عز

د . محمد عبدالهادى

تحقيق :
زينب اسماعيل

ويضيف المستشار حسين صابر بمجلس الدولة انه طبقا للمادة ٥٠ من قانون مجلس الدولة الصادر بالقانون ٤٩ لسنة ٧٢ لايترتب على الطعن امام المحكمة الادارية العليا وقف تنفيذ الحكم المطعون فيه الا اذا امرت دائرة فحص الطعون بغير ذلك ..

يقول الدكتور محمد حلمى مراد استاذ القانون بحقوق عين شمس : ان احكام محكمة القضاء الادارى واجبة النفاذ ولو طعن فيها امام المحكمة الادارية العليا طبقا للمادة ٥٠ من قانون مجلس الدولة الا اذا امرت المحكمة العليا او دائرة فحص الطعون بهذا الايقاف وهو مالم يحدث بالنسبة للحكم الصادر فى هذه القضية اما الاستشكالات التى ترفع امام القضاء المدنى او المستعجل فانها لا اثر لها بالنسبة لاحكام محاكم القضاء الادارى وهو امر مستقر ولاخلاف عليه قضائيا ..

وبناء على ذلك فان الامتناع عن تنفيذ مثل هذا الحكم الواجب النفاذ يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون بموجب المادة ١٢٣ من قانون العقوبات ..

مسئولية الوزير القانونية

ولكن بعيدا عن ملابسات هذه القضية هل يوجد قانون يحاكم الوزراء ؟ .

يجيب المستشار صالح نور رئيس محكمة الجيزة الكلية بانه للمسئولية الوزارية ثلاث شعب سياسية وجنائية ومدنية ويختلف الجزاء ومسئولية الاخرى .. فالمسئولية الجنائية جزاؤها يلحق الشخص فى جسمه او ماله وهى الحبس او الغرامة وفى المسئولية المدنية جزاؤها التعويض لمن اصابه الضرر أو فاته كسب مثلا .

وهذه المسئولية تتحقق فى اى عمل يؤديه الوزير وهى تقع من الوزير اثناء او بسبب وظيفته وهى ليست كذلك اذا وقعت فى حياته الخاصة وفى الحالة الاخيرة يحاكم كسائر الافراد امام المحاكم العادية ويطبق عليه القانون العادى ..

اما المسئولية السياسية فهى تتميز عن المسئولية الجنائية . فى انها قضائية اى ان مجلس الوزراء باجمعه مسئول قضائيا عن خطأ وزير او اكثر وهو ماقد يستوجب تقديم استقالتها .. وهذا نص فى المادة ١٢٦ والدستور والتى تؤكد مسئولية الوزير عن اعمال وزارته وان الوزراء مسئولون امام مجلس الشعب عن السياسة العامة للدولة وكل وزير مسئول عن عمل وزارته ..

والمادة ١٥٩ والدستور أباحت لرئيس الجمهورية ومجلس الشعب حق احالة الوزير الى المحاكمة لما يقع منه من جرائم اثناء تأدية اعمال وظيفته او بسببها وقرار مجلس الشعب باتهام الوزير يتم بناء على اقتراح يقدم من خمسة اعضاء من مجلس الشعب الحالى ويمثل ٩٢ عضوا على الاقل ولايصدر قرار الاتهام الا باغلبية ثلثى الاعضاء اى حوالى ٣٠٦ أعضاء فى المجلس الحالى ..

ويضيف المستشار صالح نور أن منذ صدور قانون عام ١٩٢٤ باجازة محاكمة الوزراء لم يصدر حتى صدر فى عهد الرئيس جمال عبدالناصر القانون ٢٤٧ لسنة ١٩٥٦ وأعقبه القانون ٧٩ لسنة ١٩٥٨ عند الوحدة مع سوريا بشأن محاكمة الوزراء فى الاقليمين ونصت المادة ٢ من قانون الاصدار بالغاء كل نص يخالف احكام القانون ٧٩ وتم تشكيل محكمة خاصة من ١٢ عضوا ٦ منهم من اعضاء مجلس الامة (الشعب حاليا) و٦ من مستشارى محكمة النقض فى مصر ومحكمة التمييز فى سوريا يختارون بالقرعة وعدد مساو لهم بصفة احتياطية وطبيعى انه بعد الانفصال لايمكن تطبيق هذا القانون ..

أصحاب ملايين .. مع وقف التنفيذ

قد تكون احلاما .. ولكن اصحابها مقتنعون بانهم اصحاب حق وانها حقيقة وفى السنوات الاخيرة ارتفعت اصواتهم وامتلأت بهم اروقة المحاكم يطالبون بهذا الحق ! يقولون انهم ورثة السلاطين والملوك والامراء والبارونات .. فى ايديهم عشرات الحجج والاوراق التى مر عليها مئات السنين .. ويريدون ان يثبتوا بها احقيتهم فى ميراث القصور والاف الافدنة والمليين الكبرى واحياء باكملها .. وان لم يمكنهم استعادة هذه الاملاك .. فعلى الاقل يحصلون على تعويض مناسب ! فهل يمكن لاحلام اصحاب الملايين مع وقف التنفيذ ان تجد طريقها وتصبح حقيقة ؟!

تحقيق :
فايق رزق الله
رمزى عبدالمنعم

● شعبان محمد قطب .. صاحب ورشة صغيرة فى احدى حوارى القاهرة .. يقول ان جدته خديجة الابنه بالتبنى للبارون اليهودى « جاكوب منشد » تركت له اكثر من مليار جنيه فى صورة مدن وقرى كاملة ، وشوارع باكملها بالاسكندرية مثل شارع فرنسا ، وودائع مالية فى صورة عملات سويسرية ذهبية تتعدى قيمتها ٥٠ مليون جنيه مودعة فى بنوك اجنبية .. وكل ذلك — كما يقول — مدون فى حجج الاوقاف الشرعية !!

● فاطمة وفتحية وهبى .. تقولان انهما حفيدتا المعز لدين الله الفاطمى !! وتطالبان بنصيبهما فى قاهرة المعز ، ويحددان فى ٩ قصور ضخمة وحى المنيل باكمله و٦٧ الف فدان فى برنباى بمركز فوه ونحو ١٨٠ فدانا فى اتشاص ، و ٩ عقارات كبيرة فى احياء القاهرة القديمة ، وبحيرة قارون فى الفيوم ، واوقاف كثيرة بعيدة عن الحصر !

قال لهما المسئولون : اثبتا انكما حفيدتا المعز .. فأظهرا تصريحا رسميا صادرا من ادارة الاضرحة والمدافن بوزارة الأوقاف باحقيتهما فى الدفن بعد الوفاة بمدافن اسرة السلطان قايتباى نجل المعز !

● ع . ا .. سيدة اهملت كل شىء فى حياتها ، وخرجت تبحث عن عدة مليارات .. تقول انها لها حق فى أوقاف الاشراف العظام (المحروقى — السلامونى — الشبراخيتى — صفية خاتون وخيره المسرا بنت عبدالله) .. وصرفت كل قرش معها فى ثمانى سنوات داخل اروقة المحاكم .

● ف . ا .. سيدة تركية .. درست القانون بكلية الحقوق بعد ان تعدت سن التعليم ، من أجل ان تحصل على ما تدعى انه حقها فى وقف على بك باشى ووقف الاسير على جوربجى ، وهو يتعدى مبلغ ٣٠٠ مليون جنيه .. وبعد تحقيقات المدعى الاشتراكى صدر قرار ببطلان نسبها ، والاحكام الصادرة والتى خولت لها السيطرة على ٩ عقارات مختلفة .

● بهاء الدين العنانى .. يقول ان معه ١٧ حجة شرعية تصل قيمتها الى اكثر من مليار جنيه . من بينها ميدان باب الحديد ، وحى الفجالة كله وشارع ٢٦ يوليو وميدان الأوبرا !!

لكن .. هل كل هذه الحالات والحالات المشابهة ادعاءات باطلة ؟!

يقول ابراهيم السيد اسماعيل وكيل وزارة العدل سابقا ورئيس خبراء لجان قسمة الاوقاف : ليس كلها .. لكن بعضا منها فقط .. والبعض يحاولون اغتصاب الأوقاف بعد انقراض المستحقين المذكورين بحجة الايقاف .. وذلك بادعاء الاستحقاق فى الوقف بالانتساب زورا الى هؤلاء المستحقين المتوفين بدون عصب او ذرية .. وهذا بالطبع ضرب من الاحتيال .

واذا عرفنا ان وزارة الاوقاف لا تزال ناظرة على الاوقاف الخيرية ، تديرها وتتولى شئونها وتحافظ عليها .. ومع هذا فان اوقافا كثيرة اندثرت ، واصبحت الوزارة لا تهتدى اليها

وكذلك فان تشابه الاسماء والقاب الجدود ، يسهل عملية الادعاء بان المغتصب من ذرية الواقف .

ويقول عبدالرحيم الكردى مدير عام هيئة الاوقاف : نعم هناك احتيال واغتصاب لاراضى الاوقاف المعلومة لدينا وغير المعلومة .. وليس لدى المغتصب أو المحتال سوى حكم صحة ونفاذ . وقد اصبح ذلك سيفا مسلطا على اراضى الاوقاف

تعويض المستحقين

وازاء هذه الحالات الغريبة .. وازاء إدعاء طريف لسيدة تزعم تملكها لميدان التحرير بما فيه من مبان ومصالح وهيئات حكومية وقفا لجدها الشيخ ، العبيط ، المدفون بضريح عمر مكرم ..

— كيف يكون التعويض للمستحقين اذا ما ثبت احقيتهم !

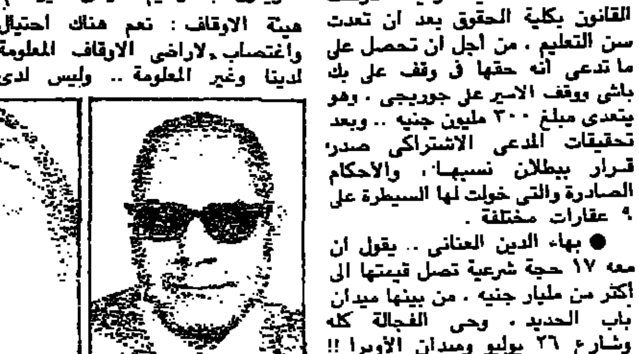
يقول فتحى عبدالهادى مدير عام القضايا بهيئة الاوقاف : اذا كانت الارض مرافق عامة . فان المجالس المحلية هى الكفيلة بالتعويض . أما اذا كانت فى حوزة أخرين او فى ملكيتهم . فتطبق عليها قوانين الالتصاق الواردة بالقانون المدنى . وتعامل كما تعامل الارض المغتصبة وفقا لتقدير القاضى بعد بيع الارض والمنشآت المقامة عليها بالمزاد العلنى .

وعندما تعثرت المحاكم فى قضايا الاوقاف .. اضطر المشرع الى اصدار قانون انشاء لجان قسمة الاوقاف لقسمة الوقف الأهلى على مستحقيه .

ويقول المستشار عبدالحكيم ياسين ممثل هيئة قضايا الدولة فى لجنة القسمة : هذا القانون روعى فيه كل مقاييس العدالة من الحكم داخل لجان القسمة ، حسب تقارير خبراء وزارة العدل . الى الحق فى الاعتراض امام « لجنة الاعتراضات » برئاسة مستشار محكمة استئناف القاهرة .. كما قبل ايضا الطعن فى حكم « لجنة الاعتراضات » امام محكمة الاستئناف .. وهى اخر درجة من درجات التقاضى .

ومن هنا يتضح الى اى مدى يكون تامين حق المستحقين فى الوقف الاهلى امام اللجان القضائية .. وان كنت امثل الخصومة للمستحقين وفى كل هذه اللجان .. فاننى دائما اكون الخصم الشريف ..

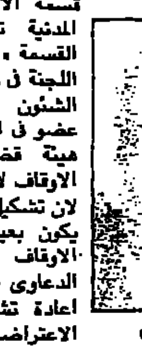
ويعقب المستشار عبدالمجيد بيومى مذكور باستئناف القاهرة سابقا ورئيس لجان الاعتراضات على لجان قسمة الاوقاف : اختصاص المحاكم المدنية تختص به الان « لجنة القسمة » ، من ثم يستلزم تشكيل اللجنة فى حيدة تامة ، ووجود عضو من الشئون القانونية بوزارة الاوقاف عضو فى اللجنة ، ووجود مستشار من هيئة قضايا الدولة ممثلا لوزارة الاوقاف لا يتمشى مع الحيدة التامة .. لان تشكيل اللجنة او المحكمة يتعين ان يكون بعيدا عن الخصوم .. ووزارة الاوقاف تعتبر خصما فى اغلب الدعاوى ، ولذلك لابد من النظر فى اعادة تشكيل لجان القسمة ولجنة الاعتراضات .



عبدالمجيد بيومى



فتحية وهبى



على عبدالرحمن

كلمة حق

ونحن فى الطائرة .. سألنى مواطن عربى اعتقد انه رجل اعمال سعودى لاننا كنا فى الطريق الى المدينة المنورة .

لماذا تحبون كثيرا المجىء الى هنا الى السعودية للعمرة وللحج .. العمرة الأولى والثانية والعاشرة وقلت له . نحن شعب متدين يحب الله ورسوله قال الا تكفى مرة واحدة والبست مصر اولى بهذه الفلوس فى هذه الظروف .

قلت : معك حق .. ولابد من تنظيم عمليات الحج والعمرة .. لان كثيرا منها يحتاج الى انضباط .

قال لماذا يشترى الناس كميات ضخمة من المنسوجات من السعودية مع ان مصر بلد المنسوجات من قديم الزمان .

قلت : هذا صحيح . ولكن .

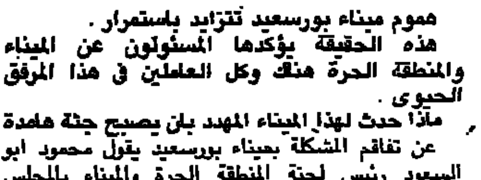
واثناء تجولى فى المدينة المنورة ومكة المكرمة رايت المصريين يملاون هذه المحلات يشترون الاقمشة والاليكترونيات والساعات والذهب فالمصريون قوم مشترون بطبيعتهم واذا وجدوا فى مكان ما . اشاعوا فيه الرواج لانهم دائما يقبلون على الحياة .

والعجيب انه اثناء تجوالى .. لاحظت أن جميع محلات ومتاجر السعودية تستورد سلعها من كل مكان .

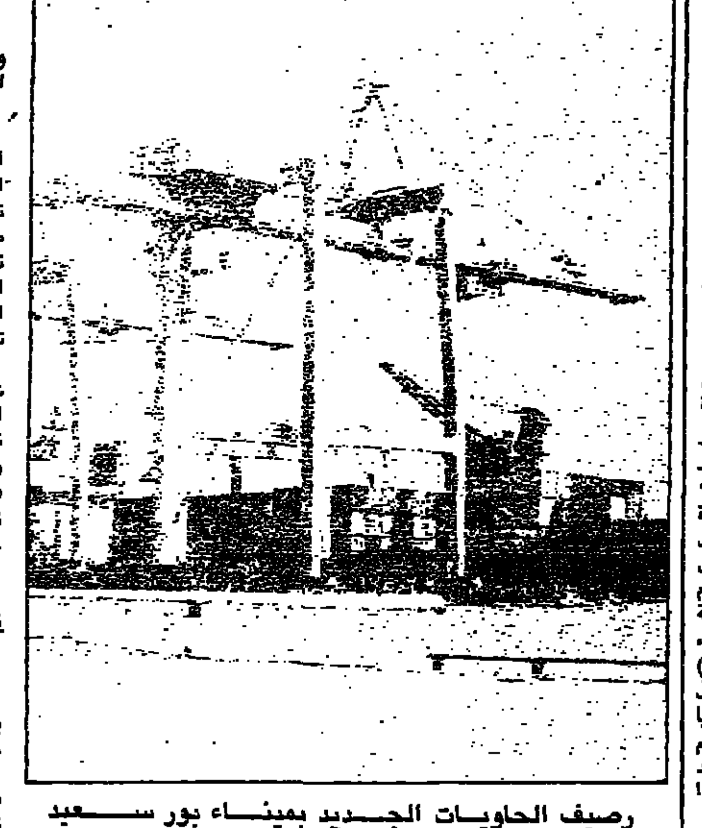
رأيت سلعا من تركيا والاردن واليمن .. والمغرب العربى رأيت اكثر من ذلك ان اليابان وكوريا تغرقان اسواق السعودية بمنتجاتهما وتمنيت ان تنافس مصر هى الاخرى بمنتجاتها .. خاصة ان شعب السعودية عاشق لمصر .

ان لدينا سلعا كثيرة من الممكن ان نصدرها طازجة لان المسافة قليلة مثل الطماطم والبطاطس والخضراوات والفواكه .. ولكن ان نقف مكتوفى الايدى ازاء سوق واسع ومستهلك رهيب فهو امر لايرضى احدا .. خاصة ان شعب السعودية من قديم الزمان .. عاشق لمصر .

ابراهيم راشد



ميناء بورسعيد مهدد بالتوقف



رصيف الحاويات الجديد بميناء بور سعيد

هموم ميناء بورسعيد تتزايد باستمرار .

هذه الحقيقة يؤكدها المسئولون عن الميناء والمنطقة الحرة هناك وكل العاملين فى هذا المرفق الحيوى .

ماذا حدث لهذا الميناء المهدد بان يصبح جثة هامدة

عن تفاقم المشكلة بميناء بورسعيد يقول محمود ابو السعود رئيس لجنة المنطقة الحرة والميناء بالمجلس الشعبى المحلى ان ميناء بورسعيد يتعرض لتغيرات قد تدفع به الى الصفوف الخلفية فى قائمة الموانى فبالرغم من موافقة وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى مؤخرا على تخفيض تعريفة تخزين الحاويات بالميناء بنسبة ٥٠٪ عن التعريفة الحالية وتعديل فترات التخزين وزيادتها من ١٠ الى ٢٠ يوما اسوة بميناء دمياط الا أن الهموم مازالت تتزايد والمتاعب مازالت تتفاقم والمشاكل مازالت قائمة .

اما السيد حجازى عضو مجلس الشورى وصاحب شركة ملاحة فيسأل ماذا يريدون من بورسعيد ؟ ان المشاكل كثيرة ومتشعبة والانشطة بالميناء تأثرت بسبب تحويل السفن التى تحمل الحبوب الى ميناءى الاسكندرية ودمياط دون مراعاة للالاف الذين يعملون بالقطاع العام داخل بورسعيد وعلى اى اساس يتم ذلك ولمصلحة من ان تحول اكبر شركات الشحن والتفريغ بالميناء الى شركة خاسرة بل يتم التخطيط لضمها الى شركة بورسعيد لتداول الحاويات والتى لم تسلم هى ايضا من سحب انشطتها الى ميناء دمياط بعد ان بلغت ديونها ٣٧ مليون دولار وهى تعمل بطاقة ١٦٪ لم تحقق عائدا استثماريا سوى ١,٥٪ .

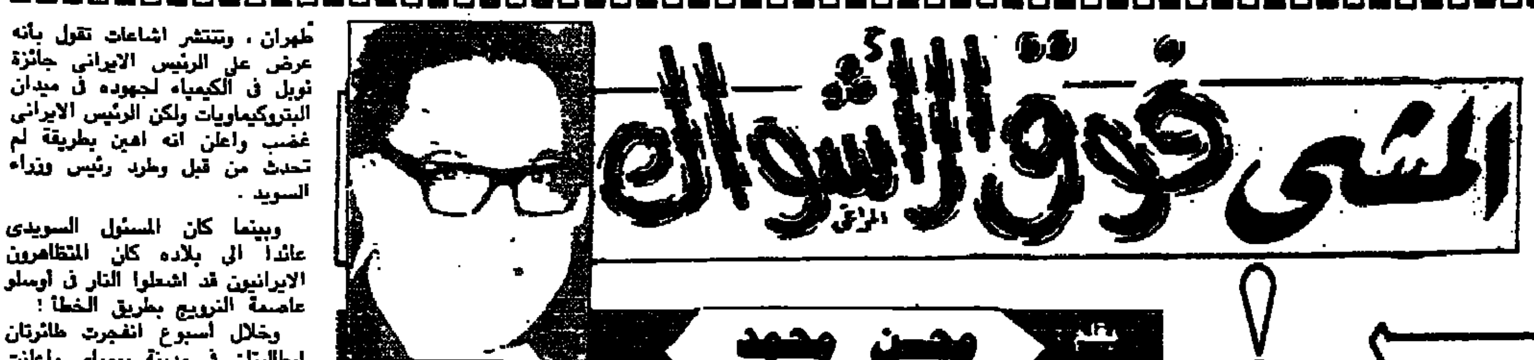
ويطالب الرفاعى حمادة عضو مجلس الشعب وعضو الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بعودة الانشطة الى ميناء بورسعيد وتطويره لجذب سفن الترانزيت اليه وكما هو معروف ان تعداد السفن التى تمر بقناة السويس يبلغ ٢٢ الف باخرة ويعمل على كل سفينة مالايقل عن ٣٠ بحارا فمن هنا كانت المدينة تستفيد من هذه الاطقم عند تعاملها مع الانشطة المختلفة داخل المدينة

ويقول مصطفى الزغبى .. رئيس اللجنة النقابية لشركة بورسعيد لتداول الحاويات .. ان موافقة وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى مؤخرا على تخفيض التعريفة بالنسبة لميناء بورسعيد .. لاشك انها خطوة ايجابية .. ولكنها لم تحل المشكلة ككل .. فالمشاكل مازالت قائمة ولايغيب عن بالنا موقف ميناء بورسعيد قبل تشغيل ميناء دمياط حيث كان الميناء يحقق ٦ ملايين طن تشغيل سنويا نتيجة لتفريغ بواخر المواد التموينية من قمح وسكر وذرة وبضائع عامة وصادر ومجمدات بالاضافة الى الاسمنت وقد تم تحويل جميع هذه البضائع الى ميناء دمياط واصبحت طاقة ميناء بورسعيد حاليا لاتتعدى ٢ مليون طن سنويا لذلك نطالب بتعميق المدخل الشمالى لمجرى قناة السويس الى ٤٢ قدما لامكان دخول سفن حاويات الترانزيت حتى يمكن ان تتعامل مع محطة حاويات بورسعيد حيث لايتيح الغاطس الحالى ٣٨ قدما وكذلك اعفاء سفن حاويات الترانزيت التى تتعامل مع ميناء بورسعيد من غرامة الـ ٥٪ من قيمة رسوم العبور

ويقترح عبدالعزيز قريطم رئيس مجلس ادارة شركة القناة للتوكيلات الملاحية ببورسعيد بان يكون لهيئة الميناء ادارة واحدة تضع للميناء اللوائح والتعريفات دون الرجوع الى الهيئات الحكومية اسوة بما يحدث بدول العالم المتقدمة ويطالب بانشاء غرفة ملاحة لميناء بورسعيد بحيث يمثل فيها القطاع الخاص بنسبة ٥٠٪ ويكون تكوين هيئة المكتب فيها بالانتخاب وليس بالتعيين .

ويقترح محمود عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة شركة بورسعيد لتداول الحاويات منح المصدرين مزايا تخفيض مصروفات الشحن والتفريغ ورسوم الخزن والغاء الرسم المفروض من قبل الجمارك على مخازن بضائع الترانزيت التجارى وتموين السفن ويطالب بتخفيض القيمة الايجارية المقررة من قبل هيئة الميناء للاراضى الواقعة على الضفة الشرقية للميناء التى تشغلها مخازن تجارة الترانزيت .

فاتن الشعبانى



للحكومة ، كل ، أو بعض العذر ، عندما ترجيء تنفيذ قوانين العاملين نظرا لكثرة الأعباء المالية . ولكن ليس للحكومة أى عذر عندما لا تلغى ، وبسرعة ، بعض القوانين الجائرة التى تظلم العاملين فى الدولة والقطاع العام ، وتعذبهم وترهقهم نفسيا دون مبرر .

تزويـــــــر !

● تطلع مسئول بنك الاسكان الى الشهادة التى قدمها الموظف الشاب ثم . قال :

ـ هذه الورقة مزورة .

احمر وجه الموظف وبدا على ملامحه الرعب وقال متلعثما :

ـ ابدا ، التوقيع صحيح والختم سليم .

قال المسئول :

ـ ماذا تفعل فى الشركة ؟

قال الموظف :

ـ نائب رئيس قسم .

قال المسئول :

ـ ومع ذلك فان مرتبك يكاد يقترب من ٥٠٠ جنيه شهريا ، هل هذا معقول ؟

ومرة ثانية بدا الارتباك على الموظف والتزم الصمت ، فقال مسئول البنك :

ـ لابد ان المرتبات عالية جدا فى الشركة .

قال الموظف :

ـ اظن ذلك .

قال مسئول البنك :

ـ وانا لا أعتقد ذلك ، متى تخرجت فى الجامعة ؟

قال الشاب :

ـ منذ عشر سنوات .

قال المسئول :

ـ ويرتفع مرتبك عشرة اضعاف خلال هذه الفترة . مستحيل ، اين قوانين القطاع العام ، ان رئيس مجلس ادارة الشركة التى تعمل فيها مجنون عندما يفرط فى منح العلاوات بهذه الطريقة .

قال الشاب وهو سارح :

ـ امامك شهادة مستوفاة تتعهد فيها الشركة بخصم ربــع المرتب شهريا اى اكثر من مائة جنيه وهو ما تصرون عليه ، اريد الشقة .

قال المسئول : وهو يهز كتفيه :

ـ وانا مالى ، شهادة صحيحة ، ساتمم لك الاجراءات .

وانصرف الشاب وهو يردد :

ـ رئيس مجلس الادارة فعلا مجنون لانه اعطانى شهادة مزورة فمرتبى لا يصل ، وربما لن يصل ابدا الى ٥٠٠ جنيه شهريا ، ومع ذلك فان الرجل اكرمه الله منحنى اياها حتى يكون ربع المرتب مساويا للقسط الذى يصر عليه البنك .

وبعض رؤساء مجالس ادارات الشركات ومديرى المصالح يمنحون شهادات كثيرة مزورة للموظفين للتيسير عليهم حتى يمكنهم الحصول على شقة من بنك الاسكان .. فالبنك يحدد القسط وهو لا يقل ابدا عن خمسين جنيها اى ما يعادل مرتب خريج الجامعة تقريبا بل لا يقل عن مائة جنيه ، والقواعد الموضوعة تنص على انه لا يجب ان يخصم من مرتب الموظف سوى ربع المرتب .

وفى ظل هذه القاعدة تقام قضية نفقة وهمية وقضايا اخرى للحجز على ربع المرتب حتى لا يبقى شىء ويفلت الموظف من ديون كثيرة .

ورؤساء الشركات والمصالح معذورون عندما يسمحون بتزوير شهادات بمرتب الموظفين فيزيدونه ، على الورق ، اضعافا مضاعفة للحصول على شقة فى ظل ازمة الاسكان الخانقة ، وبعض الرؤساء يرفضون هذا التزوير التزاما بالقانون واتباعا للحق وخوفا من المسئولية .

والحل ..

ان يخفض بنك الاسكان اقساطه للتيسير على الشباب بالذات الذين يريدون الزواج وتكوين أسرة .

او ان تلغى القاعدة القديمة القائمة حاليا فيسمح بخصم اقساط من المرتب تزيد على ربعه .

وقد يقال :

ـ كيف يعيش الموظف بنصف مرتب او ربعه .

والجواب :

ـ انه حاليا يستدين من اكثر من جهة غير حكومية .. بل ان المرتب كله لا يكفيه ، ومن اجل الحصول على شقة فانه مستعد لأن يتحمل ويحتمل .

وشكرا لكل من يساعد موظفا .. بهذا التزوير « الشريف » أو التزوير الذى يستهدف غاية « شريفة » ! ـ

● ● ●

وبالمناسبة ..

المالك يقف امام المدعى الاشتراكى اذا تقاضى من السكان خلو رجل .

والمالك يرى أن القانون ظالم اذ يحدد ايجار الشقة على أساس الشقة فى المنطقة وذلك بواسطة لجنة من الموظفين يخاف أصحابها رفــع الايجار والا اتهموا بمجاملة المالك والتحيز له او تثار شكوك حول ذمتهم المالية .

والمالك يجد ان المستأجر أصبح يملك الشقة فعلا ولا يستطيع أحد أن يطرده لأن القانون معه .

والنتيجة أن رأس المال الحــذر أو الجبان لا يقيم شققا الا للتمليك فحسب .. كما أن بعض المستأجرين يوافقون على دفع خلو الرجل بطرق امنة للملاك .

والقانون الجديد للاسكان لن يصدر الآن لأن المحاذير كثيرة .

ويمكن أن يصدر القانون على دفعات ، أى ما هو محل اجماع الناس ، ملاكا ومستأجرين ، يصدر وتؤجل النصوص التى تثار حولها خــلافات وانقسامات وتتأخر الى حين .

وستظل مشكلة الاسكان قائمة الى ان تتحقق الحكومة تماما وبصفة نهائية من أنها لن تستطيع وحدها حل مشكلة الاسكان بل لابد من مساهمة أصحاب رؤوس الاموال الذين يملكون الأمــوال اللازمــة لاقامــة الوحـدات السكنية ، أو بانشاء جمعيات تعاونية جـديدة غـير مستغلة بـأسهم ثمنها صغير تحت اشراف الدولة أو تحت رئاسة مسئولين يعرف عنهم النزاهة والتطــوع للعمــل القــومى ويهبـون انفسهم لخـدمة الشبـاب لان أغلب الجمعيات التعاونية للاسكان مستغلة مغرضة !

ومرة أخرى حتى تقتنع الحكومة بان جمعيات الاسكان الحالية تجارية أشبه بمكاتب الرهونـات القديمــة .. ستتفاقم ازمة الاسكان .

● ● ●

ومثال اخر للشهادات المزورة .

قــوانين القطـاع العام ومـوظفي الدولة تنص على عدم السماح للموظفة ان تحصل على اجازة بدون مـرتب لمرافقة زوجها فى الخارج الا اذا كان الزوج معارا من جهة حكومية للعمل خارج مصر .

والذين يعارون ، عـادة ، هم من كبار الموظفين اصحاب الخبرة النادرة وهؤلاء عددهم قليل قليل .

اما اغلبية الموظفين الذين يعملون فى الخارج فهم يحصلون على اجازات بدون مرتب ، ومن هنا فان كل زوجاتهم العاملات لا يستطعن الحصول على اجازة بدون مرتب .

وكل الذين لا يعملون فى الحكومة ويسافرون للعمل فى الخارج لا يسمح للزوجات بمرافقتهم لان الحصول على اجازة بدون مرتب ممنوع لهن .

والنتيجة التفرقة بين الزوجين وتمزيق الأسرة ، او استقالة الزوجات من عملهن وبالذات فى وزارة التعليم لان النسبة الكبرى من نساء مصر يعملن مدرسات ، فان ثلث موظفى الدولة ـ رجالا ونساء ـ يعملون فى هذه الوزارة .

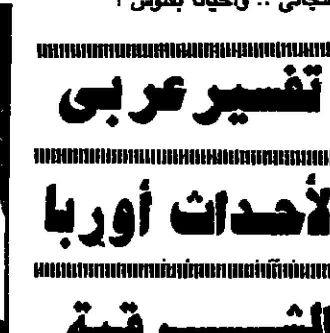
والاغرب من هذا كله أن الزوج المدرس الذى يحصل على عمل فى الخارج يأخذ اجازة بدون مرتب ، ولكن زوجته المدرسة لا تستطيع مرافقته الا اذا وجدت عملا هناك .

وبعض الأزواج يحصلون على شهادات مزورة من جهات حكومية بأنهم معارون للعمل فى الخارج .

ووزارة التعليم تعرف ان الشهادات مزورة ولكنها مضطرة للاعتراف بها والسماح للزوجات باجازة بدون مرتب لمرافقة الأزواج فى الخارج .

ولكن كثيرين يعجزون عن الحصول على هذه الشهادات المزورة .

وفرص العمل فى الخارج اصبحت قليلة .. فلم لا تلغى تلك النصوص الجائرة ، غير العاقلة التى تدفع البعض للتزوير الشريف .. وهو احيانا مجانى .. واحيانا بفلوس !




● الشيخ خليفة بن سلمان

تفسير عربى لأحداث أوربا الشــرقية

قدم الشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء البحرين تفسيرا جديدا لأحداث اوربا الشرقية والتطورات التى جرت فيها والثورات والانقلابات التى جرت ضد نظام الحكم الشيوعى فى هذه الدول .

قال :

لا يمكن القول بأن ما حدث فى أوربا الشرقية كان نتيجة تململ شعوب تلك الدول من انظمتها ، فهذا التململ وحده قد لا يكون كافيا لاحداث هذه التغيرات الكبيرة .

ما حدث هو أن الكبار اتفقوا على « يالتا » جديدة . اتفقوا على نظام جديد وعلى مناطق نفوذ جديدة .. ان انقلاب ايديولوجية عمرها سبعون سنة رأسا على عقب وبين ليلة وضحاها امر لا يمكن تصور حدوثه بهذه السهولة .

المسألة ـ فى نظرى ـ ليست فقط فى ان هذه الايديولوجية لم توفر للشعوب متطلباتها ، ولم توصلها الى مرادها ، ولكن لأن الكبـار اقتنعوا بضرورة التغيير ، ولعل القيادة « الجورباتشوفية » هى التى شكلت القناعات الأولى بضرورة هذا التغيير والتى اطلق عليها اسمها « البريستوريكا » .

وما حدث فى دول أوربا الشرقية هو سقوط الايديولوجية التى كانت تقرع لها طبول تصم الآذان فى منطقتنا .

كانت الطبول تقرع منذ الخمسينات تبشر بتلك الأيديولوجية كأداة للعدل الاجتماعى ، والازدهار والتقدم ، والحرية ، والديموقراطية والعيش الانسانى الرغيد عالى المستوى .

وتكشفت الأمور أخيرا وثبت ان تلك الأيديولوجية التى سقطت كانت للاغتيال وكبت حرية الراى واشاعة المزيد من الفقر والقهر الاجتماعى .

وهذه الصفات ليست من عندى بل قـالها الـذين انقلبوا عـلى هذه الأيديولوجية وتخلوا عنها وأسقطوها .

ان تلك الأنظمة لم تمارس ما كانت تدعيه من الديموقراطية وحرية الراى وحقوق الانسان .

ولقد أثار ما حدث شهوة الذين قرعوا لها الطبول فى منطقتنا ظنا منهم انه بامكانهم نيل بعض المكتسبات وأن ظروف أوربا الشرقية تتطابق مع ظروفنا واجوائنا ، وبالتالى فان هذا التطابق المفترض قد يؤدى الى نفس النتيجة أى الى نفس ما حدث فى دول أوربا الشرقية .

ظروفنا هنا تختلف ، انظمة الحكم هنا تختلف ، انظمة الحكم هنــا تختلف ، وليس لها نفس الصفات .



ابو الهــول مـوديل القـرن الحادى والعشرين !

فى الندوة العلمية التى نظمتها كلية الآثار بجامعة القاهرة ، بناء على قرار مجلس الجامعة ، عن الرؤية العلمية للمحافظة على الآثار تكلم الدكتور على رضوان عميد الكلية عن اساتذة الآثار المصريين الذين تعلم هو وزملاؤه منهم فذكر عشرات الأسماء دون أن يصفق الحاضرون من الطلبة وغيرهم من الضيوف .

ثم أشار الى العلماء المصريين الذين يعملون فى الخارج وذكر اسم الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار السابق فصفق الحاضرون طويلا .

وهذا التصفيق للدكتور احمد قدرى يعطيه نوعا من الثقة بالنفس ، وقد يساعده هذا التقدير على الشفاء فهو يحاضر الآن فى احدى الجـامعات اليابانية وقد تحملت الجامعة نفقات سفره عدة مرات ليعالج بدواء جديد للسرطان ، كما تحملت القوات المصرية المسلحة نفقات سفره مرة الى باريس بوصفه من الضباط الأحرار الذين قاموا بالثورة .

وسمعت فى هذه الندوة عمر عبدالآخر محافظ الجيزة وهو يعلن انه صدر قرار وزارى يحدد ارتفاع المبانى والشروط الخاصة بذلك ولم يطرأ اى تعديل على هذا القرار خلال ثلاثين عاما .

وصدر قرار آخر بجعل منطقة الأهرام وهضبته منطقة سياحية عام ٧٥ ولكن القواعد التنظيمية لهذا القرار لم تصدر وبذلك أصبح عديم الجدوى .

وبعد ما جرى من تشويه وزحف عشوائى للمبانى صدر قرار بوقف تراخيص المبانى فى المناطق الأثرية عام ١٩٨٠ لانقاذ ما يمكن انقاذه .

وصدر قرار عام ١٩٨٨ بتشكيل لجنة عالمية قررت تنفيذ مشروع الصرف الصحى فى نزلة السمان لحماية تمثال « أبوالهول » من المياه الجوفيــة واعتمدت لذلك أربعة ملايين جنيه .

ومعنى هذا كله أن رجالا فى محافظة الجيزة وفى هيئة الآثار وكل الذين اقاموا المبانى فى هذه المنطقة هم المسئولون عما جرى لهضبة الاهرام وتمثال ابوالهول بالاهمال الطويل وعدم اصدار القرارات فى الوقت المناسب وانتهاز الفرصة لاقامة المبانى وزحفها الى الهرم وعدم البدء بمشروع الصرف الصحى قرب ابوالهول فى الوقت الذى اقتربت فيه المبانى من التمثال العتيد .

وقال عميد كلية الآثار أن ترميم أبوالهول لا يتم حسب قواعد الترميم التى اتبعها اليونان والرومان بل يتم على كل لون ، وبكل طريقة ، وأننا سنرى أبوالهول موديل القرن الحادى والعشرين لا ابوالهول كما تركه القراعنة المصريون !

أدب عــالمى ســـاخر

● أيقظ رنين جرس التليفون وزير خارجية السويد من نومه فى الرابعة فجرا ، قال له الموظف المناوب فى الوزارة .

ـ السفير الايرانى يريد مقابلته فورا .. ومن الافضل ان يتم اللقاء لاهميته وسريته فى بيت السفير .

أسرع الوزير عبر الشوارع المقفرة فى تلك الساعة من مدينة ستوكهولم الى بيت السفير الايرانى الذى كان يرتدى « البيجامة » .

قال السفير :

ـ تلقيت برقية عاجلة من طهران بأن رئيس الجمهورية يأمل ان يتسلم جائزة نوبل فى الادب لهذا العام .

قال الوزير متسائلا فى دهشة :

ـ فى الادب ؟!

قال السفير :

ـ نعم فى الادب .. فى الرواية ..

قال الوزير :

ـ أسف ياسعادة السفير الاكاديمية السويدية هيئة مستقلة تماما واعضاؤها مستقلون محايدون .

قال السفير :

ـ حسنا ، اجعلهم غير محايدين .

قال الوزير :

ـ اقصد ياسعادة السفير انــه لا مجال للتأثير عليهم ، او فرض قرارات ملزمة لهم .

قال السفير .

ـ اريد تعهدا كتابيا قبل الظهر بشــأن الجائـزة والا فلن نمـدكم بـالبترول .. عقـد مجلس الوزراء السويدى جلسة طارئة لان السويد تستورد ٦١ فى المائة من احتياجاتها البترولية من الخارج .

استمر الاجتماع ٢٢ ساعة دون انقطاع وصدر بيان يقول بأن مجلس الوزراء بحث المشاكل الثقافية مع ايران .

اعتبر رئيس جمهورية ايران هذا القرار صفعة خطيرة واصيب بازمة عصبية والقى بملابسه من النافذة وقال

ـ نال تشرشل رئيس وزراء بريطانيا جائزة نوبل مرتين .. لمجرد انه اوربى

وأعلن فى كل انحاء البلاد مقاطعة السويد وتوقف شحن البترول فى الناقلات السويدية التى تقف فى موانى ايران .

وعقد رئيس وزراء السويد اجتماعا عاجلا مع السفير الايرانى اكد فيه ان الصداقة تقليدية بين شعبى السويد وايران

قال رئيس الوزراء .

ـ من حق الرئيس ان يطالب بجائزة نوبل ولكن لا يتم ذلك بانذار . واقترح حلولا كثيرة . لكن الرئيس الايرانى قال فى طهران :

ـ يعطـون الكـاتب الفكـاهى سولجنتسين جائزة نوبل ويعطونها لــ .. الخ .. ثم يرفضونها لمجاهد دينى

ويستقيل الرئيس الايرانى ويعتزل فى مدينة قم .. ويحرق المتظاهرون فى طهران المكتبة الامريكية ويقررون الزحف الى مدينة .. اوسلو ..!

وتزداد الحدة والحرارة فى طهران اما فى السويد فتسود قشعريرة البرد ويوزع البترول بالبطاقات وتفرض قيود عـلى استهلاك الكهـرباء وتسمح المظاهرات ضد الحكومة .

وتحت ضغط الرأى العام يعقد مجلس ادارة الاكاديمية اجتماعا سريا لبحث الازمة الادبية العالمية .

ويتسرب عن الاجتماع نبأ يقول بان الرئيس الايرانى يجيد الكتابة والقراءة بحروف كبيرة !

وفى ظل هذه الحقائق الجديدة تقتـرح الصحافـة الاسكندينـافية سياسة واقعية بالنسبة لجائزة نوبل .

ويطير رئيس وزراء السويد الى طهران ، وتنتشر اشاعات تقول بأنه عرض على الرئيس الايرانى جائزة نوبل فى الكيمياء لجهوده فى ميدان البتروكيماويات ولكن الرئيس الايرانى غضب واعلن انه اهين بطريقة لم تحدث من قبل وطرد رئيس وزراء السويد .

وبينما كان المسئول السويدى عائدا الى بلاده كان المتظاهرون الايرانيون قد اشعلوا النار فى أوسلو عاصمة النرويج بطريق الخطأ !

وخلال أسبوع انفجرت طائرتان ايطاليتان فى مدينة بومباى واعلنت « جبهة الشباب الفلسطينى للعدالة الأدبية » مسئوليتها عن الحادث ، ولم يعرف من الذى يقوم بتدريب وتمويل هذه المنظمة الجديدة .

أوقفت حكومة السويد التدفئة المركزية فى البيوت والمبانى جميعا .. وبدأ الشعب يشعل النار فى اثاث البيوت للتدفئة .

ويلتقى السفير الايرانى بملك السويد ويرفع اصبعه فى وجه صاحب الجلالة محذرا .

ـ ماذا تنتظر ؟

ويعلن بعض رؤساء الدول بيانات تأييد تضم ١٥ الف كلمة ويهددون بزحف قواتهم عـلى ستوكهولم وتدميرها .

ويحذر الحزب السويدى المعارض الحكومة وتقدم صحيفته تحليلا يبين الاهمية الثقافية للزعيم الايرانى الذى يتميز بالطاقة والحيوية ويشيدون بخطبه الدينية الصوفيــة وخطبه النضالية التى تسود روح « نوبل » .

ويعرض الرئيس الفرنسى وساطته ويقترح تقسيم جائزة نوبل مناصفة بين الرئيس الايرانى واحد كبار المثقفين الفرنسيين ولكن الرئيس الايرانى يبتسم ساخرا .. ويقطع امدادات البترول عن فرنسا مدة يومين .

ويتساقط الجليد فى السويد ويثار اقتراح بوحدة سويدية ـ ايرانية بدستور واحد وجيش واحد وسياسة خارجية مشتركة وعيادات نفسية مشتركة .

ولكن الرئيس الايرانى يقول :

ـ نوبل فى الادب او لاشىء ..

وتجد السويد نفسها فى ورطة وقد نفدت من متاجرها الشموع .. وفى هذه المرحلة تعلن الاكاديمية تقليدا جديدا وهو انها قررت مقدما من الان ان تمنح جائزة نـوبل فى الادب للـرئيس الايرانى .. للعام القادم .. الذى يبدأ بعد شهور .. وفى اليوم التالى استؤنف شحن البترول فى ناقلات السويد !!

أمثال

* هـدف المـرأة ان تتـزوج بسرعة ، هدف الرجل ان يؤخر زواجه اطول فترة ممكنة .

* من يتفرغ لذكرى الماضى يحرم نفسه من سعادة والام الحاضر .

نم بلا عشاء افضل من ان تستيقظ مدينا فى الصباح .. كلمة للافراد والحكومات ..

* لا يوجد عدو صغير .

* لا يمكن ان يكون صديقا ومنافقا فى نفس الوقت .

* تـوجد دومـا مشاكـل مع الزوجة .. المشاكل اكثر مع غير الزوجة .

* الرجل هو المسئول عن كراهية المراة للمراة .

* ينتصر فى الحب .. الهارب .

* يموت اى حزب عندما يبتلع اكاذيبه .

* لا تشتغل بدراسـة نفسـك وتحليلها ، ادرس العالم وستجد انك انعكاس له .

* متعة الحياة : زوجة تبتسم .

* السياسية : فن منع الناس من مناقشة مشاكلهم .

* قلب كسـير : تمثال لحب لا يموت .

أمـــا بعـــد

بودى لو تعرفت على العبقرى الذى منع مصر من الاشتراك فى كاس افريقيا . وبودى لو تعرفت على العبقرى الذى كتب البيـان الذى صدر عقب اتخاذ القــرار ، والذى أكد ان قرار المقاطعة كان ضروريـا للحفــاظ على أواصر الصداقة وروابط الاخوة بيننــا وبين الجزائر ولمصلحة مسابقة كاس افريقيا نفسها .

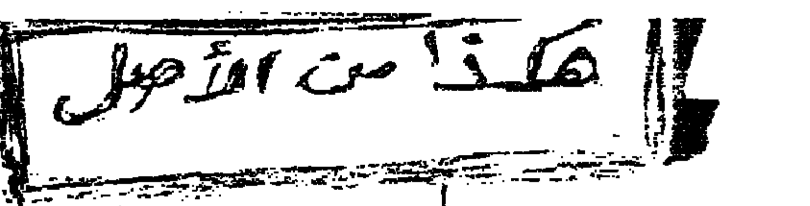
والعبد لله يرشح كاتب هــذا البيان مؤلفا للمسرح الكوميدى ، وبـوسعه الاسـترزاق بـكتابة الأغانى الهايفة ، لأن نص البيان الذى أذيــع فى مـؤتمر صـحفى يشبه ـ الخالق الناطق ـ أغانى أحمد عدوية وكتكوت الأمير .

والاكادة انه كانت هناك نيــة مبيتة منذ البداية لمقاطعة كاس الأمم الافريقية . ولكن يبــدو ان الذين دبروا المـؤامرة تـاثروا باسلوب الخواجا هنرى كيسنجر فى سـياسة الخـطوة خـطوة ، وطريقته فى الحـل على مـراحل . ففى البدء اعتذروا عــن ارســال المنتخب القــومى بـدعوى ان فريقنا صار فريقا عالميا ومن ابناء الاكابر ! مــع ان الاشتراك فى المســابقة كان افضــل وسـيلة لتدريب الفريق واعداده لمعمعـة كاس العالم ، خصوصا وقد سبق لفريق المغرب الذى مثل افريقيا فى كاس العالم بالمكسيك ، سبق له الحضور الى مصر والاشـتراك فى كاس الأمم الافريقية . واستمتعنا بالعاب عزيز بـودربالة وخيـرى والزاكى . ولـم يشـعر فـريق المغرب بــان اشـتراكه فى كاس افريقيا هو نزول مـن مسـتواه العالى . ولكن العبـاقرة تبعنــا عادوا بعد ذلك وقرروا الاشـتراك فى كاس افريقيا بالفريق الثـانى . وفى النهاية قرروا عدم الاشتراك فى المسـابقة . وبــرروا فعلتهـم السوداء بان الاتحاد الافريقى لم يوافق على اشتراك الكابتن طارق والـكابتن خيشـة والــكابتن عبـدالشكور ! واقـولها لــكم بصراحة ، ما حدث ليس خـطأ كرويا فحسـب . ولـكنه خـطأ سياسى ايضا ، لاننا من افريقيا .. عليها نحيا وعليها نموت وعليها نبعث ان شاء الله يوم القيــامة . واشتراكنا فى كاس العــالم هــذا العام هو مجرد صـدفة وقـد لا تتكرر . ولكن ارتباطنا بـافريقيا ابدى وحتمى والى اخر الدهر . ثم كيف نقاطع الـدورة الافـريقية ورئيسنا حسنى مبارك هو رئيس منظمة الوحدة الافـريقية هــذا العام ؟

وموقف فريقنا القــومى مــن مسابقة افـريقيا يشـبه مــوقف مرشح غلبــان انتخـب عضــوا بمجلس الشــعب فقــرر عــدم الاختلاط بالناخبين ، بـاعتباره واحدا مــن الـكبراء أصـحاب الشان . وهــى خيبــة بـالويبة وتصرف غير مسئول وعمل طائش وخطأ سـياسى يسـتحق عشرة اسـتجوابات امــام مجلس الشــعب . وليس هنــاك حــل للخروج من المأزق الا ان يصــدر الرئيس حسـنى مبارك قــرارا جمهوريا بــاشتراك مصر فى كاس الأمم الافريقية باى فريق . حتــى لو انتهى الأمر بهـزيمتنا بعشرة اهداف فى كل مباراة . هــذا هــو الحل ، ولا حــل ســواه . امــا العبقرى الذى اتخذ القرار إياه . فلابد من محاكمته امـام محـكمة القيم . باعتبار انه ارتكب جريمة سياسية تدخل فى نطاق العيب ولا تتفق مع اخلاق الملعب !

جدة

محمود السعدنى



وكالات الأنباء

بوش ينفي اجراء محادثات سرية مع ايران

نفى الرئيس الامريكي جورج بوش ما تردد من انباء حول قيام الولايات المتحدة باجراء محادثات سرية مع ايران في محاولة لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين الثمانية المحتجزين في لبنان .

ووصف الرئيس بوش هذه الأنباء بانها شائعات مغرضة مشيرا الى انه لا تجرى أية محادثات سرية .

وأعرب الرئيس الامريكي عن أمله في أن يحدث بعض التحرك نحو اخلاء سبيل الرهائن وانه على استعداد لان يفعل ما بوسعه لتحقيق الافراج باستثناء مقايضتهم .

وأشار الرئيس الامريكي الى أن الانباء التي تحدثت عن اجراء محادثات سرية مع سوريا غير صحيحة .. كما أشار الى انه لن يعارض في اجراء محادثات سرية وقال انه سيبذل قصارى جهده للافراج عن الرهائن ..

ثلث عوائد البترول ينفقه العرب على السلاح

قالت مجلة « النفط والغاز » التي تصدر في باريس أن نفقات الدفاع والامن في الدول العربية بلغت في الثمانينات ١١٢١ مليار دولار . وانها تبتلع ثلث عوائد البترول العربي .

هل يبيع صندوق النقد الذهب لمساعدة الفقراء ؟

اقترح ديفيد ملفورد أحد كبار المسئولين الامريكيين أن يبيع صندوق النقد الدولي جزءا من احتياطي الذهب الخاص بالصندوق لمساعدة الدول الفقيرة في سداد ديونها .

وأبلغ ملفورد وهو من كبار موظفي وزارة المالية الكونجرس انه في حالة بيع صندوق النقد الدولي ثلاثة ملايين أوقية من احتياطي الذهب الذي يملكه فانه سيحصل على أكثر من ألف مليون دولار ..

وقال المسئول انه بالامكان استخدام هذا المبلغ في سداد جانب من ديون الدول المثقلة بالديون مما سيمكنها من طلب قروض جديدة .

دى كويار يستنكر ممارسات اسرائيل في الأراضي المحتلة

نيويورك ــ القدس المحتلة ــ وكالات الانباء

استنكر بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخاصة تلك التي أدت الى سقوط عدد من الجرحى في قطاع غزة خلال الايام الاخيرة على أيدي القوات الاسرائيلية .

وصرح فرانسوا جولياني المتحدث باسم السكرتير العام للأمم المتحدة بأن دى كويار أعرب أيضا عن قلقه ازاء الأوضاع في قطاع غزة وخاصة في رفح حيث تفرض السلطات الاسرائيلية حظر التجول منذ ٨ أيام .

مكوك الفضاء الأمريكي يعود الى الأرض غدا

واشنطن ــ وكالات الانباء .

أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية أن مكوك الفضاء « أتلانتيس » سيعود الى الارض غدا (الأحد) وذلك بعد أن نجح في مهمته السرية لحساب وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » . وذكرت مصادر وكالة « تاس » أن رواد الفضاء نجحوا أمس الأول في اطلاق قمر صناعي للتجسس على الاتحاد السوفيتي والتصنت على الاتصالات اللاسلكية والاليكترونية في العالم

جدير بالذكر أن وزن المكوك الامريكي يبلغ ٢٠ طنا وتصل قيمته الى ٥٠٠ مليون دولار .

علاقات دبلوماسية بين بلغاريا واسرائيل

أعلنت اسرائيل أمس أن العلاقات الدبلوماسية بينها وبين بلغاريا ستستأنف في شهر ابريل القادم . وذكر راديو اسرائيل أن الحكومة البلغارية وجهت دعوة لموشى ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي لزيارة صوفيا للتوقيع على الاتفاق الخاص باستئناف العلاقات بين البلدين .

وكانت بلغاريا قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل عقب العدوان الاسرائيلي على مصر عام ١٩٦٧ .

انفجار في محطة أتوبيسات اسرائيلية

القدس المحتلة ــ وكالات الانباء

ذكر راديو اسرائيل أن شحنة ناسفة انفجرت أمس (الجمعة) في محطة للأتوبيسات قرب تل أبيب .

قال الراديو انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات نتيجة للانفجار .

وأشار الراديو الى أن البوليس الاسرائيلي ألقى القبض على عدد من المواطنين الفلسطينيين لاستجوابهم .

كتاب : سويسرا تغسل أكثر بياضا

ابو الهول .. لايتحدث ايضا فى سويسرا !

رسالة باريس

يكتبها : وليم ويصا

عندما تنتهي من قراءة هذا الكتاب .. تشعر بالدوار الشديد .. « سويسرا تغسل أكثر بياضا » للنائب البرلماني السويسري جان زيجلر . حيث يأخذك عبر صفحات الكتاب .. الى عالم أسود .. تتشابك وتتحالف فيه خيوط شبكات الموت .. خلف البحيرات والجبال والوديان الخضراء في هذا البلد الجميل .. بعد أن أصبح أكبر محطة في العالم « لغسل أموال المخدرات » .

رحلة مثيرة .. يفتح فيها زيجلر النار على الجميع .. ابتداء من « بارونات » البنوك الذين يقبلون هذه الأموال عن طيب خاطر رغم علمهم بهويتها .. ورجال البوليس .. الذين اعتادوا على التعايش مع هذه الجريمة .. حتى القضاء .. الذى يتجاهل .. بل يرفض في كثير من الأحيان تعقب المجرمين الذين يديرون شبكات الموت . ثم يوجه .. رصاصه في النهاية الى عديد من نواب البرلمان .. الذين يدافعون عن « مصالح » البنوك .. وليس الشعب الذى انتخبهم .

Jean Ziegler

LA SUISSE LAVE PLUS BLANC

Seuil

بنوك سويسرا .. اكبر محطة لتنظيف اموال المخدرات

قضاة ومحامون وبوليس .. يتسترون على شبكات الموت

ويفرق زيجلر في كتابه الذى اصدرته دار النشر الفرنسية « سوى » بين ثلاثة انواع من الأموال التى تدخل فى خزانات البنوك فى سويسرا :

● الأموال النظيفة .. ناتج الاعمال الشريفة .

● الأموال الرمادية .. التى تجيء الى سويسرا تهربا من الضرائب .. وهى أموال الطبقات السياسية فى فرنسا والمانيا وايطاليا والدول الاسكندنافية .. بالاضافة الى ثروات قادة العالم الثالث .

● الأموال السوداء .. القذرة .. حصيلة تجارة المخدرات .. وخبايا تجارة السلاح .. والجريمة بكافة انواعها .. وهى تمثل الحجم الاكبر .. من الأموال التى تودع فى البنوك السويسرية .

والمقصود « بتنظيف » هذه الأموال السوداء .. هو قيام البنك بقبولها .. وادخالها فى دورته البنكية رغم علمه بمصدرها .. بينما القانون .. يمنع استقبال هذه الأموال .. حتى لا يضفى البنك عليها طابع الشرعية . حيث تخرج منه من جديد .. الى سماوات أخرى .. وتدخل فى دورة الاستثمارات العقارية وغيرها .. مثل الأموال الشريفة .. حصيلة العرق والجهد والانتاج الانسانى الشريف .

ويقول المؤلف .. انه وفقا لدراسة .. اجرتها هيئة ماكينسكى للدراسات المالية .. فان ٤٠ فى المائة من هذه الأموال القذرة ، ٢٥٪ من سويسرا نفسها ، و ١٥٪ من أمريكا اللاتينية .. و ١٠٪ من العالم الثالث . ويصل حجم هذه الأموال التى تقوم البنوك السويسرية بتنظيفها الى ٣٠٠ ــ ٥٠٠ مليار دولار . ويميل كندال امين عام « الانتربول » الى قبول الرقم الثانى .. وهو يعادل اجمالى مشتروات أوربا من النفط فى عام كامل .

الشبكة التركية اللبنانية

ويشرح المؤلف فى البداية .. حالة الهدوء التى يعيشها كبار تجار المخدرات فى سويسرا .. ومدنها الرئيسية .. دون أن يعكر صفو حياتهم شيء .. ويقدم عددا من الحقائق حول اهم هذه الشبكات .. وهى الشبكة « التركية اللبنانية » .. والتى استطاعت الوصول .. الى داخل الدوائر السياسية .. بعد أن عينت المحامى اللامع كوب .. نائبا لرئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الشكرجى .. التى تلعب دورا واضحا .. فى ايراد هذه الأموال الى البنوك . والمحامى كوب .. هو قبل ذلك .. زوج السيدة اليزابيث كوب .. وزيرة العدل .. نائبة رئيس الاتحاد الفيدرالى السويسرى .. التى كانت على وشك .. أن تكون رئيسة الاتحاد .. اى رئيسة سويسرا .

ومجموعة شركات الشكرجى وهو من اصل عراقى عاش فى لبنان طويلا .. تاجر « رسميا » فى الذهب .. ولكن اسمها يرد فى التحقيق الذى بدأ عقب مصادرة سيارة نقل يملكها التركى حاسى ميرزا .. تحمل ٨٠ كيلو جراما من المورفين .. و ٢٠ كيلو هيروين .. وهو واحد من اكبر المتعاملين مع الشكرجى . وعندما اطلعت الوزيرة على مذكرة قدمت لها حول التحقيق .. بادرت على الفور بالاتصال بزوجها .. وطلبت منه الاستقالة فورا من شركة الشكرجى .. واعتبر ذلك افشاء لسر المهنة .. وللتحقيق . وعلى الرغم من أن حاسى ميرزا يقضى الآن عقوبة السجن .. الا ان الشكرجى مايزال حرا طليقا . بل انه يتمتع بامتيازات هائلة .. ومنها تصريح لمندوبى شركاته بالدخول الى الترانزيت .. ومنطقة « التراماك » فى المطار التى تصل اليها الشحنات .. قبل أن تمر على الجمارك وبذلك يتجنب مضايقات بوليس الجمارك .

وعندما طلب قاضى التحقيق جاك أندريه فى مدينة « كاسلين » فى سبتمبر عام ١٩٨٨ .. من رؤسائه .. فتح تحقيق ضد الشكرجى .. تلقى الرفض ثلاث مرات .. رغم أن اسمه قد ورد أيضا فى قضية تجارة المخدرات المعروفة « بشبكة البيتزا » .

أموال الرهائن

ويقول زيجلر .. ان والد الشكرجى .. قد اودع لدى البنك السويسرى .. كمية كبيرة من رزم مالية .. جاءت من فدية بعد اختطاف طائرة من قبل مجموعة ارهابية فى الشرق الأوسط .. كما ان الشكرجى الابن .. قد أودع هو الآخر فدية لدى احد البنوك بعد عملية اختطاف وانه يعرف اسماء وهوية المختطفين . ورغم ان هذه المعلومات قد وردت فى تقرير لجنة تحقيق برلمانية .. فانه مايزال حر طليق .

« تواطؤ البنوك »

ويقدم زيجلر امثلة كثيرة لشبكات اخرى .. طليقة .. مثل شبكة الاخوين جان وباركيف ماجريان اللبنانيان .. وبنكهم المفضل هو الكريدى سويس . ثانى اكبر بنوك سويسرا .. سرعان مايتم الافراج عنهما بعد القاء القبض عليهما باعتبارهما جزء من الشبكة اللبنانية التركية .. وقد اودعا فيما بين مارس ١٩٨٥ ويوليو ١٩٨٨ ١,٤ مليار سويسرى .. تحت شعار تجارة العملة .. وقد قبل منهما اتحاد البنوك السويسرية فى مرة واحدة .. مبلغ ٨٧٣ مليون فرنك سويسرى .. فى صورة اوراق نقدية .. وبيع لهما ٩٦٠ كيلو ذهب ويودع فى حسابهما المبلغ الباقى ١٣٠ مليون فرنك سويسرى .. دون الاستفسار عن مصادرها . فى حين ان من يتقدم الى شباك احد البنوك فى نيويورك مثلا .. يضطر لاثبات المصدر الشرعى لهذه الأموال .

ويقول زيجلر .. انه من الطريف ان البنك عندما يكتشف بعض الأوراق المالية المزيفة .. فإنه يكتفى باعادتها الى العميل دون ابلاغ البوليس .

ويكشف .. أن دور البنوك .. لا يقف عند حد قبول هذه الأموال القذرة .. بل ان الكريدى سويس يتدخل لدى السفارات السويسرية فى الخارج لتسهيل تحركات عربات النقل التابعة لهم . بل ويوصى على بعض العاملين معهم . وفى أحيان أخرى يقوم البنك بارسال عربات مرسيدس سوداء تستقبلهم عند سلم الطائرة .. وتحملهم الى الجراج .. أسفل المبنى ومنه حتى مكاتب المديرين مباشرة .. تجنبا للاجهزة التى تحاول رصد تحركات تجار الموت وعملائهم .

ويتحدث باستفاضة أيضا .. عن كثير من تجار الموت امثال التركيان يازار موزلوم .. واخوان مصطفى والحلبى الشهير شماع .. والأرمنى سيمونيان .. الذين يعيشون فى فيلل راقين .. ويتمتعون بالحراسة .. على ضفاف البحيرات السويسرية الجميلة .

قاضى يستقيل .. أمام العجز

ويقول زيجلر .. ان القاضى ديك .. ماجى .. مثلا قد استقال من منصبه .. كنائب عام فى « سوبراسيزى » .. وترك سلك القضاء .. بعد ان اكتشف .. ان اقصى ما يستطيعه هو « خربشة » هذه الشبكات بعد جهود مضنية قام بها هو ومساعديه .

أبوالهول .. سويسرا

ويوجه زيجلر مباشرة .. الاتهام الى من يسميه « بأبوالهول سويسرا » .. رودلف جيريه .. النائب العام الفيدرالى .. بأنه يعرقل مكافحة تجارة المخدرات .. منذ خمسة عشر عاما .. وبالتحديد منذ ان كان نائبا عاما فى زيوريخ .. ويجمد كل الطلبات الدولية .. القادمة من الخارج .. للبحث أو القبض .. أو تسليم تجار الموت . وعندما اجتمع ٢٤ قاضيا وقائد بوليس لتكوين هيئة غير رسمية لتبادل المعلومات بين الكانتونات السويسرية .. وبين سويسرا والدول الاخرى حول تجار المخدرات .. والبنوك التى تقوم بتنظيف أموالها .. فان المشروع ولد ميتا ..

ويقول زيجلر .. انه لا يتستر فقط .. على بعض القضاة الذين يحفظون التحقيق أو يطلقون سراح المجرمين .. بل انه ألغى التصريح الذى حصل عليه القاضى جورج شيلد لتسجيل مكالمات « شبكة بيزتاس » وهى واحدة من اكبر شبكات المخدرات .

ويضيف .. ان اهمال بعض جهات القضاء لا تقف عند حد تجميد طلبات القبض أو التحقيق التى ترد من مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى او من وزارات العدل فى ايطاليا وتركيا .. او حتى وقف ايصال المعلومات الواردة من الخارج الى جهات تحقيق محلية .. بل يصل الأمر الى رفض التعامل مع « الأدلة » و « البراهين » القادمة من الخارج .. لأنها تأتى من جهات أجنبية .. دون أدنى محاولة للتحرك والتحقيق منها .

وعندما قام أحد رجال البوليس الشرفاء .. بعمل تقارير سرية للصحافة بعد أن قرف من « نذالة » رؤسائه ــ على حد قوله ــ عام ١٩٨٥ وكشف فيه عن الشبكة اللبنانية التركية قبل اربع سنوات .. فان النائب العام الفيدرالى كلف اثنين من مساعديه للرد .. الأول هو هانز جارتنز .. قال فى برود شديد « ان هذا التقرير ديناميت .. يكشف فى وضوح أن الجريمة المنظمة قد أصبح لها جذور لدينا .. وبالتالى فانه من الأفضل عدم المساس بها » . اما الثانى وهو مارسيل برتشى فقد قال « ان التقرير يحتوى على مؤشرات .. وليس أدلة . ثم فقد رجل البوليس منصبه .. وعلل برتشى ذلك « بأن علاقته فى العمل مع زملائه سيئة » .

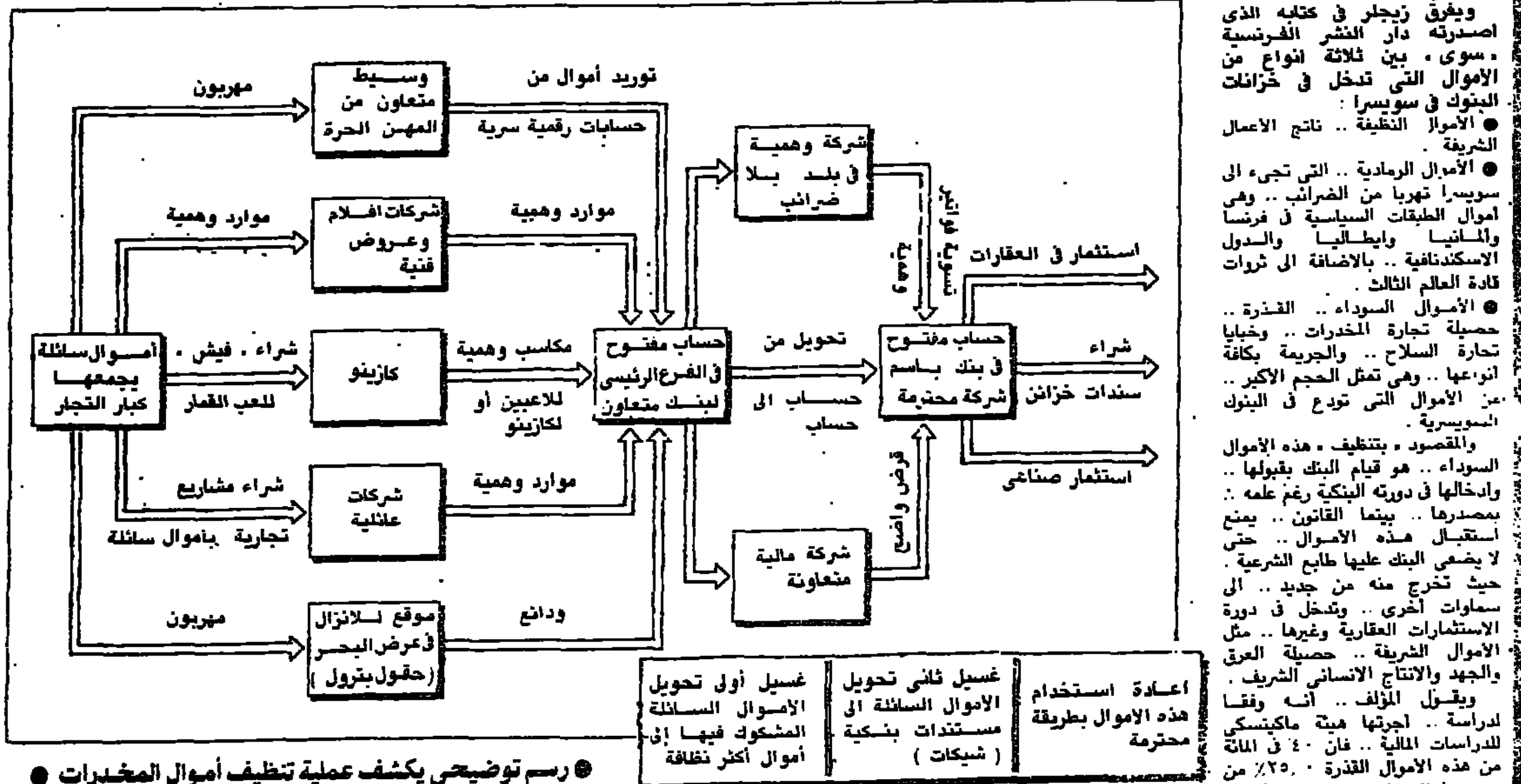
محامون للدفاع عن أموال المخدرات

ويكشف زيجلر الدور الذى يلعبه بعض المحامين وبعضهم من اللامعين فى الدفاع عن شبكات الموت .. نظرا للمبالغ الباهظة التى تعود عليهم .. ويقدم مثلا .. عندما طلب أحد القضاة الأمريكيين مصادرة حساب أحد رجال المافيا .. بعد صدور حكم عليه بالسجن .. فان البنك يوكل أحد المحامين « المعتادين » لاستئناف الحكم امام المحاكم السويسرية .. التى تصدر حكما تقرر فيه بأن الدلائل المقدمة لا تأتى من سلطة سويسرية .. ولهذا لا يمكن الاعتداد بها » .. ويرفع التجميد الصورى الذى قرره البنك .. وتعود الأموال الى رجل المافيا .. أى تظل داخل البنك السويسرى .

ولا يكتفى بعض المحامين بالدفاع عن شبكات الموت .. وأموالها .. بل يقومون بفتح حسابات لها فى البنوك .. وادراتها .. ويصبحون كوسيط .. يخفى هوية عميله .

ويقول زيجلر .. ان السر البنكى .. هو القانون الأعلى فى كهوف على بابا للبنوك السويسرية فى زيوريخ وجنيف ولوجانو .. وليس هناك أى قانون .. يمنع دخول أو خروج أى مبلغ من الأموال .

وبعد فضائح ١٩٨٨ ــ ١٩٨٩ .. فان سويسرا تحت ضغط الولايات المتحدة وفرنسا والسوق الأوربية . قام المجلس الفيدرالى بتقديم مشروع قانون .. غامض وتقديرى .. لن يؤرق بأى حال تجار الموت . حيث .. اعلن بارونات البنوك .. الفيتو ضد قانون يعاقب على تنظيف الأموال القذرة .. واكتفى بمعاقبة فقط من يقبل أموالا مع توافر النية لذلك . وبمعنى آخر أن قبول الأموال بالتجاهل .. فلا عقاب عليه .



● رسم توضيحى يكشف عملية تنظيف أموال المخدرات ●

نواب فى البرلمان صباحا .. وفى مجالس ادارة البنوك مساء

الاسرائيليون يدربون عصابات المخدرات فى امريكا اللاتينية

نواب صباحا .. وفى البنوك مساء

ويكشف زيجلر حقيقة خطيرة .. تكشف عدم وجود تعارض .. بين عضوية البرلمان .. وتولى مناصب فى الشركات والمؤسسات .. حيث تقوم البنوك والمؤسسات الكبرى بخطف النواب بعد انتخابهم .. واعطائهم مرتبات تصل الى ٢٠٠ الف فرنك سويسرى .. ويدافعون بذلك عن مصالح الهيئات التى يعملون بها .. وليس مصالح الشعب الذى اختارهم .. وكان اكثر ثلاثة نواب حاربوا اصدار قانون ضد تنظيف الأموال .. اعضاء فى مجلس ادارة بنك كريدى سويس ويقول زيجلر .. أن « الفرغرينة تكون بذلك قد اصابت كثيرا من مؤسسات الدولة .

ويشير زيجلر .. الى أن البنوك .. لا تخشى من القضاء المحلى .. كما أن تجار المخدرات لا يخشون من البوليس المحلى .. ولكن هؤلاء يخشون .. من طلبات القبض التى تأتى من الخارج .. ومن المعلومات التى يرسلها مكتب الأمن القومى الأمريكى .

ويقول .. ان مكالمة الوزيرة كوب .. لزوجها .. حتى يستقيل من شركة الشكرجى .. كان يمكن أن تظل سرا لا يعرف به أحد .. ولكن سويسرا .. ــ كما يقول ــ مثل أى من « جمهوريات الموت » تحت التصنت من قبل وكالة الامن الأمريكى على مدى ٢٤ ساعة كل يوم .. حيث يتصنت عليها عدد من عملاء الوكالة موزعون فى قواعد تحيط بها واحدة فى قاعدة برمشتاين فى جنوب المانيا .. والثانية فى قاعدة أوجسبورج .. وأخرى فى قاعدة سوريكو الايطالية .. وهؤلاء جزء من ٧٠ الف عميل لها .. يتصنتون على العالم . وتعمل فى هذه المراكز .. عقول الكترونية حديثة .. مزودة برموز معينة .. تسمح لها بالتسجيل الفورى لأى مكالمة ترد فيها هذه الرموز .. مثل كلمة STUFF التى يستخدمها تجار المخدرات .. كناية عن الهيروين .. أو كلمة كوب أو كلمة الشكرجى .. وعندما ترد هذه الكلمات او الرموز فى اى مكالمة .. تسجل .. وتترجم على الفور . وهكذا لم يكن أمام وزيرة العدل .. بعد قليل من التردد فى اجتماع مجلس الوزراء .. أن تعترف بصحة نص المحادثة .. التى وجدها رئيس المجلس على مكتبه ذات صباح .. وتضطر بالاستقالة .. ولكنها حصلت منذ أيام على البراءة .. نظرا لعدم تأكد المحكمة .. حول ما اذا كانت تعرف وقت اجراء المحادثة .. أن المذكرة التى وضعت أمامها حول التحقيق الذى ورد فيه اسم « الشكرجى .. قد جاء من وزارة العدل لم جمعة أخرى .

ويقول زيجلر .. ان جهاز الامن القومى قد نجح فى اختراق الشبكة اللبنانية .. ويبلغ البوليس السويسرى بموعد وصول بعض الشحنات أحيانا . وعندما لا يتحرك البوليس .. يسربها المعلومات للصحافة .

ويكشف زيجلر فى النهاية .. الدور الذى يلعبه ضباط اسرائيليون فى مساندة شبكات المخدرات فى امريكا اللاتينية فيقول بالحرف الواحد .. « أن بارونات ميدلين فى كولومبيا .. قد أعجبوا بقدرات الضباط الاسرائيليين على القمع فى فلسطين وجنوب لبنان .. ويبدون كرما شديدا معهم .. فى مقابل قيامهم بتدريب جماعة « سيكاريوز » وهى العصابات التابعة لهم .. والتى تقوم بخطف الرهائن والهجوم والاغتيالات .. ويصل عددها إلى ٥٠٠ أو ٦٠٠ رجل .. يمتلكون معدات قتالية .. واتصال حديثة للغاية .

ويحصل الضابط الاسرائيلى .. على مرتب ستة آلاف دولار فى الشهر .. بالاضافة الى مقدم ثلاثة اشهر ومكافأة عشرة آلاف دولار كل ستة أشهر . وهناك من تصل مرتباتهم الى ٢٠ الف دولار فى الشهر .

ويقول .. ان لوى كارلوس جالان مرشح الرئاسة فى كولومبيا الذى قتلته عصابات مادلين .. قتل بمدافع رشاشة من طراز لوزى الاسرائيلى .. وقام بتدريب القتلة المرتزق الاسرائيلى يائير كلاين .

ويكشف زيجلر .. أن المرتزقة الاسرائيليين الذين يعملون فى امريكا اللاتينية .. يتجمعون فى شركة تسمى « هودهاهانيت » وتعنى بالعبرية « رأس الحربة » ورئيسها هو العقيد مظلى سابق يائير كلاين .. وشركاؤه الكبار .. هم « بيساسن بن اور » الذى كان رئيسا للخبراء العسكريين الذين يساعدون جماعة الكونتراس بحرب العصابات التى تقوم بها فى نيكاراجوا . وكذلك مايك هرارى الذى كان الذراع الأيمن لنورييجا وكان رئيسا لقسم العمليات فى الموساد على مدى ٣١ عاما .. كما استعان كلاين أيضا بخدمات الجنرال موشيه سيكتور .. الذى قاد عملية الانسحاب الاسرائيلى من جنوب لبنان .

هذه الشبكات .. ترسل الى ضحاياها المحتملين .. كما يقول زيجلر .. صور لزوجاتهم .. وأولادهم .. مع نعش .. وهكذا فان الخوف .. وليس المال فقط .. وراء كثير مما يحدث فى أمريكا اللاتينية .. وسويسرا .. ويرى .. أن الثورة على هذه الأوضاع قادمة لا محاله .. حتى ولو تأخرت كثيرا .

عمدة مارسيليا يزور الاسكندرية .. ويشارك فى مشروع المكتبة

مارسيليا ـ خاص ـ لأخبار اليوم .

● يصل الى الاسكندرية فى منتصف شهر مارس الحالى البروفيسور روبير فيجورو عمدة مارسيليا للاشتراك فى مشروع مكتبة الاسكندرية ومناقشة فكرة التآخى بين المدينتين ويشغل البروفيسور فيجورو (٦٥ عاما) منصب عمدة مارسيليا منذ خمس سنوات . وهو أستاذ سابق بكلية طب مارسيليا كما انه عضو بمجلس الشيوخ الفرنسى .

وتعد مارسيليا من انشط موانيء البحر المتوسط بالنسبة لعلاقاتها بمدن حوض ذلك البحر حيث تقوم جمعية « إيكوم » الفرنسية بتنشيط هذا التعاون وتكثيفه وتنظم الجمعية مهرجانا عن مارسيليا بمدينتى الاسكندرية والقاهرة فى الفترة من يناير الى مارس ١٩٩٠ .

كما أقيم فى شهر ديسمبر الماضى مؤتمر حول موضوع الهجرة والتعاون بين دول حوض البحر الابيض نظمته مؤسسة « اسبنيا » الايطالية وحضره الدكتور عاطف عبيد .. على رأس وفد مصرى .

وتعد مدينة مارسيليا المدينة الثانية فى فرنسا بعد باريس كما تعد اكبر ميناء فى اوربا ويبلغ عدد سكانها حوالى مليون ونصف المليون نسمة .

ويقول مختار الحمزاوى القنصل المصرى فى مارسيليا أن تعداد الجالية المصرية فى جنوب فرنسا بما فى ذلك امارة موناكو يبلغ ١٤ الف مصرى بالاضافة الى ٤ آلاف مصرى فى مارسيليا ويؤكد القنصل المصرى أن الجالية المصرية من اكثر الجاليات الأجنبية استقرارا رغم وجود مشاكل على المستوى الفردى مثل مشاكل الاقامة او على المستوى العام مثل مشاكل البطالة .

ويشير القنصل المصرى الى أن القنصلية المصرية فى مارسيليا قامت باجراء انتخابات للجالية المصرية فى يناير عام ١٩٨٨ لتشكيل مجلس ادارة خاص بالنادى المصرى الذى أعيد افتتاحه بعد ان ظل مغلقا لمدة ٧ سنوات ، كما اجريت انتخابات مماثلة للجالية المصرية فى مدينة « نيس » لانشاء ناد مصرى هناك .

وتقوم القنصلية بالتعاون مع جمعية الصداقة المصرية الفرنسية وبعض الجامعات الفرنسية بتنظيم محاضرات تغطى موضوعات ثقافية وموضوعات حضارية : كما يتم اعداد برامج عن مصر فى الاذاعتين العربيتين بمارسيليا بالاضافة الى اقامة المعارض الفرعونية بالتعاون مع الجمعيات الفرنسية المختلفة مثل معرض « تانيس » سنة ١٩٨٧ ومعرض « جيرينوبل » سنة ١٩٨٩ . كما سيقام قريبا معرض تجارى للمنتجات المصرية بالتعاون مع الغرفة التجارية والصناعية بمارسيليا .



● البروفيسور فيجورو عمدة مارسيليا ومعه قنصل مصر فى مارسيليا مختار الحمزاوى

قراءات

● امتعنا الكاتب والصحفى القدير الأستاذ محمد حسنين هيكل بالمقال الممتاز الذى نشرته الزميلة « الأهرام » عن هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل . وتميز المقال بالمعلومات الدقيقة والحديثة عن قضية الهجرة الى اسرائيل . وقدم لنا الاستاذ هيكل أرقاما موثقة عن عدد يهود العالم وتوزيعهم . ومنها يتضح أن عدد يهود العالم حتى عام ١٩٨٨ يصل الى حوالى ١٤ مليون يهودى . ومن بين هؤلاء يوجد حاليا حوالى ٣,٥ مليون يهودى فى اسرائيل . وحوالى ٦ ملايين يهودى فى أمريكا . ويفضل نصفهم الاقامة فى نيويورك المدينة والولاية لأنهم يعتبرون نيويورك جنة يهود العالم الحقيقية وليست اسرائيل . أما الاتحاد السوفيتى فيوجد به مليونان و ٣٠٠ ألف يهودى سوفيتى هم سبب الضجة الكبرى التى نسمعها عن هجرتهم الى اسرائيل ..

● وأشك كثيرا أن معظم المعلومات والأرقام التى جاءت فى مقال الأستاذ هيكل تعرفها أو حتى سمعت عنها وزارات الخارجية فى معظم الدول العربية . بل أن حكوماتنا العربية لا تعرف عن موضوع هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل إلا ما يصلها من سفاراتها فى موسكو وواشنطون وتل أبيب عن تصريحات زعماء الاتحاد السوفيتى . وأمريكا واسرائيل عن هذه الهجرة . والواقع أن الذى فجر هذا الموضوع الذى كان يجرى التدبير له فى الخفاء بين موسكو وتل أبيب هو اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ..

● فقد كان الجميع فى « العسل » نائمين . بل ان بعض الاصوات العالية عندنا فى العالم العربى كانت تتحدث عن هروب اليهود من اسرائيل (وهذا صحيح لأن ٤٦٠ ألف يهودى هاجروا من اسرائيل حتى عام ٨٨) . وتحدث البعض الآخر عن اليوم الذى يصبح فيه العرب داخل اسرائيل أكثر من يهود اسرائيل أنفسهم نظرا لأن العرب يؤمنون بنظرية : وأعدوا لهم بالتناسل والكثرة العددية لأن الكثرة تغلب الشجاعة . وطبعا هذا كلام تخريف فى عصرنا هذا ..

● وظلت الامور على ما هى عليه من أخذ ورد استمرت سنين طويلة حول تشكيل الوفد الفلسطينى فى مباحثات السلام . وقدم العرب خلال هذه الفترة تنازلات كثيرة من أجل السلام . ولم يلقوا مقابلها سوى تكسير عظام الانتفاضة ومحاولة سحقها . واعترف عرفات باسرائيل . ولكن شامير وشارون وغيرهما من المتطرفين الاسرائيليين لم يعترفوا حتى الآن لا بعرفات . ولا بمنظمة التحرير التى يرأسها . بل ان اليهود ضحكوا على العالم كله شرقا وغربا . واقنعوهم ان المنظمة حركة ارهابية تهدف الى تدمير اسرائيل ..

● حتى تحدث شامير عن اسرائيل الكبرى التى يحلم بها خلال ٧ سنوات على أكثر تقدير . وقال شامير ــ المعروف بحرصه عادة ــ كلاما كثيرا عن هجرة اليهود السوفيت ويبدو أن حلم اسرائيل الكبرى أعماه عن أن يمسك لسانه ــ على الأقل علنا ــ وأخذ يردد أن اسرائيل الكبرى ستحل تماما مشكلة الأمن الاسرائيلى مع جيرانها العرب . وأن العرب ساعتها لن يملكوا سوى الصياح والعويل كما تعودوا على ذلك منذ عام ١٩٤٨ ..

● وهنا فقط استيقظ العالم العربى . وبدأت بيانات التشجب والاستنكار . وأخذ بعضهم يهاجم أمريكا لأنها أصل المصايب كلها وآخرون فتحوا النار على الاتحاد السوفيتى وعلى جورباتشوف لانه أجرى صفقة مع أمريكا يصدر بموجبها اليهود السوفيت الى اسرائيل فى مقابل المعونات الغذائية وغير الغذائية . وفى مقابل التكنولوجيا الحديثة التى يحاول السوفيت سرقتها من الغرب بأى ثمن . وآخرون أخذوا يلعنون ويسبون ويحرفون بالشعار القديم أن تحرير فلسطين لا يمكن أن يتحقق إلا بتحرير الشعوب العربية أولا . وهو شعار خايب . لأن أصحابه لم يتمكنوا حتى الآن من تحرير سنتيمتر واحد من أرض فلسطين المحتلة . فما بالك بتحرير الشعوب العربية

● وقدم الاستاذ هيكل فى نهاية مقاله اقتراحات عملية لتدارك خطر تدفق اليهود السوفيت مرغمين أو طائعين الى اسرائيل . ومن هذه الاقتراحات وضع الهجرة من الاتحاد السوفيتى تحت اشراف الأمم المتحدة . وبذلك يتيح للغالبية العظمى من اليهود السوفيت اختيار دول أخرى للجوء اليها غير اسرائيل . وكذلك فرض رقابة دولية على الضفة الغربية وغزة حتى لا تتسلل مستوطنات اليهود السوفيت اليها من وراء ظهر البيانات العظمى التى تصدر فى واشنطون وموسكو تدين استيطان اليهود السوفيت للأراضى المحتلة . ولا تقدم للعرب سوى بيانات الاستنكار والادانة التى يصدقونها .

● ومن الطبيعى ان شامير لن يقبل ذلك . بل انه بدأ أخيرا يهدد بالحرب . ونحن نهدد بفتح أبواب أخرى تنظر فى ملف هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل

كمال عبدالرءوف

دمـــوع صاحبة الجلالة

روايــــة

يكتبها :

موسى صبرى

●●● « احداث هذه الرواية يمكن ان تقع فى اى زمان تصدر فيه صـحف .. وابـطال الرواية يمكن ان تعثر عليهم فى اية صـحيفة تصدر فى اى مكان.. واى تشابه فى الاحـداث او الاسماء، لاموضع له فى واقعنا الصـحفى.●●●

موسى صبرى

٢٤

لاول مرة تشعر امال صدقى أنها لا تصـدق محفوظ . شىء ما فى داخلها يوحى بان موضوع الراقصة سوسن رفعت له أساس من الصحة . هى لا تتصور أن تكون لسوسن علاقة بـه . ان شهرتها الضخمة ، وسيرتها مـع المشاهير ، والوسط الذى تعيش فيه . كلها بعيـدة عـن طريق محفوظ عجب . ربما قابلها . هذا جائز . ولكن لماذا ينكر ؟ ..

وتنبهت امال أنها تفكر فى هذه الحكاية كثيرا . بل أنها حاولت أن تبعد تفكيرها عن صلة لمحفوظ بسوسن . ولكنها تجد نفسها لا تلبث أن تعود الى التساؤل مع نفسها . ولم يتجه تفكيرها الى أثر ذلك على علاقة محفـوظ بالتنظيم .. أنها كانت تفكر فى شخص محفوظ . وبـدأت تضـع أمـامها علامات استفهام عديدة ؟ .. وماذا يهمها من حياته الخاصة . ولكن له كثر من علاقة ؟ .. وهل هى تخاف عليه من سوسن أن تجرفه الى تيـار حـيـاة أخرى يمكن أن تدمره كصحفى ؟ .. لا صحفى تدمر من علاقاته الخـاصة مع أهل الفن . وأكبر مثل على ذلك . عبدالعظيم لطفى . وقصته التى كانت على كل لسان عن حبه للمطربة كهرمان . بل أنه كتب قصة هذا الحب . على حلقات .. وكانت من أروع ما كتب . وجذبت كل مشاعر القـراء .. اذن .. لماذا هذا الاهتمام بمحفوظ ؟ .. هل تحول عطفها السـابق عليـه . ثـم تشجيعها المستمر له . الى شىء اخر .. بعد أن بدأ يصعد سلم الشـهرة والمجد ؟ .. ولماذا هو مبتعد عنها هذه الايام .. بل أنها وجدت نفسها ، تراقبه على الرغم منها .. تراقب مـوعد وصـوله الى « الاسرار » .. ثـم انصرافه . وكثيرا ما طلبت تليفون منزله . لتعـرف ان كان مـوجودا او خارج البيت .. وهى فى كل المرات لم تتلق ردا .. !

ثم قررت أن تراقب العمارة التى تسكن بها سوسن . ولم يكن صعبا أن تعرف عنوانها . سالت على حسان المحرر الفنى . الذى أخرج على الفـور مفكرته ، وأعطاها العنوان ورقم التليفون أيضا .. وهو يقول لها .. غريبة انك بتسالى عن سوسن رفعت . دى بعيدة عن اختصـاصك جـدا .. والا ياترى عاوزه تنافسينا . وضحكت أمال ولم تعلق .

قررت أولا أن تتفقد جراج العمارة فى ساعة مبكرة من الصباح ، لـكى ترى سيارته الرينو . وفعلت ذلك ثلاث مرات ولم تجد السـيارة . اذن .. هو مظلوم .. انها فقط وساوس عضو التنظيم . ولعله أراد أن يقدم دليلا على صدق روايته أمام المكتب السياسى . فـاخترع حـكاية السيارة والجراج .

ولكن ما لا تعرفه أمال ، هو أن محفوظ . لم يعد يستخدم سيارته عند زيارته لسوسن . احتج لسوسن بان سيارته عطبت . وكانت تـرسل لـه سيارتها .

وذات ليلة ظلت تطلبه بالتليفون حتى ساعة متاخرة من الليل . ولـم يرد أحد . عادت اليها الوساوس أنه فى شقة سوسن . وقررت أن تـرابط أمام العمارة منذ الصباح المبكر ، واستمرت رقابتها حتى الحادية عشرة من الصباح . وملت ـ وخشيت أن يلحظها أحد .

ولكن أمال لم تكن تعرف أن محفوظ لم يبـت فى تلك الليلـة فى شـقة سوسن . لقد دعاها الى فيلته . وكان فخورا أنه يدعوها الى فيـلا أنيقـة فاخرة . وتركته سوسن عند الفجر .

اذن هو مظلوم ..

وهذا ما رجحته . ان محفوظ أعقل . من أن يسلم نفسه لحبائل امـرأة خطيرة مثل سوسن ، وخاصة أنه الان على علاقات بشخصيات هامة . كما أنه أصبح من نجوم المجتمع الراقى .

واطمأنت لهذه النتيجة . شعرت براحة غريبة . وهذا ما حيرها . هـل استولى محفوظ على اهتمامها الى هذه الدرجة ؟ .. لقد أصبح عادة يومية فى تفكيرها . فى الوقت الذى كاد أن يبتعد عنها تماما .

واستدعاها عبدالعظيم لطفى رئيس التحـرير .. وبعـد أن داعبهـا بكلمات رقيقة كعادته عن ثوبها الجديد ، وتسريحة شعرها .. قال لها :

ـ حقولك خبر مش هتصدقيه ؟ .

ـ ايه ؟ ..

ـ محفوظ عجب ..

ـ ماله ..

ـ ماسمعتيش عنه حاجة أبدا ..

ـ شايفاه . اليومين دول بينشر موضوعات وأخبار مهمة ..

ـ ما تعرفيش حاجة غير كده

ـ لا .. أديلى فترة ما شوفتهوش .. بييجى وينصرف فى مواعيد غيـر مواعيدى ..

ـ أصله مشغول ياستى .

ـ بايه ..

ـ أصبح من نجوم الحب ؟

ـ حب ؟ .. حب مين ؟ ..

ـ سوسن رفعت ؟ .

وتعمدت أن تتجاهل أن للقصة خلفية فى تفكيرها . تشغلها طوال هذه الايام . وتظاهرت بالدهشة وهى تساله

ـ الرقاصة .. مش معقول ..

ـ مش معقول ليه .. شاب لامع وناجح .. وهيه غـاوية .. دى حتـى سالتنى عنه وهو فى فلسطين .. وأنا كنت مستغرب .

ـ كانت تعرفه من وقتها ؟ ..

ـ لا .. عجبتها صورته ياستى .. وتحقيقاته ..

ـ بس مش معقول يكون له علاقة بها .

وهنا ضغط عبد العظيم لطفى على مخارج ألفاظه . وهى يقول لها :

ـ لا .. من ناحية العلاقة أنا متأكد جدا . ولما يقولك عبدالعظيم لطفى على خبر . لازم يبقى مضبوط مية فى المية ..

ثم ردد .

ـ دنيا .. فاكرة ياأمال .. أول يوم جه فيه علشان يتمرن ؟ .. فاكرة كان شكله ايه ؟ .. شوفى دلوقتى العـز اللى هـوه فيـه .. والشـياكة .. والمجتمعات .. والبيت الأبهة .. لـكن مش خسـارة فيـه .. محفـوظ موهوب ، وصحفى ممتاز ، وعنده أسلوب متميز .. ونجح من اول يـوم اشتغل فيه .

ـ لكن حكاية سوسن دى .. مش ممكن تاثر على نجاحه ؟ .

وضحك عبدالعظيم لطفى وهو يقول :

ـ لا .. محفوظ ذكى . وشاطر .. وياستى .. كلنا مرينا بالادوار دى ..

ـ لكن دى سمعتها خطيرة .. كانت عميلة المخـابرات البـريطانية ..

ومين يعرف بتشتغل دلوقتى لحساب مين ..

ـ ما افتكرش هيه هتوقع محفوظ فى حاجة .. دى مجرد نزوة منها .. أنا عارفها كويس .

وأرادت أمال صدقى أن تبدو غير مهتمـة .. وغيـرت المـوضوع .. وسالت رئيس التحرير عن أخر أخبار الموقف السياسى .

وقال لها .

ـ الموقف خطير .. الملك اسهمه بتنزل . وهو مستهتر ومش دريـان . ولامم عليه شوية حرامية وقوادين . وأنا يبدو لى أنه اتجنن .. وسـخط الناس لا حدود له .. لأول مرة يهتفوا فى الجامعة بسقوطه ..

ـ والحل ياعبدالعظيم بيه ؟ ..

ـ مش عارف ؟ .. لازم هيحصل حاجة فى البلد . ده حسى السياسى انما ايه ؟ .. ما أعرفش .

وعلقت امال وهى منصرفة .

ـ ربنا يستر ..

وتركت عبدالعظيم لطفى يحدث نفسه .. أمال دى غريبة .. مش قـادر أفهمها .. كنت متصور انها وقعت فى حـب محفـوظ .. لـكن مش بـاين عليها .. وفى الوقت نفسه . فشلت كل محاولاتى معاها .. قربتها . أعطتها فرص كثيرة . أشعرتها أنها أمينة على أسرارى . ولـكن دايمـا عـاملة حدود .. كل المحررات يتمنوا اشارة من ايدى .. لكن دى مش نافع معاها حاجة أبدا ..

* * *

وخرجت امال صدقى وهى فى غم عظيم . لاشك أن معلومات عبدالعظيم بيه صحيحة . ولابد أن محفوظ يقابل هذه الراقصة فى مكان خاص .

وفكرت أن تواجه محفوظ ..

وكان محفوظ فى عالم أخر .

لقد شعر بالمهانة . عندما فتح شقة سوسن .. وظهرت له . لتطلب منه أن يذهب الى حجرة النوم . عن طريق المطبخ . انها تسـتقبل رجـالا فى الثالثة من الصباح ! .. وهو لا يستطيع أن يقتحم جلستها .. وهل كتـب عليه أن يتذوق المر الآن . بعد أن عاش فى العسل ؟ .. كلمات الحب اذن . هى مجرد احتراف ؟ ولكن ماذا يجبرها على حبه ؟ .. هـى التـى سـعت اليه .. وهى التى دبرت له اللقاء مع شهدى باشا .. وهى التـى تسـمعه أسرارا لم يسمعها فى حياته .. وأصابته حيرة عظمى .. وجاءته سـوسن على أطراف قدميها . لتهمس له .. ما تقلقشى .. خارجين حالا .. وأعـطته قبلة خاطفة وعادت الى ضيوفها وهى تقـول .. اقلـع هـدومك . عقبـال ما أودعهم ..

وجاءت اليه بعد عشرين دقيقة . علناها كانها عشرون ساعة ثقيلـة . وبادرته بالكلام قبل أن يتفوه بعبارة واحدة ..

ـ عينيك بتقول انك غيران .. لا ياحبيبى .. أنا عمرى مـا أخـون . هاقولك على كل حاجة .. ومستحيل أخبى عنك حاجة أبدا ..

واستراح قليلا ..

وأتت بمنضدة الويسكى والمشهيات :

ـ طبيعا واكل فطير مشلتت فى البلـد .. أحلى مفـاجاة أنـك رجعـت ومابيتش بعيد عنى .. ماتتصورشى وحشنى قد ايه ..

وتعجل أن تبلغه بما جرى فى الصالون .

ـ مين دول ؟ ..

ـ دول ياحبيبى ضيوف مهمين قوى .. كان عندى الراجل اللى بيحـكم مصر .. أكيد سمعت عنه .. أمال صحفى شاطر ازاى .. أحمد حسـن .. شماشرجى مولانا .. ده اللى معاد ليل نهار . وموضع ثقتـه .. ويسـمع كلامه .. وده اللى بيبلغ تعليمات الملك لرئيس الديوان . ورئيس الـوزارة وأى وزير فى البلد .. عبدالعظيم لطفى حفيت رجليه علشان يعرفه .

واستراحت نفس محفوظ قليلا ..

ـ أنا عمرى ما سمعت عنه ..

ـ ولسه . ياما هتسمع عن سنسونتك .. هاقولك حـاجة واحـدة بس علشان تعرف قيمة أحمد حسين . مرة الملك استدعى فهيم باشا الخروبى وقال له أنه هيعينه رئيس ديوان . وطبعا فهيم باشا لطع البوسة على ايد مولانا وكرر الشكر . وبعدين قال له .. بس لى رجاء يامولانا . قال لـه .. ايه يافهيم باشا . ورد فهيم باشا .. يكون اتصال مولانا بيه مباشرة .. مش عن طريق الشماشرجى أحمد حسن . ومولانا قال له حاضر . وعلى طـول قطع مرسوم تعيينه .. شوف مولانا بحبه قد ايه .. مسالة ثقة .. وهـو يستاهل ..

وبهرت القصة محفوظ عجب .. بـدأ يعـرف أسرار القصر .. ولـكنه سالها :

ـ لكن ايه اللى جابه عندك .. وسهران معاك لغاية دلوقتى ..

ـ ما تقلقشى ياحبى ها أقولك على كل حاجة .. لكن قبل أى حاجة أنـت واحشنى موت .. كنت عاتلة هم أبات لوحدى الليلة .

واقتربت منه . وأفرغت بعض الكاس بين شفتيه .. ثم لامست شفتاها كل وجهه ورقبته ، واستقرتا على شفتيه .. وهى تردد :

ـ باحبهم وهما مبلولين ويسكى .. ليهم طعم تانى ..

ولم تكن استجابة محفـوظ كاملـة .. كان صـدره مليئـا بعشرات التساؤلات . عن سر هذه العلاقة ..

وأكملت سوسن

ـ أحمد حسن هو اللى قاللى على أن مولانا معدش يثـق فى عبـدالعظيم لطفى .. ومش لاقيين صحفى ناجح يستحق الثقة .. جـربوهم كلهـم . وعزيز ثابت المستشار الصحفى لمولانا . كل همه يبقى وزير .. وأنا فكرت فيك من غير ما أعرفك .. صورتك عطتنى ثقة .. وكتـاباتك عجبتنـى .. وقابلتك .. وعرفتك وحبيتك من أول لحظة .. وكلمته عنك .. وهـوه اللى أمر رئيس الديوان انه يقابلك ..

وتساءل محفوظ .

ـ طيب وليه هوه ما قابلنيش ؟ ..

وقالت سوسن

ـ أحمد حسن .. يحب يبقى دايمـا وراء السـتار .. وكل الخيـوط فى ايديه ..

وتوقف محفوظ عن الشراب :

ـ لكن برضه ما قلتليش .. ايه جابه عندك فى الساعة دى .. هوه واخد عليكى قوى ..

وضحكت سوسن

ـ أنا أسعد واحدة فى الدنيا .. حبيبى بيغيـر عليـه .. هـا أقـولك ياحبيبى .

... أنا عرفته من أول يوم رقصت فيه فى قصر عابدين .. وبعدين مولانا كان بيعمل حفلات خاصة . وكان أحمد هوه اللى بيـطلبنى ويقـوللى على المواعيد . وهوه اللى بيرتب سفرى لاوربا لما مولانا يطلبنى .. ومن هنـا نشأت صداقة .

وسال محفوظ فى قليل من العصبية

ـ وحبك ؟ .

وردت سوسن وهى تطوق عنقه ضاحكة

ـ لا ياحبيبى .. أنا لى صداقات كتير .. كتير قوى .. من كل نوع .. لكن ليه حبيب واحد بس .. هوه أنت ..

ـ وقبلى ؟ .

ـ ما حبيتش .. كانت نزوات ..

ـ يمكن أحمد حسن كان نزوة ..

ـ لا ياروحى .. صدقنى .. لو كان حصل كنت قلـت لك .. مـاكنش فى حياتى وأسالنى عن أى حاجة مستحيل أخبى عليك .

بريشة الفنان :

سيد عبدالفتاح

وتلمس منها كلمة صريحة :

ـ حقيقى ياسوسن ..

ـ حقيقى ياروح سوسن ..

ـ أمال كان جاى يعمل ايه ؟ .

ـ طالب خدمة لمولانا ..

ـ أقدر أعرف .. ولا سر .

ـ مافيش سر عليك . الـوزير المفـوض الجـديد فى السـفارة الانجليزى .. كان ضـابط كبيـر وقت الحرب .. وكان صـديقى .. وطالب منـى أوصـله رسـالة سرية .. وبعيدة كده طبعا عن أى طريق رسمى .. ان مولانا عـاوز يصلح علاقته مـع الانجليـز .. ويغيـروا المـوقف البـارد اللى واخدينه .. من ساعة حـادث ٤ فبراير .

وابتعدت عنه سوسن قليلا :

ـ أظن دلوقتى .. أنت متـأكد أن سوسن مستحيل تخبى عليـك حاجة .. أهى حكاية زى دى لـو عرفها أى حد .. ها أروح أنـا فى ستين داهية .. أنت ما تعـرفش طبع مولانا ..

واسـتراح محفـوظ عجـب تماما .. وأطبق عليها . كالأسـد الجائع . ورفعهـا بيـن يـديه ، ووسدها بكل حنـان ورغبـة على المخـدع الـكبير .. وغـاص فى أغوارها فى نهم ومتعة ..

* * *

وفى عصر يوم لاحق .. عثـرت امـال على محفـوظ فى نـادى الجزيرة . كان يجلس فى حـديقة الجولف . يراقب اللاعبين ..

وبـاغتته بـالسؤال دون مقدمات :

ـ تعال يـامحفوظ . نقعـد فى الليـدو .. مفيش حـد هنـاك دلوقتى .. أنا عاوزاك فى حـاجة مهمة .. مهمة جدا ..

٢٥

شعر محفوظ عجب . من نبرة صوت أمال . انها متـوترة . ليس هـو وجههـا العـطوف المشجع. وليست هى نظراتها التى تحمـل لـه اعجابا . بل ان خـطواتها وهـى تصـحبه الى منضدة فى الليدو كانت جافة بلا انوثة ..

وجلس قبالتها ، واستنتاجاته عديدة . ترى هل قابلها صاحب المركب الغريق بعد خروجه من السجن، وطالب بالرشوة التى دفعها لـه. هـذا استنتاج مشطوب . لانها تعلم انه رد مبلغ الرشوة الاولى . اما الثانية فلن تصدق . هل عثرت بصفقة الاسهم التى اشار بها عليه شديد باشا وكسب فيها ثلاثة الاف جنيه دفعة واحدة ؟ .. ان احدا لم يكتشفها . وكلها جرت فى كتمان كامل ولايعرف بامرها الا الباشا .. هل شكا اليها النـائب الـذى اختلف معه بعد ان عاونه محفوظ فى الاسـتيلاء على قـطعة مـن اراضى الدولة .. فاضاف الى رصيده المتضخم فى البنك الفى جنيه .. هذا احتمال بعيد جدا بل مستحيل لانه ليس من صـالح النـائب ان يـكشف عـن تدليسه .. كما ان امال منقطعة الصلة تمـاما بمحيـط النـواب .. وكل نشاطها الصحفى فى السفارات الاجنبية . وكبار السياسيين الاوروبييـن اللذين يحضرون الى مصر فى مهمات سياسية .

أن ما هو الخطب ؟ .. ولماذا هى متربصة له بعينها يتنـاثر منهـا غضب ساخن؟

قال محفوظ فى هدوء

ـ انا تحت امرك .

ولم تشا امال . ان تبدأ بمقدمات . والقت اتهامها فى كلمـات مختصرة مندفعة .

ـ انت على علاقة قذرة بهذه الرقاصة .

وانتظر محفوظ قليلا . واخفى بصره كانه متالم . ثم تساءل

ـ ايه حكاية الرقاصة دى .. اذا كان على التنظيم . ياستى انا عرضت ان انسحب ويا دار ما دخلك شر .. المسالة ثقة . انتم لاتثقون بى وسعد كمال كان مبسوط اوى من اتهامى . ما عرفش ليه . خلاص قولى لهم أنا مستقيل .. وهوه كان غلط من الاول . انى اشتركت . ولـكن انـا كنـت متصور انى ساخدم بلدى . وانت السبب . لولاك ما عرفت شيئا . ولا تعرضت لهذه الاتهامات . وهذا عمل تـطوعى . فى سـبيل مصر قبلتـه بحماسة وايمان .

ولم تشا امال ان تقاطعه .. تركته يتكلم طويلا . لكى تسر غروره .. ثم قالت

ـ التنظيم مالوش دعوة . المسالة انتهت عندهم . انا اللى باكلمك انت بتحطم سمعتك . انت وصلت لقمة فى الصحافة

وقاطعها محفوظ

ـ اشمعنى سمعتى انا . هوه عبدالعظيم لطفى ماكانش له عـلاقات.. ولايزال طبعا .. وكتب قصته مع المطربة كهرمان . ايـه اللى جـراله . ومع ذلك لو كان صحيح انا كنت قلت لك . عمرى خبيت عنك حـاجة ؟ . انت الوحيدة اللى عرفانى من يوم ما دخلت الجـرنال . بصـندل وقميص مبهدل . وبنطلون مكرمش ..

ولكن امال لم تتراجع . كانت تجلس متوثبة

ـ انت بتعرف سوسن رفعت .

وتساءل محفوظ فى شىء من الاستنكار .

ـ وليه متاكدة كده .

ـ مش انا بس ؟ .

ـ ومين كمان غير التنظيم ..

ـ عبدالعظيم بيه .

ـ هوه اللى قالك ..

ـ ايوه

ولم يتردد محفوظ فى التعليق

ـ انا مش عارف عبدالعظيم بيه .. بدأ يتغير من ناحيتى ليه ؟ .. بيشجعنى صحيح .. وبيمدح عملى . ورقانى نائب رئيس تحرير .. ومغرقنى مكافات .. وفرش الشقة الجديدة على حساب الجورنال . لكن فيه حاجة فى شعوره ناحيتى . انا حاسس بيها .. لكن مش قادر افهمها ..

ـ عبدالعظيم بيه مايهمهوش انك تعرف سوسن او ما تعرفهاش .

وما تظلمشى الرجل . هوه قاللى كلنـا مرينا بـالدور ده . انـا اللى يهمنى .

سالها باهتمام شديد

ـ يهمك ايه يا أمال ..

ـ يهمنى انك تكمل مشوارك . وتبقى ع القمة .. من غير ما اى حـاجة تمسك ..

ـ وده يمسنى فى ايه ..

ـ يعنى تعرفها .

ـ انا بناقش فرض .

وهدأ صوت امال ولكنه خرج عميقا برنين مؤثر

ـ انت تغيرت يامحفوظ .

وشقت نبراتها صدره

ـ اتغيرت فى ايه ؟

ـ فى حاجات كثير .

ـ لبسى

ـ يعنى

ـ انت كنت دائما تقوليلى . الصحفى المحترم لازم يعتنى بمظهره . كل مكافات خدتها . ضيعتها على لبسى . اقتناعا باى حـاجة تـطلبيها منى

ـ وغيابك المتكرر . ماعدتش اشوفك

ـ عمرى ما غبت يوم عن الجورنال . بس المواعيد اختلفـت بسـبب طبيعة عملى . خبر واحد بيخلينى اقعد طول النهار. اقـابل ده وادور على ده .. واعزم على غدا . لغاية ما اتاكد من صحته . والحمد للـه عمـرى مانشرت خبر اتكذب لغاية دلوقت .

ـ وسهرك . وعدم بياتك فى شقتك .

ـ وده كمان قاله عبدالعظيم بيه .

ـ لا .. ده انا اللى اكتشفته بنفسى . باسال عليك فى نص الليل . مـا حدش بيرد ..

ـ لازم نايم ..

ـ والصبح بدرى

ـ يمكن اكون خرجت . قالوا لى فى النادى العـب ريـاضة . بـاحب الصبح بدرى امشى . واعمل تمرينات . (ثم ابتسم) ادينى باعمل زى ولاد الذوات ..

واعتدل فى جلسته . وقال بلهجة فيها عاطفة محسوبة .

ـ طبعا . انا مش عارف اشكرك ازاى . مش لاقى كلام اعبر بيه . انا بحمد ربنا ان هتمامك بمحفوظ مستمر .

ولم تعلق امال

ولكنها ادركت انه لم يجب على سؤالها بوضوح .. هل له علاقة بهـذه الراقصة ؟

وعادت الى سؤالها ولكن باسلوب اخر

ـ لمصلحتك يامحفوظ . ابعد عن الوسط ده . احنا قـدامنا مهمـة خطيرة . احنا بنرتب لانقلاب .. ثورة .. مصر لازم تتولد مـن جـديد الفساد اصبح بلا حدود .. خمسة وتسعين فى الميه من الشعب المطحون مش لاقى ياكل .. نص الشعب حافى وتلات اربعه جاهل . امى .

وعلق باسلوب تعلبى

ـ مادام مصممة انى غرقان فى الوسط ده . اوعدك انى ابعد عنه ..

وضحك ..

ولم تضحك امال ..

اجابته ملتوية . ولكن لعله خجل منها .. وهـى لاتـريد ان تحـرجه باكثر . كما لاتريد ان تحرج نفسها بهذا الاصرار .. صحيح انها تشـعر انها تقترب منه . ولكنها لاتزال حذرة من عواطفها نحوه .. بل هى حتـى الان لا تدرك طبيعتها.. لاشك انها تفضله عن سعد كمال .. حيـاة سـعد كمال الخاصة لاتهمها فى قليل او كثير .. وهى لاتريد ان تسرف فى اهتمامها المتزايد بمحفوظ . بل لعلها احست ببعض الخجل من توغلها الى حياته الخاصة . لقد تجاوزت الحدود التى تحرص دائما على التزامها .

تلاحقت عليها هذه الخواطر وهى جالسة امامه . وهى لاتريد ان تنهى هذه الجلسة بهذا الحوار

وقطع عليها محفوظ خواطرها . وخرج صوته متوسلا

ـ ارجوك يا امال

ثم توقف

وسالت

ـ ايه .

وتظاهر محفوظ بالتلعثم

ـ مش عارف

وادركت ان الحوار سيتجاوز الحدود . ووقفت معلنة انها منصرفة ونظرت فى ساعتها وهى تمسك بحقيبة يدها

ـ ياه . انا اتاخرت عن ميعاد مهم . الحمد لله انى اطمننت عليك

وضغط على يدها لاول مرة وهو يسلم عليها

* * *

وجلس وحده مع السيجار الكبير . وهو يتامل ماء حوض السباحة

وهيأ له التامل ان يغوص تحت الماء . مع امال صدقى . ثم يـظهران معا على السطح سعيدين تجمعهم ضحكة واحدة . ثم خرجت من المسبح

والمايوه ملتصق بجسدها الذى تناثرت عليه لفحات الماء . فبـدا الجسد كله كانه تفاحة طازجة تترجرج عليها حبات الندى

ان تحقيق امال معه . يدل على مشاعر اكثر من الاهتمام

وبدأ امام نفسه معجبا بنفسه . انه منتصر فى كل الجبهات

سوسن تعطيه نفسها . وامال بدأت تعرض نفسـها . النقيضـان يحيطان برجل واحد . ما احلى المرأة . ما اشهى نساء العـالم كلـه هكذا حدث نفسه

* * *

وعاد محفوظ الى مكتبه فى الاسرار ليجد ضيفا فى انتظاره

وقف الضيف عند دخول محفوظ وهو يسلم عليه بحرارة . ولما لاحـظ انه لايتذكره تماما . قال له الله . انت مش فـاكرنى والـلا ايـه ؟ اليوزباشى انور الساعاتى . دلوقتى بقيت صاغ .

واحتضنه محفوظ بحرارة . وطوقه بذراعيه . وقبله . معقول انسى ايام المجد فى فلسطين . فينك يا راجل ؟ .. ماحدش فيكم كده يسـال على محفوظ عجب الغلبان . والله لو كنت اعرف انتم فين . كنت زرتكم واحد واحد ..

ـ ادينى جيتلك يـاسيدى .. والله زمـان سـنتين على الاقـل دلوقتى .. مبروك .. سمعنا انـك نائب رئيس التحرير دلـوقتى .. والـلـه كلنـا انبسـطنا وقلنـا يستاهل .. انـا بقـرا كل كلمـة بتكتبها ..

وقال محفوظ فى تواضع .

ـ ده تشجيع كبير . بطولاتكم فى الحرب . هى اول حاجة كتبتها والناس انبسطت منها قوى .

وقال الصاغ انور الساعاتى :

ـ انت عـارف انـى غـاوى صحافة .. وفى فترة فصلونى مـن الجيش .. واعتقلـت .. ولمـا خرجت من المعتقل اشـتغلت فى مجلة صباح النور . مـراجع .. وبعدين فى مجلة الاحد .. وكنـت باكتب قصص قصيرة ..

وابدى محفوظ اعجابه

ـ والله ..

واستمر الساعاتى..

ـ وبعدين بقى رجعت للجيش .. احـكيلى عـن اخبـارك .. واخبـار الدنيا

كان محفوظ يعلم منذ عاش الساعاتى اكثر من اسبوعين فى احد المواقع خلال حرب فلسطين . ان الساعاتى كان من المتذمرين على الاوضـاع فى البلاد . ولذلك شاء ان تكون اجابته مما يستهويه

ـ ادبك شايف . احزاب كل همها انها تحكم .. مجلس النـواب كلـه حرامية يادوبك كام نائب فيهم الرمق . احسان بكرى اللى طالب بتحـديد الملكية الزراعية رغم ان ابوه بـاشا . رفضـوا اقتـراحه .. السـفير البريطانى يقتحم مكتب رئيس مجلس النواب ويغيـر فى المضـبطة على كيفه . بلشوات وبهوات بالفلوس . ملك مبسوط ولا هوه هنا .. بس نازل سرقة . الاسعار نار . والغلابة مش لاقين ياكلوا .. عاوز ايه احسن من كده .

وعلق الصاغ الساعاتى

ـ تماما يااستاذ محفوظ . صح . صح . لكن الامل فى الاقلام الحـرة اللى زى قلمك .. البلد لازم تصحى . الشعب يجب ان يطالب بحقوقه ..

ـ الاقلام تعمل ايه ياحضرة الصاغ . انا باكتب بـالعافية .. الـرقابة مطبقة على الصحف . لازم عمل جماعى ثورى .. ولكن ده يجـى ازاى .. واللى يتردد بين السياسيين ان الملك مستقوى ولا همه لانه حاطط الجيش فى جيبه .

وعلق الصاغ الساعاتى ليستدرج محفوظ الى ما أتى من اجله .

ـ تمام يااستاذ محفوظ . صح .. صح .. لـكن مش كل الجيش .. كل مواقع البلد فيها ناس وطنيين . المهم تهيئة الرأى العام .. وانت تقـدر تلعب دور كبير . قلمك مؤثر . وسمعتك نزاهة وشرف ووطنية .. واحنا بنقص كتير من مقالاتك ونحتفظ بيها .

واستاذن الصاغ الضيف فى الانصراف وسلم على محفوظ وهو يقول :

ـ الحقيقة انا اشتقت لك . وقلت امر عليـك واهنئـك بـالمنصب .. وبمقالاتك .

وقال محفوظ

ـ لا . الزيارة لازم تتكرر .. ادى تليفونى فى البيت وعنوانى ..

* * *

وفكر محفوظ طويلا فى مغزى هذه الزيارة .. لقد رمى الصاغ الساعاتى عبارة خلال حديثه .. كل مواقع البلد فيها ناس وطنيين .. هذه العبـارة ذات مغزى وماذا يريد من قوله مش كل الجيش فى جيب الملك .. والمهـم تهيئة الرأى العام . تهيئته لماذا ؟ .. هل يريدون شيئا .. واقـلق هـذا التفكير فى نفسه اهداف .. جديد .. لابد ان يعـرف عـا يجـرى داخـل الجيش . هذه اخبار ثمينة جدا، وليست للنشر . انها تدعم موقفه لـدى الملك وعليه عندما يعرف التفصيلات. ان يقدمها الى شهدى بـاشا رئيس الديوان بالقطارة . لماذا لايلعب؟ .. الكل يلعب ..

●●●

وبعد ايام تحدث اليه الساعاتى تليفونيا .. ولاحظ محفوظ انه لم يذكر اسمه .. وقد عرفه من صوته .. واتفقا على لقاء فى مطعم حديقة الحيـوان بالجيزة ..

« البقية :الاسبوع المقبل »

احنا كلنا في كفر الهنادوة شفناك في التلفزيون وقلنا البيه عاطف إسم الله عليه في البرلمان عرف يرد على سؤال كل لئيم .. والفيلم كان حيلو والكلام كان أحلى ، وممثلين الشعب كانوا مدغمسين ومطفيين جنبك ولا يعرفوا عثلوا والحاجة - إنت اللي كنت ممثل ماشاء الله - آهو كره الفن ولك بلاش وعجله عامر

قبل ان تقولوا هجرة اليهود السوفيت حق دولى

نسألكم اين حقوق الشعب الفلسطينى على ارضه ؟!

بقلم : **نظمى بطرس**
المحامى المؤرخ السياسى
عضو مجلس الشورى

دعت مصر الى السلام ولا تزال تدعو اليه . وكان لدعوتها دور ايجابى عالمى . حظى بتاييد الشعوب والحكومات .. فكان قرار وقف القتال بين العراق وايران . ووقف نزيف الدم في لبنان وقيام حكومة شرعية . وتجاوبت منظمة التحرير الفلسطينية مع هذه الدعوة . فكانت هناك خطوات رائدة من اجل السلام وقيام الدولة الفلسطينية الذى تأكد مع قرار التقسيم .

ولكن اسرائيل التى انبثقت في منطقة الشرق الاوسط . على الارض العربية الفلسطينية . تحاول تعكير كل خطوة من اجل السلام .. حرصا منها على تحقيق احلامها في قيام دولة كبرى من النيل الى الفرات .. وللاسف وجدت من القوتين العظميين بتأييد من الصهيونية العالمية تجاوبا . كشف عنه الاتفاق بينهما . هجرت اليهود السوفيت الى الارض العربية المحتلة .

وهو خرق لميثاق هيئة الامم المتحدة ..

واهدار لقرارات متتابعة من هذه الهيئة . وفيه مخالفة صريحة لاتفاقيات جنيف وكافة المواثيق الدولية التى تقضى بعدم احداث تغييرات في الاراضى المحتلة .

فاذا كان حق الهجرة من حقوق الانسان .. الا ان المقصود بذلك حق هجرة المواطن وليس حق الزحف للالاف . ثم انه يتعين ان تقبله الدولة المهاجر اليها . فاذا كانت اسرائيل دوليا محددة بقرار التقسيم ثم بقرار قبولها عضوا بهيئة الامم المتحدة في ابريل ١٩٤٩ بعد ان تعهدت بموجب اتفاق لوزان باحترام قيام دولة فلسطين العربية .. وهو يمثل الارض المحتلة الآن فان قبولها لهؤلاء الالاف من المهاجرين يمثل تعديا على ارض فلسطين العربية . وتغييرا للاوضاع بها . واهدارا لحقوق الشعب الفلسطينى العربى في ارضه أرض ابائه واجداده ..

فان كل هذا يمثل اهدارا لقرارات مجلس الامن ـ ومنها قرار مجلس الامن رقم ٢٧١ لسنة ١٩٦٩ في ١٥ سبتمبر ١٩٦٩ وجاء به انه « يدعو اسرائيل الى التقيد بدقة بنصوص اتفاقية جنيف وبالقانون الدولى وعدم الاخلال في الالتزام بقرارات المجلس السابقة . ميثاق الارض الفلسطينية العربية المحتلة .

ولكن اسرائيل اصرت على سياسة خرق المواثيق والقرارات الى حد ان اعتبرت هيئة الامم المتحدة الصهيونية تمثل شكلا من اشكال العنصرية والتميز العنصرى .

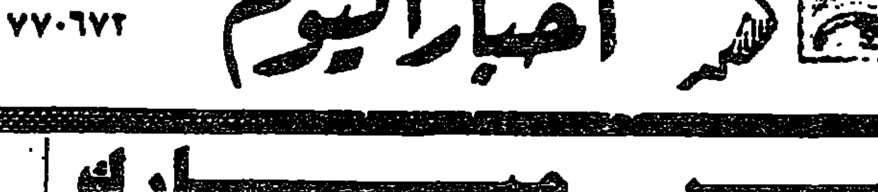
ان العالم كله يشهد هذه الصورة القائمة اقامها الاستعمار . وسط الامة العربية لشل جهودها في التنمية والبناء .. واليوم تحركها القوتان العظميان .. وتغط هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن معا في نوم عميق ..

الا فاين حقوق الانسان العربى على ارضه .. واين صوت هيئة الامم المتحدة .. واين صوت مجلس الامن .. ام ان كلا منهما اصبح متجرا للثرثرة والخطابة .. دون عمل تنفيذى . كما قال (جورج بيدو) في « مؤلفة : هيئة الامم المتحدة » ..

وازاء هذا فالمسالة باتت تتطلب ايجابية مؤثرة من الامة العربية وموقفا موحدا ازاء هذا التعدى .. وعلى الاتحاد السوفيتى ان يتحمل مسئوليته امام التاريخ والعالم كله .. ازاء هذه الوقفة الضارية بالمبادىء الاساسية للحقوق الدولية . ولن تنجح باذن الله وبقوته .. ثم بموقف الامة العربية في تأييد جامع للانتفاضة الفلسطينية التى لن تهدأ امام هذه التحديات الجامحة ..

وهذا مادعا اليه السيد الرئيس محمد حسنى مبارك في مؤتمر مجلس التعاون العربى الذى عقد في عمان اخيرا . اذ دعا الى انتهاز هذه الفرصة للسلام مقابل الارض . والا فان العالم كله سيشهد موقفا عصيبا .. مما يدعو الى وقفة عقلانية للقوتين العظميين من اجل السلام . قبل ان يفوت الاوان ..





عصر مبارك

دعوة لمحافظ الدقهلية

ندعو محافظ الدقهلية لزيارة قريتنا بشرط ان يأتى في وسائل المواصلات العادية .. ليرى بنفسه كم نعانى من الطريق غير المرصوف ومن النقص الحاد في كافة الخدمات ..

زيدان شهاب الشال
ميت زنقر ـ الدقهلية

وسام .. واعتراف

حضور زعماء العالم ومشاركتهم لمصر في احتفالها باحياء مكتبة الاسكندرية وسام على صدر مصر وبرهان على عراقتنا وحضارتنا واننا كنا مهد الفكر والثقافة وقت ان كان العالم يسبح في الجهل .

ايهاب على
امبابة ـ الجيزة

تناقض غريب !

قرانا في الصحف ان شيخ الازهر اعاد ٦ ملايين جنيه للدولة زائدة عن حاجة الازهر .. كيف يحدث ذلك ونحن لم نصرف بدلنا النقدى المقرر من مايو ١٩٨٩ .. والعلاوة الدورية المقررة لنا من اول يوليو الماضى . وكذلك الحوافز توقفت من اول اكتوبر .. اما المعهد الدينى بالغردقة فلايصلح اطلاقا ان يكون مؤسسة تعليمية . فلايوجد به بلاط او شبابيك . وحتى فصوله غير كافية !

المدرسون والعاملون
بمعهد الغردقة الازهرى
البحر الاحمر

نحن نغزو انفسنا !

قال صفوت الشريف وزير الاعلام انه سيبذل كل جهوده لمنع الغزو المباشر للاقمار الصناعية من خلال التليفزيون .. واقول له ان كثيرا مايحدث هذا الغزو من داخلنا بايدينا وباقلام من انتاجنا واغانى من غنائنا .

ابراهيم محمد شريف
صهرجت ـ الدقهلية

ونراهم بأعيننا !

مع أن سعر اسطوانة البوتاجاز ٦٥ قرشا فقط .. الا ان الباعة الجائلين يبيعونها بجنيهين .. واذا رفضنا هذا الاستغلال وحاولنا الحصول عليها من المخزن يمتنع المسئولون بحجة عدم وجود اسطوانات .. مع اننا نراهم باعيننا وهم يعطونها للباعة الجائلين !

محمد فتحى البسيونى
الساحل ـ القاهرة

الموز فيما مضى !

في وقت مضى وغير بعيد .. كان سعر كيلو الموز البلدى ٦٠,٤ قرش . وكان المغربى يزيد عنه بقرشين .. وكانت لهما رائحة نفاذة ونكهة لذيذة .. اما اليوم وقد وصل سعر الموز الى جنيهين ونصف فقد الشكل والرائحة والنكهة !

محمد منصور عارف
شبرا ـ القاهرة

نخسر .. ونحن السبب !

مع ان بحيرة المنزلة هى أشهر بحيرات مصر واغناها بالثروة السمكية .. الا ان ابناء المنزلة يكتوون بنار أسعار الاسماك .. والتعامل مع البحيرة يتم بطريقة سيئة . فقوارب ومراكب الصيد تتخلص من مخلفاتها بالقائها فيها . كما ان مجارى بورسعيد تصب فيها .. ولضعف الرقابة والضمائر يتم صيد الاسماك الصغيرة « الزريعة » لبيلا وبيعها لمزارع الدواجن .. اننا نخسر كثيرا بسوء التصرف !

فايز السعيد العبيدى
المنزلة ـ الدقهلية

أعصابنا .. حرام عليكم !

بالرغم من كثرة التصريحات التى سمعناها حول منع الميكروفونات في الافراح والمآتم والاكتفاء بوجود السماعات الداخلية .. فان ذلك لم يحدث .. ومازالت الميكروفونات تمارس دورها المزعج في تحطيم الاعصاب .. قليل من الحزم يحل المشكلة !

عبدالناصر أنور
أبو رجوان ـ الجيزة

لاول مرة استطيع ان اتكلم بحريتى .. لاول مرة تنصهر الحواجز الحديدية بين الحاكم والمحكوم .. لاول مرة يصبح الوزير خادما للشعب .. لاول مرة تولد معارضة حقه . هذا هو عصر مبارك .

د . مرسى راتب جنيدى
كفر الزيات ـ غربية

تحية لهذا الرجل

معالجة حادث اتوبيس السياح الاسرائيليين واقتحام الطالب لقصر العروبة يؤكد ان هناك سياسة جديدة تتبعها اجهزة الامن المصرية تقوم على ان العقوبة شخصية وانه « لاتزر وازره وزر اخرى » فتحية لعبدالحليم موسى صاحب الاتجاه الجديد و.. الصحيح .

اشرف الطويل
القليوبية

ليتنا ما ترقينا !

لاننا اجدنا واجتهدنا في عملنا نلنا الترقية .. ولاننا نلنا الترقية حرمنا من الاعارة .. بينما نالها الذين لم تؤهلهم تقاريرهم للترقية .. السنوات تمر وتزداد حاجتنا للاعارة .. ويزداد شعورنا بالمرارة لاننا ترقينا !

محمد موسى خليفة
موجه بادارة بنر
العبد التعليمية

من تلاميذ احسان الى محافظ الغربية

ارجو الموافقة على اطلاق اسم احسان عبدالقدوس على قرية « شبرا ملس » مسقط رأس الاستاذ احسان عبدالقدوس . واعتقد ان تغيير اسمها سيكون مفيدا جدا لان احسان له معنى اما مـاذا تعنى شبرا ملس .. ومن اين جاءت .. فلا احد يدرى .

كما ارجو اطلاق اسم احسان ايضا على اكبر شوارع زفتى عاصمة « شبرا ملس » فقد فوجىء كل اهالى زفتى ان الاستاذ احسان زفتاوى ومن شبرا ملس . لهذا وجب تخليده .. بتغيير اسم قريته واطلاق اسمه على أكبر شوارعها ..

فاروق الطويل

نظرة ياوزارة الكهرباء !

في قريتنا تنقطع الكهرباء ٤ ايام في الاسبوع .. وباقى الايام تأتى ضعيفة وتعجز خلالها اجهزة التليفزيون والثلاجات عن العمل .. ياوزارة الكهرباء نظره !

غانم محروس عيد
احمد محمد سالم
محمود محمد احمد
جهينة الشرقية ـ سوهاج

العطف تطلب العطف !

منازل قرية العطف بالمحمودية مهددة بالانهيار .. ومرض الفشل الكلوى انتشر بين ابنائها .. فقد انفجرت مواسير مياه الشرب في باطن الارض . وامتزجت بمياه الصرف الصحى .. والمسئولون بمستشفى المحمودية العام شاهدون على صدق شكوانا !

احمد ماهر الركايبى
العطف ـ المحمودية ـ البحيرة

لمن يهمه الأمر !

● لاحظ المشاهدون في احدى حلقات مسلسل « لمن يهمه الامر » ان ضابط الشرطة المكلف بتنفيذ قرار المدعى الاشتراكى بوضع « جلال » تحت الحراسة . والتحفظ على امواله وممتلكاته ان الضابط طلب اخلاء الفيلا ثم تشميعها وتحريز حتى شبكة العروس شقيقه مطلقته .. وهذا خطأ في مفهوم القرار بصفة عامة والتطبيق بصفة خاصة .. وكان يجب على مخرج الحلقات التعرف على الطريقة الصحيحة لاصدار مثل هذه القرارات وتنفيذها .

(لواء رضا عبدالله)

البريد الطباقى !

يبدو ان فكرة الرغيف الطباقى راقت في عيون المسئولين بهيئة البريد .. فقد قامت الهيئة فجأة برفع رسم الخطابات المسجلة من ١٥ الى ٢٥ قرشا . وكانها تقول للناس : من يريد ضمان وصول خطابه فعليه بالطباقى فالعادى ليس مضمونا !

جلال محمد توفيق
قوص ـ قنا

مهزلة سياحية !

دورة المياه الوحيدة الموجودة بمنطقة الاهرام .. توجد بجوار هرم خوفو ولا يستطيع احد استخدامها الا بدفع ثمن تذكرة دخول المنطقة .. فاذا أراد سائح ان يقضى حاجته فانه يدفع بالدولار .. إنها مهزلة تمس سمعة مصر السياحية .

محمد على ابوجبة
القاهرة

الدليل عندنا

في الوقت الذى يتحدث فيه المسئولون عن توافر الخدمات الصحية .. قامت وزارة الصحة برفع اسعار التذاكر بالوحدات الصحية والمستشفيات الحكومية . وساءت الخدمة بها .. والدليل عندنا في مستشفى المنزلة العام !

فاروق الجنايني
المنزلة ـ الدقهلية

سيبويه في مجلس الشعب !

لو قدر للنحوى الكبير « سيبويه » ان يبعث للحياة .. ويشاهد احدى جلسات « مجلس الشعب » .. لآثر العودة الى مقره الاخير بعد خمس دقائق فقط من بدء حديث نواب الشعب !

احمد قاسم احمد ـ قنا

اغتصاب العجوزة !

زمان كانت « العجوزة » متألقة تتسع للجميع .. الآن استباحوها وحولوها الى مستعمرات سكنية تصلح لسكن السردين وليس البشر .

ارجو من محافظ الجيزة ان يرحم ماتبقى من العجوزة ..

اشرف عبدالباقى
العجوزة ـ الجيزة

شمعة جديدة

الآن بعد ان انقضى عام كامل من عمر مجلس التعاون العربى لايجب ان تطفىء الشمعة قبل ان نسأل ماذا تم خلال العام المنقضى من عرق وكفاح . وماذا يجب ان نفعله في العام التالى ؟

ايهاب مراد
نكلا ـ الجيزة

هل هذا معقول يا وزير الصحة !

وافقت مديرية الشئون الصحية بالقليوبية على منحى اجازة بدون مرتب لمدة سنة . كان ذلك بتاريخ ١٠ ديسمبر ٨٩ . وحتى الآن لم يتسلم منحى الاجازة بحجة ان مستشفى ناصر العام ليس به امين مخزن يتسلم العهدة الخاصة بى ..

ماذا أفعل .. وهل هذا معقول ياوزير الصحة ..

فتحية ابراهيم حسن
ممرضة / بمستشفى ناصر العام
شبرا الخيمة

زمن الخراف !

هل من حسن حظى اننى عشت حتى ارى الرجل يتسول الى خروف يذبح ويقطع الى اوصال تلقى في الطرقات تأكلها الكلاب الضالة !

سمير محمد السيد
السويس

تكنولوجيا الازعاج !

هل يعقل عن يتجول الباعة في الشوارع يعلنون لمن سلعهم باستخدام الميكروفونات المزعجة التى تصم الاذان . لايمكن أن يكون ذلك هو الاستخدام الامثل لتكنولوجيا !!

لبيب سلامة
الاسكندرية

المستشفى الخالى !

من يرى مستشفى قوص خاليا من المرضى يعتقد ان أهل البلدة لا يعانون جميعا من أى مرض .. ولكن الحقيقة ان المرضى هجروا المستشفى لعدم وجود علاج ودواء !

جلال محمد توفيق
قوص ـ قنا

تصدعت منازلنا !

تسببت سيارات النقل الثقيلة في تصدع العديد من المنازل القديمة بشارع « أبو الفضل » بالمحلة .. فهل يرحمنا المسئولون بمنع سير هذه السيارات في الشارع وخاصة وانه ضيق ويمكن تحويل سيرها الى شوارع اخرى أفضل .

حسن ابراهيم على
المحلة الكبرى ـ الغربية

مع أنهم بشر !

قطارات خط المناشى حالها « لايسر عدو ولاحبيب » .. فهى بلا نوافذ ولا ابواب ولا دورات مياه ولا حتى مقاعد .. والغبار الاسود يكسو كل شبر فيها في الداخل والخارج مع أن الذين يستخدمونها من البشر ورعايا مصر !

محمد زكريا صقلع
بيبان ـ كوم حمادة
البحيرة

الشرطة بدون تليفون !

نقطة شرطة مسطرد بدون تليفون خاص بها . وتعتمد على احدى الشركات المجاورة لها في اجراء الاتصالات الخاصة بها .. كيف يمكن الاتصال بها في حالة الضرورة ؟!

فؤاد كامل جرجس
مسطرد ـ القليوبية .

الاقرار .. والثراء الحرام !

لا أعرف بلدا اخر في العالم يقدم الموظفون فيه مايسمى باقرار الذمة المالية كل عدة سنوات .. فهل سيقوم أى من الذين اثروا من الحرام بالاعتراف بما اقترفه ! . انها مجرد شكل يستغرق الكثير من الوقت والجهد والمال .. واعتقد ان الغاءها افضل .. وعلى الرقابة ان تقوم بواجبها .

محمد يوسف مزروع
سملا ـ الغربية

لم يرق قلبه !

اخليت مسكنى منذ حوالى خمس سنوات .. وطوال هذه المدة وانا اسمى لدى مدير عام الاسكان بمحافظة القاهرة للحصول على مسكن من مساكن الايواء اجمع فيه شتات اسرتى التى تتكون من خمسة أفراد .. ولكن لم يرق قلبه بالرغم من الطلبات العديدة التى قدمتها !

احمد احمد علام
الاميرية ـ القاهرة

لراحة الحجاج

حجاج القرعة بالاسكندرية يسافرون من مطار النزهة .. بينما يضطر حجاج السياحة الى التوجه الى القاهرة للسفر من مطارها . فلماذا هذه التفرقة ؟.. أليس من الاوفر والانسب ان يسافر الجميع من الاسكندرية ؟.. ومازال هناك وقت قبل موسم الحج .. فليت الامر يبحث بما فيه راحة حجاج بيت الله .

محمد على الصياد
الشاطبى ـ الاسكندرية

أوراق

رد الغطاء .. وكشف الغطاء !

حتى وزارة التموين . أصابتها حمى التجارة !

ومن أعراض هذه الحمى خبر نشرته منذ أسابيع : يتلخص في أن متاجر الوزارة قاطعت منتجات مصنع للادوات المنزلية . لأنه رفض أن يرفع نسبة ربحها بمقدار خمسة في المائة . تضاف الى سعر البيع للمستهلك !

وكما هى العادة دائما . فاننى ما كدت أنشر ذلك الخبر حتى وصلنى « رد غطائه » . في صورة رسالة تزعم انه غير صحيح .

وليت هذه الرسالة ما وصلت !

فهى لا تنكر الخبر وانما تبرره . ومنطقها في التبرير يعنى أن حمى التجارة قد تأصلت في جسم الوزارة وعقلها . وتحولت من مرض عابر الى شعار وعقيدة !

تقول الرسالة . التى كتبها « رئيس اللجنة التجارية » لمتاجر وزارة التموين . ورئيس « عمر افندى » . الاستاذ سيد أحمد جريشة :

□ أن متاجر القطاع العام تتعامل مع مجموعة من منتجى أوانى الالومنيوم والصلب والتيفال . وهم يمنحونها هوامش ربح متفاوتة . ولكن أقلها يزيد بمقدار خمسة في المائة عما تمنح « شركة زهران » . ولهذا طلبت اللجنة التجارية أن يرتفع هامش الربح الممنوح من هذه الشركة بذلك المقدار .

□ ان صافى أرباح متاجر القطاع العام ـ بعد خصم المصروفات ـ لا تصل الى ٣ في المائة . نتيجة لعدم المغالاة في أسعار البيع . ولهذا تعمد المتاجر الى رفع هامش الربح نسبيا في بعض السلع . ومنها الادوات المنزلية .

□ ان متاجر القطاع العام الآن تنشىء محلات حضارية تليق بمصر . وتجدد الفروع القديمة التى تدهورت لعدم تجديدها منذ أنشئت . وهذا كله يتطلب أموالا وموارد .

□ ان جميع المراسلات والخطابات المتبادلة مع المصنع المذكور . وكذلك محاضر اجتماعات اللجنة التجارية لم ترد فيها أية اشارة الى طلب زيادة سعر البيع للمستهلك في مقابل زيادة هامش الربح للمتاجر ..

كان هذا ملخص الرسالة التى كتبها السيد « جريشة » . لكى تكون « رد غطاء » للخبر الذى نشرته منذ أسابيع .

ولكنها في اعتقادى لم ترد الغطاء . وانما كشفته !

فهى تكشف لنا . لاول مرة . ان قرار المقاطعة لم يامر به وزير التموين . وانما أمرت به « اللجنة التجارية » الممثلة لكافة متاجر القطاع العام . ومعنى هذا أن حمى التجارة لم تصب فردا . وانما أصابت جهاز الوزارة كله . وفروعه . ومتاجره . وانها تواجه وباء شاملا . لا مجرد وعكة عابرة .

وهى تكشف لنا . ولاول مرة أيضا . أن متاجر القطاع العام تعقد اجتماعات لزيادة أرباحها . لا لتيسير السلع لنا . وانها اذا اكتفت بربح قليل في بعض السلع تعمدت الحصول على تعويض من سلع أخرى . ولو كانت سلعا ضرورية مثل « الادوات المنزلية » .

وهى تكشف لنا . فوق ذلك . أن متاجر القطاع العام لم تعد تحدد ربحها بقيمة الخدمة الحقيقية التى تؤديها . أو على ضوء الدور الاجتماعى الذى كلفت بان تقوم به . وانما دخلت سوق المنافسة مع القطاع الخاص على نشل ما في جيوبنا . فهى تنشىء متاجر فاخرة الشكل وفاخرة التغليف . وفاخرة البنيان . وتتقاضى ما أنفقته على ذلك من جيوب الزبائن .

باختصار وبادب شديد :

تكشف لنا هذه الرسالة عن أن وزارة التموين . وأجهزتها . قد انقطعت الصلة بينهما وبين الهدف الذى من أجله أنشئت الوزارة وأجهزتها .

فقد نشأت هذه الوزارة أصلا أيام الحرب العالمية الثانية . لكى تمنع الاتجار بقوت الشعب وتهريب حاجاته الضرورية في ظروف الحرب . ثم جاءت ثورة يوليو فمدت في عمرها لكى تؤدى نفس المهمة . ثم أبقيناها عليها بسبب اشتباكنا في حروب مستمرة . ثم الغناها . فلم يفكر أحد في الغائها . مع انها صارت ـ من حيث الواقع العملى ـ عبئا على عملية توفير السلع في مصر .

كانت الاسعار فيما مضى تتحدد بتكاليف الانتاج . وربح تاجر الجملة وتاجر القطاعى فقط . الآن محملة ـ فوق ذلك ـ بمرتبات موظفى التموين . وباعة التموين . وشرطة التموين . ومخازن التموين . ومستشارى التموين . ودلالات التموين الخ .

ودفع المواطن المصرى ـ صاغرا ـ كل هذه الاعباء .

ثم ورثت وزارة التموين متاجر الاقمشة . والسلع المعمرة والاحذية والازياء والاثاث . وظن أن الوزارة بهذه المتاجر سوف تحكم الاسعار في السوق . وتمنع القطاع الخاص من المبالغة في نزح الارباح من جيوب الفقراء .

لكن الذى حدث كان العكس .

بدلا من أن تحكم متاجر الوزارة جموح القطاع الخاص وأطماعه . صار القطاع الخاص عقلها الآخر . وصار هو الذى يقودها . وأصبح هدف حياتها هو أن تكسب أكثر . وأن تنشل الزبون أسرع .

وهى بالتأكيد معذورة في هذا التوجه الجديد . فقد أصبح النشيد القومى في مصر هو الربح التجارى . لا الانتاج ولا الخدمة العامة .

صلاح حافظ

(البقية ص ١٥)

أنا راقصة متسولة وطالبة جامعية محجبة !

بقلم : **عبدالسلام داود**

سيدى العزيز :

أنا طالبة جامعية محجبة وراقصة ايضا !

اسمى « شوق » وعمرى واحد وعشرين عاما ..

واعتقد انك ربما والوف غيرك قد رأيتنى يوما وانا ارقص ..

فأنا لا ارقص في الملاهى الليلية ولكنى ارقص في الشارع اى شارع ..

ويصاحبنى في جولاتى الراقصة في الشوارع ابى الكفيف واحدى اخواتى الصغيرات « عشر سنوات » .

ويحمل ابى على ظهره صندوقا موسيقيا يضعه على الارض ويدير ذراعا تصدر عنه انغاما موسيقية يسمونه الالاتية . بينما تضرب اختى باصابعها على الدف وعندئذ ابدأ انا في الرقص ..

واصارحك اننا نحقق من وراء هذا العمل ربحا لا بأس به .. اذ يتراوح دخلنا اليومى بين عشرة وخمسة عشر جنيها وقد يصل احيانا الى عشرين جنيها !

ونحن نقيم في شقة لابأس بها في احد الاحياء المتوسطة .. ونستأجر غرفة متواضعة في احد الاحياء الشعبية .

وبرنامجنا اليومى يتلخص في ان نذهب صباحا في الصباح الى الغرفة التى نحتفظ فيها « بالالاتيه » وملابس الرقص او نسميها ملابس الشحاذة .. وهناك نستبدل ملابسنا ونخرج الى الطريق الى أى حى من الاحياء الشعبية حيث نبدأ العزف والرقص .

وبديهى انك فهمت اننا نعيش حياة مزدوجة فالجيران في الشقة يعرفوننا كاسرة محترمة عائلها الكفيف موظف سابق ..

أما جيراننا في الغرفة ـ وهى على سطح احدى العمارات القديمة ـ فهم يعرفوننا كاسرة متواضعة تعيش على التسول ..

ولعلك الان تريد ان تعرف كيف اكون طالبة جامعية محجبة وفي نفس الوقت راقصة في الشوارع .

الحكاية بسيطة ..

ولعلك تريد ان تعرف ايضا السبب في كتابتى اليك !

كارثة مزدوجة

وتبدأ القصة قبل ان اولد ..

لقد احترف ابى وامى مهنة التسول وعاشوا الحياة المزدوجة في الشقة وغرفة السطح قبل ان اولد ..

وكانت امى ـ رحمها الله ـ هى التى ترقص يصاحبها والدى على الته الموسيقية ـ نفس الالو التى يعزف عليها الآن ..

وقد استطاعت هذه الاسرة الكادحة ـ ان شئت أن تسميها كذلك ـ ان تقتصد مبلغا كبيرا ... الاف جنيه ـ وان تلحقنا بالمدارس .

وكنت متفوقة طول الوقت على دراستى ـ وحصلت في الثانوية العامة على مجموع اهلنى لدخول احدى الكليات التى يتهافت عليها الجميع ..

ولاننى بعد ان كبرت ـ كنت اقوم بالرقص احيانا بدلا من امى فقد رأيت ـ ان اضع على وجهى الحجاب في المدرسة والجامعة ايضا حتى اخفى احد ملامحى كاملة ولا ينكشف امرى اذا رآنى احد وانا ارقص .

وذات يوم رأيت ابى وامى يستخرجون الاموال التى اقتصدوها ويضعونها في اماكن مختلفة من اثاث الشقة ويحصونها ويضعونها .. ثم اخذ ابى يحملها في طريقه الى الخارج ..

كان ضروريا ان اسأله الى اين ؟

وفهمت منه انه سمع ان شركات توظيف الاموال تدفع ارباحا ضخمة على الودائع المالية وانه قرر هو وامى ايداع هذا المبلغ المدخر ـ شقى العمر ـ في شركتين من هذه الشركات ..

وحصلنا فعلا على ارباح يسيل لها اللعاب مكنتنا من ان نقتصد اكثر مما كنا نفعل ..

ومضت بنا الحياة هادئة هانئة عامين كاملين .

وفجأة شعرت امى ذات يوم وهى ترقص بالم حاد نقلت على اثره الى مستشفى قصر العينى حيث شخصوا المرض بانه سرطان ..

وبقيت امى في المستشفى شهرين كاملين وقمت انا بدلا منها بالرقص .. وامتنعت تقريبا عن المدرسة .

وفي يوم مشئوم عادت الينا امى جثة هامدة ..

وكان ضروريا ان استمر في الرقص وان امتنع عن حضور المحاضرات .

وكان طبيعيا ايضا ان ارسب في نهاية العام في الامتحان .

ولم يقف غدر الحياة بنا عند هذا الحد فقد فوجئنا بان الحكومة وضعت يدها على اموال شركات توظيف الاموال ..

وانقطعت عنا الارباح ثم حرمنا من الاموال التى اودعناها نفسها !

ولم يحتمل أبى هذه الكوارس كلها فاصيب بشلل في ذراعه اليسرى واصبح لزاما على ان احمل الصندوق الموسيقى بنفسى وان اضعه امامه في الشارع ليدير الذراع بيده اليمنى .

ومع اننا كنا نمضى وقتا اطول في العزف والرقص الا ان دخلنا بدأ يتناقص ..!

فالزحام قد ملأ الشوارع واصبح علينا ان نختار شوارع هادئة وبعيدة غير مكتظة بالسكان ولابرجال الشرطة .. كما ان الناس لم يعودوا يقبلون كثيرا على عروضنا ولايدفعون الا القليل كذلك فقد اضطررت في العام الدراسى الثانى ان اواظب على حضور المحاضرات في الكلية تاركة لاختى مهمة الرقص .

واصبحت حياتنا قطعة من العذاب ..

لقد كانت اختى تعود من جولتها اليومية في الشوارع بصحبة ابى مكدودة متعبة لاتقدر على استذكار دروسها انها اضطرت ان تنقطع اصلا عن الدراسة .

كما اننى كنت ـ موزعة بين اعباء البيت وطهى الطعام وبين دراستى الجامعية بالاضافة الى ارتفاع ثمن الكتب والمواصلات والطعام نفسه .

واصبحنا نعيش بعد رغد على الكفاف ..

لماذا أكتب لك ؟

ولعلك تتساءل الآن :

ما الذى دفعنى للكتابة اليك ؟

وصدقنى اذا قلت لك انى لا اريد شيئا لنفسى ولكنى شعرت ان من واجبى ان انقل اليك هذه الصورة البائسة لحياة طالبة جامعية رقيقة الحال تأييدا لما كتبته مؤخرا عن مأساة الفقراء الذين فتحت لهم ابواب الدراسة الجامعية دون ادنى اهتمام بحالتهم الاجتماعية وما قد يؤدى اليه هذا الوضع الاجتماعى من انحرافات .

وصدقنى ايضا اذا قلت لك ان عددا كبيرا من زميلاتى في الجامعة وفي مدارس الثانوية اضطررن للانحراف لتغطية مصاريف الدراسة ..

لقد كان من حسن حظى ان اتسول عن طريق الرقص في الشوارع فذلك في نظرى اهون كثيرا من ان ابيع نفسى ..

واصارحك اننى اصبحت احقد على المجتمع الذى اعيش فيه ولم اعد انظر الى مايدفعه الناس كصدقة او عمل خيرى بل هو مقابل متعة المشاهدة فحسب .

لم يعد هناك احد في هذه الدنيا ـ دنيانا على الاقل ـ يهتم بما يصيب غيره من معاناة

صحيح اننا جمعنا المبلغ الذى اودعناه في شركتى توظيف الاموال عن طريق التسول وكلنا شقينا في جمعه ولم نسرقه بل اعطاه الناس لنا اختيارا ..

ولكن الحكومة استولت عليه بجرة قلم غير ناظرة الى المآسى المروعة المترتبة على حرمان الناس من اموال انفقوا العمر في جمعها ..

ولقد اصبحنا بين يوم وليلة ـ بلا سند على الاطلاق فابى في حالة صحية يرثى لها .. ونحن ـ انا واختى نتوقع ـ ان يفارقنا بين لحظة واخرى كما فارقتنا امى .. لنواجه الحياة بعد ذلك بلا دخل على الاطلاق ..

وعندئذ ـ وهذا احتمال كبير ـ قد اضطر انا واختى لان نسلك نفس الطرق التى سلكتها زميلاتنا في الدراسة .. ولكننى لن افعل مهما كان الثمن فانا اعرف الله ولله الحمد ..

فهل ادرك احد من افراد المجتمع الذى نعيش فيها فداحة هذه المأساة ..

صدقنى لقد كنت اتمنى ألا اتعلم ..

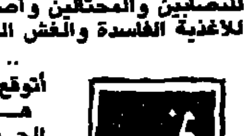
فقد فتح التعليم امامى افاقا رحبة وطموحات لاتشعر بها الفتاة الجاهلة ولاتقلقها وتؤرق نومها .. ولكنى لا استطيع الان وقد بقى على تخرجى في الجامعة عام واحد أن اترك دراستى وان اعيش على الرقص او ماهو ادنى من ذلك .. واخيرا ارجو الا اكون قد اطلت عليك ..

انتهى خطاب الطالبة الجامعية المحجبة ..

أما قصة الراقصة الجامعية فلم تتم فصولها !

٢ ـ إرحموا السياحة .. يرحمكم الله !

كنت أتوقع بعد حديثى يوم السبت الماضى عن حى خان الخليلى وما يعانيه من تدهور شديد في المرافق والخدمات وانتشار أكوام القمامة والقاذورات وبرك المياه العفنة بين أرجائه .. واتخاذه وكرا للنصابين والمحتالين وأصحاب العاهات من المتسولين .. وسوقا للاغذية الفاسدة والغش التجارى ..







.. كنت أتوقع بعد هذا الحديث .. وبعد أن عرضت هذه الصورة المؤلمة لاعرق حى اسلامى وسياحى في قلب القاهرة .. أن تتحرك الاجهزة المسئولة .. وتفيق من غيبوبتها .. وتصحو من غفوتها .. وتسارع الى التحرك نحو اصلاح هذا الحى انقاذا لسمعة مصر .. واسم مصر .. ولكن للاسف الشديد لم يتحرك أحد .. ولم يهتم أحد .. وكأن هذا الحى الاسلامى العريق ليس موجودا على أرض مصر .. وفي قلب عاصمتها !!

إن اللامبالاة .. وعدم الجدية في معالجة الامور .. هى من أهم الاسباب التى تعوق تقدمنا وتضاعف من حجم مشاكلنا .. الى جانب العنجهية التركية والنفخة الكدابة التى تجعل بعض القيادات تتعمد تجاهل ما يوجه اليها من نقد حتى لا يقال انها لا تتحرك من تلقاء نفسها ولا تؤدى واجبها من واقع احساسها بالمسئولية .. انما بسبب النقد الذى تتعرض له ..

ولولا هذا النقد لظلت غائبة عن الوعى !

اننى أتساءل .. لو كان هذا الحى الشهير العريق في بلد سياحى آخر مثل أسبانيا أو اليونان .. فهل كان سيصل به الحال الى هذا السوء ؟.. هل كان سيترك غارقا في القاذورات ومياه الامطار والمجارى ؟. هل كان سيتحول الى وكر للمحتالين والنصابين والغشاشين .. وأصحاب العاهات من المتسولين ؟. هل كان زائروه من السائحين سيتعرضون للغش والاستغلال والابتزاز ؟. هل كان سيخلو تماما من جميع أجهزة الرقابة الحكومية ؟

إن انقاذ حى خان الخليلى وغيره من الاحياء والمناطق السياحية لا يحتاج الى عملة صعبة .. أو الاستعانة بالخبرات الاجنبية .. ولكنه يحتاج الى عمل جاد .. وجهد مخلص .. وقيادات تحرص على سمعة مصر .. وتدين بالولاء لمصر .. قيادات تعمل بضمير حى .. وقلب طاهر .. ويد نظيفة ..

اننى لا أعرف ماذا حدث لبعض القيادات في بلدنا .. ماذا أصابهم ؟. ماذا حل بهم ؟. هل فقدوا الثقة في انفسهم .. أم فيمن يعملون معهم ؟.

هل من الضرورى لكى تتحرك هذه القيادات أن يقوم رئيس الجمهورية بنفسه بزيارة كل موقع .. ومتابعة تنفيذ كل مشروع والاطمئنان على سير العمل في كل انجاز .. كان الله في عون رئيس الجمهورية .. إن الجهد الذى يبذله يفوق طاقة البشر .. والاعباء التى يتحملها لا يمكن لانسان عادى تحملها .. فلماذا لا يتركونه في سلام لاعبائه ومسئولياته الجسام .. ويتقون الله في ضمائرهم .. وواجباتهم نحو وطنهم ؟؟

إن السياحة كنز سوف يفنى اذا لم نحافظ عليه .. ونحميه من اللصوص والمنتفعين من أصحاب الذمم الخربة والضمائر الميتة والأيدى الملوثة !!

اننى أناشد كل مسئول عن السياحة أن يفعل شيئا ايجابيا لانقاذ هذا الكنز من الضياع .. وانقاذ سمعة مصر واسم مصر .. وكرامة مصر !!

أقول لهم باعلى صوت .. إرحموا السياحة يرحمكم الله !!..

سمير عبدالقادر

رأى بالعربى

من أخطر أسلحة الدمار الحديثة ما يسمى بقنابل الجراثيم . وقد أثبتت التجارب التى أجريت منذ سنوات فى المعامل أن استخدام الميكروبات والجراثيم التى تدمر صحة الانسان أو تنشر الأوبئة الفتاكة يؤدى الى ابادة جماعية لمن يتعرض لمثل هذا الهجوم .

ولما كان استخدام مثل هذه الأسلحة البيولوجية يسبب أضرارا جسيمة بالمجتمع البشرى ككل . بل ويعرض بنى الانسان الى الانقراض فقد اتفقت أغلب الدول المنتجة لهذه الجراثيم الى عدم استخدام هذا السلاح فى أى حرب من الحروب .

ولكن يبدو أن هناك من يحاول الآن استخدام حرب الميكروبات ضد بلدنا .

ان قصة ضبط الأمريكى المصاب بمرض الايدز وهو يمارس الشذوذ مع صبية من المتسولين توحى أن هناك مجانين قد يحولون أنفسهم الى قنابل جرثومية يفتكوا بغيرهم بسبب أو بدون سبب . ان هذا الأمريكى عندما يتنقل من حى الى حى لكى ينقل عدوى المرض لأكبر عدد ممن يوقعهم فى حبائله عن طريق اغراء المادة أو اثارة الغرائز الرخيصة كان فى الواقع عبارة عن قنبلة جرثومية حية . ان مرض الايدز ينتقل من انسان الى آخر عن طريق الممارسات الشاذة أو حتى السوية . وقيام هذا الأمريكى باصطياد الأحداث وربما أيضا باصطياد النسوة الساقطات وهو يعلم أنه مصاب بمرض الايدز هو فى واقع الأمر محاولة متعمدة لنشر هذا المرض فى مصر . ان مريض الايدز الواحد يمكنه فترة حمله للميكروب وقبل ظهور الأعراض القاتلة عليه والتى يمكن أن تستمر ما بين ٣ أو ٥ سنوات . أن ينقل هذا الميكروب الى مئات من الذين يخالطهم .

وكلنا يعرف أن مرض الايدز هو مرض قاتل لا علاج له . وهو مرض خادع أيضا اذ لا تظهر أعراضه إلا بعد أن يفتك بجهاز المناعة فى جسم الانسان تماما .. ومريض الايدز لا يمكن عزله فور اصابته بالمرض إلا اذا تم اكتشاف الميكروب عن طريق تحليلات معينة لدمه . من هنا يتحول أى مريض بهذا الداء الى قنبلة جرثومية تفتك بكل من يقترب منها اقترابا جسديا . ومن الثابت أن هذا الأمريكى ارتكب فعلته وهو يعلم تماما أنه ينشر ميكروب الايدز بين من يوقعه سوء الحظ أو الاغراء فى براثنه . أى انه ارتكب جريمته عامدا متعمدا .. وهى جريمة لا تقل عن جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد . واذا كنا نحكم على من يقتل انسانا واحدا عامدا متعمدا بالاعدام فما هى العقوبة التى يستحقها من يقتل المئات عامدا متعمدا قتلا بطيئا مؤلما !

ان ما حدث يجب أن ينبهنا الى ضرورة اصدار تشريع يبيح لنا محاكمة كل من تسول له نفسه أن يقتل أبناءنا عن طريق نشر الأمراض الفتاكة بينهم بتهمة القتل العمد .

ان نشر مرض الايدز جريمة قتل وهى لا تقل عن جريمة تهريب المخدرات لقتل زهرة شبابنا . عندما أصدرنا قانون المخدرات الذى ينص على اعدام أى مهرب كنا نحمى بلدنا وشبابنا من الدمار . والآن علينا أن نصدر قانونا باعدام أى مريض ايدز ينشر مرضه عامدا متعمدا وخصوصا اذا كان هذا المريض قد جاء من بلده [illegible]

محمد طنطاوى

٢٠٠ ألف فرصة عمل فى ٩٣١ مصنعا جديدا

كتبت ـ امانى صادق :

تستعد الهيئة العامة للتصنيع لاعلان مشروع صناعى قومى كبير يوفر ٢٠٠ الف فرصة عمل .

وصرح د . محمد عبدالفتاح منجى نائب وزير الصناعة ونائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع انه تمت الموافقة على انشاء ٩٣١ مصنعا موزعة على كل محافظات مصر حسب احتياجاتها .

وستعتمد هذه المصانع على الصناعات الغذائية والكيماوية والهندسية والتعدينية ومواد البناء والغزل الى جانب عدد كبير من الصناعات الصغيرة .

واشار د . منجى ان حجم الاستثمارات فى هذه المصانع يصل الى ٣ مليارات جنيه تبلغ قيمتها الانتاجية ٥,٦ مليار جنيه وتبلغ جملة الاجور بها ١٣٠ مليون جنيه .

واضاف ان الهيئة قامت بانشاء مكاتب لها بالمحافظات لتقديم الخدمات ودراسات الجدوى لاصحاب هذه المشروعات . وقد ادى هذا الى السرعة فى استخراج التراخيص مما فتح الباب امام دخول عدد كبير من المستثمرين بعد ان تاكدوا من توافر فرص النجاح .

ومن المقرر ان تقتصر الفترة بين اصدار الترخيص وتنفيذ المشروع الى ٣ شهور بحيث يكون مجموع المشروعات خلال عام ١٩٩٠ حوالى ٨٠٠ مشروع .

وقال د . منجى ان الشرط الاساسى للهيئة للموافقة على هذه المشروعات هو ان يكون كل عمالها من الشباب الباحثين عن فرص عمل .

تحذير علمى :
لايمكن ترميم ابو الهول قبل جفاف الرطوبة

كتب رفعت فياض :

حذرت الندوة العلمية للحفاظ على الآثار من ارتفاع منسوب سطح الماء تحت تمثال « ابوالهول » واكدت انه لايمكن اجراء اية ترميمات للتمثال قبل ان يجف الماء تماما وازالة جميع الاصلاح المفرمجة بداخل ابى الهول .

جاء ذلك فى الندوة التى نظمتها جامعة القاهرة والتى طالب فيها د . فتحى الكيكى استاذ جيولوجيا المياه الجوفية بكلية العلوم بضرورة خفض منسوب سطح الماء الجوفى بالقاهرة الكبرى وشمال محافظة الجيزة عن طريق حفر ابار ضحلة بالقرب من ابى الهول لتخفيض المنسوب بصورة مؤقتة حتى يجف التمثال تماما .

كما طالب بضرورة استخدام الرى بالرش او التنقيط بالاراضى المزروعة حول هضبة الاهرام لتقليل نسبة الرطوبة فى الجو .

واوصى بضرورة ازالة قرية السمان كليا او جزئيا اذ ان اقامة صرف صحى بالقرية هو حل مؤقت سيتلاشى بازدياد الكثافة السكانية .

اعفاء شركات البترول من جميع الضرائب والرسوم

كتب محمد حسن البنا :

تقرر اعفاء الشركات العالمية التى تقوم بالبحث عن البترول فى مصر من الضرائب والرسوم المختلفة استثناءها من التشريعات الخاصة بالاستيراد والتصدير . والتعامل بالنقد الاجنبى ويسرى ذلك على القطاع العام والشركات المساهمة .. وستكون للاتفاقيات المبرمة مع الشركات العالمية اولوية فى التطبيق عن اية قوانين اخرى ، مع مراعاة الحفاظ على المصلحة القومية لمصر .

جاء هذا ضمن القواعد التى اعدها قسم التشريع برئاسة المستشار محمد حامد الجمل نائب رئيس مجلس الدولة ، بشأن البحث والتنقيب عن البترول فى مصر . ووافق قسم التشريع على ٦ مشروعات بقوانين للبحث عن البترول فى مواقع متفرقة من خليج السويس وبورسعيد وجنوب الغردقة الارضية ومنطقة ابرسومة .

تتضمن القواعد الجديدة الزام الشركات بسداد ٢٥٪ على الاقل من مرتبات العاملين بها بالعملة المصرية . كما تتضمن حق استيراد مايلزم نشاط البحث عن البترول مع اعفاء ماتستورده من الضرائب والرسوم الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم الاخرى بشرط المعاينة ولايسرى الاعفاء اذا كان فى مصر منتج مشابه للمستورد . وللشركة او لهيئة البترول حق تصدير البترول الى الخارج دون حاجة الى اى ترخيص ويعفى من الضرائب والرسوم ايضا على عملية التصدير للخارج .

وتنص القواعد على انه يجب على الشركة اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لمنع فقد البترول او ضياعه فى الارض اثناء عمليات الحفر او الانتاج او التجميع او التخزين . وللحكومة الحق فى ان تمنع اية عملية على اى بئر اذا توقفت بناء على اساس بقبول ان هذه العملية سوف تؤدى الى خسارة او تلف للبئر او حقل الزيت او الغاز .



من المسئول

طريق تكلف ٣٠ مليون جنيه .. حولوه الى مقلب قمامة

كتبت هبه عمر :

٣٠ مليون جنيه هى قيمة ماانفقته الدولة من اجل انشاء ورصف هذا الطريق الدائرى فى مرحلته الاولى .. وتم الانتهاء من انشاء وتشغيل ٣٠ كيلو متر هى المسافة بين الاوتوستراد وطريق الاسماعيلية الصحراوى .. ولكن .

هل انفقت الدولة هذا المبلغ .. وتم بذل كل ذلك المجهود لكى يتحول الطريق الجديد الذى لم يكتمل بعد والذى سيكون شريان الحياة بين القاهرة وماحولها من مدن ومحورا هاما لحركة السياحة الى مقلب قمامة ؟!

لقد حدث هذا للاسف .. وتجاورت اكوام القمامة المرتفعة على نهر الطريق منذ بدايته عند المعادى وحتى تقاطع الطريق مع طريق السويس .. وفى كل يوم تولد عشرات اخرى من هذه الاكوام من القمامة ؛ حين تتسلل فى الظلام سيارات النقل الضخمة لترمى بما تحمله من قمامة ومخلفات البناء على الطريق !!

عيد الفطر
٢٦ أبريل .. فلكيا

اكدت الحسابات الفلكية ان عيد الفطر المبارك سيوافق يوم ٢٦ ابريل القادم . أعلن ذلك د . عادل عبد المجيد رئيس هيئة المساحة المصرية .

تعريب الطب الشرعى

قررت منظمة الصحة العالمية عقد ندوة عن تعريب مادة الطب الشرعى بمقر المكتب الاقليمى لمنطقة الصحة العالمية بالاسكندرية .. تعقد الندوة اوائل ابريل المقبل وتستمر لمدة يومين .

وصرح د . سالم نجم امين عام نقابة الاطباء بأن مرجع الطب الشرعى باللغة العربية سوف تستفيد منه جميع الدول العربية وستدرس مادته فى كليات الطب .

تذليل العقبات امام المستثمر السعودى

تشهد مدينة جدة يوم ٢٠ ابريل القادم الاجتماع الثانى لمجلس الاعمال المصرى السعودى لبحث سبل زيادة الاستثمارات السعودية فى مصر وتذليل العقبات التى تواجه المستثمرين السعوديين .

الضرب ممنوع بأمر الوزير !

كتب محمد إمبابى :

أصدر د . أحمد فتحى سرور وزير التعليم تعليمات لجميع اجهزة التربية والتعليم بعدم ضرب التلاميذ او استخدام الألفاظ الجارحة حفاظا على كرامة التلاميذ .

وطلب الوزير سرعة التحقيق فى اى شكوى من أولياء الامور تتضمن الإساءة بالضرب او السب وإتخاذ إجراء فورى مع المتسبب فى ذلك .

وصرح فخرى المناوى وكيل وزارة التربية والتعليم بالقاهرة بأن الوزير إتخذ هذا الإجراء بعد عرض موضوع التلميذة « سمر » الذى نشرته « اخبار اليوم » فى العدد قبل الماضى ..

مصر للطيران فى المانيا الشرقية

صرح محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران انه تجرى حاليا المفاوضات لافتتاح مكتب للشركة فى المانيا الشرقية كاول مكتب للشركة فى الدول الاشتراكية .

واضاف انه تم الاتفاق على افتتاح مكاتب جديدة للشركة فى نيروبى وتايلاند وابو ظبى .

عودة مصر للاتحاد العربى للصلب

وصل الى القاهرة وفد هندسى يمثل اتحاد الصلب العربى بالجزائر .. ابلغ الوفد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة .. انتهاء تعليق عضوية مصر بالاتحاد العربى وعودة مصر الى ممارسة دورها فى عضوية الاتحاد .. صرح بذلك المهندس عادل الدنف رئيس هيئة الصناعات المعدنية .

وقال .. ان الوفد زار عددا من مواقع انتاج الصلب والمواسير والمسبوكات . كما زار معهد التبين للصناعات المعدنية .

وطلب استخدام تكنولوجيا المعهد فى تطوير صناعات الصلب والمعادن بدول الاتحاد .. وقد تقرر تمثيل مصر بوفد كبير فى اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربى خلال شهر مايو القادم بالجزائر .

تمليك ٢٥ ألف فدان إلى ٢٠ الف اسرة

يتم خلال شهر مارس الحالى توزيع عقود تمليك لحوالى ٢٠ الف اسرة تضم ١٠٠ الف فرد من صغار الملاك فى مساحة قدرها ٢٥ الف فدان كانوا يستأجرون هذه المساحات من هيئة الاصلاح الزراعى .

كما يبدأ يوم السبت القادم ولمدة ٣ ايام بمناطق الاصلاح الزراعى عقد جلسات بيع لمساحة ٢٣ الف فدان اخرى لبيعها لواضعى اليد عليها والذين تقدموا بشرائها ويبلغ عددهم ١٨ الف مواطن .

١٦ مليون جنيه لانارة الريف

يوقع المهندسان ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ومحمد عبد الوهاب وزير الصناعة اتفاقا جديدا بين هيئة كهرباء الريف .. وشركة المواسير الصلب بحلوان يوم الخميس القادم .

ستقوم مصانع المواسير بانتاج اعمدة انارة قيمتها ١٦ مليون جنيه لحساب كهربة الريف .. وذلك لتطوير باقى قرى مصر من حيث الانارة .

كلمة لمبارك فى احتفال نقابة المعلمين

يلقى د . احمد فتحى سرور وزير التعليم كلمة الرئيس حسنى مبارك فى احتفال نقابة المعلمين اليوم بعيدها الثامن عشر .

رئيس الوزراء يفتتح اول مؤتمر للروماتيزم

يفتتح د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اول مؤتمر دولى لامراض الروماتيزم يعقد فى القاهرة يوم ٦ مارس القادم .. يحضر المؤتمر حوالى ٥٠٠ طبيب من المتخصصين فى امراض الروماتيزم بجميع انواعها .. كما يحضر عدد من اساتذة هذا المرض من جامعات انجلترا وفرنسا والمانيا الغربية .

رفع سن العمل

طالب المجلس القومى للخدمات برفع الحد الادنى لسن العمل المنصوص عليه فى قانون العمل ليكون ١٥ عاما ، حتى يتوافق مع الانتهاء من مرحلة التعليم الاساسى .

وكان المؤتمر قد ناقش ظاهرة تشغيل الاحداث وحمايتهم ، واتخاذ الاجراءات العملية الكفيلة بالقضاء على ظاهرة تشغيل الاحداث دون سن العمل .

مجلس عام للامراض العقلية

وافقت لجنتا الشئون التشريعية والشئون الصحية بمجلس الشعب . من حيث المبدأ على مشروع قانون بشأن علاج وحجز المصابين بامراض عقلية تمهيدا لاحالته لمجلس الشعب لمناقشته .

يقضى المشروع بانشاء مجلس عام لمراقبة الامراض العقلية برئاسة وكيل وزارة الصحة .

أخبار اليوم

٧ شـارع الصحافـة ـ القاهـرة

تليفـون : ٧٦٤٥٩٨ / ٧٦٨٨١٨ / ٧٧٠٦٧٤

تلغرافيا : اخبار اليوم ـ فاكسميلى : ٧٥٨٦٧٤

تلكس دولى : ٩٢٢١٥ / ٢٠٣٢١ ـ محلى : ٩٢٢٨٢

الوزراء الذين لم يصبهم « مديح » رئيس الوزراء كثيرون !

كتبت فاطمه بركة :

د . عاطف صدقى

من المفروض ان تعقيب رئيس الوزراء على مناقشات النواب لايتضمن الدخول فى التفصيلات ولكن يجب ان يتناول السياسات العامة فقط .

ولكن بيان د . عاطف صدقى الذى استغرق ثلاث ساعات إلا ربعا كان مطولا اكثر من اللازم ولم يأت بجديد فى القضايا التى تشغل الرأى العام مثل قضية رد الاموال والتى اكتفى بان يقول ان الحكومة تعد مشروعا كما ان قانون العاملين الذى ينتظره الجميع قد اجله الى حين توفر الموارد فى الدولة .

ومع هذا فإن بيان رئيس الوزراء تناول الثناء على سياسة بعض الوزراء مثل وزير المالية حيث قال ان الموارد المالية قد زادت خلال السنوات الاخيرة وخاصة من الضرائب والتى وصلت الى ٤ مليارات جنيه .. ايضا مدح فى وزير البترول وقال ان هناك عددا من الاتفاقيات سوف تعرض على المجلس قريبا .. كما اسهب فى مديح السياسة التعليمية بل تعدى المديح بان قال ان كل هجوم على السياسة التعليمية فهى مصالح شخصية .

اما الوزراء الذين لم يصبهم الدور فى المديح فهم كثيرون .

ومن المعروف ان المسئولية الوزارية مسئولية تضامنيه وان رئيس الوزراء مسئول مثل الوزراء فكان من الغريب ان رئيس الوزراء اثار قضية السياسة الزراعية وفجر بنفسه ان القطن قد علتى من مشكلة المن والتى وجدت من الاعضاء همهمة واعتراضات جعلته يقول ان الوزير المسئول عن القطن غير موجود ولو كان موجودا لم تكن ظهرت هذه الهمهمة .. ورغم ان الوزير المسئول عن القطن كان فى زيارة للسعودية الا انه لم يجد من يشرح سياسته بل ان رئيس الوزراء طالب بعقد جلسة خاصة لمناقشة هذه القضية والتى لم تكن اصلا موجودة على الساحة لو لا ان رئيس الوزراء قد فجرها فى تعقيبه !

مؤتمر صحفى عن مؤتمر البرلمان الافريقى

يعقد ايهاب مقلد وكيل مجلس الشعب مؤتمرا صحفيا صباح الخميس القادم حول مؤتمر البرلمان الافريقى والذى يعقد بالقاهرة بمقر مجلس الشعب يتحدث وكيل المجلس بوصفه وكيل اللجنة التنفيذية للمؤتمر عن الدول المشاركة وعن جدول اعمال المؤتمر والذى يشمل عددا من مشروعات القرارات بشأن مشكلة اثمان المواد الاولية والخاصة بالوضع الاقتصادى لافريقيا ..

يعلن فى المؤتمر الصحفى عن مشروع قرار بشأن استقلال ناميبيا كما يبحث المؤتمر النتائج التى توصلت اليها مجموعة العمل بشأن مجلس البرلمانيين الافارقة ومساندة اتحاد البرلمان الافريقية للجهود التى تبذلها منظمة اليونسيف لصالح الطفولة .

كما يتم انتخاب رئيس للاتحاد ومناقشة بعض الطلبات الجديدة للعضوية ..

مجلس الشعب يجتمع الاثنين .

يبدأ مجلس الشعب جلساته صباح الاثنين القادم برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس وذلك بسبب انعقاد المؤتمر البرلمانى الافريقى يوم ١٠ مارس الحالى .

تستمر الجلسات ثلاثة ايام لمناقشة استجواب علوى حافظ لرئيس الوزراء حول الفساد . كما يناقش المجلس عددا من الاسئلة لوزيرا الاقتصاد حول التصدير ووزير الثقافة حول الاثار وصيانتها والمحافظة عليها كذلك اسئلة لوزير الكهرباء .. هذا ومن المنتظر ان يناقش المجلس عددا من الاتفاقيات .

● لجان مجلس الشورى ●

● تعقد لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى اجتماعا مساء اليوم برئاسة د . مفيد شهاب رئيس اللجنة لمناقشة موضوعات .. التعاون العربى الافريقى والاحداث الجارية على الساحتين العربية والدولية .

● تعقد لجنة الخدمات برئاسة د . محمود محفوظ رئيس اللجنة الاجتماعية صباح الاحد وصباح الاثنين لمناقشة موضوع « الدواء المصرى » .

● تعقد اللجنة الخاصة لتجميع التشريعات الزراعية مساء الاثنين اجتماعا برئاسة المستشار عبدالرحمن فرج محس لمناقشة قوانين الاصلاح الزراعى .

جلسات الشورى تستمر للثلاثاء

يبدأ مجلس الشورى صباح اليوم جلساته برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس تستمر الجلسات حتى صباح الثلاثاء .. ومن المنتظر ان يناقش اكثر من موضوع .

يناقش المجلس صباح اليوم طلب المناقشة المقدم من الدكتور محمود محفوظ واكثر من عشرين عضوا حول الخطة القومية لاستيعاب التكنولوجيا وادخالها فى مختلف جوانب الحياة .

كما يناقش المجلس تقرير اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة بيان الرئيس مبارك الذى القاه فى الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى فى ١١ نوفمبر ١٩٨٩ برئاسة ثروت اباظة وكيل المجلس ورئيس اللجنة ، تحدث تقرير اللجنة الخاصة عن اهم القضايا التى وردت فى بيان الرئيس مبارك وقال ان المشكلة الاقتصادية قد احتلت المقام الاول وان الرئيس قد ركز على عدد من القضايا الاساسية التى تواجه الاقتصاد المصرى .

وكان من اهم القضايا التى تناولها التقرير قضية زيادة الانتاج وتقليل الفجوة بين الصادرات والواردات ومشكلة البطالة وتحرير القطاع العام وتنشيط القطاع الخاص وايضا وضع خطة قومية لاستيعاب التكنولوجيا ومعالجة مشكلة الديون الخارجية . وقد تحدث التقرير عن كل المشاكل بالتفصيل .. كما افرد التقرير الجزء الثانى عن القضايا الخارجية سواء على الصعيد العربى او الدولى .

لقطات برلمانية

●● كثر الحديث هذه الايام عن « مساوىء » الانتخابات بالقوائم الحزبية .. « ومحاسن » الانتخاب الفردى .. لدرجة ان البعض ذهب فى تطرفه ضد الانتخابات بالقوائم الى انها غير دستورية .. وما الى ذلك من الكلام الذى لايستند الى اساس فى القانون او الدستور .

واذا كان هذا هو الوقت المناسب للكلام فى هذا الموضوع .. ـ كما يظهر من مطالعة الصحف .. الحزبية وغير الحزبية ـ فاننى ابادر بالاعتراف باننى احد الذين يؤمنون بالانتخابات بالقوائم الحزبية .. وبشرت بها وكتبت داعيا الى الاخذ بها .. وكانت الاعتبارات التى دفعتنى لذلك .. هى اننى لمست بنفسى « مساوىء » نظام الانتخاب الفردى .. الذى عشنا سنوات طوالا فى ظله .. والذى افرز مجالس نيابية .. قبل الثورة وبعدها .. لم تسلم من الانتقادات .. ولم تخل من السلبيات .. وقد جاء هذا على لسان السياسيين الذين عاشوا قبل الثورة وورد مثله على السنة السياسيين الذين ظهروا بعد الثورة .. وكلهم تبادلوا « القذف » فى المجالس النيابية السابقة .. هذا يشتم هذه المجالس وذلك يشتم تلك المجالس .. ومن فيها .

وفى زياراتى المتكررة مع الوفود البرلمانية ـ قبل سنوات لدول عريقة فى الديمقراطية .. ودول اوربية متحضرة .. لمست عن قرب .. النظام الانتخابى الجديد والذى هو سمة العصر .. نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية .. وهو نظام دستورى مائة فى المائة .. لانه انتخاب مباشر .. بمعنى ان الناخب يعطى صوته مباشرة فى الصندوق .. دون وساطة .. لمرشحين الذين يفضلهم نوابا .. تماما مثل الانتخاب الفردى .. الذى يختار الناخب فيه مرشحه المفضل .. الفرق الوحيد هو ان الناخب فى حالة الانتخاب بالقوائم الحزبية يعطى صوته للحزب الذى يفضله .. والحزب يكون قد تقدم بقائمة بمرشحيه .. تحسب لهم الاصوات بحسب ترتيبهم فى القائمة .

هنا ـ فى الانتخابات بالقائمة ـ تتنافس الاحزاب وهناك ـ فى الانتخاب الفردى ـ يتنافس الافراد وعندما تتنافس الاحزاب .. فالمفروض ان كل حزب يقدم افضل من لديه من الافراد للناخبين حتى يفوز بثقتهم .. ولكن عندما يتنافس الافراد .. فان العصبية والقبلية .. والوسائل المشروعة وغير المشروعة .. هى التى تصبح لها الغالبية فى الدائرة الانتخابية ... وكم قرأنا وشهدنا عن سماسرة الانتخابات .. والرشاوى الانتخابية .. والمعارك الطاحنة .. والبحث عن الشعبية باى ثمن .. وضع تحت « الشعبية باى ثمن » مليون خط ..

يكفى انه فى النظام الفردى .. يتم اهدار ٤٩٪ من اصوات الناخبين .. لانه يكفى للمرشح ليفوز ان يحصل على ٥١٪ من اصوات الناخبين فى الدائرة الانتخابية بينما فى نظام الانتخاب بالقوائم .. لايضيع صوت واحد من أصوات الناخبين .. بل يتم اختيار النواب « بنسبة » اصوات هؤلاء الناخبين .. ويتم توزيع المقاعد على الاحزاب .. بمجموع الاصوات التى حصل عليها كل حزب .

لماذا إذن هذه الضجة الكبرى .. ضد نظام جديد يحقق العدالة .. ويمنع سلبيات الانتخاب بالنظام الفردى ؟

اعتقد .. وعند ما يؤيدنى ـ ان الاحزاب هى التى اساءت ـ بالتطبيق ـ الى هذا النظام وافرغته من مضمونه الحسن .. وجعلته عرضة لنتهجم عليه .. وتعداد مساوئه .

عبدالفتاح الديب

الغاز الطبيعى فى الهرم والروضة

● صرح المهندس احمد خلف مدير عام الغاز الطبيعى انه يجرى حاليا الاعداد لادخال الغاز فى منطقة منيل الروضة خلال يوليو القادم ، وذلك بالرغم من الصعوبات التى تواجه عمليات التركيب فى المنطقة نظرا للتكدس الاسكانى والاستهلاكى الكبير الذى تحتاجه المنطقة .

وقال : يجرى حاليا ادخال الغاز فى المنطقة مابين الهرم وفيصل هذه التركيبات تتم بعد دفع المشترك تامين العداد ومبلغ تطير عدد اسطوانات الغاز الموجودة بالمنزل .

طوارىء فى الاسكندرية
عاصفة ترابية باردة تقتلع الاشجار وأعمدة الانارة

الاسكندرية ـ فاروق عبدالمنعم وحمدى ياسين :

تعرضت الاسكندرية لعاصفة ترابية شديدة البرودة مساء امس الاول « الخميس » .. بلغت سرعة الرياح ٦٠ كيلو مترا فى الساعة ، وهبطت خلالها درجة الحرارة الى ٧ درجات عند منتصف الليل .

لم تشهد الاسكندرية مثل هذه العواصف منذ اكثر من ٢٠ عاما .. وقد تسببت فى سقوط عشرات من اعمدة الانارة والاشجار والشبابيك بطريق الكورنيش وطريق الحرية وشواطىء العجمى والمعمورة وأبوتلات .

وتم اغلاق بوغاز ميناء الاسكندرية ، وإعلان حالة الطوارىء بالميناء بعد ان ارتفعت الامواج الى [illegible]

اشجار واعمدة انارة وعدة حرائق تم السيطرة عليها .

ومازالت الاسكندرية تنتظر ٣ نوات اخرى غير النوة الحالية ـ خلال شهر سبتمبر الحالى .. وهى نوات بحرية شديدة الرياح وغزيرة الامطار . [illegible]

٢٠٠ درجة علمية لاوائل الخريجين

اذا كنت من اوائل الخريجين كليات العلوم والزراعة والصيدلة والهندسة فاستعد من الآن بتحضير اوراقك لتقديمها للمركز القومى للبحوث . يعلن المركز قريبا عن قبول ٢٠٠ درجة معيد مساعد باحث .. وسيتم التعيين وفق التقدير والدرجات الحاصل عليها الطالب بالإضافة الى ٥٠ خريجا يتم تعيينهم فى [illegible] وتكنولوجيا الحيوية الذى يجرى انشاؤه فى [illegible]

صرح بذلك [illegible] رئيس المركز القومى للبحوث .

هكذا من الاصل

نقط و حروف

الدروس المستفادة من أزمة الجزائر أحدها .. مراعاة الدقة في انتخابات اتحاد كرة القدم !

●● اكثر من جهة يجب ان تستفيد من الازمة الاخيرة التي صاحبت اشتراك مصر في نهائيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم التي بدأت امس في الجزائر . والتي لحق بها الفريق المصرى في اللحظة الاخيرة بعد ان كان قد تقرر الاعتذار عن عدم الاشتراك فيها لعدة اسباب . على راسها الخشية من ان يتعرض الفريق المصرى ، الهزيل ، الذى يشارك فيها للاذى . او على الاقل ، للتريقة ، . ومن بين الاسباب ايضا عدم الاطمئنان إلى ان الفريق ـ الذى استقر على ان يكون الفريق القومى الثاني ـ سيتمكن من الصمود امام الفرق القوية المشتركة ، بل وعدم اطمئنان الكابتن هاني مصطفى المدير الفني للفريق نفسه إلى مستوى فريقه واعلانه ان الفريق لم يستعد الاستعداد الكافي .. وطبعا يسبق هذين السببين الحرص على الا تمس بضرر العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين . على ضوء ما حدث في لقاءات رياضية سابقة سواء في الجزائر او القاهرة .. ولاشك ان التجاء كل المسئولين بالجزائر ـ رياضيين وغير رياضيين ـ الى الرئيس محمد حسني مبارك بوصفه رئيسا دوريا لمنظمة الوحدة الافريقية كان له اثره المعنوى عند د . عبدالاحد جمال الدين في الغاء قرار عدم المشاركة . خاصة وانه تاكد خلال زيارته للجزائر لعرض وجهة النظر المصرية من ان السلطات الجزائرية اتخذت فعلا كل الاجراءات الامنية التي تكفل عدم تعرض البعثة المصرية لاى اذى . بل ومن تسهيل مهمة الفريق المصرى بكل قدر ممكن . حتى ولو كان ، بالتوسع ، في شرح بنود لائحة المسابقة . وذلك حرصا من الاشقاء على ضرورة مشاركة مصر ـ باى شكل ـ بوصفها من الدعامات المؤسسة والاساسية للكرة الافريقية . وانها الممثل الثاني الوحيد للكرة العربية في النهائيات مع الجزائر ..

هذه المشكلة التي اقلقت مضاجعنا ثلاثة ايام سببها الأول تردد الاتحاد المصرى في البت في التشكيل الذى تشترك به مصر .. ولو انه ثبت على قراره الأول (المتمشى مع توجيه د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بأن يكون الاشتراك بالفريق الأول) . ولم يعدله بعد ذلك ليكون الفريق الاوليمبي .. ثم يعدله مرة ثانية ليكون الفريق الاوليمبي المدعم ، الفريق القومي الثاني .. ثم مرة رابعة ليدعمه باربعة لاعبين اغفلهم عند تسجيل قائمة الاربعين لاعبا التي ارسلت للجنة المنظمة قبل الموعد المحدد لبدء المباراة .. اقول لو ثبت الاتحاد على قراره الأول . ولم يستسلم لما اصر عليه الكابتن محمود الجوهرى المدير الفني للفريق الأول بان يكون الاشتراك بعيدا عنه وبالفريق الاوليمبي . ما ثارت هناك مشكلة . ولقل الخوف من ان تقع اى اساءة من جمهور الجزائر ..

ومن الاخطاء التي وقع فيها رئيس اتحاد الكرة ومكتبه التنفيذى وباقي اعضاء مجلس الادارة عدم التاكد من مراعاة الدقة في اسماء اللاعبين المرشحين فلا نغفل مثلا اسماء طارق يحيى وعماد صلاح وحمادة صدقي الذين ياتون قبل اية اسماء اخرى مرشحة .. ولو قيل ان مستواهم عند كتابة قائمة الاربعين لم يكن يؤهلهم للترشيح . فإن هذا ايضا يدل على قصر نظر من قاموا بالترشيح !!

والخطا الضخم الثالث لمجلس الاتحاد والعاملين بشئونه الادارية والفنية هو عدم قراءة لوائح المسابقة وفهمها والالتزام بها ..

اضف إلى اخطاء مجلس الاتحاد محاولة تحدى الجهة الادارية العليا التي يعطيها قانون الدولة حق التوجيه والمتابعة .

ووسائل الاعلام من الهيئات التي يجب ان تستفيد من هذه الازمة . بمراعاة الدقة واستقصاء الانباء من مصادرها الصحيحة . والرجوع إلى المستندات القانونية ولوائح المسابقات .. ولو ان القائمين على هذه الوسائل راعوا ذلك ما سمعنا لحدا يصل بالغرامة الجائز توقيعها على الاتحاد المصرى إلى مليون دولار !! مع ان اللائحة تنص على انها ٣٦٠٠ دولار فقط . يضاف إليها اى تكاليف اخرى تكون اللجنة المنظمة قد تكلفتها بسبب الاعتذار .. ومهما بلغت هذه التكاليف فإنها لا يمكن ان تصل إلى ١٠ الاف ـ او قل ٢٠ ـ اخرى .. ثم القول بان مصر مهددة بعدم الاشتراك في نهائيات كاس العالم .. وقد نفي ذلك نفيا قاطعا هافيلانج رئيس الاتحاد الدولى للكرة . كما لم يفكر جانجا رئيس المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا ورئيس تجمع اللجان الاوليمبية الافريقية في حرمان مصر من تنظيم دورة الالعاب الافريقية ١٩٩١ او الاشتراك فيها .. ذلك ايضا لان عقوبات الاعتذار او الانسحاب لا تشمل اى عقوبات غير مالية .

والجهة الهامة التي نرجو ان تستفيد من هذه الأزمة هي الجزائر ـ لاعبين وجماهير ـ فلولا سوابق ، المعارك ، في لقاءات الفرق الرياضية للبلدين الشقيقين ـ وضع خطا تحت الشقيقين هذه ـ ما جال بخاطر اى مصرى ان يعتذر عن عدم السفر إلى الجزائر تحت اى مبرر ..

والجهة الاخيرة .. هي الجمعية العمومية لإتحاد كرة القدم .. فلو انها احسنت اختيار الهيئة القائمة حاليا على ادارة الإتحاد ما وقعت الكرة المصرية في هذا المازق .. والحمد لله ان هذا الخطا يمكن ـ بل يجب ـ الا يتكرر في انتخابات المجلس الجديد للاتحاد التي تجرى غدا ٥ مارس ..

مع اطيب التمنيات للجزائر الشقيقة بنجاح النهائيات . ولفريق مصر القومي بأن يوفق كل التوفيق في رفع اسم مصر عاليا داخل ملاعب الجزائر وخارجها .

عبدالمجيد نعمان

الفريق القومي يتقدم بخطى ثابتة في برنامج اعداده لنهائيات كأس العالم

التعادلات لاتقلق .. ومعارك ايطاليا دفاعية بالدرجة الاولى

كتب محمود السيد :

الدانمارك وكوريا الجنوبية والنمسا ثلاث مدارس عالمية في كرة القدم وتأهل منتخب كل منهم اكثر من مرة لنهائيات كأس العالم ، تعادل الفريق القومي المصرى معها في المباريات الثلاث التي لعبها الفريق في مرحلة اعداده الاولى وعجز كل منهم عن الحاق الهزيمة به تعتبر نتيجة لاباس بها تحسب له وليس عليه ، واذا كانت الصورة التي ظهر بها الفريق لم تكن مرضية والمستوى لم يكن مطمئنا فان هذه الحالة لاتدعو الى القلق او التشاؤم فمازال امام الفريق ثلاثة شهور لاستكمال مراحل الاعداد بعدها لن يكون الفريق بهذه الصورة ولن يكون هذا هو المستوى الذى يدخل به نهائيات البطولة بايطاليا .

معارك الكاس .. دفاعية !!

المباريات الودية الدولية التي لعبتها بعض الفرق المؤهلة لنهائيات البطولة في اطار خطط الاستعداد ، انتهت اغلبها بالتعادل السلبى فالى جانب تعادلات الفريق المصرى تعادل أيضا هولندا مع ايطاليا بدون أهداف وهما اكثر الفرق المرشحة للوصول الى الدور النهائى كما تعادل السويد مع بلجيكا ، وكولومبيا مع الاتحاد السوفيتي وان كان الفريقان في هذه المباراة لعبا الضربات الترجيحية من نقطة الجزاء بعد انتهاء الوقت الاصلى بالتعادل بدون اهداف ففازت كولومبيا ٢/٤ .. وتشير هذه النتائج والعروض التي قدمتها الفرق الى ان المعارك في البطولة بايطاليا ستكون دفاعية بالدرجة الاولى خاصة في الدور الاول ، واعتماد الفرق بعد ذلك في المنافسة على البطولة على المهارات الفنية العالية واستغلال الفرص التي لن تكون بالوفرة المطلوبة بالاضافة الى عامل التوفيق .. وقد يكون ذلك سببا في اتجاه الكابتن محمود الجوهرى المدير الفني بالاهتمام والتركيز في خطة التدريب في المرحلة الاولى على الشق الدفاعي خاصة اذا ماوضعنا في الاعتبار ان فريقنا لن ينافس للفوز بالبطولة انما هدفه الاساسي الصمود امام التفوق الكبير للفرق العالمية وتقديم عروض طيبة والخروج بافضل نتائج مشرفة للمحافظة على سمعة الكرة المصرية وايجاد مكان لها على الخريطة العالمية ..

ويتطلب هذا الشق من الخطة الوصول بالمدافعين الى مستوى عال من اللياقة البدنية والفنية خاصة قوة الالتحام ورجولة الاداء وسرعة الانقضاض لتنفيذ المهام الدفاعية ، وقد شاهد لاعبو الفريق نماذج من القوة والعنف المنتظر مقابلتها من خلال تسجيل لمباراة هولندا مع ايطاليا التي اقيمت بروتردام قبل عشرة ايام وانتهت بالتعادل السلبي بفضل تفوق المدافعين . كما شاهدوا ايضا كيف كانت الرقابة العنيفة واللصيقة التى تعرض لها فان باستن اخطر مهاجمي هولندا بواسطة اللاعب فيرشوو المدافع الايطالى فلم يهنأ على كرة واحدة طوال المباراة وحتى لحظة استبداله في الشوط الثاني .. لقد ظهر من خلال مباريات الفريق القومي وآخرها مع منتخب النمسا الاربعاء الماضى نجاح الفريق في تنفيذ الشق الدفاعي من خطة اللعب بدرجة جيدة ومطمئنة فقد ادى المرافقون دورهم بكفاءة تامة وقضوا على خطورة كل المهاجمين ومنعوا وصول الخطورة الى شوبير فلم يتهدد مرماه بجدية في اى وقت ، وبهذا أصبح خط الظهر المكون من ابراهيم حسن وهشام يكن وهاني رمزى وربيع ياسين واحمد رمزى اكثر خطوط الفريق ثباتا وغير قابل للتغيير او التبديل الا في حالة الضرورة كالاصابة لاقدر الله !!

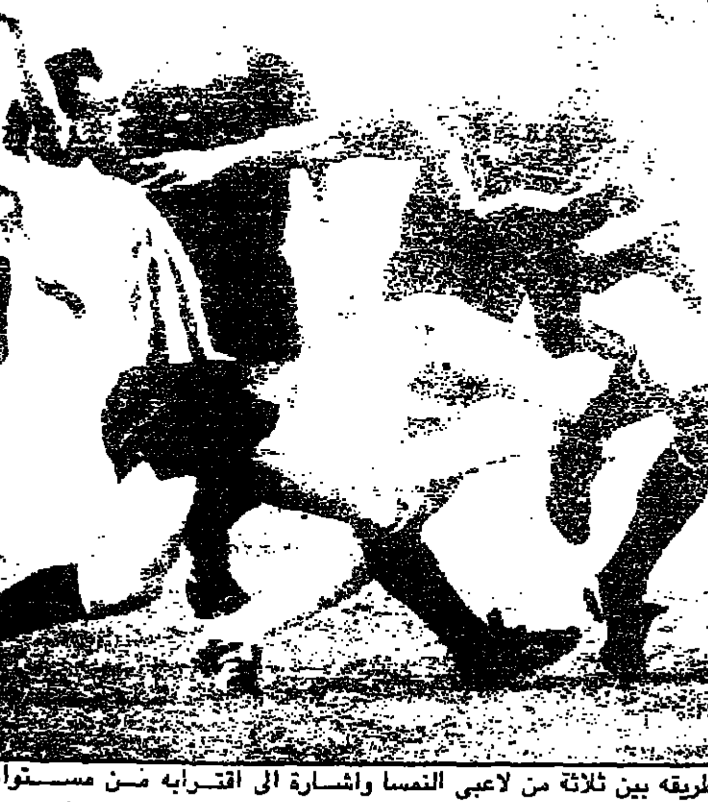
باق من الزمن ثلاثة شهور

حدد الكابتن الجوهرى في اول فبراير وقبل بدء الاعداد المراحل الثلاث لخطة تدريب الفريق استعدادا لنهائيات البطولة والهدف المطلوب الوصول اليه في نهاية كل مرحلة ، ومازال الفريق يمر بالمرحلة الاولى التي تضمنت اللعب خمس مباريات ودية دولية لعب منها حتى اليوم ثلاث وباق مباراتان يلعبهما الفريق خلال معسكره الخارجي بفرنسا والذى يبدأ غدا وقد اعلن اكثر من مرة بانه في هذه المرحلة بصفة خاصة لايسعى الى تحقيق نتائج وان لكل مباراة اهداف تكتيكية معينة نجح الفريق في تحقيقها بصورة مرضية ورغم ان الفريق لم يحقق الفوز فانه سعيد بهذه النتائج وفخور بمجموعة اللاعبين لالتزامهم وتركيزهم وان اكثر مايقلقه هو نغمة التشكيك في مستوى الفريق وامكاناته والتي ظهرت بوادرها بعد مباراة كوريا الجنوبية وزادت بعد النمسا ويخشى ان يتسرب هذا الى الجماهير المصرية العظيمة والتي يحرص الجوهرى على ان يستخدمها في مؤازرتها له العون والقدرة على مواصلة المشوار الى نهايته . لذلك فقد جاء معسكر الفريق بفرنسا في توقيت مناسب ويستغله الكابتن الجوهرى في تنفيذ برنامج تدريبي قاس ومكثف باكبر تركيز بعيدا عن اى مؤثرات اعلامية وسيلعب الفريق المباراتين مع نادى سانجيرمان ونيس وبغض النظر عن النتائج فستكون المباراتان بمثابة تقسيمة قوية كتلك التي يلعبها الفريق في نهاية كل تدريب .

وبانتهاء المعسكر الخارجى بفرنسا يوم ١٦ مارس الحالى تنتهى المرحلة التدريبية الاولى . ويستعد الفريق للمرحلة التدريبية الثانية التي يستكمل فيها الفريق النواحى الدفاعية ثم يبدأ بالشق التدريبى على الهجوم ويلعب الفريق خلال هذه المرحلة اربع مباريات مع رومانيا بالقاهرة ثم تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وانترفرانكفورت ، اما المرحلة الثالثة والاخيرة والتي يستكمل فيها الفريق كل عناصر التدريب قبل السفر الى ايطاليا فتبدأ في ٢٢ ابريل ويلعب فيها الفريق ثلاث مباريات كاختبار حقيقى مع اسكتلندا ورومانيا وويلز .

مران اليوم للفريق وحفل تكريم مساء

ويلبى الفريق الساعة السادسة مساء اليوم الدعوة الى حفل استقبال تقيمه احدى الشركات بفندق ميريديان هليوبوليس لتكريم الفريق قبل سفره غدا الى معسكره بفرنسا .. هذا ويتجمع اللاعبون بمعسكرهم بدار الدفاع الجوى ظهر اليوم ويؤدى الفريق مرانه الساعة الثالثة بعد الظهر بالملعب الفرعي لاستاد القاهرة تحت اشراف الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى ومعاونيه فتحى مبروك وحازم كرم .



طاهر أبو زيد يشق طريقه بين ثلاثة من لاعبى النمسا واشارة الى اقترابه من مستواه ..
« تصوير : عادل حسنى »

اليوم في الدور قبل النهائي للتنس :

مستر لنمسوى مع كاربونيل الاسبانى واريس الاسبانى مع مواطنة فرانسيسكو

يلتقى اليوم في الدور قبل النهائى لبطولة مصر الدولية للتنس توماس مستر النمسوى مع توماس كاربونيل الاسبانى واريس الاسبانى مع مواطنه خوزية فرانسيسكو .. المباراتان بالملعب الرئيسى لنادى الجزيرة .

وكانت مباريات دور الثمانية لبطولة الفردى امس قد انتهت بفوز توماس مستر على سيمون يول الاسترالى ٢/٦ و٤/٦ ، مباراة سريعة وقوية ، وتوماس كاربونيل على تود ودبروج الاسترالى ٤/٦ و١/٦ .. كما فاز اريس على يوهان اندرسون السويدى ٢/٦ و صفر/٦ وخوزية فرانسيسكو على توتو ماركوس البرتغالى ٦/٧ و ٣/٦

كما يلتقى غدا في الدور النهائى لزوجى الرجال ماسو الايطالى وماتيوس الارجنتينى مع زيكل التشيكى وازداريلا التشيكى .

لندل و تشيكوسلوفاكيا :

من غير اللائق ان العب ضد اولايات المتحدة حاليا !

لندل .

اكد ايفان لندل (٢٩ سنة) لاعب التنس الاول في العالم والذى يقوم حاليا بزيارة تشيكوسلوفاكيا وطنه الام لاول مرة من ست سنوات انه قدم طلبا للحصول على الجنسية الامريكية وقال انه من المتوقع ان تتم الموافقة على طلبه عام ١٩٩٢ .

واضاف ليندل ان هذا السبب يجعله يشعر بانه من غير اللائق ان يلعب ضد الولايات المتحدة في اية مسابقات دولية تقام في الوقت الحالى .

رقم قياسى عالمى لسباق ١٥٠٠ متر عدوا للملاعب المغطاة

حطم البريطاني بيتر اليوت الرقم القياسى العالمى لسباق ١٥٠٠ متر عدوا في الملاعب المغطاة للرجال حيث قطع المسافة في ثلاث دقائق و٣٤ ثانية و٢١ في المائة من الثانية في اطار مباريات لقاء العاب القوى الاخير بمدينة اشبيليه الاسبانية .

وكان الرقم القياسي السابق ثلاث دقائق و٣٥ ثانية و٦ في المائة من الثانية مسجلا باسم الايرلندى ماركس اوسوليفان في ١٠ فبراير ٩٨٩ في ايست روترفورد بالولايات المتحدة .

اليوم العراق والامارات في لقاء هام بكأس الخليج

الكويت ـ فاروق الشاذلي :

يقام اليوم اللقاء الهام بين العراق والامارات في كاس الخليج لكرة القدم وهو احد اللقاءات التي تحدد مصير صراع الصدارة .. فالعراق يسعى للفوز بالبطولة التي تجمع الاراء على ترشيحه للفوز بها .. بينما الامارات يحاول اثبات احقيته وجدارته بالوصول لنهائيات كاس العالم خاصة بعد ان حقق تعادلين في لقاءيه السابقين .

طلبت اليمن الموحدة اوليمبيا المشاركة في دورة الخليج القادمة مع تعديل اسم البطولة لتكون دورة الخليج والجزيرة العربية لكرة القدم .

تعديل موعد بطولة افريقيا للاندية ابطال كئوس اليد

كتب عثمان سالم

تلقى اتحاد كرة اليد اخطارا بتعديل موعد افتتاح بطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس من ١٥ الى ١٧ مارس بالدار البيضاء بالمغرب وتختتم يوم ٢٧ مارس ، وتشارك فيها الاندية ابطال مصر ـ ويمثلها بورسعيد في فرق الرجال والاهلى في الانسات . ورجال وسيدات الجزائر (فريقان في بطولة الرجال باعتبار اتحاد البناء حامل اللقب) الكونغو وساحل العاج والمغرب ، ورجال تونس فقط .. ورغم قرار اشتراك بورسعيد فان اللجنة الفنية بالاتحاد برئاسة د . عبدالفتاح عبدالله ستتابع بورسعيد في الدورة الرباعية التي تقام ايام ٢ و٣ و٤ مارس بصالة القوات المسلحة لتحديد البطل للتاكد من ان اشتراك الفريق سيكون مشرفا ، بينما تتابع اللجنة انسات الاهلى من خلال برنامجهم التدريبي لتقرير اشتراك الفريق من عدمه .

وكان مجلس ادارة مصغر قد اجتمع هذا الاسبوع برئاسة عادل ياسين وكيل الاتحاد ـ لسفر رئيس الاتحاد للخارج لبحث ترتيبات الدورة الرباعية واستقر الراى على اقامة الدورة بالقاهرة رغم اعتراض بورسعيد والاوليمبي لكون الدورة نهائى البطولة وكذلك وضع مقترحات الاتحاد المصرى بشأن ترشيحات مصر لمجلس ادارة الاتحاد الافريقى التي تجرى على هامش البطولة الافريقية بالمغرب وعضوية اللجان الفنية بالاتحاد ، وطلب مصر تعديل بطولة كاس الامم لتقام في شهر اكتوبر بدلا من يوليو الذى يتوافق مع خروج اللاعبين من الامتحانات وقد سلم صلاح سرور مدير الاتحاد هذه المقترحات لدكتور نبيل سالم النائب الاول لرئيس الاتحاد الافريقى .

هبوط التصنيع والترسانة

وقد انتهت دورة تحديد الناديين الهابطين للدورى الممتاز «ب» وهما هيئة التصنيع والترسانة بعد منافسة شديدة مع الطيران والجزيرة اللذين هربا من شبح الهبوط امس بعد فوز الجزيرة على الترسانة ٢٥/٢٤ في مسابقة الناشئين ، و١٩/٢٠ في البطولة الكبرى .. بينما خسر الطيران في الناشئين وفاز في بطولة الكبار . وكان الترسانة قد تقدم باحتجاج ضد الترسانة لاشراكه لاعب ناشىء موقوف في مباراة الكبار .

ومن ناحية اخرى تلقى الاتحاد برقية من نظيره الليبى يطلب فيها الاشتراك في الدورة الدولية للمدربين والحكام والاداريين التي ينظمها الاتحاد المصرى من ٢٣ الى ٣٠ يونيو القادم بالقاهرة ..

دياس الاسبانى ولورا الامريكية يفوزان ببطولة العالم للرماية على الحمام من الصلب

كتب شوقى حامد :

احتفل امس بختام بطولة العالم للرماية على الحمام من العلب رقم ٥٤ . بدأ حفل الختام الساعة السابعة مساء امس بنادى الصيد بالدقى وحضره جيادزاروا رئيس الاتحاد الدولى للرماية واللواء منير ثابت رئيس الاتحاد المصرى والمستشار احمد طلعت رئيس مجلس ادارة نادى الصيد .. والفائزون من الرماة الاجانب والعرب والمصريين .

كانت بطولة الفردى للرجال والسيدات والتي بدات منافساتها ٢٨ فبراير الماضى واشترك فيها ٣١٣ راميا ورامية من مختلف الجنسيات قد انتهت في الواحدة والربع بعد ظهر امس لتبدأ بعدها بطولة الفرق والتى شارك فيها ١٢ فريقا يمثلون دول أوربا وأمريكا والدول العربية واستمرت حتى الخامسة مساء .

اسفرت بطولة الفردى عن النتائج التالية :

عمومى رجال فاز دياس ديليتيا من اسبانيا بالمركز الاول وحقق ٣٤ من ٣٥ وماسكيوا ستيفانو من هندوراس وحقق ٣٣ من ٣٥ ، وجودى جونيير من فرنسا وحقق ٣٢ من ٣٥ وجاء كل من أحمد مرسى وشريف محمد على في المركز الرابع مكرر واشترك معهما ٢٠ راميا من مختلف الجنسيات .

وفى بطولة فوق الـ ٦٥ فاز هومركلارك من امريكا بالمركز الاول وكركو من ايطاليا بالمركز الثانى وبدران رفقى من مصر بالمركز الثالث .

بطولة السيدات

وفى بطولة السيدات فازت لورا ريفتس من امريكا بالمركز الاول وحققت امينة الصيرفى بطلة مصر رقما جديدا لها حيث فازت بالمركز الثانى في بطولة العالم وجاءت الايطالية كريستينا فسافرا بالمركز الثالث .

وقد تم تشكيل الفريق المصرى الذى يتنافس حاليا على بطولة الفرق من كل من احمد مرسى وشريف يسرى ويوسف الياس .

حول البطولة

●● اشاد جياد زارو رئيس الاتحاد الدولى للرماية بالجهود التي بذلها كل القائمين من المصريين على الاشراف على البطولة وشكر بصفة خاصة رئيس الجمهورية لرعايته للبطولة والذى كفل لها كافة التسهيلات والامكانات لانجاحها . وتمنى أن يستمر التعاون بين الاتحاد الدولى والاتحاد المصرى في اقامة مزيد من بطولات العالم

الرماية .. تركيز .. ودقة

اجراءات صارمة لمنع الشتائم بملاعب السلة

الاسكندرية علاء رفعت :

تقرر اتخاذ عدة اجراءات لمنع الشغب والالفاظ البذيئة داخل ملاعب كرة السلة خلال الدورات الرباعية لتحديد بطل الدورى العام والتي تبدأ اولها يوم ٤ مارس بالاسكندرية وينظمها نادى الجزيرة . فلقد وافق مندوبو الاندية على ان يكون هناك مسئول ملعب من النادى المنظم يكون حلقة الاتصال بين الحكام والاداريين ورجال الامن .. كما تقرر ان يوجه الحكمان في حالة حدوث خروج الجماهير عن الاخلاق العامة في تشجيعهم لاحد الفريقين ـ الى المسئول انذاراً ثم اذا تكرر ذلك يتم احتساب خطأ فنى على الفريق التابع له الجمهور (رمينين واستحواذ) ثم يكرر احتساب الخطأ وفى حالة التكرار للمرة الرابعة يكون من حق حكم المباراة اخلاء المدرج الموجود به الشغب ثم استئناف المباراة وفى حالة تعزز ذلك او تكرار الهتافات من مدرج اخر يتم الغاء المباراة واعتبار الفريق المسئول عن الجمهور المشاغب مهزوما او اعادة المباراة بدون جمهور ـ لقد تم اختيار لاعب كرة السلة الدولى السابق كمال كامل ليكون مسئول الملعب في الدورة الاولى التي ينظمها نادى الجزيرة كما تم تشكيل لجنة للاشراف على كل دورة تضم مسئولا من النادى المنظم واحد الحكام وعضوا من اتحاد كرة السلة .

الاتحاد المصرى للاسكواش يستعد للبطولة العربية

صرح العقيد مجدى مصباح عضو مجلس ادارة اتحاد الاسكواش ان الاتحاد يدرس حاليا الاعداد للبطولة العربية للاسكواش للرجال والتي تنظمها مصر من ١٥ الى ٢٥ اغسطس .. وسيقوم الاتحاد بتوجيه الدعوة لجميع الدول العربية للاشتراك في البطولة .. والاتحاد يعكف الآن على دراسة لاقامة البطولة وكذلك اعداد اللاعبين .

الدنيا بخير .. (بقية المنشور ص ١)

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لغير القادرين من مرضى القلب والفشل الكلوى .
ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بالدقي تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتان من الجنيهات لمرضى القلب .
ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين دولارا من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للعجزة والمرضى .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى الفشل الكلوى والسرطان
ـ وتلقى مبلغ مائة دولار من أحمد عبدالرحمن الزهار تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائة دولار من منتهى محمد شعبان من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائتين وعشرين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من حمد مصطفى احمد صادق من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من حسين عبدالقادر طرطوسيه تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسة وسبعين دولارا من فاعلة خير بشبين الكوم تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسة وسبعين دولارا من فاعل خير بشبين الكوم تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائة وثمانين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر كصدقة جارية لاسبوع الشفاء
ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا للحالات الانسانية بليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء ومرضى السرطان .
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر ومرضى السرطان .
ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى كرسيا كهربائيا طبيا وبطاريتين وجهاز شحن وكرسيا طبيا عاديا وكرسيا طبيا للحمام هبة من خالد ومنى واحمد انجال المرحوم عبدالاله احمد عزت عبدالحميد تبرعا لليلة القدر .

هؤلاء يكرمون في العيد الأول لنقابة المهن الرياضية

● عبدالمجيد نعمان .

٣٢ شخصية رياضية سيتم تكريمهم بعد غد ـ في احتفال نقابة المهن الرياضية بعيدها الاول .. صرحت بهذا صفية عبدالرحمن وكيل مجلس النقابة واضافت بأن احتفال هذا العام الذى يقام بمسرح المجلس الاعلى للشباب والرياضة سيكون في اضيق الحدود بالتركيز على نماذج متنوعة من الرواد الاوائل .. كما سيتم اهداء درع النقابة إلى الدكتور عبدالاحد جمال الدين والدكتور فتحي سرور وسعيد حشمت النقيب السابق للنقابة تقدير لجهودهم في دعم النقابة ..

● يسبق الاحتفال عقد المؤتمر الثاني لمجلس النقابة مع مجالس النقابات الفرعية في ٢١ محافظة... وفيما يلي اسماء المكرمين في العيد الاول لنقابة المهن الرياضية .

ايهاب مقلد وعبدالرحيم الغول وعطية ابو سريع وقدرى عبدالحليم وحسن جمال ود. نبيه العلقامى لمساهمتهم في صدور قانون النقابة .. وعادل ابراهيم طاهر ود . محمد عبدالخالق ومصطفى كمال الحلفاوى لدورهم في انشاء المجلس الاعلى لرعاية الشباب .. وفرحات مرزوق وحسين رشدى ود . محمد فضالى ومصطفى كامل منصور ومحمد لطيف ونفيسة الغمراوى وعائشة مراد وليلى الصيرفى لقيامهم بالتدريس للدفعة الاولى من خريجى المعاهد الرياضية ورواد الادارة واحمد الدمرداش تونى وعبدالعزيز الشافعى وعبدالعظيم العشرى ومصطفى عز .. وعبدالمجيد نعمان ونجيب المستكاوى وفهمى عمر وعبدالرحمن فهمى رواد الاعلام والنقد الرياضى . وجميل عزيز وعبدالباقى حسانين ومحمود حسن والعقيد محمد جمال الدين الجندى وفؤاد ابو الخير رواد التدريب الرياضى .. وكمال صالح ومحمود فهمى من رؤساء الروابط السابقة للتربية الرياضية ..

لنفس الاسباب اعتذرت مصر ثم اشتركت فى كأس افريقيا

عندما تبتعد الرياضة عن اهدافها تتعرض كل التنظيمات والمسابقات للخطر

لنفس الاسباب التى اتخذت مصر من اجلها قرار الاعتذار عن عدم الاشتراك فى نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم بالجزائر تقرر امس العدول عن القرار .. وكان السبب الأول وراء الاعتذار هو الرغبة الملحة والشديدة فى المحافظة على العلاقات الأخوية بين الشعبين المصرى والجزائرى وابعاد البطولة الافريقية عن اى مؤثرات خارجية قد تهزها بعنف .. ثم كان الاشتراك بعد ان تأكد جميع المسئولين المصريين من ضمان عدم حدوث مايعكر صفو العلاقات بين البلدين مع التأكيدات الخاصة بكل وسائل الامن والاستقبال الطيب ، الى جانب رغبة جموع الرياضيين الافارقة فى اشتراك مصر رائدة الرياضة الافريقية خاصة فى هذه الفترة التى يرأس فيها الرئيس مبارك منظمة الوحدة الافريقية وهو ماعبرت عنه رسالة جان كلود جانجا رئيس اتحاد اللجان الاوليمبية الافريقية وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقية لكرة القدم ..

الاعتذار قرار عمره ٣ شهور وتأخر تنفيذه واعلانه لحرص مصر على الاشتراك

لم يكن قرار الاعتذار عن عدم الاشتراك فى البطولة الافريقية وليد لحظة ولم يأت عشوائيا ولكنه كان جاهزا منذ اكثر من ثلاثة شهور بعد ماحدث عقب مباراتى مصر مع الجزائر فى تصفيات كأس العالم لكرة القدم ولم ير القرار النور ولم يعلن عنه فى ذلك الوقت لحرص المسئولين المصريين على الاشتراك حتى اخر لحظة على امل ان تتحسن الظروف ويتغير المناخ العام المحيط بمباريات الكرة بين البلدين فى الاونة الأخيرة .

فى مباراة الذهاب فى الدور الاخير للتصفيات الافريقية للكأس العالمية والتى اقيمت يوم ٨ اكتوبر الماضى بمدينة قسطنطينة الواقعة شرقى العاصمة الجزائر كان الاستقبال طيبا وبالورود لانه - كما عرفنا بعد ذلك لم يكن هناك ادنى شك لدى الاشقاء الجزائريين فى فوز فريقهم بثلاثة اهداف نظيفة على الاقل وهو ماكان يعدهم به نجومهم الكبار من المحترفين وغيرهم وكانت باقات الورود « الثلاثية » على الجماهير فى المدرجات قبل المباراة تشير الى هذا .. وفى نفس الوقت كانت العلاقات طيبة للغاية بين رجال الاعلام المصريين من ناحية وبين موظفى فندق سيرتا من ناحية اخرى وكان بعضهم يلبى دعوة مجموعة من الزملاء لزيارتهم فى حجراتهم .. ومع اقتراب موعد المباراة بدأت الحساسية المفرطة من الجماهير تظهر على السطح وظلت مواكب السيارات تحوم حول فندق بانوراميك الذى نزل به الفريق المصرى طوال ليلة المباراة والجماهير الكروية تهتف لبلومى وماجر ورفاقهما فى ازعاج للاعبى مصر لم اشهد له مثيلا .. ورغم ذلك فكل شىء يهون وهذه هى طبيعة جماهير الكرة .

وجاءت المباراة وقدم كل من الفريقين بضاعته .. واظهر الفريق المصرى تفوقا ميدانيا كبيرا وضاع منه فوز سهل خاصة فى الشوط الأول .. حقيقة انتهت المباراة بالتعادل السلبى ولكن اداء الفريق المصرى ازعج الاشقاء الجزائريين كثيرا .. ولم اكن اتصور ان الازعاج سيصل الى هذه الدرجة .. فعند عودتى الى فندق سيرتا حيث كان ينزل الصحفيون وجهت تحية السلام لاحد موظفى الفندق وكانت علاقته بمعظم الزملاء الصحفيين المصريين ممتازة جدا ولم يجد مايعكر هذه العلاقة الا ماانتهت به المباراة من تعادل وماقدمه فريق مصر من عرض .. لم يرد الصديق موظف الفندق التحية وبدا وكأنه فقد عزيزا لديه ، وقدرنا شعوره وقلنا انها ساعات ثم يعود لحالته ولكن استمر فى « تكشيرته » حتى غادرنا قسنطينة !! . وهذا بالطبع لايمكن ان يكون سببا باى حال من الاحوال للاعتذار عن بطولة افريقيا التى تنظمها الجزائر ولكن كان مقياسا صادقا للحدة التى يأخذ بها مشجعو الكرة فى الجزائر مثل هذه الامور .

وجاءت مباراة العودة بالقاهرة يوم ١٧ نوفمبر .. والجميع يعرف انها انتهت لصالح مصر ١/صفر ثم كان صعودها الى نهائيات كأس العالم لأول مرة منذ ٥٦ عاما وهو امل طال انتظاره .. ومن البديهيات والتى لايستطيع احد ان ينكرها على جماهير مصر ان تعبر هذه الجماهير عن فرحتها بكل السبل واحيانا فى غمرة الفرحة من الممكن ان تخرج بعض الكلمات لتأتى فى غير موضعها ولكن كما يقولون « حبيبك يبلع لك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط » ونحن نعرف تماما اننا واخوتنا فى الجزائر لسنا اعداء ولن نكون باذن الله فنحن مستعدون للتضحية بارواحنا من اجل اخواننا فى كل العالم العربى والتاريخ لايكذب وحرب التحرير الجزائرية وماتبعها من حركة التعريب خير شاهد على اصالة الشعب المصرى وحبه وتقديره لكل الشعوب العربية ولكن كان رد فعل اللاعبين الجزائريين عنيفا فى مواجهة بعض مظاهر فرح الجماهير وكانت المشكلة الكبرى التى تسبب فيها اعتداء احد اللاعبين - ولن اقول بلومى - على طبيب مصرى مما افقد الاخير عينه !! .. وفى مثل هذه الحالات كان يجب تطبيق القانون . ولكن ومراعاة للظروف العامة وللعلاقات الاخوية سمح للبلومى بالسفر ..

وهذه الحادثة ايضا لم تكن لتؤثر على اى قرار مصرى بشأن الاعتذار عن البطولة الافريقية ولكن ماحدث فى الجزائر هو الذى وضع ايدينا على اول خيوط الاعتذار فقد تعرضت طائرة مصر للطيران فى اول رحلة لها بعد المباراة لمعاملة غير انسانية فى مطار الجزائر فلم يسمحوا بامداد الطائرة بالوقود فاضطر قائد الطائرة ان يخاطر بنفسه وبحياة الركاب وبالطائرة وان يتجه الى تونس وكان مالديه من وقود يكفيه بالكاد للوصول اليها ولكنه لايسمح بدورة اضافية اذا تعذر الهبوط من اول محاولة !!

وبدأت تنهال رسائل التهديد والوعيد من جماهير الكرة بالجزائر - وتحت يدنا مجموعة منها - على مصر تهدد بمعاملة قياسية لفريق المصرى فى كأس الامم الافريقية .. كما ان الصحف الجزائرية بعضها وليس كلها بالطبع شارك فى حملة هجوم على مصر وجمهورها الكروى وباسلوب بالتأكيد لايمكن لجزائرى عربى ان يتقبله على نفسه او على اولاده .. اذن فالمناخ العام غير مهيىء للقاءات رياضية بين البلدين تسودها الروح الرياضية كما تقول المبادىء الاساسية لهذه المناخات التى لاترى فى الهزيمة نهاية العالم ولا فى الفوز منتهى الأمل .

وترك المسئولون عن الرياضة الوقت يمر فقد يتصلح الحال وتعود الامور الى مجراها الطبيعى وانه لاداعى لاتخاذ قرار متسرع بالاعتذار عن عدم الاشتراك فى كأس افريقيا لكرة القدم .. والتركيز هنا على كرة القدم لانها تحظى بشعبية واهتمام كبيرين من الشعب الجزائرى وكما يقولون ان كرة القدم مثل السياسة تماما فى الجزائر ..

ولذلك كان قرار الجهة الادارية بالموافقة على سفر الفريق المصرى للتنس للقاء نظيره الجزائرى فى مسابقة كأس ديفيز .. ثم كان ماحدث من سرقة كل متعلقات البعثة المصرية بما فى ذلك جوازات سفر اللاعبين الى جانب ماتعرضوا له من مضايقات .. وعند هذه النقطة كان قرار الاعتذار عن كأس افريقيا اكثر ظهورا واحتمالات صدوره كبيرة !!

ومع اقتراب سفر الفريق المصرى تزايدت اعداد رسائل التهديد للفريق .

بقلم : **حاتم زكريا**

الأفارقة والشعب الجزائرى رفضوا ابتعاد مصر عن الدورة مهما كانت الاسباب

كان لقرار مصر بالاعتذار عن عدم الاشتراك فى البطولة وقع الصاعقة على الجميع فى الجزائر .. رجال الرياضة الافارقة وخاصة اعضاء الاتحاد الافريقى لكرة القدم رفضوا تماما قبول فكرة ابتعاد مصر عن كأس افريقيا ..

وكان رد الفعل الجزائرى على نفس الدرجة .. وبدأت محاولات مستمرة لاقناع المسئولين المصريين بالعدول عن قرار الاعتذار ..

وأوفد د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة يوسف زين رئيس جهاز الرياضة ومعه عبدالحميد بهجت بدوى عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة لشرح وجهة نظر مصر .. وفى الجزائر قدم الجميع كل الضمانات الكفيلة باطمئنان الفريق المصرى اذا حضر وكان هناك خط ساخن بين د . عبدالاحد ويوسف زين للمزيد من الايضاح والاقناع .. وكان يوسف زين اول من اقتنع بضرورة سفر الفريق المصرى بعد ان شعر بتوفير الضمانات ولان الامر لايتحمل المجازفة باتخاذ قرار جديد بغير دراسة كافية فقد قرر د . عبدالاحد السفر بنفسه لتوضيح وجهة نظره وتسليم رسائل خاصة من المسئولين المصريين الى رئيس وزراء الجزائر لشرح الاسباب التى ادت الى اتخاذ القرار ، وفى نفس الوقت للتشاور مع الاشقاء الجزائريين .. وقد جرت محاولات مكثفة من كل المسئولين عن الرياضة الافريقية والجزائرية لتعدل مصر عن قرارها وتعود للاشتراك .. والتقى د . عبدالاحد مع هافيلانج رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم الذى اكد له ان اعتذار مصر عن كأس افريقيا ليس له اى علاقة بكأس العالم ثم التقى بعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى وجان كلود جانجا رئيس اتحاد اللجان الاوليمبية الافريقية .. ولم يكن هناك مخرج من هذه الازمة سوى ارسال برقية الى د . عاطف صدقى رئيس وزراء مصر يناشد فيها كبار الرياضيين الافارقة باشتراك مصر فى البطولة .. وقد عبرت البرقية عن ماتمثله مصر لافريقيا من ثقل حضارى بصفتها اكبر دولة افريقية وان الرياضيين الافارقة يعلقون امالهم على تفهم الرئيس مبارك للوضع العام خاصة وهو يشغل حاليا منصب رئيس منظمة الوحدة الافريقية وان الوحدة الرياضية الافريقية لن تتم الا باشتراك مصر ..

وغادر د . عبدالاحد الجزائر الى القاهرة مساء اول امس ليقدم للمسئولين المبررات الجديدة التى يمكن على اساسها العدول عن قرار الاعتذار وهى نفسها المبررات التى اتخذ بسببها القرار خاصة بعد التأكيدات التى حصل عليها والمتعلقة بضمانات الامن والاستقبال الطيب ..

قبل وبعد قرار العودة للاشتراك فى كأس افريقيا .. مجموعة اللاعبين فى الانتظار .. وطارق يحيى وعماد صلاح فى سعادة وهما ينقلان حقائبهما استعداد للسفر بعد القرار



● سفير الجزائر يتحدث الى مدير المراسم بمجلس الوزراء بالمطار

● تصوير : رضا مصطفى ●

محمد احمد من الجزائر : الجميع هنا يشكرون الرئيس مبارك

وفى اتصال تليفونى مع محمد احمد النائب الأول لرئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم قال ان جميع الرياضيين الافارقة والجزائريين فى غاية السعادة لقرار اشتراك مصر فى كأس افريقيا ، وانهم يوجهون غاية شكرهم للرئيس محمد حسنى مبارك لقراره الحكيم .. ويؤكد محمد احمد ان احدا لايستطيع ان يصف مدى الاحساس بالغبطة والسرور الذى شمل الجميع بمجرد سماعهم نبأ عدول مصر عن قرار الاعتذار .

واستمر وصولها حتى قبيل السفر بيومين فكان لابد من وقفة حتى لاتتعرض العلاقات الاخوية والتى بذل الجميع من الطرفين جهودا حقيقية ومخلصة فى الوصول بها الى احسن حالاتها او الى مايجب ان تكون .. وكان قرار الاعتذار عن عدم الاشتراك فى البطولة الافريقية .

نجح عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى فى معالجة الموقف واوقف محاولات بعض الافراد لتصعيد الموقف واثارة الرياضيين الافارقة

من مركز قوة جاء قرار العودة للكاس الافريقية

اتخذ قرار العودة للاشتراك فى نهائيات الكاس الافريقية من موقع القوة اى دون خوف من عقوبات قد تمتد اثارها الى منع الفريق القومى المصرى من الاشتراك فى نهائيات كاس العالم . وقد تأكد الجميع من هذا عندما اعلن هافيلانج رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم فى مؤتمر صحفى بالجزائر اول امس انه لاعلاقة بين اى عقوبات قد تتخذ ضد مصر فى حالة غيابها عن كاس افريقيا وبين اشتراكها فى كاس العالم . وجاء القرار المصرى بسفر الفريق الى الجزائر بعد هذا الاعلان وتأكيدات سابقة شخصية . من هافيلانج لدكتور عبد الاحد جمال الدين ..

فى الطريق الى الجزائر .. هانى المفترى عليه يدافع عن نفسه :

ظلمونى الناس .. واتهمونى بالتردد

الخبراء الذين انتقدونى بشأن « الأربعة » مشتركون معى فى الخطأ

ظلمونى جميعا واتهمونى باننى « متردد » فى قراراتى واننى تسببت بذلك فى خلق الجو المتوتر الذى عاشته الكرة المصرية فى الفترة الأخيرة. وما احاط بمشاركة مصر فى بطولة كأس الامم الافريقية من ضباب كثيف .. بهذه الكلمات بدأ الكابتن هانى مصطفى مدرب المنتخب المصرى « الثانى » المرشح للاشتراك فى البطولة التى انطلقت امس فى العاصمة الجزائرية حديثه « لأخبار اليوم » والذى دافع فيه عن نفسه ونفى الاتهام الاساسى الموجه اليه - وهو التردد فى اتخاذ القرارات - وبعض الاتهامات الاخرى الفرعية .

قال هانى دفاعا عن نفسه : لم اكن فى اى لحظة مترددا لسبب واضح وبسيط جدا ان كلامى كان صريحا فى وجود محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى الاول الذى سئل عن موقفه من بطولة امم افريقيا فاجاب بوضوح . لن اشترك فيها .. وعندئذ استدعانى مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وسألونى هل فريقك مستعد فاجبت على الفور : اننا مستعدون تماما كالجنود . ولكن بشرط الا اتحمل اى نتائج . فانا لا استطيع ان اعد بعمل شىء فى البطولة بهذا المنتخب

وكل ما املكه هو التمثيل المشرف فقط . وانتهى الامر فى هذه الجلسة بتكليفى بتولى هذه المسئولية بعد ذلك علت اصوات تطالب بتدعيم الفريق المسافر . فدعيت لحضور اجتماع للجنة الفنية وناقشنا الامر واستقر الرأى على التدعيم للظهور بشكل مشرف واعرب اعضاء اللجنة عن تقديرهم للاعبى الفريق الاوليمبى ولكنهم رأوا ان الاستعانة ببعض اصحاب الخبرة مفيدة .. ولاننى « اقتنعت » بالفكرة لجودتها وعدم تعارضها مع الهدف الاساسى وهو مصلحة مصر وافقت ولم يكن السبب ضعفى او ترددى فقد كنت اعلم تماما امكانات فريقى وكنت فقط اريد ان ازيل الرهبة من نفوس المشككين .. وفى نفس الجلسة سألونى عن اللاعبين فقلت لهم ان قائمة الاربعين ستضم ٢٠ لاعبا من الفريق الاوليمبى ومثلهم من الاندية وقرأت عليهم الاسماء فوافقوا عليها وعلى هذا الاساس اعلنت القائمة النهائية

اطالب بالتحقيق .. معى

وعلى ذلك - اضاف هانى - بدأت عملى وكان الوقت ضيقا جدا وبدأت التفكير فى المباريات الودية ففكرت عن الفوز فى رحلة « الخليج » لان الفرق هناك كانت تستعد بقوة لكأس الخليج

وكلنا يعلم ان مستوى هذه الفرق فى صعود مستمرة ولا ادرى سر الهجوم الذى تعرضنا له لهذا السبب رغم ان الفريق القومى الاول خاض العديد من هذه المباريات ولا اعرف هل لنا معنا نحن نفس الشىء رأى البعض اننا « نهرج » ام ماذا . ووافقت الفرق الخليجية - مشكورة - على اللعب معنا . وقبل السفر فوجئت باعتراض ناديى الاهلى والزمالك واندية اخرى على وجود عدد من لاعبيها معى فى قائمة المسافرين لاحتياجها لهؤلاء فى مباريات الدورى الاول وقررت مراعاة لهذه الظروف ترك بعض اللاعبين مع انديتهم على ان ينضموا فى وقت لاحق بعد العودة وعندما عدت قمت بضم هؤلاء اللاعبين فقال البعض انى غير مستقر على تشكيل الفريق و « اتخبط » ومن هؤلاء نبيل محمود وعبدالعظيم الشورى (الذى كان مصابا) وعمرو انور وعادل وعبدالرحمن والغريب ان البعض اتهمنى باننى بددت اموال اتحاد الكرة بهذه الرحلة علما باننى لم احمل الاتحاد اى « مليم » لانها كانت « مجانية » تحملها بكل اخوة اخواننا الخليجيون بكل ما تكلفناه ملابس الفريق وتذكرة العودة من سوريا فقط .. واذا كانت اصابع الاتهام تشير الى ارجو اجراء تحقيق عاجل معى ليقف الجميع على الحقيقة وفى المقابل لابد لنا من وقفة لماذا تجاب جميع طلبات الفريق الاول من الالف للياء وبلا حدود وبلا مناقشة ؟ ولماذا هذا « الخيار والفاقوس » ؟!

انتم ايضا مسئولون :

وعن ضم اللاعبين الاربعة حمادة صدقى وطارق يحيى وعماد صلاح ومصطفى ابو الدهب قال هانى « المظلوم » عدت من رحلة الخليج وجدت الجميع يطالبون - ومنهم نقاد وخبراء كبار - بتدعيم الفريق بهؤلاء . ولما « اقتنعت » بذلك بدأوا هم انفسهم يلوموننى ويتهموننى بالتخبط اذ استجبت للاراء الاخرى ويتهموننى باننى « قراقوش » . لو لم اسمع لهم . ولا ادرى ماذا يريدون منى ؟! وتلا ذلك « لخبطة » كبيرة بعد تعذر اتمام رحلات البانيا والمغرب والسنغال وكينيا وزامبيا .. وكان واجبا على ان

افترضنا اننى اجهل ذلك فاين كان هؤلاء الخبراء عندما نادوا بحسبهم للفريق . واعنى بذلك ان هذا لم يكن اتصرف بسرعة فوجدت فريقى « تورجو موريش » الرومانى و« روزال ماش » السوفيتى فرصة للعب وديا . وصحيح ان الاستفادة الفنية من الفريقين لم تكن كاملة الا ان ذلك كان اسرع تصرف والغريب ان هؤلاء الخبراء عابوا على عندما ارسلت اسماء الاربعة للجنة المنظمة للبطولة رغم ان هذا مخالف للوائح . واذا خطئنى وحدى !

واضاف هانى المفترى عليه قائلا : لست صاحب قرار الاعتذار . كما اننى لم اكن صاحب قرارالاشتراك فى البطولة بهذا الفريق . وحتى لو حدث صاحبه « فالغلطة » ترجع للذين سمعوا كلامى ونفذوه . وعن النتائج اعيد ما قلته من قبل وهو انه لم يولد المدرب الذى يستطيع ان يؤكد انه سيفوز بالبطولة او يحقق مركزا معينا وكان شيئا غريبا جدا ان يسألونى ليلة السفر عن ذلك واحمد الله ان د .عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اعلن فى اليوم التالى للقرار انه لايتعلق بالناحية الفنية .وارجو ان يعلم الجميع انه لم يكن هناك اى اهتمام بالبطولة الافريقية وهذا الفريق اساسا .. واعتذر لمن عتبت عليهم من رجال الاعلام لان عتابى لم يكن لشىء فى صدرى نحوهم ولكن هذا العتاب كان من غيرتى الكبيرة على العمل وعلى مصلحة الفريق

وقال هانى ايضا : الملاحظ خلال الفترة السابقة ان كل الدعم والاعلام كان موجها للفريق القومى الاول ممثلنا فى كاس العالم وهذا طبعا ما نسعى اليه جميعا وكأس العالم حدث كبير تمنينا من الله كثيرا ان يحدث لتتغير الاوضاع فى مصر الى الافضل وليس للاسوأ ولكن ما حدث بكل أسف ان النتيجة كانت عكسية واعتقد اننا لم نواجه المشكلة من البداية بشكل صحيح . فبعد ان تأهلنا لنهائيات امم افريقيا كنت اتصور ان يعاد ترتيب الاوراق فكان يجب على المسئولين ان يفترضوا فى حالة وصولنا لكأس العالم ماذا كان يجب ان يفعل لو اشتركنا فى البطولة الافريقية من سئوليه مسئولية الفريق . وما هو البرنامج الزمنى للاعداد ليس للمشاركة فقط فى البطولة ولكن لكى نضمن الفوز بها . وهذا ما فعلته دولة الامارات العربية المتحدة التى قسمت لاعبيها الى قسمين الاول لكأس العالم والثانى لدورة كأس الخليج .

رسالة الجزائر

جمال الزهيرى

عبدالاحد فى المطار : نقدر شعب الجزائر تماما

تحدث د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة عن زيارته الاخيرة للجزائر وقال ان هدفها كان وضع الامور فى حجمها الطبيعى دون اى تهويل والاخوة الجزائريون تفهموا المشكلة تماما .. واكد الجميع انهم لايتخيلون الدورة بدون وجود مصر سياسيا ورياضيا بثقلها المعروف .

وقال ان الجزائريين بذلوا جهودا كبيرة لانجاح البطولة والحمد لله هدأت الخواطر واشيد بالاستقبال الحار الذى قوبلت به البعثة الاولية برئاسة يوسف زين من الجميع وامكن وضع الامور فى نصابها السليم .. وقد رفضت الجمعية العمومية للاتحاد الافريقى بحث الموضوع .

وأحسسنا من الاخوة الرغبة الصادقة لاشتراك مصر فى هذا العرس الافريقى كما يحلو لاخوتنا فى الجزائر ان يسموه .. واشيد بالنداء عالى المستوى الذى وجهه حياتو وكانجا حيث وجهوا باسم كل دول افريقيا نداء مؤثرا للسيد الرئيس مبارك عن طريق رسالة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء . ولم نكن يوما نشكك فيما قامت به الجزائر من تنظيم رائع .

يوسف زين : الأمن مستتب ولاخوف من اى شىء

فى مطار القاهرة صرح يوسف زين لرجال الاعلام بانه يتمنى التوفيق للفريق فى مهمته واكد ان الامن مستتب تماما ولا خوف من اى شىء . وطالب اللاعبين بأن يتماسكوا ولا يخافوا شيئا وان يستفيدوا من الدرس الذى شاهدناه فى اوليمبياد لوس انجلوس عندما كان لاعبو منتخب ايطاليا يضربون لاعبى مصر « من تحت الترابيزة » كما يقال فانفعل لاعبونا وضربوا علانية فحملنا الناس جميعا الخطأ ونسوا مافعله الايطاليون .

اللاعبون الاربعة سافروا الى الجزائر

ضمت بعثة مصر الى نهائيات كأس الأمم الافريقية اللاعبين الاربعة الذين سبق أن رفض الاتحاد الافريقى قيدهم وهم طارق يحيى وعماد صلاح وحماده صدقى وايهاب جلال الذى حل محل مصطفى ابو الدهب - وعلمت « أخبار اليوم » ان الاتحاد الافريقى سيصدر قرارا خلال ساعات بضمهم لقائمة مصر تمهيدا لاشتراكهم فى البطولة

اليوم : الكاميرون مع زامبيا والسنغال مع كينيا

فى المجموعة الثانية لكأس امم افريقيا بالجزائر

تقام اليوم فى مدينة عنابة الجزائرية مباراتان فى افتتاح مباريات المجموعة الثانية لبطولة كأس امم افريقيا السابعة عشرة .. يلتقى فريقا الكاميرون - حامل اللقب - وزامبيا الساعة السادسة مساء بتوقيت الجزائر (السابعة بتوقيت القاهرة) وتليها مباراة السنغال وكينيا الساعة التاسعة والربع مساء .

وكانت البطولة قد افتتحت مساء امس فى حفل كبير شهده د . جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولى (الفيفا) وجوزيف بلاتر سكرتير عام الاتحاد . وعيسى حياتو ومهندس مصطفى مراد فهمى رئيس وسكرتير عام الاتحاد الافريقى . وداتو حمزة وبيتر فيليبان رئيس وسكرتير عام الاتحاد الاسيوى وعدد من ضيوف البطولة وبعد انتهاء مراسم الافتتاح الرسمية اقيمت مباراة الافتتاح بين الجزائر - الدولة المضيفة - ونيجيريا .. ومثلت « اخبار اليوم » للطبعة الاولى قبل ان تصل نتيجة المباراة وسوف ننشر التفاصيل فى الطبعات التالية .

اما بالنسبة لمباراتى اليوم فان المباراة الاولى بين الكاميرون وزامبيا تأتى فى المرتبة الاولى من حيث الاهمية حيث ان المنتخب الكاميرونى وهو حامل اللقب وممثل القارة الافريقية - مع مصر - فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم بايطاليا يسعى من خلال مباراة مباراة اليوم لتحقيق الفوز وليس امامه هدف اخر حتى يحقق تفوقا مبكرا يضمن له صدارة المجموعة ومقعدا غاليا فى الدور قبل النهائى . والاسلحة التى يتسلح بها المنتخب الكاميرونى قبل دخوله الى مباراة اليوم تعطى مؤشرات قوية لفوزه على منتخب زامبيا .. يضم منتخب الكاميرون عددا لا بأس به من النجوم بالاضافة لما يمتاز به اللاعبون من البناء الجسدى المتين واللياقة البدنية العالية والمهارات الفنية ويضم عددا من اللاعبين المحترفين المتميزين بالاضافة الى ان نتائج الفريق فى السنوات الاخيرة - ممتازة فقد فاز ببطولتى القارة عامى ١٩٨٤ و١٩٨٨ وحصل على المركز الثانى فى بطولة ١٩٨٦ ومن المنتظر ان يمثل الكاميرون انطوان بيل - ستيفن تاتاو وماسينج وكوندى وابيويل - كانا بيك ومبوه وساجاز ومفيديه - اومام بيك وجونكيب

اما منتخب زامبيا فانه هو الاخر لن يكون صيدا سهلا لانه يضم العديد من اللاعبين النجوم وان كانت كفة الكاميرون ارجح من ابرز لاعبى زامبيا بوانيا وموسوندا وشانسا

مباراة متكافئة :

وفى المباراة الثانية يتقابل منتخبا السنغال وكينيا . والفريقان نظريا كفتهما متساوية تقريبا وان كان المنتخب السنغالى هو المرشح للفوز بنتيجة اللقاء الفريقان اقل الفرق الثمانية فى البطولة السابعة عشرة مشاركة فى النهائيات فالسنغال اشتركت ٣ مرات ووصلت للدور قبل النهائى مرة واحدة عام ١٩٦٥ واحتلت المركز الرابع اما كينيا فقد شاركت مرتين فقط ولم تحقق اى نتائج

يضم منتخب السنغال بعض اللاعبين البارزين امثال مندى ولامين المحترفين اما ابرز لاعبى كينيا فهم ماجونجو واوتينيو .

هكذا من الأصل

المرأة المصرية حاضرا ومستقبلا

ينظم اتحاد المرأة الفلسطينية بالقاهرة ندوة حول المرأة الفلسطينية حاضرا ومستقبلا وذلك في الفترة من ١٤ الى ١٦ مارس بمقر الحزب الوطني .

تناقش الندوة من خلال مجموعة من الابحاث اوضاع المرأة الفلسطينية بعد الاحتلال وفي الاراضي المحتلة في مجالات العمل والاقتصاد والصحة والتعليم ودورها في المخيمات ووضع المرأة الفلسطينية في القوانين والتشريعات المستقبلة .

• تشارك في هذه الندوة سيدات من الاراضي العربية المحتلة ووفود من التنظيمات النسائية في الوطن العربي .

قيل وقال — تقدمها : سميحة طاهر

نصيحة من طبيب: الهامبورجر والسجق خيرهما قليل !

كتبت ـ سها سعد :

في الوقت الذي انتشرت فيه « الوجبات الجاهزة » او « سريعة التحضير » .. والتي يتهافت عليها الشباب وتلجأ اليها المرأة العاملة لقلة الوقت .. بدأ اطباء العالم يخرجون باحدث الابحاث التي تحذر من هذه الوجبات ويقولون : حذار من السجق والهامبورجر .. ان المواد الحافظة بهما تقلل القيمة الغذائية الى الحد الادنى !

هل هذا الكلام صحيح ؟

يقول الدكتور انور مصطفى استاذ صحة الاغذية بجامعة القاهرة :

جميع انواع المصنعات كالهامبرجر والسجق بهما مواد حافظة كنترات الصوديوم مما يقلل من قيمتها الغذائية كذلك تقل بهما نسبة البروتين حيث يوضع بهما اضافات بديلة كالدقيق والنشا والقوانين المصرية تحرم تصنيع اللحوم البلدية فجميع المصنعات من اللحوم المستوردة المجمدة لمدد طويلة لدواعي التخزين والنقل والسفر مما يغير من طبيعتها كما ان اعادة اذابة هذه اللحوم يفقدها جزءا من البروتين بالاضافة لعدم التأكد من ان الذبح تم طبقا للشريعة الاسلامية .

• ما هي افضل الطرق لاذابة اللحوم والدواجن دون ان تفقد جزءا كبيرا من البروتين وافضل طرق غسلها ؟

يقول د . انور : لايجب اذابة اللحوم والدواجن بوضعها في كميات من الماء الساخن او البارد وذلك لتقليل الفاقد من البروتين وافضل طرق اذابتها هو نقلها من فريزر الثلاجة حيث درجة الحرارة تحت الصفر الى اسفل الثلاجة حيث درجة الحرارة فوق الصفر وتركها تصل الى حالتها الطبيعية في مدة طويلة وافضل طرق غسل اللحوم هو غسلها بكمية قليلة من الماء وطهيها مباشرة اما الدواجن فيجب استخدام مواد طبيعية في تنظيفها كالدقيق والملح والخل حتى لاتغير من طبيعتها .

اما افضل طريقة لطهي البيض هي السلق حيث يقلل من الميكروبات وفي هذه الحالة يجب نقل البيض من الماء الساخن الى الماء البارد بطريقة سريعة وذلك لقتل الميكروبات وخصوصا « السالمونيلا » . والبيض المسلوق مفيد في حالات الرجيم لان البيض المطبوخ بالزيوت او الدهون يعتبر وجبة غذائية عالية القيمة لاحتوائه على البروتين والدهون في نفس الوقت .

اما افضل طرق لطهي الاسماك فهي قليها بالزيوت افضل من الشي حيث ان ارتفاع درجة حرارة الزيت كافية لقتل الميكروبات وفي حالة الشي يجب ان يكون لمدة طويلة لقتل الميكروبات فالشي السريع خطر حيث ان بعض الامراض الطفيلية مثل طفيل الهيتروفيس هيتروفيس ينقل للانسان عن طريق شوي الاسماك وخصوصا البوري وفي حالة قيام ربة البيت بتمليح الاسماك كالسردين والفسيخ يجب الاتقل مدة التمليح عن ٧ ايام لقتل الديدان .

واخيرا فان عسل النحل يعتبر وجبة كاملة لاحتوائه على بروتين وسكريات ولكن في حالات غشه يفضل العسل الاسود وهو يمتاز بارتفاع نسبة الفيتامينات واملاح الحديد والسكريات به وفي حالة تناوله مع الطحينة فانها تمده بالبروتين

● د . انور مصطفى

مائة تسريحة للربيع

عرض لاحدث تسريحات الشعر لموسم الربيع والصيف قام به هذا الاسبوع مصفف الشعر « سامي حماد » وقد قدم ١٠٠ تسريحة للشعر مع ٣٠ عارضة وقد ادخل الاكسسوار المكون من الريش والماس والورود الضخمة اقيم العرض في فندق هيلتون النيل

أبو الهول يدافع عن نفسه !

قرأت مقالكم « واكتشفت اني زوجة ابوالهول » التي نشرت يوم السبت ١٩٩٠/٢/١٧ وارجو ان تتيح لي فرصة الدفاع عن نفسي وبصراحة اعترف لك لماذا اصبحت ابوالهول في بيتي .. لانه باختصار شديد عندما تزوجت كانت زوجتي في فترة الخطبة جميلة ورقيقة وتتحدث بلباقة وادب والجميع كان يحسدني على حسن اختياري وكانت احلامي لا حدود لها وخاصة بعد ان يضمنا عش الزوجية السعيد .

ومر العام الاول لزواجنا وهي على حالها من الشياكة والرقة والاهتمام بنفسها وبعد ان رزقنا الله بالطفل الاول بدأت زوجتي تتراجع عن عرش الجمال والعذوبة وصارت اكثر خشونة

وبدأ الاهمال يتسلل اليها ومنها الى البيت ولم يعد لديها الوقت للاهتمام باي شيء كانت تهتم به من قبل ولم نعد نخرج معا الا في المناسبات الضرورية كالذهاب الى الطبيب او زيارة اقرب الناس الينا في اوقات مرضهم وتحولت بالتدريج الى الصمت الذي قد اسميته في مقالك تمثال أبو الهول لم يعد هناك موضوع جديد نتحدث فيه رتابة الحياة القاتلة زوجتي مشغولة مع الطفل والبيت والعمل وليس لدينا وقت نتحدث فيه فلماذا تتحول الحياة بعد فترة ما الى هذا الصمت والجفاء هل يكمن ذلك في الزوجة ام الزوج ام هو روتين الحياة وعدم وجود الجديد في حياتنا ..

الامضاء

أبو الهول م

■■ ملحوظة :

كانت هذه احدى الرسائل الكثيرة التي وصلتنا من ازواج قرروا الصمت بدلا من حل المشكلة ..

● زينب عفيفي

ماجستير في البصل !

صلاح محمد

عن البصل .. حصل الباحث صلاح محمد عبدالمؤمن على درجة الماجستير في امراض النبات .. وكان موضوع رسالته « دراسات على مرض عفن الرقبة في البصل » .. وتضمن البحث نصائح للمحافظة على البصل . وعدة معلومات طريفة عنه .

فمثلا .. لكي يمكن الحفاظ على البصل لمدة طويلة .. فانه ينصح باختيار الاصناف الجافة ، وحفظها في مكان جيد التهوية ، بعيدا عن مصادر البخار .. وعدم وضعه في اكياس بلاستيك . والتخلص من الثمرات المصابة حتى لاتكون مصدر عدوى ..

وعن انواع البصل يقول الباحث : هناك نوع يسمى بصل البطاطس ، وهو لايزرع في مصر .. وهناك نوع اخر اسمه البصل المصري ، ومع ذلك فهو لايزرع في مصر .. وفي « مرسى مطروح » ينمو نوع من البصل البري له تأثير سام على الفئران . ويسمونه بصل « العنصل » .. كما ان هناك نوعا من البصل يستخدم في صناعة الخبز !

اما السبب في الطعم الحريف الذي يمتاز به البصل .. فيرجع كما يقول الباحث الى احتوائه على بعض المركبات « الفينولية » ذات التأثير القاتل لبعض الميكروبات .. كما ان السبب في تساقط الدموع عند تقشير وتقطيع البصل ، فيرجع الى الرائحة النفاذة المنبعثة منه ، والتي تؤدي الى تهييج اغشية الانف .

أحدث رسالة دكتوراة .. في طب وجراحة الأسنان

● باستخدام المواد المشعة والاشعة السينية ـ اشعة اكس ـ في تصوير عظام الفك والوجه .. يصبح من الممكن الاكتشاف المبكر لحالات الاورام الخبيثة في منطقة الفم والوجه والحالات المرضية في الاوعية الدموية ووجود اكياس وكسور في هذه المنطقة ..

جاءت هذه النتائج في البحث الذي تقدم به الدكتور « عادل زين العابدين » المدرس المساعد بقسم الاشعة بكلية طب الفم والاسنان بجامعة القاهرة وحصل على درجة الدكتوراة في طب وجراحة الفم والاسنان .. اشرف على الرسالة الدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ القليوبية والدكتور حسين محمد مصطفى بقسم الطب النووي بالقصر العيني ..

● د . عادل زين العابدين

أخبار وحواديت — تقدمها : سلوى عفيفي

سيدات المعادي يشرفن على المجمعات الاستهلاكية

● قامت السيدة امال نامق رئيسة جمعية سيدات المعادي بدعوة الاستاذ محمد بدوي رئيس شركة المجمعات الاستهلاكية الذي قرر ان تقوم سيدات الجمعية بالاشراف على البيع في فروع المجمعات الاستهلاكية بالمعادي بالاضافة لمحاولة تحسين طريقة عرض البضائع ونظافتها

● كتيبات طبية ميسرة عن « الادمان والايدز » وكافة الامراض العصرية ، بدأت كلية طب بنها في طبعها وتوزيعها مجانا على الطلبة والطالبات بالمدارس الثانوية ..

● عاد من الكويت الدكتور محمد محمود رضوان مستشار رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين الاسبق بعد قضاء ثلاثة شهور مشرفا على اجراء بعض البحوث الخاصة بتطوير التعليم الاساسي بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .

صورته .. على الكارت

● « محمد عابدين » مساعد مخرج ، الذي اشترك في اخراج ليالي الحلمية قام بطبع صورته على الكارت الشخصي له ، بجانب اسمه ووظيفته وارقام تليفونه .. السبب تشابه اسمه مع اسم رجل اخر يقوم باستغلال هذا التشابه في الاسم .. وعندما يئس من ملابسات هذا التشابه قرر وضع صورته على الكارت !

مشروع خيري للعلاج

● تنظم حاليا نقابة الاطباء بمحافظة الغربية أول مشروع خيري لزكاة العمل الطبي لعلاج غير القادرين من ابناء المحافظة والمحافظات المجاورة لها .. المشروع الخيري يشترك فيه اكثر من ٤٠٠ طبيب واستاذ متخصص من جميع الاطباء الذين يعملون بمستشفيات وزارة الصحة والمستشفيات الجامعية بدائرة المحافظة .

روايات طه حسين .. في رسالة

● د . دلال ابو العنين

● « روايات الدكتور « طه حسين » عميد الادب العربي كانت موضوع رسالة الدكتوراه التي تقدمت بها « دلال محمد أبو العنين » بكلية الدراسات الانسانية قسم اللغة الفرنسية بجامعة الازهر .. تناولت الباحثة « دراسة ترجمة روايات طه حسين الى الفرنسية ومدى مطابقتها للاصل » .

وحصلت « دلال محمد أبو العنين » على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى في مقارنة دعاء الكروان ، أديب ، الأيام ، وشجرة البؤس بعد ان ترجمت الى الفرنسية باصل الروايات العربية .. اشرفت على الرسالة الدكتورة « رجاء ياقوت » عميدة كلية الدراسات الانسانية بجامعة الازهر .

حضر المناقشة التي استمرت اكثر من ساعتين الدكتور « محمد حسن الزيات » وزير الخارجية الاسبق وصهر عميد الأدب العربي ..

● اعدت مجموعة سوبر ماركت « ازدا » البريطانية برنامجا تسويقيا كبيرا لتسويق منتجات البطاطس المصرية في فروعها البالغ عددها ١٣٦ فرعا في بريطانيا .. يشمل البرنامج مسابقة بين فروع السوبر ماركت المختلفة . والفرع الذي سيبيع اكبر كمية من البطاطس المصرية سينال المسئول عنه جائزة عبارة عن رحلة سياحية الى مصر ..

● « لانك الحب » ديوان جديد صدر للشاعرة اللبنانية غادة الخراساني الديوان يضم قصائد الحب وصرخات للوطن الجزع : لبنان ..

غادة الخراساني رئيسة رابطة جنوب لبنان ـ بالانتخاب ـ لمدة خمس سنوات .

● غادة الخراساني

● الاديب « نجيب محفوظ » ـ صاحب نوبل ـ شوهد هذا الاسبوع بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي .. السبب زيارة ابن شقيقه العميد « حسن عبدالعزيز » الذي يرقد هناك عقب حادث تصادم بسيارة

عظيم ان اجهزة الثقافة والاعلام قد احتفلت بمرور مائة عام على ميلاد القمم الفكرية الثلاث : طه حسين . والعقاد . ومؤرخ الحركة الوطنية المصرية عبدالرحمن الرافعي .

لكن ماشدني حقيقة ان تلميذ الرافعي المخلص ، المستشار حلمي شاهين . نائب رئيس هيئة قضايا الدولة السابق ، الذي عمل معه محاميا . وتزوج كريمته . والتصق به حتى وفاته . احتفى بالذكرى بطريقة عملية ومفيدة . خصوصا للاجيال الجديدة . حيث بدأ ـ بمساندة الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين ورئيس مؤسسة دار الهلال ـ في اعادة نشر الاجزاء الستة التي لخص فيها عبدالرحمن الرافعي بعض مؤلفاته الثرية والعميقة . بعنوان : مصر المجاهدة في العصر الحديث .

فشكرا للمستشار حلمي شاهين وللاستاذ مكرم على هذه الوجبة الشهية والخفيفة من مؤلفات جبرتي مصر الحديثة . التي لم نصبر على التهامها !

فتحي سالم

قشر اليوسفي .. في مشروب طبيعي

● المهندس الزراعي « زاهر سليمان محمد » حصل على درجة الماجستير في الصناعات الغذائية بتقدير امتياز من كلية الزراعة ـ جامعة الزقازيق ـ

موضوع الرسالة تناول دراسات على استخدام بعض مخلفات مصانع الاغذية في صناعة المشروبات الغازية .. وتمكن الباحث من انتاج مشروبات غازية طبيعية باستخدام قشر اليوسفي والليمون .. كما انتج مشروبا غازيا جديدا من الكركديه ..

المرأة المصرية والوثيقة الدولية .. في يوم المرأة العالمي

تحتفل اليوم لجنة المرأة بالاتحاد الاقليمي للجمعيات بالقاهرة بيوم المرأة العالمي الذي يبدأ رسميا يوم ٨ مارس وستقيم اللجنة بهذه المناسبة ندوة عن المرأة المصرية والوثيقة الدولية اين نحن ؟ وماذا بعد ؟ وذلك تحت رعاية الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية

هذا وستركز الندوة على بعض الموضوعات الهامة وهي اعلان الرئيس حسني مبارك بان العقد من سنة ١٩٩٠ الى سنة ٢٠٠٠ عقد محو الامية ايضا عن اعلان منظمة اليونسكو بان عام ١٩٩٠ هو عام محو الامية .

ومن الموضوعات التي يركز عليها ايضا في هذه الندوة هو عام الطفل المعوق الذي اعلنته السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس بان عام ١٩٩٠ هو عام الطفل المعوق ..

● ملك مدكور

■ قبل ان تقول ابني اصبح مجرما !؟

قد تسهو الام ويغفل الاب عن قصد او عن غير قصد ويدفعان بطفلهما وراء قضبان عنبر ادمان الانحراف والاجرام الخاص بالصغار . نحن نفرد مكانا لرسائل هؤلاء الصغار ربما تصل همساتهم وكلماتهم التي امتلأت بالالم والحسرة والخوف الى اذن كل اب . وام . وتحذيرا .. حتى لاتتكرر المأساة !

حمادة إبني !؟

● ظلت امي تدللني .. حمادة حمادة حمادة .. حتى بعد ان بلغت السابعة عشرة من عمري .

وظن ابي انه بالنقود يستطيع ان يشتري الوقت الذي افتقده فيه ..

وصل مصروفي الى ٣٠ جنيها في اليوم الواحد .. لم اجد سوى التدليل والنقود واصدقاء ظننت في البداية انهم يعانون من الوحدة وافتقاد الاسرة وتدليل الام .. فمن بينهم من هو مهندس في احدى شركات المقاولات الكبرى ولاتزال والدته العجوز تقول له « ياميمي .... » وآخر طبيب هو توتو العائلة كلها !!

وكان الخطأ واحد .. نقود كثيرة وارادة من جانبنا أن تثبت اننا لسنا ميمي او توتو او حتى حمادة .. ولم تفق الا ونحن وراء القضبان .. البعض ذهب الى سجن الرجال ونحن نقف مع الاطفال .. ويبدو اننا لن نكبر ابدا حتى ولو في السجن !

ضحكت ثم بكيت وانا استمع الى المقدم علي السبكي وهو يبلغ امي لانه لم يجد ابي كعادته .. بان ابنك الرجل تحت ايدينا ضبطناه يتعاطى الهيروين .. واندهشت عندما رأيت علامات السخط على وجهها وهو يستمع الى امي التي لم تصدقه وهي تقول له .. مين ... حمادة ابني !



● دينا ريان

وداعا للمعاكسات التليفونية



بـ ٢٥٠٠ جنيها فقط تتخلصين من المعاكسات التليفونية .. ليس هذا اعلانا .. فهذا الجهاز لم يأت الى مصر بعد ولكنه ظهرت اخباره خاصة جدا في ابواب اخبار المرأة في العالم .

والجهاز الجديد عبارة عن آلة تليفون بها شاشة تظهر عليها رقم تليفون من يطلبك من اول رنة تليفون ! وبذلك تستطيعين معرفة رقم التليفون الذي يعاكسك .. وايضا تقررين هل ترددين على التليفون ام تتركي التليفون يرن ..!

المسارح ودور السينما بالقاهرة والاسكندرية

● دور السينما بالقاهرة

● ديانا ٩٢٤٧٢٧ — الخادم — سهير رمزي ـ فاروق الفيشاوي

● كايرو ٧٤٥٣٥٠ — ليل وخونة — نور الشريف ـ محمود ياسين

● فاتن حمامة ٨٤٩٧٦٧ — امرأة واحدة لا تكفي — يسرا ـ احمد زكي

● مصر بيور سعيد — الشيطانة التي احبتني — القاتلة المحترفة

● أوبرا بسوهاج — بلاغ للرأي العام — عودة المارد الجبار

● ميامي ٧٤٦٥٦٥٦ — الأراجوز ـ عمر الشريف

● هليوبوليس ٢٥٨٠٦٤٧ — الخادم — سهير رمزي ـ محمود ياسين

● روكسي ٢٥٨٠٣٤٤ — ليل وخونة — نور الشريف ـ محمود ياسين

● طيبة (١) — المتنبون الابرياء

● طيبة (٢) — الخادم — سهير رمزي ـ فاروق الفيشاوي

● الشرق بالسيدة — حارة الحبايب — النينجا يتحدى الجبابرة

دور السينما بالاسكندرية

● رادبو ٤٨٣٠٢٨٢ — الشيطانة التي احبتني — لبلبة ـ محمد صبحي

● فريال ٤٨٢٩٣٦٤ — ليل وخونة — شهيرة ـ محمود ياسين

● ستراند ٢٨٢٧٧٥٥ — العملاقة والشيطان — رحلة العمر

● ريالتو ٤٨٢٤٦٩٤ — الخادم — سهير رمزي ـ فاروق الفيشاوي

● ريو ٤٩٢٩٠٣٦ — الطيب والشرس والوحش — دلال عبدالعزيز ـ سعيد صالح

إستديوهات السينما .. تتحــــول إلى محاكم !

هل تعيش السينما العالمية ، بالفعل هذه الايام مرحلة صحوة ضمير ؟

أم انها تحاول البحث عن اسلوب جديد .. تستطيع من خلاله الوصول الى فكر ووجدان المشاهد ..؟

الافلام التي عرضت اخيرا في مهرجان برلين العالمي .. كلها تناقش اخطاء وقعت بالفعل .. بعضها وقع في حق الشعوب .. بينما البعض الاخر ارتكب في حق الافراد .. بعد ان اعطت السينما لنفسها سلطة معاقبة المخطىء ، بصورة او باخرى ، والى حد اصدار الحكم ضده !

حتى الاوضاع الاجتماعية التي تؤثر في عواطف الانسان ، وحقه في الحب .. تعرضت هي الاخرى للمحاكمة ، وبنفس الاسلوب ..!

هكذا تفعل السينما الان .. في المجتمع الرأسمالي ، وفي المجتمع الاشتراكي ..!

رسالة برلين

محمد تبارك

اسوأ فيلم في المهرجان



اسوأ الافلام التي عرضها المهرجان هذا العام هو الفيلم الايطالي «السر» الذي قامت ببطوله انستسيا كينسكي الفيلم بالكامل صورته عارية وكانت احداثه مثيرة الى حد الغثيان .

• توم كروز في المشهد العاطفي الوحيد في فيلم «ولد في ٤ يوليو»

• بول نيومان في فيلم «صانعو الظل» :

• وفي الولايات المتحدة .. صورت السينما اخيرا احدث صيحة ضد حرب فيتنام .. الفيلم هذه المرة يختلف عن الافلام السابقة ، التي تم تصويرها من قبل عن نفس هذه الحرب .. الفيلم الجديد اكثر صراحة ، انه يدين بعنف كل من ارتكب هذه الجريمة ويطالب في النهاية .. باغتياله ، كما تسبب من قبل في اغتيال عدد لاحصر له من الضحايا ..

ومن اجل ان تكتمل الصورة اكثر .. فان مؤلف قصة الفيلم الجديد وهو الكسيح الذي يتنقل من خلال مقعده المتحرك .. يجيء الى برلين ليقول للعالم ماذا فعلت به حرب فيتنام ، يفعل ذلك وهو يشترك قدر طاقته في هدم السور بين برلين الشرقية وبرلين الغربية .!

فمنذ اليوم الاول لمهرجان برلين ، والنقاد الذين جاءوا من كل انحاء العالم ينتظرون عرض فيلم «ولد في ٤ يوليو» ، الذي كتب قصته عن تجربة شخصية «رون كوفيك» ، ثم اختارها المخرج اوليفرستون واشترك مع مؤلفها في كتابتها للسينما .. واستغرق اعدادها وتصويرها عشرة اعوام كاملة ..!

بطل القصة يحلم منذ طفولته بان يكون في يوم ما احد ابطال جنود الصاعقة .. وفي الوقت الذي يذهب فيه زملاء الدراسة الى حفل راقص يكون هو قد انتهى من اعداد حقيبته تمهيدا لسفره من اجل الانضمام الى القوات المسلحة الامريكية .. وفي ساحة القتال يصاب رون ويتم نقله الى المستشفى الذي يكتشف رون انه لايرحب بالمصابين امثاله باعتبارهم من ابطال الحرب .. وتزداد مأساته عندما يقول له الاطباء صراحة بانه سيعيش معوقا مدى حياته !

ويخرج رون من التجربة بمرارة لاحدود لها .. ويعود الى بلاده ليجد الاعلام التي رفعت في وداعه .. تحرق في استقباله .. ويثور في وجه هؤلاء الذين يندددون بحرب فيتنام .. ومع الايام يدرك رون بأن من كانوا يصفقون له بالامس قد تناسوه تماما اليوم ..!

وينضم رون الى الجماعات التي تندد بحرب فيتنام ويتعرض للضرب والاهانة اكثر من مرة عندما يشترك في المظاهرات التي تندد بالحكومة الامريكية في ذلك الوقت .. ويلفت رون الانظار اليه من خلال ارائه التي يقدمها من واقع تجربته الشخصية التي عاشها في حرب فيتنام ، والتي بسببها يعيش معوقا .. ويتحول من حطام انسان الى سياسي ، تعقد له المؤتمرات من اجل القاء كلماته التي تنقلها الاذاعة ومحطات التليفزيون على الهواء .

ولايكون خطاب رون هذه المرة .. غير النطق بالحكم ضد الذين قرروا الدخول في حرب فيتنام ..!

• ومرة اخرى ، وفي نفس الوقت .. تعود السينما الامريكية لتقلب صفحات التاريخ ، بحثا عن مخطىء جديد .

انها في هذه المرة تقف امام الذين اكتشفوا سر القنبلة الذرية ، وتسببوا في كل هذه الكارثة العالمية ..

وفيلم «صانعو الظل» يقدمه مخرجه رونالد جوف من خلال الوثائق السرية الامريكية التي تروى القصة الكاملة وكيف جرت احداثها من اجل الوصول الى صنع القنبلة الذرية ، التي عجلت بنهاية الحرب العالمية الثانية ..

النجم العالمي بول نيومان .. يمثل في الفيلم دور الجنرال جروفز ، الذي يستدعي في احد الايام العالم روبرت اوبنهيمر ويطلب منه الاستقالة من عمله كاستاذ بالجامعة وضرورة تفرغه من اجل الوصول الى سر صنع القنبلة الذرية .

ويعيش روبرت اوبنهيمر مع مجموعة من زملائه العلماء في مكان مجهول تماما في «لوس الاموس» من اجل الهدف المطلوب ..

وفي سرية تامة يمضي البحث العلمي الذي يقوده روبرت اوبنهيمر مع زملائه من العلماء الذين جاءوا من كل انحاء اوربا ، بعد ان طلبوا وضع كل مايملكونه من معلومات علمية من اجل وقف زحف هتلر .

كانت كل صغيرة وكبيرة تجرى في منطقة «لوس الاموس» تحت الاشراف الدقيق للجنرال جروفز ، الذي يعلم في ساعة متاخرة من الليل ان العالم روبرت اوبنهيمر قد اتصل تليفونيا بسيدة مجهولة اعترف لها بحبه !

ويطلب الجنرال جروفز معلومات دقيقة عن هذه السيدة المجهولة .. وتؤكد له التقارير التي طلبها ان هذه السيدة التي يحبها اوبنهيمر ذات ميول شيوعية اكيدة .. ويطلب الجنرال جروفز من أوبنهيمر ضرورة قطع علاقته فورا بهذه السيدة التي تعمل لحساب الشيوعيين .. ويحاول اوبنهيمر الاحتجاج .. ولكن الجنرال جروفز يتمسك بضرورة تنفيذ طلبه .

وفي ليلة حزينة من عمر اوبنهيمر .. يودع من احبها وهي تقول له من خلال دموعها .. انها لاتقوى على فراقه ولاتتحمل عدم سماع صوته .. او عدم استلام خطابات منه ، تعرف منها انه بخير ..

ويعود اوبنهيمر الى «لوس الاموس» وقلبه ملىء بالحزن والشجن من اجل فراق من احبها .. وفي احد الايام يتلقى اشارة تقول له .. إن من احبها قد انتحرت بالفعل ! ويثور اوبنهيمر في وجه الجنرال جروفز لان تقاريره عمن كان يحبها لم تكن صادقة .. ولكن الجنرال جروفز يعرف كيف يقنعه بالعودة الى ابحاثه من اجل الهدف الكبير ، والحلم الذي تعيشه الملايين على امل اكتشاف سر القنبلة الذرية قبل ان يتوصل له العلماء الالمان .. ولو بيوم واحد ..

ثم تجيء الصدمة الثانية لروبرت اوبنهيمر عندما يصاب اهم مساعديه وأعز اصدقائه باشعاع ذرى وهو يحاول انقاذ المعسكر الذين يعيشون فيه من انفجار ذرى خلال واحدة من تجاربهم .. ويصاب بورم في رأسه ..!

ويشعر اوبنهيمر بمدى مايمكن ان تسببه القنبلة الذرية من دمار للبشرية .. ولكن الجنرال جروفز يعرف كيف يقنعه بتجفيف دموعه والاستمرار في ابحاثه . وفي الوقت الذي يصل فيه الى ابعاد السر المطلوب .. يتاكد من ان المانيا لم تكن تفكر على الاطلاق في صنع القنبلة الذرية.. ولكن الوقت يكون قد فات .. حيث تنطلق احدى الطائرات الى اليابان لتلقي باول تصميم للقنبلة الذرية على هيروشيما ثم نجازاكي .. ليصل عدد اول دفعة من ضحاياها الى مائتي الف شخص .. وفي الوقت الذي يحتفل فيه العالم بانتهاء الحرب العالمية الثانية .. تكون المخابرات الامريكية قد طلبت سرعة استبعاد الجنرال جروفز من العمل بالقوات المسلحة الامريكية ..

اما العالم روبرت اوبنهيمر فانه يعيش احزانه بسبب اكتشافه ويلفظ انفاسه الاخيرة ، بعد ثمانية اعوام امضاها مريضا بالسرطان ..!

• وفي المجتمع الاشتراكي .. تختلف الصورة السينمائية هذه الايام بعض الشيء انهم يبحثون هذه الايام عن الظلم الذي وقع على الافراد من خلال الدول التي تعرضت للقهر ..

السينما في المجر تقدم هذه المرة قصة ماجرى لانسان مظلوم لم يشترك بالفعل ضد قوات الاتحاد السوفيتي عندماغزت بلاده منذ ٣٤ عاما .. وتم القبض عليه مع غيره بتهمة لم يرتكبها

وفيلم «الحكم بالاعدام» هو العمل الوحيد ، الذي اشتركت به السينما المجرية في مهرجان برلين هذا العام .. وقد تم تصويره اخيرا وعلى مدى خمسة اسابيع فقط بينما استعد له مخرجه جانوس .. على مدى ٣١ عاما ..!

ويقول المخرج انه لم يكن في امكانه تقديم مثل هذا الفيلم الا بعد زوال اثار حكم ستالين حيث تروى قصة فيلم «الحكم بالاعدام» ماجرى في المجر عام ١٩٥٨ على ايدى قوات الاتحاد السوفيتي بعد الثورة الشعبية التي وقعت في بلاده عام ١٩٥٦ وفشلها ..

تبدأ الاحداث بمحاكمة جورج وتصدر المحكمة حكمها باعدامه شنقا ويتم نقله الى السجن تمهيدا لتنفيذ الحكم .. وفي صباح كل يوم تذهب والدته وزوجته لاستلام جثته ، ولكنهما لايجدان في كل مرة جثة جورج من بين الذين يتم اعدامهم . بينما جورج يعيش في زنزانته انتظارا للشنق .. ولايجد امامه خلال هذه الساعات الصعبة غير استعادة الاحداث التي جرت في حياته ، وعلى وجه التحديد عندما كان يعمل مهندسا في احد مصانع الرادار .. عندما القى القبض على احد زملائه وتم اعدامه بتهمة تقديمه لمعلومات الى الاعداء ..

وعندما تقوم الثورة في بلاده ضد الحكم السوفيتي عام ١٩٥٦ .. لايفكر جورج في الهروب من البلاد كما فعل غيره لانه لم يكن مشاركا بالفعل في هذه الثورة ورغم ذلك يتم القاء القبض عليه .. وفي التحقيق يرفض التوقيع على اعتراف يرحب فيه بالحكم السوفيتي وبالحكومة التي كانت تحكم المجر في ذلك الوقت ، بالرغم من التلويح له بتعذيب زوجته التي كانت من قبل زوجة لزميله المهندس الذي تم اعدامه ..

وتتقرر محاكمة جورج الذي يفاجأ بمجموعة صور التقطت له وهو يحمل على كتفه مدفعا رشاشا .. وعبثا يحاول جورج اقناع المحكمة بانه كان يسير مع زوجته في الطريق عندما فوجىء بقافلة من الدبابات الروسية تمر من امامه عندما وقع الغزو السوفيتي لبلاده .. وفي طريق عودته الى منزله فوجىء بالثوار يسلمونه هذا المدفع الرشاش ، الذي لايعرف حتى الان كيف يستخدمه ..

الذكريات تتتابع امام جورج في زنزانته ، بينما زوجته ووالدته يقفان كل صباح امام بوابة السجن في انتظار استلام جثته ، بعد ان سددا للسجن نفقات دفنه .. حسب اللوائح والقوانين التي كانت تقضي بذلك ..!

وفي صباح احد الايام يتم استدعاء جورج من زنزانته وشبح الموت يطارده .. ولكنه يفاجأ بان الحكم باعدامه قد تم تخفيفه الى السجن مدى الحياة ..

يقول مخرج الفيلم .. انه تعمد اختيار كل ابطال فيلمه من بين طلبة اكاديمية السينما في بودابست التي يعمل فيها كاستاذ منذ اكثر من عشرين عاما .. وانه قدم الاحداث التي جرت في فيلمه من خلال ماسمعه بالتفصيل من هؤلاء الذين استطاعوا الفرار من الغزو السوفيتي للمجر عام ١٩٥٨ ..

• وحتى السينما في كندا .. تتبع الان اسلوب المحاكمة وبعنف ..

فالفيلم الوحيد الذي اشتركت به كندا في مهرجان برلين هذا العام تتجمع احداثه لتطلق صرخة حادة ، في وجه الاجهزة الحكومية التي تقف هذه الايام بعنف حتى لاتمنح الجنسية لمن يهاجرون الى كندا . فالشرطة تطاردهم في كل مكان يعملون فيه ، حتى ولو كانوا يعملون في غسل الاطباق بالمطاعم ، كما كان يعمل احد المهاجرين من امريكا اللاتينية والذي لم يجد امامه غير الجرى في الشوارع ورجال الشرطة تتعقبه في كل مكان .. ولايجد امامه غير الاستنجاد بمحامية متخصصة في هذا المجال .. وتقول له ليس امامه غير الزواج .. ويضحك الشاب الذي يجلس امامها ، وكأنه يريد ان يقول لها .. من اين له الزواج وهو لايجد قوت يومه ..

وتعرض المحامية على شقيقتها فكرة الزواج من هذا الشاب لمجرد القيام بخدمة انسانية ..

وتضحك شقيقتها في البداية .. فكيف تفعل ذلك وهي استاذة جامعية ؟!

وتستطيع المحامية اقناع شقيقتها من اجل القيام بهذه المهمة الانسانية خاصة وانها قد تجاوزت الاربعين من عمرها .. ويتم موعد الزواج .. وفي الكنيسة وبمجرد بداية الاجراءات يظهر الذين يطاردون الشاب فيسارع بالهروب من الكنيسة حتى لايتم القبض عليه .. وتهرب الاستاذة الجامعية مثله .. ولكن شقيقتها المحامية تنجح في اتمام عقد زواج شقيقتها في كنيسة اخرى .. في الوقت الذي يصل فيه من يطاردون الزواج .. ولكن بعد فوات الاوان .. ولكنهم لاييأسون ، ويعترضون على منح الجنسية للشاب بالرغم من زواجه ، وهم يؤكدون في اوراقهم ان ماحدث مجرد زواج على الورق ، بعد ان تولوا مراقبة المنزل الذي تقيم فيه الاستاذة الجامعية ، التي تضطر امام موقف رجال اجهزة الهجرة الى السماح لزوجها بالاقامة معها في منزلها بشرط ان يتحرك داخل المنزل في حدود ولايتحرك الا في نطاق غرفة واحدة .. ويوافق الشاب حتى لايتم القبض عليه .. بعد ان يروى لها كيف تعذب في بلاده .. على ايدى رجال الشرطة ، الامر الذي دفعه الى محاولة الهجرة الى كندا ..

ورغم اقامة الشاب في منزل زوجته .. الا ان رجال الهجرة لايقتنعون ويتقدمون الى المحكمة من اجل الحصول على حكم بطرده من البلاد على اعتبار ان ماحدث مجرد زواج على الورق ..!

ويستعد الزوج والزوجة لمواجهة المحكمة التي ستوجه لهما بالطبع اسئلة يصعب الاجابة عليها اذا لم يكن الزواج حقيقة .. ولكنهما يستعدان وفي المحكمة ينجحان في الامتحان الصعب .. ويصافح كل منهما الاخر متمنيا له حياة سعيدة .. ولكن الاستاذة الجامعية التي تؤدي دورها الممثلة الامريكية الكندية الاصل ، جنيف بوجو ، تشعر بالفراغ في حياتها ، خاصة وان الايام تجرى بسرعة فتقرر البحث عنه من اجل ان تحول زواجها الوهمي الى حقيقة بعد رحلة العذاب الطويلة التي عاشتها مع رجل ساقته لها الاقدار ورجال منح الجنسية يطاردونه ..

يقول مخرج الفيلم ميشيل بروورت ان احداث فيلمه لاتختلف عما يحدث في بلاده الان .. مع هؤلاء الذين يحاولون الحصول على الجنسية الكندية بالرغم من انهم يعيشون في كندا بالفعل ..!

حكايات من المهرجان

• مهرجان برلين يحاول هذه الايام اقناع حكومة بون بتحمل جزء من النفقات التي صرفها المهرجان بعد ان انتقلت عروضه الى برلين الشرقية هذا العام والتي اقتضت صرف ١٨٠ الف دولار اكثر مما كان متوقعا .

نفقات المهرجان تتحملها مناصفة مدينة برلين وحكومة بون .

رئيس المهرجان موريس دى هالدن يتمنى ان تدفع حكومة بون نصف النفقات التي اضطر المهرجان لصرفها بعد الاوضاع الجديدة بين برلين الغربية وبرلين الشرقية .

• خصصت برلين الشرقية ١٠٪ فقط من مقاعد سينما كوزموس للصحفيين والنقاد خلال عرض افلام المهرجان بينما خصصت باقي القاعة من اجل الدخول مقابل دفع ثمن التذكرة

• تقرر ان يبدأ المهرجان العام القادم في منتصف شهر فبراير وان يقام حفل المهرجان النهائي الذي توزع فيه الجوائز في برلين الشرقية مساء يوم ٢٧ فبراير القادم .

أسرار الفنون

• نجلاء فتحي .. الغت سفرها الى الولايات المتحدة والذي كان محددا له ٦ مارس القادم لتكريمها بعد ان اختيرت كأحب نجمة لعام ٨٩ في الاستفتاء الذي اجراه التليفزيون العربي الامريكي .. وسبب الغاء نجلاء لسفرها .. عدم موافقة زوجها السابق سيف ابو النجا .. على سفر نجلاء مع ابنتها ياسمين حتى لاتتعطل عن دراستها وبالتالي رفضت نجلاء السفر بدون ابنتها .

• هشام سليم .. إضطر الى تأجيل حفل زفافه والذي تحدد له أوائل هذا الشهر بعد ان فشل في الحصول على اجازة لعدة ايام لارتباطه بفيلم «الهجان» وهو اول بطولة مطلقة له .. لم يحدد هشام موعدا جديدا لزفافه حتى ينتهي من جميع إرتباطاته الحالية .

• أحمد بدير .. تقدم بشكوى الى نقابة المهن السينمائية لأنه بعد ان تم الاتفاق معه على دور في فيلم «الهروب» فوجىء بأن ممثلا أخر قام بدوره .. وبعد أن قدم الشكوى تدخل اولاد الحلال فتنازل عن شكواه .

• سماح انور .. قضت اسبوعا كاملا في الاسكندرية في احد الفنادق وبصحبتها والدتها سعاد حسين .

• هشام عبد الحميد .. مواظب هذه الايام على رياضة الكراتية في نادي القاهرة .. ويسافر خلال الاسبوع القادم الى الغردقة ليتعلم فن الغطس ..

• سمير عبد العظيم .. فوجىء بتلميذ يحضر الى مكتبه ويطلب منه الحضور في ندوة «عن الفن» تقام في مدرسته .. ورغم ان سمير يرفض حضور الندوات الا انه اعجب بتصرف هذا التلميذ .. وحضر الندوة المدرسية التي استمرت ٦ ساعات .. بعدها دعا سمير عبد العظيم التلميذ هو واسرته لحضور مسرحية «٤ خجر والخامس جدع» .

عروض مهرجانات أسوان في الأقصر والاسكندرية وبورسعيد

• اسبانيا ترقص على الطريقة الاسوانية

• الرقصات الايطالية أمام معبد ادفو

• فرقة أسوان تحتفل بالملك رمسيس امام معبد ابو سمبل

أسوان - آمال عثمان :

على دقات الدفوف والانغام النوبية .. يطفىء اليوم مهرجان اسوان الدولي الاول للفنون شعلته الاولى ، وسط مظاهرة فنية وشعبية تسجل تحية شعوب العالم لارض اسوان وحضارتها . يبدأ حفل الختام في الخامسة والنصف مساء باستاد اسوان . ويحضره فاروق حسني وزير الثقافة ، وقدرى عثمان محافظ اسوان ، وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة .

وتحت الاضواء الكاشفة يقدم ثلاثة الاف راقص وراقصة استعراضا جماعيا على انغام اغنية المهرجان «اسوان» ، ثم تقدم كل دولة افضل رقصاتها التي لاقت استحسانا من الجمهور خلال العروض ، ثم يتسلم مدير الفرق شهادات التقدير ودرع المهرجان ، وترتفع البالونات حاملة اعلام الدول ، وتنطلق الصواريخ الملونة في سماء الاستاد معلنة انتهاء المهرجان .. ويتوجه بعدها الفرق الى المقصورة الرئيسية لتحية شعب اسوان ، على موعد باللقاء في مهرجانها الثاني .

يقول حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة :

ان نجاح المهرجان اكده الاقبال الجماهيري على العروض ، حيث وصل عدد المشاهدين الى اكثر من نصف مليون مشاهد .

ويقول محمد خليل مدير المهرجان :

ان المهرجان يعد الأول من نوعه الذي يضم كل الفنون ، ورغم التقارب بينه وبين مهرجان كوريا الشمالية ، الا أنه تميز عنه بالامسيات الشعرية ، ومسرح «العرائس» والافلام التسجيلية ، والدراما التليفزيونية .

ويقول الشاعر عبد الرحمن الابنودي :

رغم مشاركة عدد من الدول الاوربية وفرق الرقص العالمية ، الا أن المهرجان اكتسب طابع البيئة التي نبت منها ، فكان مهرجانا اسوانيا قلبا وقالبا .

وقد قامت الفرقة الاسبانية بدعوة الجمهور للمسرح بعد انتهاء برنامجها لتعليمهم خطواتها الراقصة . وكانت المفاجأة هي المزج الثقافي غير المتوقع .. حيث قام الجمهور بتعليمهم الرقصات الاسوانية والنوبية .

• يسافر غدا عدد من الفرق المشاركة في مهرجان اسوان الى مدينة الاقصر لتقديم عروضها بمعهد الاقصر في موقع عروض أوبرا عايدة العالمية .

تشارك في العروض الفرقة البولندية والفرقة الايطالية والفرقة القومية للفنون الشعبية ، وتبدأ الفرق عروضها بكرنفال راقص في شوارع مدينة الاقصر يعقبه عروض للفرق الثلاث يستغرق كل عرض ٤٥ دقيقة .

كما تمتد عروض الفرق المشاركة في المهرجان الى مدينة بورسعيد والمنصورة والاسكندرية ، حيث تقدم الفرقة البلغارية عرضا بقصر ثقافة المنصورة الاثنين القادم ، وعرضا بقصر ثقافة بورسعيد يوم الثلاثاء .

• ويشهد الفريق يوسف صبري ابو طالب ، وقيادات الجيش المصري الثلاثاء القادم عروضا لثلاث من فرق الفنون الشعبية المشاركة في المهرجان على مسرح نادي دار المشاه . الفرق المشاركة هي «كازاتلان» من بلغاريا «ويزنس» من بولندا والفرقة القومية للفنون الشعبية .

كما تقدم فرقة العرائس الروسية عروضها لأطفال بورسعيد الاثنين القادم والمنصورة الثلاثاء والاسكندرية الخميس على مسرح سيد درويش وتختتم العروض يوم السبت بعرض في المركز الثقافي السوفيتي بالقاهرة .

• بعد النجاح الذي حققه مهرجان اسوان الدولي الأول تنوى ادارة المهرجان تحويل حفل الافتتاح والختام في العام القادم الى اسطورة فرعونية شهيرة .

يقول محمد خليل :

سنحول استاد اسوان لمعبد فرعوني كبير يقف فيه ابناء اسوان بالازياء الفرعونية يتقدمهم إيزيس واوزوريس لدعوة الفرق المشاركة في المهرجان لتقديم فنونها على ارض الحضارة والتاريخ .

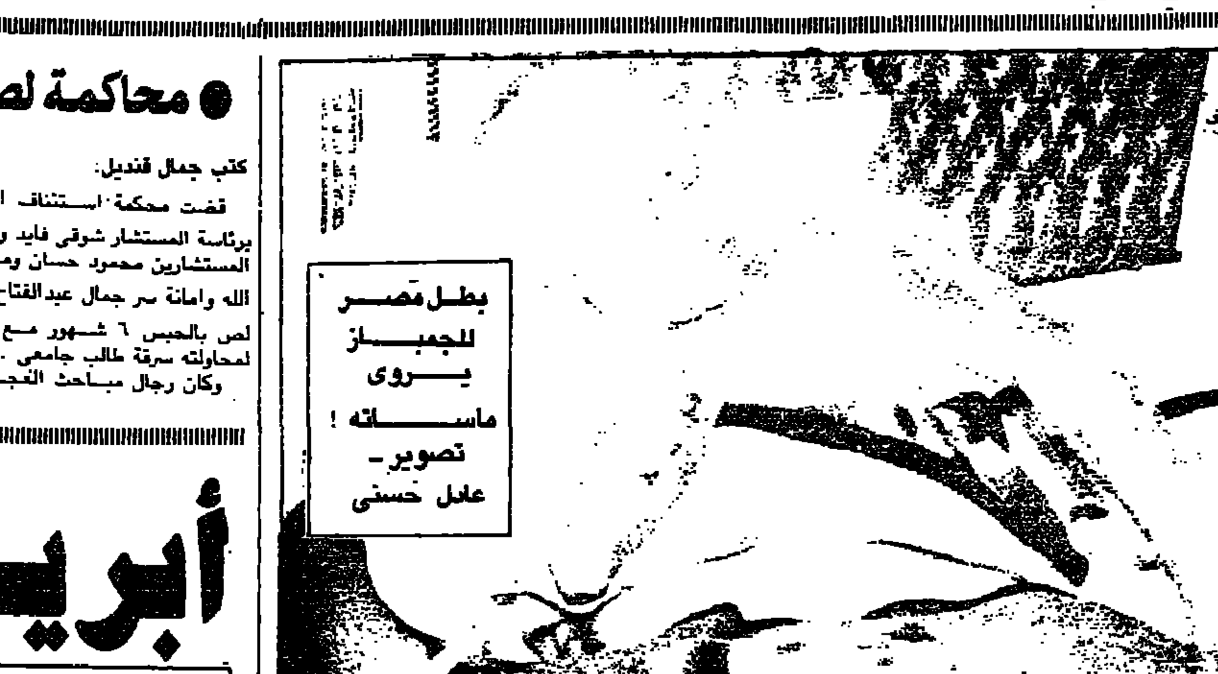
ويقول حسين مهران :

ان هناك ٤٩ دولة عربية واجنبية ابدت رغبتها في الاشتراك في مهرجان اسوان الدولي الثاني .. وستدعو ادارة المهرجان الفرق المشاركة في المهرجان الثاني لاعداد عمل فني ابداعي يتعلق باسوان واثارها وانجازاتها الحديثة في كافة مجالات الفنون وستخصص جوائز لأفضل الأعمال .



• الفرقة القومية مع الفرق العالمية

هكذا من الأصل



احداث مسلسل «الراية البيضاء» حدثت فى الواقع الاسبوع الماضى .. مع قليل من الاختلاف فى السيناريو الواقعى .
الفيلا التى يدور حولها الصراع .. ليست فى الاسكندرية وانما فوق جبل المقطم !
المعلمة «فضة» تاجرة السمك .. فى هذه القصة الواقعية .. معلم تاجر فاكهة !
اما «السفير السابق أبو الغار» .. فهو هنا بطل مصر السابق فى الجمباز مصطفى حسن .. الذى رفض ان يرفع «الراية البيضاء» وتمسك بالفيلا .. فكسروا قدميه .. لكنهم حتى هذه اللحظة لم يكسروا اصراره وعزيمته !

المعلمة فضة .. ظهرت فوق جبل المقطم !

كتب حسن فكرى :

الزمان : يوم ١٩ فبراير الماضى ..
الساعة : الحادية عشرة صباحا ..
المكان : منطقة النافورة بضاحية المقطم .

المشهد الأول :

● مصطفى حسن بطل مصر السابق لجمباز استقبل يومه كالمعتاد . استيقظ مبكرا . تناول طعام الافطار .. وقبل مغادرته مسكنه متوجها لعمله حيث يمتلك هو وزوجته احدى شركات الدعاية والاعلان توجه الى التليفون ليجرى مكالمة تتعلق بالعمل لكنه فوجىء بقطع سلك التليفون .. فقررت زوجته ان تسبقه لمقر الشركة على ان يقوم هو باصلاح التليفون ..

وفجأة واثناء قيام الزوج مصطفى حسن بتتبع عطل التليفون الخاص به تناهى الى سمعه استغاثة من زوجته فاسرع اليها ليرى مالم يكن يتوقعه . وجدها محاطة بسيدتين تنهالان عليها ضربا وبصعوبة شديدة انقذ زوجته منهما لكن فجأة انشقت الأرض وظهر حشد من الفتوات والبلطجية واخذوا يعتدون عليه بالمطاوى وآلات حادة .

● المشهد الثانى :

لجأت الزوجة بملابسها الممزقة الى الجيران تطلب مساعدتهم لانقاذ زوجها .. فاسرع الجيران باستدعاء الشرطة والاسعاف .. بينما الزوجة تبكى على زوجها الذى تصورت انه قد فارق الحياة خاصة بعد ان سمعت واحدا من الفتوات يقول لزميله . «اتركوه .. روحه طلعت خلاص» !

● المشهد الثالث :

وعلى طريقة الافلام المصرية جاء رجال الشرطة بعد ان هرب الجناه .. وتم تحرير محضر بالواقعة كان الشهود فيها الجيران ولكنهم رفضوا ان يدلوا بأسمائهم فى المحضر .

وقالوا : اتركونا لسنا طرفا فى هذا الخلاف !

● المشهد الرابع :

تم نقل الزوج الى مستشفى الخليفة واثبت التقرير الطبى للمستشفى انه يعانى من كسر فى قدميه ورضوض بالصدر وبعض الكدمات بالوجه وشرخ باليد اليمنى .

وأكد التقرير الطبى انه يحتاج لعلاج اكثر من ٢١ يوما .

● المشهد الخامس :

وهو طريح الفراش قال بطل مصر السابق فى الجمباز انه استأجر شقته منذ ١٤ سنة وكانت عبارة عن فيلا من دور واحد .. ثم فوجىء ببيعها لاحد تجار الفاكهة بروض الفرج الذى أقام عليها عمارة مكونة من خمس أدوار وطلب منى ذات يوم ان اترك له الشقة ولما رفضت بدأ يتحرش بى حتى فوجئت به يوما يرفض ان اضع سيارتى بالجراج .. وعلى الفور توجهت الى قسم الشرطة .. وامرت النيابة بتمكينى من الجراج وازداد غضب صاحب العمارة .. منى لرفضى ترك الشقة .

وتدخل الزوجة فى الحديث قائلة : وبدأ صاحب العمارة يلفق لنا التهم الكيدية فابلغ اننا نتاجر فى المخدرات وفوجئت ذات يوم برجال المباحث فى ساعة متأخرة من الليل يطلبون تفتيش الشقة والسيارة الخاصة بنا لأن هناك من ارشد عن وجود ١٠ كيلو هيروين داخل السيارة .. وبعد اجراء التفتيش قال لى الضابط : نحن نعتذر !

ثم علمنا بعد ذلك انه تم ضبط «المرشد» صاحب البلاغ الكاذب الذى اعترف بصداقته لصاحب العمارة وأحيل الى النيابة بتهمة البلاغ الكاذب .

واستمرت الزوجة قائلة : ولم يكتفوا بذلك بل وصل الأمر باتهامى بتهريب سيارة مرسيدس من احدى الدول وسرقة لوحة ارقام لها واثبتت مباحث الجمارك كذب الادعاء.. كما انتقل الينا بالمنزل رجال مباحث المرافق بحى المعادى وقاموا بتفتيش الشقة للبحث عن «مطابع» حيث اعمل انا وزوجى فى مجال الدعاية والاعلان لم يجدوا شيئا وكان اخر هذه البلاغات وصول بعض رجال الشرطة السريين من مباحث الأموال العامة وطلبوا منى الحضور ولست ادرى حتى الآن لماذا ؟

● المشهد السادس :

وقبل ان اجمع اوراقى استوقفنى مصطفى حسن بطل مصر السابق للجمباز قائلا : لن ارفع الراية البيضاء ولن اتخلى عن حقى مهما كلفنى ذلك من تضحيات فمن غير المعقول ان اهرب من الميدان وانا الذى رفعت اسم مصر عاليا لعدة سنوات فى الجمباز .. ولم ابخل على تراب بلدى بدماء ابنى الشهيد فى حرب ٦٧ .

● المشهد الأخير ..

لم يتحدد بعد ... فمازال التحقيق مستمرا .



نهاية البطل .. قدميه فى الجبس !



الفيلا التى تحولت إلى عمارة !

● محاكمة لص .. لم يسرق شيئا !

كتب جمال قنديل:

قضت محكمة استئناف العجوزة برئاسة المستشار شوقى فايد وعضوية المستشارين محمود حسان ومحمد خير الله وامانة سر جمال عبدالفتاح بمعاقبة لص بالحبس ٦ شهور مع الشغل لمحاولته سرقة طالب جامعى .

وكان رجال مباحث العجوزة قد تمكنوا من ضبط اللص داخل الاتوبيس وهو يحاول سرقة الطالب الجامعى . إلا ان اللص اعترف لضباط المباحث ان الطالب مفلس ولم يعثر معه على أى شىء يستحق السرقة .. وأكدت تحريات المباحث إن اللص مسجل وهارب من عدة أحكام . وتمت احالته الى النيابة التى امرت بحبسه لتقديمه لمحاكمة عاجلة .



يقدمها : محمود صلاح

● حاول الانتحار بزجاجة عطر !

قررت نيابة بولاق حفظ التحقيق مع شاب حاول الانتحار بسبب فشله فى قصة حب وقام بطعن صدره وبطنه عدة طعنات بزجاجة عطر !

فقد تلقى ضياء الدين زيادة وكيل اول نيابة بولاق اشارة من المستشفى بوصول شاب (٢٣ سنة) مصاب بطعنات نافذة فى البطن والصدر

انتقل وكيل النيابة الى المستشفى وبسؤال الشاب المصاب قرر ان صديقا كان ينافسه فى حب . بنت الجيران . اقتحم شقته اثناء خروج والدته للسوق وانهال عليه طعنا بالمطواه .

لم تمض دقائق حتى فوجىء وكيل النيابة بالشاب المتهم يحضر لزيارة المصاب ومعه . باقة ورد . فانهار الشاب المصاب وطلب من وكيل النيابة اعادة أقواله مرة أخرى وقال انه كذب فى المرة الاولى فهو الذى طعن نفسه بعد فشله فى قصة غرامية ولما ضاقت فى عينيه امسك بزجاجة . كولونيا . وكسرها وانهال بها طعنا فى صدره

أبرياء.. فى مصيدة الايدز!

القصة المفزعة للسائح الامريكى تشارلز وعدد غير معروف من الضحايا!



● السفاح تشارلز





صور بعض الاطفال الضحايا المهددون بعرض الايدز ومهمة صعبة لأجهزة الامن فى تعقب المئات منهم مجهول العناوين من المتسولين ..

لغز الانجليزية « سارة » وعلاقاتها المشبوهة !

كتب - صابر شوكت

عشرات من علامات الاستفهام والتعجب اثارتها قضية السائح الامريكى « تشارلز » المتهم باصطياد عدد كبير وغير معروف من الاطفال المشردين من شوارع القاهرة والحكم عليهم بالموت بمرض « الايدز » الذى يحمله فى دمائه !

● لماذا جاء تشارلز الى مصر ؟

● كيف استطاع ان يرتكب هذه الجرائم طوال ٣ سنوات دون ان يعلم عنه أحد شيئا ؟

● ما هو لغز صديقته الانجليزية « سارة » وعلاقاتها ببعض الشباب المصرى ؟

● وما هو مصير الاطفال الأبرياء .. الذين القت بهم ظروفهم التعسة الى مصيدة « الايدز » القاتلة ؟

تشارلز .. وسارة المجهولة !

المعلومات التى تجمعت لدى أجهزة الامن تقول :

ان تشارلز سائح امريكى .. وصل الى مصر يوم ١١ مارس ١٩٨٧ عبر منفذ رفح بقصد السياحة لعدة أيام .. ولكنه اختفى داخل مصر ٣ سنوات بلا عمل وأقام متنقلا فى عدة شقق مفروشة بأحياء المنيل ومصر الجديدة والزمالك والدقى .. وانه مارس الشذوذ مع فئات الأطفال المتسولين الذين كان يتصيدهم ليلا .. معلومة أخرى خطيرة تقول انه عند ضبط المتهم مع الاطفال فى شقته بالدقى .. تبين أن هناك سيدة انجليزية تدعى ساره تقيم معه .. وترتبط بعلاقات عديدة مع بعض الشباب .. ولأن القضية فى اولها كانت لضبط المتهم مع الاطفال فلم يتم ضبط السيدة .!

والآن يجرى البحث عنها وعن جميع الشباب الذين اقاموا علاقات معها لاخضاعهم لفحوصات الايدز .

ماذا حدث للضحايا السبعة ؟

منذ أيام وهؤلاء الاطفال يعيشون فى فزع .. ولا يدركون مصيرهم الذى كتب عليهم وهو الموت البطىء ! عندما قام العقيد محمد نور رئيس مباحث الاحداث والمقدم ضياء عبدالهادى وكيل القسم والنقيب طارق النادى بمداهمة شقة المتهم بالدقى .

لم يتوقعوا حجم الكارثة التى حدثت .. فبمجرد القبض على الأطفال .. قالوا فى براءة .. ان المتهم كان يحدثهم دائما عن مرض اسمه الايدز .. ولا يعرفون ماذا كان يقصد .. ولكنه كان كريما معهم للغاية .

وفى مديرية الأمن .. فى الغرفة الضيقة التى يعيش بها الأطفال الجميع يخشى الاقتراب منهم تتراوح اعمارهم بين ١١ و ١٣ سنة .. احدهم هارب من مؤسسة الاحداث وثلاثة متسولون ضلوا الطريق ولا يعلمون أين أهلهم وثلاثة متشردون من قلعة الكبش بالسيدة زينب هربوا من ذويهم ... وقالوا فى براءة ان المتهم جمعهم من تحت الكبارى التى ينامون أسفلها .. وعطف عليهم من قسوة البرد .. وعرض عليهم ايواءهم فى شقته . وهناك قدم لهم كل شى لم يحلموا به ... وازاء كرمه وعطفه لم يعترضوا أن يسلموا له أنفسهم ليمارس معهم الشذوذ حتى لا يحرموا من الملابس والمأكل والمسكن ..

وسألونى فى دهشة : لماذا يخشى الناس الاقتراب منا ..؟

ولم استطع الاجابة عليهم !

رحلة عذاب !

بعد ان أمرت النيابة بالافراج عن الاطفال .. صباح الاربعاء وصل الى مديرية أمن الجيزة خطاب من مديرية الصحة بالجيزة بضرورة الاطفال لاخضاعهم للفحص الطبى واخذ عينات دم منهم بالعزل الطبى بمستشفى حميات العباسية . وعند الظهر وصلت سيارة جيب من مديرية الصحة بها ٣ موظفين .. رفضوا نقل الاطفال الى مستشفى العباسية .. وقالوا معنا فقط « سرنجه » لأخذ عينة دم من الاطفال .. وعلى مديرية الأمن أن تقوم بنقل الاطفال الى مستشفى الحميات لعزلهم هناك « .!

فقامت مديرية الأمن بتجهيز سيارة واصطحبت فيها الاطفال الى المستشفى لعزلهم هناك لحين فحصهم من مرض الايدز بوحدة النمرو .. وكانت المفاجأة أن مستشفى العباسية أخذ عينة دم من الاطفال واعادتهم مرة اخرى فى سيارة الشرطة .. ورفض استقبالهم ...

وعاد الاطفال الضحايا السبعة الى الحجرة الضيقة بمديرية الأمن فى انتظار من يرحمهم من مصيرهم الذى كتب عليهم .. واضطرت مباحث امن الدولة التدخل واعادتهم للمستشفى مرة أخرى فى الفجر ليتم عزلهم وفحصهم .

أين الحقيقة ؟

ولكن .. قضية السائح تشارلز .. اثارت علامة استفهام كبيرة .. وهى .. توافر أجهزة الكشف عن الايدز بالمستشفيات الكبرى .. فالمسئولون بمديرية الأمن .. اكدوا .. انهم أرسلوا المتهم الامريكى الى احد المستشفيات العامة للكشف عن مرض الايدز فى دمائه .. ولكن المستشفى رد عليهم بخطاب رسمى انه ليست لديهم أجهزة فحص الايدز . وأن هذا الفحص يتم فى القصر العينى .. فتم احالته بهذا الخطاب الى القصر العينى .. فرد عليهم قسم الاستقبال فى خطاب رسمى بأن القصر العينى غير مختص بتحاليل الايدز .. ولكن المختص هو معامل وزارة الصحة بوحدة النمرو .. ورفضوا استقبال المتهم .. قام رجال الأمن بعرضه على وحدة النمرو الذين أجروا الفحص فى ساعات .. وأرسلوا الى اجهزة الامن بأن المتهم يحمل فيروس الايدز ويجب التحفظ عليه ...

ولكن د . خيرى السمرة عميد طب القصر العينى قال .. أن هذا الكلام غير حقيقى وأن اجهزة فحص الدم للكشف عن الايدز موجودة بالمستشفى منذ فترة طويلة وقسم نقل الدم يجرى يوميا مئات الاختبارات عن فيروس الايدز والكبد الوبائى عن كل كيس دم يأخذ من المتطوعين لينقل الى المرضى .. وعندما قام مدير عام المستشفيات باستجواب مسئول قسم الاستقبال عن واقعة المريض الامريكى . قال ان أجهزة الأمن لم تطلب تحليل عينة من دم المريض بالايدز .. وانما طلبت حجزه بالقصر العينى فرفضنا خوفا على حياة المرضى بالمستشفى !

كما تقدمت د . يانعه المسئولة عن بنك الدم بالقصر العينى بمذكرة لمكتب عميد كلية الطب تستنكر ما نشر خطأ بالجرائد لأنه لم يطلب منها أى تحليل للمريض .

قتل مع سبق الاصرار :

وفى النهاية يقول د . محمد عبدالعال رئيس الجمعية المصرية للحماية من الايدز .. ان السائح تشارلز .. هو من الناحية التشريعية ارتكب مئات من جرائم الشروع فى القتل أو القتل العمد . بسبب تعمده نقل فيروس الايدز الذى يحمله فى دمائه الى مئات الاطفال الذين التقى بهم خلال اقامته فى مصر عن طريق الشذوذ .

وقد حددت منظمة الصحة العالمية طرق نقل العدوى بأنها .. نقل الدم والشذوذ .

وقد ناقش مؤتمر ستكهولم هذه النقطة .. القانون والايدز .. ومدى جدوى ادخال تشريعات لحماية المجتمع من حقد وجرائم المرضى المصابين بالايدز .. لأن مريض الايدز يعرف أنه سيموت اجلا او عاجلا وقد يستمر سنوات يحمل الفيروس دون أن يدرى به أحد .. وأخلاقيات المريض هنا لا يستطيع ان يسيطر عليها لعدم الاضمائرهم . فمرضى الايدز يحملون اداة الدمار .. واذا افلتت السيطرة عليهم . يصبحون أخطر من القنبلة الذرية .. وقد استغل بعض اللصوص مرضهم بالايدز واخذوا يبتزون المجتمع .. وتم محاكمتهم فى أمريكا وأوروبا فى جرائم تعمد اصابة الآخرين وابتزازهم ..

● أجهزة فحص الدم واختبارات فيروس الايدز .. أحدث أجهزة متطورة فى القصر العينى تعمل منذ عامين

« أين اختفت سارة الانجليزية ؟

تم تشكيل فريق طبى .. من وزارة الصحة .. للتحرك مع ضباط المباحث فى عمليات البحث عن السيدة الانجليزية سارة .. التى كانت تقيم مع صديقها المتهم وليام تشارلز .. والتعاون مع شرطة السياحة وعدة أجهزة فى جمع التحريات عن اماكن ترددها وكذلك مصاحبة الفريق الطبى فى عمليات ضبط عشرات الاطفال الذين تعاملوا مع المتهم . وذلك لتحويل كل من يضبط الى العزل الطبى مباشرة بمستشفى حميات العباسية لخضوعهم للفحص والتاكد من خلوهم من الايدز ..

وارسلت وزارة الصحة .. اجهزة خاصة .. قامت طوال يوم الخميس بتعقيم جميع المكاتب وطرقات وحجز مديرية امن الجيزة .. بعد ان ساد الفزع جميع العاملين والضباط من مرض الايدز الامريكى والاطفال السبعة الذين اقاموا ٤ أيام داخل احدى حجرات مديرية الأمن .. قبل ترحيلهم الى عزل حميات العباسية .



● عمليات التعقيم تمت طوال يوم الخميس فى جميع مكاتب مديرية أمن الجيزة للقضاء على أى تلوث من فيروس الايدز . تصوير : عصمت عدلى



●● مناقشات ساخنة شاهدتها جلسات مؤتمر مديرى أقاليم مصر للطيران بالخارج . كان أهم الموضوعات التى أثيرت فى الجلسات التى رأسها ممدوح عبدالقادر رئيس القطاع التجارى لمصر للطيران هى وضع ضوابط لتنظيم رحلات الطيران العارضة « الشارتر » التى تنظمها الشركات الاجنبية الى مصر خاصة ان هذه الرحلات « تسحب » السائحين والركاب من مصر للطيران لأنها رخيصة الأسعار ولاتحكمها أية ضوابط .. كما كان من بين الموضوعات التى اثيرت فى المؤتمر وكانت محور اهتمام فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران والمهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران موضوع السماوات المفتوحة للطائرات والغاء الحواجز والقيود امام الشركات الاوروبية بعد الوحدة الاوروبية عام ١٩٩٢ وقد رأى الوزير ضرورة تشكيل لجنة لدراسة الموقف.. والجهود التى يجب ان تبذلها الشركات العربية لمواجهة المنافسة الاوروبية بعد الوحدة بالاضافة الى فكرة المهندس محمد فهيم ريان بتنفيذ التذكرة الشاملة للسائح . لاشك ان ذلك يؤدى لتحقيق المزيد من الخدمات للسائحين خاصة ان التذكرة الشاملة تتضمن سفر السائح على الطائرات المصرية . وتوفير الاقامة لهم فى فنادق بالاضافة لتنظيم المزارات السياحية والاثرية فى مصر .

●● أحبط رجال المباحث الجنائية بمطار القاهرة محاولة لتهريب الادوية المدعمة لمرضى القلب والسكر الى الخارج وكان المقدم حسين بكير ضابط مباحث المطار اثناء مروره بصالة رقم ٢ لتفقد حالة الامن قد اشتبه فى راكبة تبدو عليها ملامح الارتباك والحيرة وبتفتيش حقائبها عثر على كميات كبيرة من الادوية المدعمة تقدر قيمتها بحوالى ٢٥ الف جنيه . وامام العميد محمد هداية رئيس مباحث المطار اعترفت الراكبة بحوزتها لهذة الادوية لبيعها فى نيروبى باسعار مرتفعة وتم التحفظ على الادوية والسماح لها بالسفر .

●● قام رجال شرطة السياحة بالمطار بحملات مكثفة بصالة الوصول تم خلالها ضبط ٥٠ مخالفة لمندوبى شركات السياحة و ١٨ سائق سيارة أجرة لمحاولة استغلال وعدم الحفاظ على المظهر السياحى .

تمت الحملات تحت اشراف العميد فؤاد كامل قائد شرطة السياحة بالمطار .

حسن

وزير التعليم يحيل مخالفات كلية النصر للنيابة

إتهام مديرة المدرسة السابقة ونائبها بجمع ٢ ملايين جنيه تبرعات !

بدأت نيابة الأموال العامة العليا التحقيق فى مخالفات مدارس كلية النصر بمصر الجديدة . تلقى المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول بلاغا من الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم للتحقيق فى هذه المخالفات .

اوفد الوزير مدير عام منطقة ادارة مصر الجديدة التعليمية ومدير الادارة القانونية لمقابلة المحامى العام وايداع البلاغ واوراق التحقيق . التى تشمل تحقيقا اداريا وتقريرا اعدته الرقابة الادارية حول التصرفات الشخصية والتجاوزات المالية المنسوبة لمديرة عام المدارس السابقة محاسن يوسف ونائبها سمير وهدان .

كان وزير التعليم قد تلقى عدة شكاوى من بعض أولياء الامور تتهم مديرة المدارس السابقة ونائبها بجمع مبالغ مالية كبيرة على سبيل التبرع بزعم تمويل انشاءات جديدة .. أصدر الوزير قرارا بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق .. اعدت اللجنة تقريرا خطيرا إنتهت فيه الى ارتكاب المديرة السابقة ونائبها و ٦ أخرين من ادارة المدرسة بارتكاب مخالفات مالية خطيرة وجمع مبالغ مالية من اولياء الامور تجاوزت ٢ ملايين جنيه .

بالاضافة للتلاعب فى أوراق نتائج الامتحانات وانجاح بعض الطلبة دون وجه حق برفع درجاتهم .

ويعكف المستشار ماهر الجندى المحامى العام الاول على دراسة ملف التحقيقات هذا الاسبوع لاتخاذ قرارات النيابة .

د . فتحى سرور

مستشار ماهر الجندى

مذبحة عائلية .. بطلها عريس جديد !

اسيوط - غاندى الاسيوطى :

شهدت اسيوط مذبحة عائلية بطلها عريس جديد ذبح عروسه وحماته وخالة عروسه وعمه وقطع اجسادهم بالبلطة .

بدأت المذبحة بنقاش بين العريس والعروس اللذين لم يمض على زواجهما عشرون يوما وكان النقاش - بالصدفة - حول مسلسل قتل الازواج !

فادعى العريس ان مثل هذه الحوادث لايمكن ان تقع فى الصعيد لان الرجل الصعيدى قوى . فأجابت الزوجة بأن نساء الصعيد « رجال » ايضا وتطور النقاش الى اشتباك بالايدى ثم خطف العريس البلطة وانهال بها على عروسه وسط صراخها الذى سمعته والدتها وحماتها فجاءتا للتدخل فانهال عليهما العريس بالبلطة وقطعهما قطعا صغيرة . وعندما علم عم العريس بالمذبحة هرع لكبح جماح ابن اخيه فكان الذبح من نصيبه ايضا .

تمكن النقيب خالد محمد ناصر رئيس وحدة مباحث مركز الفتح بأسيوط من القبض على الجانى واسمه ابراهيم عبدالرازق وهو ممسكا بالبلطة وامر محمد سيد قناوى رئيس نيابة ابنوب باحالته الى الطبيب الشرعى للكشف عن قواه العقلية .

أوراق أرد الغطاء .. وكشف الغطاء !

« بقية المنشور ص ٨ »

والقطاع العام يحاكم كل يوم ، ويجلد على صفحات الصحف ،

وداخل دوائر الحكومة . على أساس ما يجنى من أرباح . والمحاكمات تحاسب على أرقام

الكسب والخسارة . بصرف النظر عما اذا كان الكسب نتيجة انجاز أو نتيجة نصب ، وعما اذا كانت الخسارة نتيجة فشل أو نتيجة

بذل للمجتمع وللصالح العام .
وقد أثر هذا المناخ بلا جدال على وزارة التموين !

فمع انها وزارة خدمات ، لا وزارة انتاج ، الا انها سايرت الحمى السائدة . وتوهمت أن

صلاحها أمام الدولة يجب أن توضعها أرقام أرباح تبرر بقاءها .
لكن ما فات الوزارة هو أن هذه الأرقام لن تبرر بقاءها أمام الشعب الذي ضاق بها . فنحن لسنا في حاجة الى تاجر جملة جديد ، أو تاجر قطاعي يضيف الى سعر السلعة ثمن كيس من البلاستيك . ونحن لا ينقصنا مزيد من محلات « السوبر ماركت » . ولا تتحمل جيوبنا

تكاليف أبراج من الرخام تحمل اسم « عمر أفندى » ، أو أبراج من الزجاج تحمل اسم « صيدناوى » !

اننا مستعدون أن نتحمل تكاليف وزارة التموين التي توفر

لنا السلع . وتضمن توزيعها على المحتاجين اليها . أما وزارة التموين التي تنافس التجار ،

وتتفرغ لجنى الارباح . فلسنا في حاجة اليها .

وأنا شخصيا أوافق على أن تباع هذه الوزارة . وكافة ملحقاتها . الى القطاع الخاص

مادامت قد اعتنقت عقيدته . فعندئذ سنتمتع في محلاتها - على الاقل - بمعاملة - طيبة !

صلاح حافظ

ملاحظة : عندي دليل قاطع على أن العبوات التي ساقها الأستاذ « جريشة » غير

صحيحة ، وغير جادة . وهو ان محلات وزارة التموين جميعا عادت تعرض منتجات ذلك

المصنع ، وبنفس نسبة الربح . بمجرد زيارة الرئيس مبارك للمصنع !

انا لله وانا اليه راجعون

فقيد المراوى السعداب بادفو

انتقل الى رحمة الله الحاج

محمود احمد عبدالسلام

التاجر بادفو والد الحاج ابا زيد صاحب شركة حمادة وايمان فون لانتاج الكاسيت بادفو والحاج ابوالسعود ناظر مدرسة إدفو الصناعية وابراهيم وكيل ادفو الصناعية وحرم الحاج عبدالحميد حسن مراقب صحى بالسعودية والحاج فيصل ايوب وكيل الثانوية والحاج احمد حسانين مدير مكتب العمل وعم الحاج احمد ابراهيم بسكر ادفو والحاج رجب ابراهيم التاجر واولاد المرحوم عبدالسلام التجار بالاسكندرية وخال الحاج يوسف سعيد التاجر وحمدان على واخوته ونسيب آل عبدالمبين بادفو وآل محمود عبدالغفار بالموسكي بالقاهرة وآل ابوالشيخ بادفو وقريب جميع قبائل ادفو والعزاء بادفو .

O●O

محمد عبدالله مغازى معتمد الاخبار بادفو ينعى الفقيد ويعزى الاسرة .

ادارة دكرنس التعليمية

تشاطر الزميل الرفاعي عبدالمقصود محمدين الاحزان لوفاة شقيقة للفقيد الرحمة .

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الى تعالى

الشيخ حسين محمد محمود عبدالرجال

عميد عائلة العمامرة بالزوايدة والعزاء تلغرافيا القرينات اهل .

مستشفى محلة مرحوم بطنطا

المدير والاطباء يشاطرون الدكتور احمد ابو الفتوح الاحزان لوفاة شقيقه

الادارة البيطرية بالمحلة الكبرى

تتقدم بخالص العزاء للدكتور محسب حوطر لوفاة شقيقته والدكتور سامح ابوزيد لوفاة والده .

احمد غانم بسرس الليان

تواسى الاستاذ حمدى الزناتى لمصابه

الشرق للتامين باسيوط

رجاء الدين عبدالعظيم ابوالدهب والجهاز الانتاجي باسيوط ينعون نجل المراقب العام وللفقيد الرحمة .

البقاء لله

شيعت أمس جنازة الدكتور محمد محمود رباح شقيق الدكتور رياض والدكتور الحسينى وامام وعلى المحامى وابن خال ونسيب الدكتور محمد سلامة ومحمد صلاح بالخطارة وصلاح طبلة وقريب عائلات عرب صرار والحيوان والحجايزة وجسويفد وغالى ومدكور

والعزاء تلغرافيا الروضة فاقوس شرقية

مدرسة الظاهر الاعدادية بنات

تشاطر الزميلة عفاف عبدالمطلوب الاحزان لوفاة شقيقتها وللاسرة خالص العزاء .

سرس الاعدادية للبنات تواسي

الزميلة سهير الزناتيرى لوفاة والدتها .

مدرسة العجمى الثانوية وطلابها

يواسون الاستاذ حسن سعيد مدير المدرسة لوفاة كريمته والاستاذة هيام محمد لوفاة والدتها للفقيدين الرحمة
طلاب المدرسة

جامعة المنصورة - كلية الزراعة

اعضاء هيئة التدريس والمعيدون والمدرسون المساعدون يشاركون الدكتور مغازى السيد على مغازى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

فقيد قبيلة القليعات

شيعت امس جنازة المغفور له الشيخ

عبدالشافى احمد قليعى

والد الاستاذين صبرى عبدالشافى وعبدالغنى عبدالشافى المحاميان وعم عبدالفتاح محمد المدرس وجد عبدالمنعم بالحقوق وعميد عائلة الهوارنة بالقليعة والصياد وآل تميم وآل عبدالحليم وآل عون بنجانس وآل خلف الله بنجع حمادى وقريب ونسيب قبائل الوشاشات والسماعنة بابو تشت وآل بهيج بالوقف وابو عميلة بالجيزة تلغرافيا القليعة ابو تشت .

جمال عبدالناصر

الاعدادية بنات بالدقى تنعى بمزيد الحزن والأسى شقيق الاستاذ .

مريد صادق حلمى
وللاسرة خالص العزاء

مدرسة عمر بن الخطاب

تنعى بمزيد الاسى والحزن الزميلة ناظرة المدرسة لوفاتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء ولنا الصبر .

مدارس الزهراء الخاصة

بمنشية البكرى

أسرة المدارس تشاطر الاستاذ احمد فؤاد مدير المدارس الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

عبدالرحمن عامر الصحفي بالاخبار يقدم لاسرة اللغة العربية بمدرسة السنية الثانوية بنات اخالص العزاء لوفاة الاستاذ

الباز منصور
وكيل المدرسة
والبقاء لله وحده .

الرابطة العامة لمصففي الشعر بالقاهرة

ورابطة مصففي الشعر بالغربية

يشاطرون اسرة المرحوم

ابراهيم عمران

رئيس رابطة اسكندرية الاحزان فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء .

ذكرى

الذكرى السنوية الاولى

للفقيد الشباب والعلم الغالى المرحوم

الاستاذ الدكتور محمد رفعت سيد احمد عطية

الاستاذ بكلية طب جامعة الزقازيق ستحيي الاسرة ذكرى فقيدهم العزيز بمنزله بآيات من الذكر الحكيم بغزالة الخيس مركز الزقازيق اليوم السبت ٣ مارس ١٩٩٠ والدوام لله وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
غدا الاحد

الذكرى السنوية الثانية للشهيد الرائد

حمودة عبدالحميد محمود

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره تحيي الاسرة ذكراه العطره بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمنزلها الكائن عمارات الشركة السعودية السواح عمارة ١٥ شقة ١٥ والدوام لله وحده .

أخبار الإعلانات

للاستعلامت ٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

★ مزايدات

مصلحة الجمارك

جمارك اسكندرية والمنطقة الغربية

بمقرها الكائن بالمبنى الجديد بقسم عاشر باب « ١١ »

تعلن عن مزايدة علنية لتاجير البوفيهات الموضح بياناتها بعد :

١ - بوفيه المراقبة الخامسة والسادسة بجمرك المحمودية .
٢ - بوفيه مقصف جمرك الدخان .

تطلب كراسة الشروط بموجب طلب رسمي برقم مسلسل من ادارة الكفالات والايجارات اعتبارا من ٦/٣/١٩٩٠ الساعة العاشرة صباحا . ٩٠/٢٢١٦

شركة مصر - شبين الكوم للغزل والنسيج

مزاد عوادم القطان والياف بالعطاءات المغلقة رقم ٧ لسنة ٨٩/٩٠ جلسة الاثنين الموافق ٩٠/٣/١٢

تعلن الشركة عن رغبتها في بيع عوادم اقطان والياف المخصصة للسوق المحلي من الاصناف التالية :
اسطبات - خزن - هبوة - شفط مراوح - شريط اليياف - برم مفتح ردىء - برم اليياف ردىء - خيش .

- تطلب كراسة الشروط والاصناف بالتفاصيل من ادارة البيع المحلى بالشركة

يقدم مع كل عطاء تأمين ابتدائي قدره خمسة الاف جنيه ماعدا الخيش والاسطبة المزيتة خمسمائة جنيه .

- يمكن معاينة الاصناف يوميا ماعدا ايام الجمع والعطلات الرسمية .
- اخر ميعاد لتقديم العطاءات الساعة الثانية ظهر يوم الاحد الموافق ١١/٣/١٩٩٠ ولن تقبل العطاءات المقدمة بعد هذا الميعاد .
- يشترط تقديم صورة من البطاقة الضريبية
- ترسل العطاءات باسم السيد الاستاذ رئيس القطاع التجارى وعضو مجلس الادارة على العنوان التالى - شركة مصر - شبين الكوم للغزل والنسيج بشبين الكوم - منوفية .

بيع هام بالمزاد
اكبر مجموعة تحف نادرة
منقولة صالة
أنتركونتيننتال
... ميدان ... كامل بالقاهرة

صالون اوبيسون ... كنبة و٤ فوتى خشب منقول ... بالموسيقى ... بالقرع ... فرنسي ... بلوحة ... شمعدان ... من أعلى شمعدان ... فضة ... بوتيش ... بونيش ... فضة ... قيمة ... سيفر ... ١٧٥٥ ... سيفر ١٨٠٤ ... تحفة ... فرنسي ... غرفة ... فرنسي ... سجادة ... سجاد ... تبريز ... ٥×٤ م

البيع الخميس ٨ مارس ٥ مساء
المعاينة ٩ مارس ... ظهرا
... ٧ مارس
... فاروق ...
٣٩٣٨٤٧٨

★ عطاءات

محافظة الشرقية

الوحدة المحلية لمركز ابوكبير

تعلن الوحدة عن مناقصة عامة لاستكمال المبنى الادارى بالوحدة وذلك بجلسة ١٥ مارس ١٩٩٠ . ويمكن الحصول على كراسة الشروط من ادارة العقود بالوحدة مقابل عشرة جنيهات ٩٠/٢٣١٤

★ عطاءات

محافظة قنا

الوحدة المحلية لمركز قوص العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية في مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء مدرسة ابتدائية مكونة من ٩ فصول + ادارة + دورة مياه بناحية العقب وقد تحدد يوم السبت ١٧/٣/١٩٩٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة التقدم بعطائه داخل مظروف مغلق مصحوبا بتأمين قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ في حالة الرسو وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود بالوحدة نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) للنسخة الواحدة وعلى مقاولى القطاع الخاص تقديم صورة من بطاقة مقاولى القطاع الخاص وشهادة سابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد أو غير المصحوب بالتأمين وهذا المناقصة خاضعة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

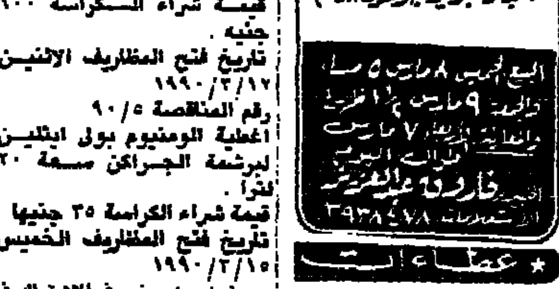
مديرية الشئون الصحية باسوان

اعلان .

تعلن مديرية الشئون الصحية باسوان عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص

١ - العدد والآلات الصحية وقد تحدد يوم الاربعاء ١٤/٣/١٩٩٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف

٢ - ٣ سيارة نصف نقل شاسيه طويل دوبل عجل بنزين أو ديزل من ٢ الى ٤ طن ٤ سلندر - وقد تحدد يوم الخميس ١٥/٣/١٩٩٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قسم العقود والتوريدات بالمديرية نظير دفع مبلغ عشرة جنيهات للقائمة الواحدة لكل بند على عرض حال دمغة ٣٥ قرشا خلاف اجرة البريد على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء ويكمل الى ١٠٪ في حالة الرسو مع ارفاق صور من البطاقة الضريبية والسجل التجارى بالنسبة للقطاع الخاص
ولن يلتفت للعطاءات غير المصحوبة بالتأمين الابتدائى كاملا أو التى ترد بعد موعد فتح المظاريف .



شركة مصر للبترول
الادارة العامة للمهمات
قطاع المشتريات
المناقصات المحلية

٦ ميدان عرابي - القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة المحلية الآتية :

رقم المناقصة ٣/٩٠
ورق تصوير مستندات
قيمة شراء الكراسة ٢٥ جنيها .
تاريخ فتح المظاريف الاحد ١١/٣/١٩٩٠

رقم المناقصة ٤/٩٠
ملابس العاملين المظهرية لصيف وشتاء ٩٠/٩١
قيمة شراء الكراسة ١٠٠ جنيه .
تاريخ فتح المظاريف الاثنين ١٢/٣/١٩٩٠

رقم المناقصة ٥/٩٠
اغطية الومنيوم بولى ايثلين لبرشمة الجراكن سعة ٢٠ لترا .
قيمة شراء الكرامة ٣٥ جنيها
تاريخ فتح المظاريف الخميس ١٥/٣/١٩٩٠

فعلى من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصات التقدم لشرائها من خزينة الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد ثمن النسخة والتقدم في ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف على أن يكون مصحوبا بالتأمين الابتدائي المطلوب ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد هذا الميعاد ..

★ عطاءات

مديرية الاصلاح الزراعى بالبحيرة

تعلن المديرية في مناقصة عامة عن عملية توريد ٣٠٠ طن اذرة صفراء لوحدة العلف بجبلرس وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٧/٣/١٩٩٠ موعدا لفتح المظاريف بمقر المديرية بدمنهور وثمن نسخة الشروط والمواصفات خمسة جنيهات يشترط أن يصاحب العطاء تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الرسو ويشترط تقديم البطاقة الضريبية .

شركة مصر للبترول
الادارة العامة للمهمات
قطاع المشتريات - المناقصات الخارجية

٦ ميدان عرابي - القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصة الخارجية الآتية :

المناقصة رقم ٥٧/٩٠/٠٠٠١ عن توريد ٥ وحدات تموين طائرات بالمقطورات .

تاريخ فتح المظاريف ٢٢/٣/١٩٩٠

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالمركز الرئيسى مقابل دفع ١٠٠ جنيه للنسخة

-- تسلم المظاريف بالحجرة ٣٠٧ في موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم فتح المظاريف .

يرفق بالمظاريف صورة الاستمارة « ١٤س وكلاء تجاريين » ، مع تقديم الاصل للاطلاع والاعادة لن يلتفت الى المظاريف التى ترد بعد الميعاد او التى لم تسدد عنها قيمة النسخة .

تعلن

الهيئة المصرية العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات

٥١ ش وزارة الزراعة بالعجوزة عن طرح المناقصات العامة وذلك بين القطاعين العام والخاص .

رقم المناقصة ٢٦/٨٩/٩٠
اسم المناقصة خاصة باحلال وتجديد لوحة الضغط المنخفض العمومية بالهيئة
تاريخ فتح المظاريف ٢٧/٣/١٩٩٠
سعر بيع الكراسة ١٠٠ ج

رقم المناقصة ٢٧/٨٩/٩٠
اسم المناقصة خاصة باحلال وتجديد اسطبل رقم ٥ بمزرعة التجار بحلوان
تاريخ فتح المظاريف ٢٥/٣/١٩٩٠ سعر بيع الكراسة ... ج

إعادة طرح المناقصة رقم ١٨/٨٩/٩٠
اسم المناقصة تقوية جناح مكتبة مركز البحوث
تاريخ فتح المظاريف ٢٦/٣/١٩٩٠ سعر بيع الكراسة ٧٥ ج

على أن يقدم تامين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ من قيمة العطاء عند الرسو علما بان هذه المناقصات تخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات .

محافظة الفيوم
مديرية الاسكان والمرافق
العقود

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالفيوم عن قبول عطاءات وذلك حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا عن اعادة طرح عملية انشاء مدرسة مناشى الخطيب الاعدادية « معونة امريكية » بالفيوم وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩/٣/١٩٩٠ .

على ان تطلب كراسة الشروط من ديوان عام مديرية الاسكان والمرافق نظير مبلغ ٨٠ ثمانين جنيها .

وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه تامينا ابتدائيا لا يقل عن ١٪ من جملة عطائه وصورة من البطاقة الضريبية وبطاقة قيده بمكتب مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة للاعمال المعلن عنها في الحكومة أو القطاع العام وفي حالة الشركات يرفق صورة من عقد التأسيس .

ولن يلتفت الى أى عطاء يرد بدون المرفقات المطلوبة أو التأمين الابتدائي والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان .

★ عطاءات

الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية

قطاع المخازن والمشتريات

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة محلية بين الشركات المتخصصة للقيام باعمال الحفر الخاصة بكوابل الهيئة بمدينة القاهرة الكبرى ومحافظة الجيزة احالة رقم ١٩/٩٠/٧ . ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قطاع المخازن والمشتريات بسنترال الاوبرا بالدور التاسع بطلب متموغ مقابل ٢٠٠ جم وتقبل العطاءات حتى الساعة ١٢ ظهر يوم ٢٨/٣/١٩٩٠
٩٠/٢٢٨٨

محافظة شمال سيناء
مديرية الاسكان

تعلن مديرية الاسكان بالعريش عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين لعملية انشاء ملاعب رياضية باستاد العريش الرياضي جلسة يوم ١٢/٣/١٩٩٠ م وقيمة النسخة (٢٢٢ جنيها) وكذلك مدرج خرسانى باستاد العريش الرياضي جلسة ١٣/٣/١٩٩٠ م وقيمة النسخة (٢٣٤ جنيها) وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المديرية بالعريش مقابل سداد قيمة النسخة الموضح على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره (١٪) من جملة الاعمال

محافظة الغربية
الوحدة المحلية لمركز ومدينة بسيون
ادارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة بسيون عن اعادة طرح عملية توسيع وتعلية الطريق ٦٦ من كتامة - كفر سليمان ملوا بقرية شفا بالاترية في مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص وتحدد لفتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٢/٣/١٩٩٠ الساعة ١٢ ظهرا بديوان عام الوحدة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالوحدة نظير مبلغ ثلاثين جنيها على ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسجل المقاولين وسابقة الاعمال وتأمين ابتدائى ١٪ من جملة العطاء يرفع الى ٥٪ عند الرسو ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

شركة توزيع كهرباء جنوب الصعيد

بريد السد العالى غرب - اسوان
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية -

- ٨٩/٢٢ - ١٩٩٠
لتوريد عدادات ثلاثية سعات مختلفة جلسة الاثنين ٢/٤/١٩٩٠ .
ثمن كراسة الشروط : ١٥٠ جنيها (مائة وخمسون جنيها)

- ٨٩/٢٣ - ١٩٩٠
لتوريد كابل شعر نحاس جلسة الخميس ٥/٤/١٩٩٠
ثمن كراسة الشروط ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) .

- ٨٩/٢٤ - ١٩٩٠
لتوريد : كوس الومنيوم وحامل عازل للعامود .
جلسة السبت ٧/٤/١٩٩٠
ثمن كراسة الشروط ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) .

- ٨٩/٢٥ - ١٩٩٠
لتوريد : لمبات صوديوم ٢٥٠ وات .
جلسة الاثنين ٩/٤/١٩٩٠ م
ثمن كراسة الشروط . ٧٥ جنيها (خمسة وسبعون جنيها)

- ٨٩/٢٦ - ١٩٩٠
لتوريد مكابس لنهايات اطراف الكابلات
جلسة الخميس : ١٢/٤/١٩٩٠
ثمن كراسة الشروط) ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) .

- ٨٩/٢٧ - ١٩٩٠
لتوريد : مكثفات ومهمات تحسين اداء خطوط الجهد المتوسط
جلسة الاثنين : ١٦/٤/١٩٩٠
ثمن كراسة الشروط ٢٠٠ جنيه (مائتا جنيه)

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بمقر الشركة بصحارى - أسوان نظير سداد القيمة نقدا أو بشيك مقبول الدفع ولا تقبل الحوالات البريدية الحكومية وتقدم العطاءات ومعها تأمين ابتدائى ٪٢ من قيمتها وصورة البطاقة الضريبية وتفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا ويمكن ارسال الكراسة بالبريد السريع نظير سداد خمسة جنيهات ويشترط تقديم العطاء على كراسة الشروط الصادرة من الشركة .

★ عطاءات

الوحدة المحلية لمدينة ومركز شبين الكوم

تعلن الوحدة في مناقصة عامة عن عملية توريد ادوات كهربائية كشافات بخار صوديوم بمشتملاته - لمبات بخار زئبق لزوم الوحدة بجلسة ١٠/٣/١٩٩٠ مع احضار عينات بالجلسة ويمكنكم الحصول على كراسة الشروط مقابل مبلغ خمسين جنيها بخلاف ٢ جنيه في حالة طلبها بالبريد والتأمين الابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الترسية . وهذه العملية خاضعة للائحة المناقصات والمزايدات المعمول بها حاليا . ٩٠/٢٢١٩

الوحدة المحلية لمركز مطروح

اعلان

تعلن عن اعادة طرح المناقصة العامة بين القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء عدد ١٤ فصلا وورشة بمدارس مركز مطروح - وذلك بجلسة ١٨/٣/١٩٩٠ وثمن النسخة ٥٠ خمسون جنيها .
فعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة التقدم بعطائهم باسم السيد/رئيس المجلس مرفقا بالعطاء سابقة الاعمال - والبطاقة الضريبية - وبطاقة مقاولى القطاع الخاص ويزاد جنيه في حالة طلبها بالبريد ويكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء .

محافظة قنا

الوحدة المحلية لمركز ارمنت

مناقصة عامة

تعلن الوحدة المحلية لمركز ارمنت عن اجراء مناقصة عامة بمظاريف مغلقة بين مقاولى القطاعين العام والخاص وذلك لانشاء مدرسة اعدادية بحاجر ارمنت الحيط وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ٢٦/٣/١٩٩٠ موعداً لفتح المظاريف فعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة العامة الحضور في الزمان والمكان المحددين بهذا الاعلان على ان يسحب المتقدم نسخة من كراسة الشروط والمواصفات نظير دفع مبلغ ٢٥ ج خمسة وعشرين جنيها ويشترط في المتقدم البطاقة الضريبية وسجل المقاولات على ان يدفع تأمين ابتدائى مقداره ١٪ من اجمالى العطاء يكمل الى ٥٪ عند الرسو وللمجلس الحق في رفض أو قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب .

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة لمشروعات الصرف بدمنهور

اعلان

عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص
تعلن الادارة بعاليه عن المناقصات الاتية :

١ - يوم الاثنين الموافق ٩/٤/١٩٩٠ عملية الاعمال الصناعية اللازمة لتوسيع وتعميق مصاريف كوم تاجى وسيد احمد وجنابيه النوبارية اليمنى (منطقة تروجه) ..
٢ - يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٤/١٩٩٠ عملية الاعمال الصناعية اللازمة لتوسيع وتعميق مصارف صفر الشرقى وصفر الغربي ودميلن وامتداد المعمل منطقة تروجه ..
٣ - يوم الاربعاء الموافق ١١/٤/١٩٩٠ عملية الاعمال الصناعية لمصرف جنابيه العموم اليسرى منطقة صرف طلمبات حلوس ..

وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم كل جلسة بمقر الادارة بدمنهور ويمكن الحصول على العطاء لكل عملية على حده من مقر الادارة بعد تقديم طلب على عرضحال تمغة فئة الخمسمائة مليم وثمن النسخة ثلاثون جنيها تسليم المكتب يضاف اليها جنيه واحد في حالة طلبها بالبريد ..
ويمكن الاطلاع على الرسومات والبوم العمليات بمقر الادارة في أوقات العمل الرسمية وعلى مقاولى القطاع الخاص ارفاق تأمين ابتدائى قدره واحد في المائة يزاد الى خمسة في المائة في حالة رسو العطاء ولا يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي كامل ..
ومع ضرورة ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وصورة بطاقة القيد بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص وكذلك سابقة الاعمال على ان تكون جملة العطاء غير مشروطة باى شروط ..

★ عطاءات

مجلس مدينة بنى سويف

ادارة العقود والمشتريات

يعلن عن طرح مناقصة عامة في تمام الساعة ١٢ يوم الاحد الموافق ٢٥/٣/١٩٩٠ لتنفيذ المشروعات الآتية : -

١ - مد خطوط الصرف الصحي للشوارع المحرومة والمتداخلة والاحلال والتجديد ضمن مناطق مخدومة بالصرف الصحى وذلك بالمنطقة الاولى
٢ - شرحه بالمنطقة الثانية
٣ - شرحه بالمنطقة الثالثة
٤ - استكمال مشروع مد خدمات الصرف الصحى للمنطقة الاولى .

ويشترط الدخول في الاربعة مشروعات معا وعدم التجزئة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل مائة جنيه وعلى القطاع الخاص تقديم سابقة اعمال مشابهة معتمدة من حكومة أو قطاع عام وصور لكافة السجلات الخاصة بهم وتأمين ابتدائى ١٪ كاملا - وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية .

محافظة شمال سيناء

الوحدة المحلية لمركز ومدينة بئر العبد

ادارة العقود والمشتريات

تعلن عن طرح عملية اصلاح وصيانة لسيارات ومعدات مجلس المدينة في مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص والشركات المتخصصة والورش الفنية ومراكز الصيانة جلسة فتح المظاريف الاثنين الموافق ٢٦/٣/١٩٩٠م الساعة ١٢ (اثنتى عشرة ظهرا) بمقر مجلس المدينة .

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن مجلس المدينة نظير سداد مبلغ ٣٥ خمسة وثلاثين جنيها .. وتقدم العطاءات في مظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين ١٪ من قيمة العطاء وبطاقة المقاول والسجل التجارى والبطاقة الضريبية وسابقة الاعمال ولن ينظر للعطاءات الواردة بعد موعد فتح المظاريف او غير المصحوبة بتأمين .

وتوضع اسعار الاصلاح منفصلة عن الصيانة ولمجلس المدينة الحق في اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للحفاظ على أصول السيارات والمعدات لاصلاحها وصيانتها وسلامتها وعلى صاحب العطاء وضع سعر الاصلاح بموقع مجلس المدينة وسعر الاصلاح بمقر نشاطه ..
وللمجلس الحق في المفاضلة بين السعرين . والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان .
وهذا اعلان بذلك

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة لمشروعات الصرف
بجنوب الدلتا - طنطا

اعلان لمقاولى القطاعين العام والخاص

تعلن الادارة عن عملية انشاء ١ ، كوبرى كيلو ٧٫١٦٥ على تحويله مصرف نشرت الاسفل محافظة كفر الشيخ وذلك بجلسة الاثنين الموافق ٩/٤/١٩٩٠ م .. وذلك بدلا من جلسة ٦/٣/١٩٩٠ السابق الاعلان عنها ويمكن الحصول على العطاء نظير تقديم طلب على عرض حال دمغة قيمته ٦٥٠ . فقط خمسة وستون قرشا ، ودفع مبلغ ٥٠ خمسون جنيها لاغير ثمنا للعطاء بخلاف اجرة البريد وقدرها ٢ جنيها لاغير . وتقبل العطاءات بمكتب السيد المهندس / مدير عام الادارة حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الموافق ٩/٤/١٩٩٠ .
وعلى المقاولين بخلاف الهيئات العامة ارفاق العطاء بتأمين مؤقت قدره ١٪ واحد بالمائة من مجموع قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ خمسة بالمائة عند قبول العطاء وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت كامل لن يلتفت اليه اطلاقا ..
كما يجب على مقاولى القطاع الخاص ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وصورة بطاقة تسجيل القطاع الخاص - مع العطاء ..
ويمكن الاطلاع على الخرائط بمقر الادارة بطنطا في مواعيد العمل الرسمية . وللادارة الحق في رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ..
٩٠/٢٣٠٢

★ عطاءات

اتحاد نقابات المهن الطبية

٦ شارع الحديقة - جاردن سيتى

يعلن الاتحاد عن عملية انشاء مبنى مجمع عيادات ونقابات المهن الطبية بشارع شرطة الازبكية المتفرع من شارع الجلاء بالقاهرة وذلك بين مقاولى القطاعين العام والخاص تسحب مستندات العطاء من مقر الاتحاد نظير مبلغ الف جنيه وعلى مقدمى العطاء ان يرفقوا بعطاءاتهم تأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء وذلك نقدا أو بخطاب ضمان بنكى معتمد وكذلك الشكل القانونى للمقاول وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص ويمكن للسادة المقاولين او مندوبيهم التقدم بعطاءاتهم وحضور جلسة فتح المظاريف التى ستعقد بمقر الاتحاد في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين ٩ ابريل ١٩٩٠ ولايعتد بالعطاءات التى ترد بعد هذا التاريخ وتظل العطاءات وخطابات الضمان نافذة المفعول لمدة تسعين يوما من تاريخ فتح المظاريف وتعتبر احكام القانون رقم ١٩٨٣/٩ بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان وللتعاقد ، كما يلتزم من يرسو عليه العطاء بقرار وزيرة الشئون الاجتماعية رقم ١٩٨٨/٧٤ بشأن التامين على عمال المقاولات .

السكرتير العام
دكتور عبدالقادر حجازى بدوى

★ للتعاقد

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

مشروع الاحلال و التجديد

يطلب التعاقد مع مهندس مدنى للمساعدة في تنفيذ اعمال الاحلال والتجديد ليكون مسئولا عن تدريب مهندسى الوزارة على اعمال التصميمات والتنفيذ والتخطيط وضبط الجودة وتطبيقات الكمبيوتر واختيار المنشاة المطلوب ادراجها في المشروع .
كما يقوم بمتابعة اعمال الاحلال والتجديد في مختلف محافظات الجمهورية

● يشترط فيمن يتقدم لشغل الوظيفة الشروط الآتية :
١ - درجة الماجستير او الدكتوراه في الهندسة المدنية او هندسة الرى ..
٢ - خبرة سنتين على الاقل في تصميم وتنفيذ منشآت الرى
٣ - معرفة كافية بالحاسب الالى وقواعد ونظم البيانات .
٤ - الا يزيد السن على ٥٠ سنة
٥ - القدرة على ادارة المشروعات ذات الانشطة المتعددة والتعامل مع جنسيات مختلفة تحت اشراف الوزارة
٦ - مصرى الجنسية
٧ - اجادة اللغة الانجليزية

تقدم الطلبات شخصيا للمهندس حسن شومان نائب مدير مشروع الاحلال والتجديد او ترسل على العنوان الاتى : - فم ترعة الاسماعيلية مبنى الرى - شبرا المظلات - القاهرة في موعد غايته ١٠/٣/١٩٩٠

O

POSITIONS AVAILABLE
CIVIL ENGINEERS

the structure raplacement office of the mpwwr invites applicants ' on a contract basis to assist in the implementation of structure replacement project .
Dutis include training at various levels of mpwwr staff in design construction planning and quality control .
Computer application and use to inventory prioritize and select structures to be replaced maintain records of structures built and monitor contractor 's performanse . the position will require extensive travelling throughout Egypt .
applicants must have :
1 - A MS or PH . D in civil/ materials engineering
2 - at least tow years of related experince in design and construction of small and intermediate irrigation structures .
3 - computer programming and data - base applications .
4 - age of no older than 50 years
5 - the ability to :
a - manage interdisciplinary projects and
b - capability to work with multinational staff and senior mpwwr personnel .
6 - Egyptian citizenship .
7 - Fluency of english language .
Interested persons should send resume to eng. hassan shoman deputy director sr project ' at fum el ismailia' irrigation building shoubra el mazzalat ' cairo no later than mar ' 10 1990 . ٩٠/٢٢٣٤

★ اسعار الذهب

السرجانى
جواهرجية
نبيل وشريف السرجانى وشركاهم
ترصية بالأسم
الصاغة ت ٩٠١٢٥٥
عبدالخالق ثروت ت ٣٩١١٧١٠
والفرع الجديد ... سوسنا
... ت ٦٠٩٢٤٤

الجنيه	٢٣٤٤٠ قرشا
عيار ٢٣٫٥	٢٢٧٨ قرشا
عيار ٢١	٢٩٣٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥١١ قرشا
عيار ١٤	١٩٥٣ قرشا

متوسط اسعار الامس

شركة وحيد وايهاب
صفوت شفيق غالى
" ليمتد "
ذات مسئولية محدودة
أهل لكل ثقة
مصوغات مجوهرات بالصاغة
ت ٩١٠٤٩٠/٩٠٧١٧

★ عطاءات

الهيئة العامة للنظافة والتجميل

بمحافظة الجيزة

ادارة : العقود والمشتريات

تعلن الهيئة عن المناقصة العامة لشراء بويات وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/٣/١٩٩٠ م بمقر الهيئة شارع السودان - بين السرايات - الدقى .

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ وسداد قيمتها وقدرها ٢٥ جنيها ، فقط خمسة وعشرين جنيها لاغير .

وأى عطاء يرد بدون سداد التأمين الابتدائى وقدره ٢٪ من اجمالى العطاء يكمل الى ١٠٪ عند الرسو أو يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف لن يلتفت اليه مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية
٩٠/٢٢٩٠

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

فرع طنطا

يعلن الفرع عن طرح العطاء العام رقم ٩٠/٥ بين مقاولى القطاعين العام والخاص اعمال تغويص بيارة البرش لمشروع تطوير مجارى دمياط وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة الفنية بالفرع بطنطا نظير مبلغ خمسين جنيها .
وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٤/٣/١٩٩٠ م الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف على ان يقدم المقاول صورة من بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال في هذا المجال قبل سحب كراسة الشروط والمواصفات .



★ أرضى للبيع

١٥٤٨ م مصيلحا البرقانوفيل
١٠٠ فدان الوزيرية ت ٤٣١٠٤٣٩

★ اسعار الذهب

مصوغات ومجوهرات
احمد فتحى
الشاطبى - اسكندرية
ت ٨٠٥٨٢٦ - ٨١٠١٦٣

الجنيه	٢٣٤٤٠ قرشا
عيار ٢٣٫٥	٢٢٩٨ قرشا
عيار ٢١	٢٩٣٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥١١ قرشا
عيار ١٤	١٩٥٣ قرشا

متوسط اسعار الامس

مصوغات ومجوهرات
احمد فتحى وهيثم الخرج
خبراء ... مثمنون

الجنيه	٢٣٤٤٠ قرشا
عيار ٢٣٫٥	٢٢٧٨ قرشا
عيار ٢١	٢٩٣٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥١١ قرشا
عيار ١٤	١٩٥٣ قرشا

متوسط اسعار الامس

محلات **فتحى**
مصوغات ومجوهرات
ت ٩٠٤٣٣٨

الجنيه	٢٣٤٤٠ قرشا
عيار ٢٣٫٥	٢٢٧٨ قرشا
عيار ٢١	٢٩٣٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥١١ قرشا
عيار ١٤	١٩٥٣ قرشا

متوسط اسعار الامس
ليس لنا فروع اخرى

مصوغات ومجوهرات
فتحى فتوح
٣٨ ش ... - إسكندرية
ت ٨٠٠٠٤٥

الجنيه	٢٣٤٣٠ قرشا
عيار ٢٣٫٥	٢٢٦٨ قرشا
عيار ٢١	٢٩٢٠ قرشا
عيار ١٨	٢٥٠١ قرشا
عيار ١٤	١٩٤٣ قرشا

متوسط اسعار الامس

هكذا من الأصل







فكرة !

هددوه ولم يرتدع . هاجموه ولم يستسلم . أغلقوا جريدته فلم يركع قلمه . مضى شاهرا قلمه يهاجم الديكتاتور فى كل مكان . أخيرا قتلوه . أرسل الديكتاتور ثلاثة ضباط أطلقوا عليه عشرين رصاصة فى وجهه وفى حلقه وفى صدره وفى ذراعه . وسكت الصحفى شامورو الى الابد . وظن الديكتاتور الجنرال ساموزا أنه أسكت المعارضة الى الابد . ولكنه فوجىء بأرملة القتيل تتقدم الصفوف وتشترك فى الثورة ضد الطاغية . وعينت عضوا فى مجلس الثورة وانتصرت الثورة وأصبحت الارملة وزيرة . وفجأة قدمت الوزيرة استقالتها وقالت أن الثورة انفجرت لتسقط الطغيان ولا يجوز أن تستبدل الطغيان بطغيان . نحن نرفض ديكتاتورية أصدقائنا كما نرفض ديكتاتورية أعدائنا .

وبعد عشر سنوات توالت النكبات على الثورة واشتد سخط الشعب على حكم الفرد . واضطر الديكتاتور دانييل أورتيجا الى اجراء انتخابات جديدة . واختارت أحزاب المعارضة أرملة الصحفى لترشح نفسها ضد رئيس الجمهورية . وجرت انتخابات حرة وانتصرت الارملة وهزم الطاغية .

ووعدت رئيسة الجمهورية الجديدة أن تضم الصفوف وتضمد الجراح بعد أن قتل فى المعركة أكثر من ثلاثين ألف مواطن ، ووعدت بأن تترك للفلاحين الأراضى التى وزعتها عليهم الثورة ، وأن تعيد الأراضى التى صودرت الى أصحابها أو تعوضهم عنها تعويضا كاملا ..

وكاد أنصار الديكتاتورية يفقدون عقولهم . لقد فوجئوا بهذه الهزيمة التى لم تخطر ببالهم ، وكانوا قد استعدوا للاحتفال بانتصارهم فى كل مكان فعلقوا الاعلام وأضاءوا الثريات الكهربائية . وتحول الفرح الكبير الى مأتم كبير . وكان أنصار الديكتاتورية يمشون فى الشوارع يبكون ويلطمون وجوههم .

وتقول رئيس الجمهورية المنتصرة أن خصومى أنصار الديكتاتورية المهزومة يقولون أننى أمية . وأن أحدا يقف خلفى يلقننى ما أقول أنهم هم الذين اختارونى عضوا فى مجلس الثورة ووزيرة فى وزارة الثورة فهل اختارونى لان وجهى جميل . اننى أشعر أن الله معى وزوجى معى أيضا . أننى أحس أنه على قيد الحياة يرشدنى وينصحنى وأفعل ما كان زوجى سيفعله لو كان لا يزال على قيد الحياة .

إن مدام شامورو رئيسة الجمهورية الجديدة هى علم الحرية والديموقراطية الذى يرفعه شعب نيكاراجوا .

المهم أن يعرف الشعب كيف يحافظ على هذا العلم !

مصطفى أمين

نحو الغد !

كثيرا ما يخيل الى اننا لا ننفذ تخطيطنا .. ان كان لنا تخطيط ـ وانما ننفذ تخطيطا من وضع غيرنا .. فبالامس القريب كنا ننتج اغلب طعامنا . فاصبحنا نستورد ٧٠٪ منه .. ولو كان لدينا مخطط مدروس على أسس علمية لتوفير غذائنا . او على الاقل توفير القدر المتاح منه . لما دهمتنا التبعية الغذائية . ولما احتجنا الى مئات الملايين من الدولارات والعملة الصعبة لشراء طعامنا .. ولو كنا وضعنا سياسة لانتاج اكثر ما نستطيع من القمح والأذرة لما اعتمدنا على استيراد ما يتراوح بين ٨٠ و ٧٥٪ من حاجتنا . ولوفرنا مبالغ طائلة من مئات الملايين من الدولارات وغيرها .. لنشترى من الخارج ما يسد حاجتنا التى تبلغ ثمانية ملايين طن فى كل عام !

واذا كنا قد وضعنا فى الاعتبار .. ان عدد سكاننا يزيد بمعدل مليون فرد كل ثمانية اشهر . ولوضعنا من الخطط ما يكفل زيادة انتاج مواردنا من الغذاء والمنتجات الصناعية . والسلع التموينية الغذائية ! .. ولاذا كنا قد وضعنا الخطط الشاملة لزيادة انتاجية الارض بزراعة البذور العالية الانتاج لتضاعف انتاجنا من القمح والحبوب .. ولقد قلنا من قبل ان الهند وباكستان وغيرهما حققت الاكتفاء الذاتى منها باستخدام هذه البذور !

ولو اننا التزمنا بالتخطيط العلمى لزيادة الانتاج لما كبلتنا الديون وفوائدها . ولما وقعنا فى براثن البنك الدولى والبنوك العملاقة . ولما ذهبنا الى نادى « باريس » لجدولة ديوننا وفوائدها ! ولو ادركنا ان الطاقة .. وغير ذلك كثير من المشاكل المتفاقمة التى كان يمكن ان نتخلص منها . او نقلم اظافرها لو سرنا على هدى تخطيط علمى سليم قادر على مواجهتها فى المدى القصير والمدى البعيد ..

ان عيبنا اننا نعيش يوما بيوم ، او شهرا بشهر او عاما بعام. فلا نخطط للحاضر والمستقبل فضلا عن سلبيات الماضى حتى لا تدهمنا المشاكل ونقف حيالها حيارى ، او عاجزين ! حقا ان مشاكلنا صعبة وداهمة .. ولكن لا يوجد مشكلة تستعصى على الحل اذا سلكنا اليها دروب العلم والتكنولوجيا . وادركنا ان زيادة الانتاج وتحسينه ورفع مستواه وخفض نفقاته هو الحل الوحيد لكل هذه المشكلات !

حسين فهمى

الخطر الجديد القادم ..

بقلم : **د. مصطفى محمود**

كنت فى يوغوسلافيا فى سراييفو حينما صحوت فى الفجر على صوت ألف مئذنة تردد فى عتمة الليل .. الله أكبر .. الله أكبر .. أشهد أن لا إله إلا الله .. أشهد أن محمدا رسول الله .. وكانت الاصوات العذبة تسرى فى سكون المدينة وتتعلق كأنها سلاسل ذهبية تطوق الفندق .. وكانت اللغة العربية صافية ندية حتى لقد ظننت للحظة أنى فى لوكاندة بالحسين فى ليلة من ليالى رمضان . وأسرعت الى النافذة أفتحها ورحت أتلفت حولى .. أنا فى قلب أوربا .. ورأيت الأشباح تنسل فى العتمة من البيوت وتسرع الخطى الى المساجد ..

كان المشهد غريبا ..

ولم أكن أتصور أن الاسلام موجود فى يوغوسلافيا بهذه الكثافة ..

وعلمت فيما بعد أن هذه المنطقة من يوغوسلافيا منطقة اسلامية كلها ..

وفى الصباح حكى لى أحمد اسماعيلوفتش نبذات مشرقة من التاريخ .. وروى لى كيف دخل الاسلام هذه البلاد .. وكيف وصل الى بلغراد وبلغ أبواب النمسا ..

تذكرت هذا الحديث الذى جرى من سنوات فى سراييفو .. عبرت تلك الذكرى خيالى بالامس وأنا أدير مؤشر الراديو بعد منتصف الليل فأسمع من أذربيجان تلاوة القرآن على أرواح ضحايا المذابح هناك . وأسمع المذيع يقول ان ما جرى فى أذربيجان هو حرب صليبية أخرى ..

وجاءنى صوت القرآن عربيا واضحا على خلفية من البكاء والنواح ..

وهزنى صوت القرآن الممتزج بالدموع آتيا من أعماق آسيا ..

والتحمت المشاهد فى خيالى .. الآذان فى سراييفو .. والقرآن من أذربيجان ..

وأدرت المؤشر على الهند .. وكشمير .. وسمعت أخبار الصدام بين الهندوس والمسلمين هناك .. وعلى روسيا .. وسمعت أخبار الصدام مع المسلمين فى طاجيكستان .. وعلى سمرقند . وأخبار الصدام مع المسلمين الأوزبك ..

كيف وصل الاسلام الى هذه الأطراف النائية من المعمورة .. الهند .. والصين .. وجمهوريات آسيا السوفيتية .. وكيف غزا القلوب واستقر فيها .. وكيف أصبح المسلمون هناك يضحون بأنفسهم من أجله ..

لم يجرد المسلمون جيوشا الى القارة الهندية .. ولم يرسلوا جنديا واحدا الى سهول آسيا أو مجاهل الصين واليابان .. وانما حمل هذا الدين أفراد .. تجار قدموا على هذه البلاد .. ليبيعوا ويشتروا .. وأنس منهم أهل البلاد الأمانة والتقوى والخلق ورأوهم يصلون ويسجدون .. فسألوهم من أى دين أنتم .. فقالوا ديننا الاسلام .. فقالوا لهم علمونا هذا الدين .. انها القدوة ..

انتشر الدين بالقدوة الحسنة .. والمثال الطيب .. انتشر بصفاته الذاتية وما يضفيه على أهله من سجايا كريمة ..

كل مسلم كان شهادة تفوق لهذا الدين .. وكان داعية له وعاملا على انتشاره ..

واليوم يبدأ التاريخ يسير بالعكس ..

اليوم انقلبت الآية .. واندست عناصر مفتعلة تقوم بدور مضاد ..

ظهر مسلمون جدد فى ايران يبلغون صوت الاسلام بالعدوان والتشنج والفتك والقتل .

ويقتلون من .. ؟؟ !! .. مسلمين مثلهم .. أو حجاجا لا يعرفونهم يطوفون بالكعبة .. أو ركاب طائرات من كل الجنسيات ربما من مواطنيهم .. أو نسوة وأطفال فى الاسواق تنفجر فيهم عربات ملغومة .. ويفعلون كل هذه الجرائم باسم الدين ويجعلون الاسلام عنوانا لها ..

ولا يمكن أن يكون هؤلاء الناس مسلمين .. ولا حتى آدميين ..

ثم تظهر اسرائيل من وقت لآخر كوسيط سلاح بين ايران وبين أمريكا مرة ، وبينها وبين رومانيا مرة أخرى .. وبينها وبين بلدان أوربية تصنع الصواريخ أو الطائرات أو قطع الغيار ..

ثم نسمع الشعارات الايرانية تندد بالصهيونية وتهدد اسرائيل بالويل والدمار ..

يتصافحون من تحت المائدة .. ويتبادلون الشتائم أمامنا ..

ما هى الحكاية بالضبط .. ؟!

ماذا يبيت لنا فى الخفاء من وراء الكواليس ..

أمريكا تعطى اسرائيل سنويا ثلاثة مليارات من الدولارات معظمها معونات ومنح لا ترد .. وهى لا تعطيها تلك المعونات لتشترى بها جبنة رومى .. وانما دبابات وطائرات وصواريخ ويورانيوم مخصب من جنوب أفريقيا لصناعة القنابل الذرية .. ليكون كل هذا سيف ارهاب وكرباج تخويف لنا حتى لا تفتح دولة عربية فمها .. ثم هى سوف تعطيها ستمائة مليون دولار أخرى لتوطين مليون مهاجر يهودى من الفلاشا ومن الهاربين من جحيم جورجيا وأرمينيا وأذربيجان .. لتوطينهم فى الضفة وغزة فى بلادنا طبعا .. وذلك خلال العام القادم .. بينما هى تعطينا القروض بشروط تقصم الظهر .. ويضع لنا صندوق النقد الدولى شروطا تهدد وضعنا الاجتماعى بالانفجار .. ليجدول الديون ويسمح لنا بمهلة للتنفس ..

وعلى الشاطىء الآخر من البحر .. فى فرنسا .. تقوم قائمة الصحافة والاعلام .. وتقوم زوبعة دعائية ضد الاسلام .. لأن هناك فتاتين صغيرتين تلبسان الحجاب !!

ثم يعود فيتكرر الحادث فى لندن .. ويظهر كتاب آيات شيطانية ليبصق فى وجوه ألف مليون مسلم ، فتهب دول أوربا لتساند المؤلف وتدافع عن حريته فى أن يقول ما يشاء ، ولتعيد محاكمة التاريخ الاسلامى وتزييف الحقائق عن الإسلام واضطهاده للحريات .. يقولون هذا الكلام وهم الذين سجنوا جاليليو وحرقوا برونو .. ثم نسمع أن كتاب آيات شيطانية يدرس للطلبة فى جامعات أمريكا .. مزيدا من الكيد والافتعال ..

ثم تحدث انفجارات .. وتقع طائرة .. وتنسف عربة ملغومة .. ويتحدث ناس مجهولون فى التليفون .. ليقولوا .. انهم هم الذين فجروا هذه القنابل .. وانهم من جماعة الجهاد الاسلامى .. أو جماعة محمد .. أو العدالة الاسلامية .. أو المسلمين المستضعفين فى الأرض .. الخ .. الخ ..

ما هى الحكاية بالضبط .. ماذا يبيت لنا فى الظلام ..

ومن الذى يدفع هذه الأيدى المأجورة لتنسف وتفجر وتقتل .. وتقول .. نحن الجماعة الاسلامية كذا وكذا ..

ورجال مثل جارانج الذى يظهر فى جنوب السودان ليقود تمردا عسكريا بشعارات مسيحية ضد الشمال السودانى المسلم .. فتتدفق عليه الأسلحة والمعونات والمرتزقة وخبراء حروب العصابات من اسرائيل ومن الحبشة ..

ورجل عسكرى آخر مثل عون يظهر فى لبنان ليقود حركة انفصال مسيحى .. فتتحرك من أجله البوارج الفرنسية لتقف فى عرض البحر فى اشارة تأييد مادى ومعنوى ..

حتى جورباتشوف يتهم الاصولية الاسلامية فى أذربيجان باثارة الفتنة .. ويقول هذا الكلام فى تصريحات رسمية ..

هل نحن بصدد انتهاء الشيوعية والتقاء وشيك بين المعسكر الشرقى والمعسكر الغربى ليتفرغ الاثنان لعدو جديد مشترك هو الاسلام ؟!

ومن هم صناع هذه الفتنة الجديدة .. هل اسرائيل هى رأس الحربة .. ؟؟ !

وصلت يد اسرائيل الطويلة الى كولومبيا لتدرب عصابات المخدرات هناك على القتل والنسف ..

ان حوادث القنابل وخطف الطائرات وتفجير العربات .. هى حوادث فردية يمكن أن تقوم بها أجهزة جاسوسية محترفة لتلطيخ الاسلام وتشويهه .. ولا يوجد أسهل من أن يترك المسافر حقيبة مليئة بالمتفجرات فى مطار أو فى سوق مزدحم أو فى طائرة .. ثم يفجرها بجهاز ريموت كونترول وهو جالس يشرب سيجارة فى مقهى .. ثم يسارع الى تليفون المقهى .. ليقول .. انه من جماعة الجهاد الاسلامى .. أو جماعة محمد .. أو صوت الاسلام .. أو أى كلام يخطر على باله ..

وحرب ايران اذا كانت من ورائها وساطات اسرائيل وأسلحة أمريكا وأوربا .. فانها يمكن أن تأخذ معنى جديدا وأبعادا جديدة ..

وكلام جورباتشوف عن الاصولية الاسلامية ليس كلاما هينا ..

ثم يكون لهذه الاحداث بعد آخر أعمق .. حينما يثير منظر فتاتين صغيرتين بالحجاب كل هذه الزوبعة الدعائية فى باريس ضد الاسلام وقيمه .. أو يثير كتاب عدوانى مثل آيات شيطانية كل هذه المساندة والتأييد من الدول الاوربية .. ثم نعلم أنه يدرس فى جامعات أمريكا ..

ان هذا يكشف عن كراهية وغل وعداوة لكل ما هو اسلامى .. عند شعوب تدعى الديمقراطية والليبرالية وتدافع عن الحريات وتتكلم باسم حقوق الانسان وحرية الأديان ..

وعلى الجانب الآخر نرى تعاطفا عالميا مع اليهود ..

الفاتيكان يبرىء اليهود من دم المسيح فى وثيقة رسمية موقعة من بابا الفاتيكان وسدنته وكرادلته .

ثم نسمع أن المجتمع الدولى بصدد النظر فى تبرئة الصهيونية من تهمة العنصرية .

ثم نقرأ أن موشى أرينز وقف فى حفل اعادة العلاقات مع تشيكوسلوفاكيا ليقول أن هذه بداية قصة حب بيننا وبين تشيكوسلوفاكيا بعد طول فراق وسوف نحرص كلانا أن نعوض ما فاتنا طوال هذا الهجر ..

ويقف هانز مردرو الرئيس الألمانى الشرقى ليقول سوف ندفع نصيبنا من المظالم التى أوقعتها النازية باليهود وما ألحقته بهم من ابادة ..

ما هذه النبرات الجديدة التى تسيل حبا وهياما ..

لا أصدق أن الغرب المسيحى قد وقع فى غرام الصهيونية اليهودية الى هذا المدى .. وان يخرج هذا التعاطف من قلب الفاتيكان أعجب .. (ورأى اليهودية فى عيسى وأمه معروف ..) فما رأوا فيه مسيحا بل دجالا .. وما كانت أمه فى نظرهم العذراء الطاهرة بل البغى العاهرة .. فكيف أغمضت الكنيسة عينها عن كل هذا ..

ولو تعاطف الغرب المسيحى مع الاسلام لكان هو الأمر المعقول .. فالاسلام اعترف بنبوة عيسى وآمن به وقال عنه أنه كلمة الله وأنه روح من الله وأن أمه صديقة وعذراء وطاهرة وأنها خير نساء العالمين ..

ولكن الذى حدث كان العكس .. التقى الغرب المسيحى مع الصهيونية لأن الحاكم كان الهوى والمصلحة والاطماع وليس الدين ، فما عندهم دين ولا ايمان بشىء .. وانما أراد كل منهم أن يستعمل الآخر ليصل الى هدفه وهو ضرب الاسلام ..

هل أدركوا أن الاسلام هو اكبر قوة تعبوية فى المنطقة فقرروا ضربه .. ومن هم ؟!!

أخشى أن يكون مسرح التاريخ يعد ويمهد لفتنة جديدة وأن نكون نحن المسلمين وقودها القادم ..

ألا يستحق منا هذا وقفة تفكير ..

ألا يستحق نوعا من التحرك ..

الا يستحق منا كدول عربية أن نقف لهذه الفتن صفا واحدا .. وأن نجتمع على كلمة .. وأن نتفق على رأى .. وأن نتعاون .. وأن نستعد ..

ان الخطر لا يستهدف دولة بعينها .. ولكنه يستهدف المنطقة كلها .. بل هو يستهدف عنصر الوحدة فيها .. يستهدف النسيج الضام الذى يجمعها .. الاسلام ..

إنه ينتشر بخبث سرطانى مستخدما نفس المصطلحات والشعارات الاسلامية .. بل والآيات القرآنية والأحاديث .. يجعل منها موضع خلاف ومعارك .. ويجعل منها أسبابا للتكفير وللتنفير بين الفرق المختلفة ، ثم يجعل منها أسبابا للتراشق بالرصاص والنيران ..

والشباب المخدوع ينساق وراء هذا الحماس المفتعل ظنا منه أنه حماس دينى .. ثم يصبح مخلبا لعملية سرطانية تهدف الى اقتلاع الدين كله والى تشويه وجه الدين كله ..

بعض الوعى مطلوب يا شباب فى كل موقع وعلى كل أرض عربية ..

انهم يريدون أن يقولوا .. ان الاسلام ضد الحضارة .. وانه قوة رجعية .. وانه خطر على التقدم ..

ويريدون أن تخرج الشواهد على هذه المزاعم منا .. فنا نحن .. ومما يجرى فى بلادنا .. ومما نفعله بأنفسنا ..

ثم يجعلوا من هذه الشواهد ذريعة ليفعلوا بنا ما يشاءون .. أو بشكل أدق لتفعل بنا اسرائيل (وكيلة عنهم) ما تشاء ..

ثم نجد دولا كبرى مثل الاتحاد السوفيتى وأمريكا وراء هذا المدد الجديد القادم ليشد أزر اسرائيل (مليون مهاجر يهودى) .. الرجال من الاتحاد السوفيتى والسلاح الذرى والصواريخ والدبابات من أمريكا ..

الغرب المسيحى يصنع من اسرائيل عربة ملغومة يفجرها فى وجه الدول العربية ..

لقد فشل فى تحريك الحملة الايرانية عند بوابة العراق .. كما فشلت روسيا فى حربها على الاسلام عند بوابة أفغانستان .. فاستدار الاثنان لتجهيز حملة صهيونية لتضرب الاسلام عند المنبع ..

حرب صليبية ثانية يبيت لها .. هذه المرة بأيد اسرائيلية وتجهيز غربى ..

ريتشارد وست يكتب فى الاسبكتاتور اللندنية يقول : أن الخطر الشيوعى قد اختفى ليظهر خطر جديد يهدد الحضارة الغربية هو الاسلام والاصولية الاسلامية .. يكتبها صراحة ..

وما دليله على هذا الاتهام ..

انه نفس الكلام التافه المعاد عن طفلتين مغربيتين [illegible]

ثم ماذا يجرى فى لبنان .. ان المسيحى هو الذى يحارب المسيحى .. سمير جعجع يحارب عون ..

والمسلم يحارب المسلم (شيعة أمل تحارب شيعة ايران)

وما يجرى فى لبنان لم تصنعه أصولية اسلامية أو أصولية مسيحية وانما صنعته عدم الاصولية فى أى شىء وعدم الانتماء وعدم الولاء لأرض أو بيت أو شيعة أو دين .. انه ظاهرة انحلال أمة .. ولكنهم يحاولون أن يجعلوا من الاسلام مسئولا وحيدا عن كل النكبات .. انها الكراهية التى تطفح على أقلامهم ..

هل اقتنع الاخوة العرب أن المليارات التى وضعوها فى البنوك الامريكية قد أخطأت مكانها .. وأنها سوف تصبح حربا عليهم .. ودبابات وصواريخ تهدم بيوتهم وتقتل أولادهم ..

ان الرأى العام العالمى يتحول بفعل أقلام مريبة .. والحوادث تفتعل لالصاق التهم بالاسلام والمسلمين ، والصحف تعطى بسخاء لحملات مشبوهة .. والمسرح يعد لعدوان جديد ..

وما صنعته روسيا وأمريكا بدفع مليون مهاجر الى شريط محدود من الأرض فى الضفة الغربية لن يكون له إلا معنى واحد ..

ان اسرائيل والعرب لن يصبح أمامهما سوى حل واحد هو أن يزيح أحدهما الآخر ليعيش ، ولا يعود هناك مفر أو مخرج من صدام مسلح وحرب محتومة .. حرب تقف وراءها وتمدها أكبر ترسانتين للسلاح لضرب خطر مزعوم اسمه الاسلام ..

فأين نحن من كل هذا ..

وهل صحونا من النوم أم مازلنا نفرك أجفاننا ..

وهل نرى غدا انتفاضة الكبار ؟!

ولا أعنى بالانتفاضة حربا وصيحات عنترية فى الميكروفونات . ولكن الانتفاضة فى مفهومى هى أن نجلس معا جلسة رجال لنكون جبهة سياسية واحدة وتكاملا وسوقا اقتصاديا عربية مشتركة تتحول فيها المليارات الراقدة فى البنوك الى همة وانتاج ورخاء وعضلات تواجه التهديد بتهديد مثله وتقرع الحديد بالحديد ..

لقد جلست الدول الأوربية الفقيرة (أسبانيا واليونان) مع الدول الأوربية الغنية (فرنسا وبلجيكا وهولندا وفنلندا والسويد) وفى سنة ١٩٩٢ يواجهون العالم جبهة واحدة واقتصادا واحدا متكاملا وعملة واحدة ..

فهل نحن أقل منهم .. أم نحن معوقون ومصابون بتخلف عقلى .. ؟!!

عزيزى أحمد رجب

العرض والطلب

عزيزتى ز. ع المنيا :

لا ياسيدتى . الحب لم يصبح مبتذلا بعد اختلاط الجنسين وبعد أن أصبحت النساء ـ وفقا لتعبيرك ـ على قفا مين يشيل .

وقد أوافقك ياسيدتى أن النساء سوف يزدن على عدد الرجال اذا استمر نشاط حركة تعبئة الرجال فى الاكياس البلاستيك . ومع ذلك . فالعلاقة بين الرجل والمرأة هى علاقة العرض بالطلب : الرجل دائما يمثل الطرف المعروض، والمرأة تمثل الطرف المطلوب . وحتى فى المجتمعات التى يفوق فيها تعداد النساء تعداد الرجال كالارجنتين مثلا . فان طقوس الحب لا تتغير . فالرجل هو الذى يبدأ بالتقرب الى المرأة. والمرأة هى التى تقود العلاقة العاطفية بالمنح أو المنع . فالرجل دائما هو المعروض . والمرأة دائما هى المطلوبة : يطلب ودها . ثم يطلب يدها . ثم يطلبها فى الطاعة أيضا .

وحتى فى عصر الجوارى وحريم السلطان . كانت هناك امرأة واحدة تنفرد برفع علمها على قلب السلطان. بينما كل امرأة من الباقيات كانت تستأثر بقلب واحد من الحرس ! ونابليون مثلا زخرت حياته بالعديد من النساء. لكن امرأة واحدة كانت هى المطلوبة : جوزيفين . بينما كان نابليون بجلالة قدره هو المعروض. فالحب وحده هو الذى يجعل المرأة مطلوبة . وهى لا يمكن أبدا أن تكون معروضة لانها هى التى تدبر الخطط بدهائها الانثوى للايقاع بالرجل مع تمتعها بميزة عظيمة اسمها صبر الصياد . ولن يكون هناك أبدا تعبير ، النساء على قفا مين يشيل ، مادام البشر ينقسمون الى نصفين : النصف الاول النساء . والنصف الثانى المجانين بالنساء .

أحمد رجب

طبعت بمطابع أخبار اليوم